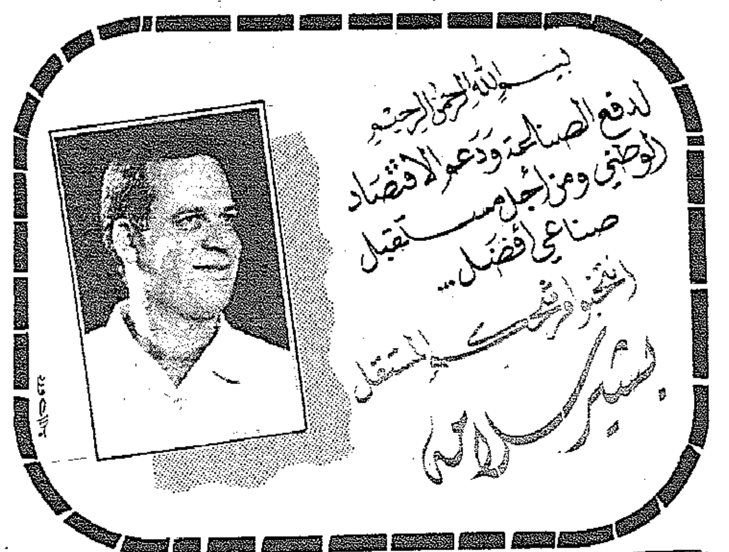




الملحق الثقافي داخل العدد



الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١م / رقم العدد ٨٧١٩ / السنة الخامسة والعشرون / عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 29, NOVEMBER - 1991, NO. 8719 - VOL 25 - AMMAN



الحسين يزور رئاسة الوزراء

جلالته يجتمع بالشريف زيد ويبدي توجيهاته السامية حول عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين مساء امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

وابدى جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع توجيهاته السامية حول عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية.

كما استمع من سيادة رئيس الوزراء الى مجمل الخطوات التي شرعت الحكومة باتخاذها والهادفة الى تحقيق التوجيهات الملكية السامية الواردة في كتاب التكليف السامي على مختلف الاصعدة المحلية والخارجية.

مواصلة المراوغة والتشويش على موعد محادثات واشنطن

تل أبيب تمهد للتراجع أمام الإصرار الأميركي

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكر موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس امس ان اسرائيل يمكن ان تعيد النظر في اقتراحها ارجاء المفاوضات الثنائية لمدة خمسة ايام اذا ابقت الولايات المتحدة على موعد الرابع من كانون الاول لعقد هذه المفاوضات.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة المصغرة التي اجتمعت يوم الاربعاء اتخذت قرارا سريا باعادة النظر في موقفها في حال الرفض الاميركي.

ومن جهته صرح الناطق باسم رئاسة الوزراء ايهود غول ان اسرائيل «لم تتلق ردا رسميا اميركيا الى الان على اقتراحنا وبالتالي فانه لن يكون هناك في هذه الحال ممثلون اسرائيليون في واشنطن في الرابع من كانون الاول. ولكن من الان حتى ذلك الموعد فان كل شيء لا يزال ممكنا».

وقال مصدر في مجلس الوزراء «عندما نتلقى الرد الاميركي سندرسه وهناك مشاورات وزارية مطروحة».

ومن علامات الارتباك الذي يسود اوساط المسؤولين الاسرائيليين ان المدير العام لرئاسة الوزراء يوسي بن اهارون كان اكثر تشددا وقال «سنكون فقط في التاسع من كانون الاول في واشنطن رغم ان الولايات المتحدة حددت تاريخ الرابع من كانون الاول».

واضاف «اننا في حاجة الى وقت لنعد انفسنا لهذه المناقشات ونريد ان يكون للولايات المتحدة وقت

البقية ص١٦

خطاب العرش السامي يعتبر بيانا للحكومة لطلب ثقة مجلس النواب

عمان - الدستور - اصدر المجلس العالي لتفسير الدستور قرارا بشأن موضوع جلسة الثقة بحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر.

وجاء في قرار المجلس ان خطاب العرش السامي الذي سيلقيه جلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة يوم الاحد المقبل، يعتبر بيانا وزاريا للحكومة تتقدم بطلب الثقة على اساسه.

وبموجب هذا القرار فانه يتعين على الحكومة ان تطلب ثقة مجلس النواب على اساس ان خطاب العرش السامي بيان وزاري حيث سيتم تحديد جلسة للثقة يتم من خلالها مناقشة خطاب العرش، والتصويت على الثقة بالحكومة.

ومما يذكر ان مجلس الوزراء كان قد طلب من المجلس العالي لتفسير الدستور تفسير بعض المواد الدستورية المتعلقة بهذا الامر.

الوفد الفلسطيني يصل عمان اليوم

منظمة التحرير توافق رسميا على موعد مفاوضات واشنطن

تونس/ القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن امس ان المنظمة وافقت «رسميا» على عقد المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

واوضح لوكالة «فرانس برس» في تونس ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع عقدته قيادة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات في مقرها في تونس.

واضاف عبدالرحمن ان موافقة المنظمة الفلسطينية ابلغت فور اقرارها الليلة قبل الماضية للوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي سيشارك في المفاوضات الثنائية وكذلك الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي راعيي مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث ان المنظمة «عبرت عن املها في ان توفر الادارة الاميركية التسهيلات والحماية وحرية العمل والاتصال التي وفرتها الحكومة الاسبانية لجميع الوفود بما فيها الوفد الفلسطيني» لدى افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في الثلاثين من تشرين الاول المنصرم.

واكد عبدالرحمن ان المنظمة «تلمس جدية من الادارة الاميركية من خلال الاصرار على زمان ومكان (المفاوضات) من قبل الراعيين للمؤتمر» الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الرغم من طلب اسرائيل تأجيلها. واضاف ان «هذا

البقية ص١٦

سوريا سترسل وفدها الى واشنطن حضرت اسرائيل ام لم تحضر

دمشق - رويتر - قال مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان سوريا سترسل وفدا لحضور محادثات السلام في واشنطن في الرابع من كانون الاول سواء ذهبت اسرائيل ام لم تذهب.

(تفاصيل ص١٥)

الهنداوي يستقبل السفير المصري

عمان - الدستور - استقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد مهاب مقبل السفير المصري في عمان.

وتناول البحث العلاقات بين البلدين وتطويرها نحو الافضل.

موسكو تتوقف عن الانفاق بسبب عدم توفر المال

موسكو - رويتر - فشل البرلمان السوفياتي في الموافقة على تقديم اموال جديدة لدعم ميزانية الدولة امس وهي خطوة حذر رئيس بنك الدولة السوفياتي من انها قد تؤدي الى توقف الانفاق المركزي خلال يومين.

وقد وافق النواب في مجلس السوفيات الاعلى على تحويل مبلغ ٩٠,٥ مليار روبل/ ١٥٦ مليار دولار بالسعر الرسمي لتغطية العجز في الربع الرابع.

غير ان هذه المحاولة انهارت لعدم وجود عدد كاف من النواب في مؤتمر نواب الشعب الذي يتعين ايضا الحصول على موافقته على هذا الاجراء.

الشرطة الاسرائيلية تصر على انكار قيامها بسرقة وثائق المحكمة الشرعية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: يدور جدل بين الشرطة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين حول الوثائق التي تمت مصادرتها الاسبوع الماضي من المبنى الذي يضم المحكمة الشرعية في القدس الشرقية.

وصرح مسؤول في ادارة الوقف لوكالة فرانس برس بان الشرطة استولت على وثائق للوقف كانت موجودة في المحكمة. وقال عدنان الحسيني «حتى الان لم يأت اي مسؤول في الشرطة لاعادتها الينا».

ونحن في صدد اجراء تحقيق لتحديد الوثائق التي اختفت بدقة». واوضح الحسيني ان هذه العملية ستنتهي خلال يومين او ثلاثة.

وزعم المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة صادرت كراسين واعلانا من مكتبين مجاورين للمحكمة، لكنها لم تستول على اية وثيقة من مكاتب المحكمة، مضيفا ان «هذه الوثائق عائدة لمكاتب خاصة وليس للوقف. لقد حاولنا خمس مرات اعادتها الى اصحابها لكنهم رفضوا استعادتها».

والى المحكمة الشرعية يضم المبنى المؤلف من ثلاث طبقات والواقع في شارع صلاح الدين اهم شارع تجاري في القدس الشرقية مكاتب لمحامين واطباء وشركات مختلفة.

رئيس وفد يهودي اميركي:

بكين وتل ابيب تقيمان قريبا علاقات دبلوماسية كاملة

بكين - رويتر: قال عضو في وفد اميركي يهودي يزور الصين ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين ابلغ الوفد امس ان الصين واسرائيل قد تقيمان قريبا علاقات دبلوماسية كاملة.

ونسب الحاخام مارفن هاير الى جيان قوله «اسرائيل والصين تتقدمان تدريجيا باتجاه الاعداد لتطبيع العلاقات. ويمكن ان يتحقق هذا الهدف قريبا من خلال جهود ملموسة من الجانبين».

وقال هاير في اتصال تليفوني ان تصريحات جيان خلال الاجتماع «بدت لنا انها توضح ان الامر يسير باقصى سرعة».

ولم تشر الحكومة الصينية علنا الى اي موعد محتمل لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وهاير هو عميد مركز سايمون ويسنتال في لوس انجليس.

وامتنع وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية عن التعليق عندما سئل عن التصريحات التي نسبت الى جيان.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن جيان قوله خلال الاجتماع مع الوفد اليهودي ان «الصينيين واليهود... مرا بفترة من التباعد بعد الحرب العالمية الثانية لاسباب تاريخية. غير ان زيادة الاتصالات ستكون مفيدة للطرفين».



السفير المصري:

الاردنيون مرحب بهم وشرط التأشيرة تأجل

عمان - الدستور - قال السيد مهاب مقبل سفير جمهورية مصر العربية في عمان ان الحكومة المصرية ترحب بالاخوة الاردنيين وقد اجلت حصول الاردنيين على تأشيرات دخول لمصر.

واضاف في تصريح خاص لـ «الدستور» ان الاردنيين مرحب بهم في مصر دون تأشيرة دخول.

واضاف ان المهلة التي كانت قد اعطيت للاردنيين لغاية اليوم ٢٩ الجاري قد تم تمديدها الى اشعار اخر وان الحكومة المصرية اجلت بحث هذه الاجراءات التي كانت تقتضي حصول الاردنيين على تأشيرة دخول سابقا.

تعيين ملحقين بالخارجية

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الخارجية انه تقرر تعيين الانسة ريما علاء الدين، والسيد حازم عصام الخطيب ملحقين في وزارة الخارجية.

رسالة الى الحسين من صالح حول التطورات والعلاقات الثنائية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد سيف صايل عضو الهيئة الاستشارية في الجمهورية اليمنية.

ونقل السيد صايل الى جلالته رسالة من أخيه سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالتطورات السياسية في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

معركة رئاسة مجلس النواب

الكتل البرلمانية تصر على مرشحيها نتيجة الاتصالات بين الدستورية والحركة الاسلامية.. اليوم

عمان - الدستور - من احمد الحسبان - بترا - واصلت مختلف الكتل والفعاليات البرلمانية اتصالاتها ومشاوراتها للتوصل الى حسم مبكر لمعركة رئاسة مجلس النواب للسنة المقبلة.

فقد عقدت مختلف الكتل البرلمانية لقاءات منفصلة اسفرت عن تاكيد كل كتلة على استمرار ترشيح مرشحها لرئاسة المجلس.

فقد عقدت الكتلة الدستورية بمجلس النواب اجتماعا تم خلاله استعراض واقع المعركة في ضوء مختلف التطورات، وقررت استمرار ترشيح مرشحها السيد عبدالمجيد الشريدة.

كما قررت الكتلة عقد اجتماع اخر مساء اليوم الجمعة لاستكمال البحث، مع استمرار المفاوضات مع الكتل الاخرى على اعتبار انه ليس بامكان اية كتلة برلمانية ايصال مرشحها الى رئاسة المجلس. اذ لا بد من تحالفات بين اكثر من كتلة.

الدكتور فوزي طعيمة مقرر الكتلة اكد ان اجتماع اليوم سيكون حاسما.

على صعيد الكتل الاخرى، ما زالت كل كتلة تصر على الاستمرار في طرح مرشحها لرئاسة المجلس، فاصبح هناك اربعة مرشحين يتنافسون على الرئاسة هم الدكتور عبداللطيف عربيات - مرشح الاخوان المسلمين، والسيد سليمان عرار - مرشح الكتلة الوطنية، والسيد عبدالمجيد الشريدة - مرشح الكتلة الدستورية، والسيد فارس النابلسي - مرشح التجمع الديمقراطي.

الا ان اليوم وغدا - وكما تؤكد بعض المصادر البرلمانية - سيحمل توجهات جديدة، بحيث لا يستبعد ان يعلن بعض المرشحين عن سحب ترشيحهم، وابرام صفقات وتحالفات مع كتل اخرى، او مرشحين اخرين.

المصادر نفسها تعتقد ان الاصرار على الترشيح من قبل المرشحين الاربعة سيستمر حتى يوم غد السبت، حيث ستحدث المفاجآت في ذلك اليوم.

وتقول وكالة الانباء الاردنية - بترا - ان اتصالات

البقية ص١٦

مهدداً بتحويل «لومي» الى «رماد»

الجيش يستولي على السلطة في توغو حل الجمعية التشريعية ووقف عمل السلطة الانتقالية

لومي - رويتر - قال الجيش في توغو الواقعة في غرب افريقيا امس انه استولى على السلطة ورفض اجراء اصلاحات سياسية عن طريق حكومة انتقالية مدنية.

وكان الجيش قد استولى على محطة الاذاعة في العاصمة لومي قبل الفجر واذاع بيانا قال فيه ان المطارات والحدود قد اغلقت وامر الدبلوماسيين بالبقاء في منازلهم.

وبدا ان البيان العسكري يشير الى ان القائمين بالانقلاب انصار على الاقل اسميا للرئيس جناسينجبي اياديما الذي جرده مؤتمر قومي من معظم سلطاته في اب.

وكان المؤتمر قد اسفر عن تشكيل حكومة انتقالية برئاسة جوزيف كوكو كوفيجوه لكي تقود البلاد نحو نظام ديمقراطي تعددي.

البقية ص١٦

(٧٩) طلبا حتى الان لاصدار صحف ومجلات

عمان - الدستور - علمت الدستور ان وزارة الاعلام قد تلقت حتى الان (٧٩) طلبا لاصدار صحف ومجلات مختلفة.

ومن بين هذه الطلبات (١٤) طلبا لاصدار صحف يومية، و(٣٧) طلبا لتاسيس صحف اسبوعية، و(٢٨) طلبا لمجلات شهرية او فصلية.

تعيين سامح الفرج سفيرا في بكين

عمان - الدستور - نسبت الحكومة الاردنية تعيين السيد سامح الفرج سفيرا فوق العادة ومفوضا للاردن في بكين.

وعلمت «الدستور» ان السيد محمد عفانة السفير الاردني في السودان من اقوى المرشحين لاشغال منصب سفير الاردن في ماليزيا.

شارون يعدل عن نيته

تجميد انشاء وتسمين المستوطنات

القدس المحتلة - أ.ف.ب: صرح المتحدث باسم وزير الاسكان الاسرائيلي امس ان ارييل شارون عدل عن نيته تجميد البناء في المستوطنات والاراضي المحتلة وذلك اثر لقائه امس الاول رئيس الوزراء اسحق شامير.

وكان شارون ابدى في الثامن عشر من تشرين الثاني الجاري عزمه على اتخاذ تدبير في هذا المنحى بسبب نزاع مع وزير المالية اسحق موداعي متهما اياه بـ «نسف» برنامجه لبناء ٧٥٣٥٠ مسكنا في العام ١٩٩١.

واتهم وزير الاسكان موداعي بانه لم يحترم التزاماته بدفع المبالغ التي اقرتها موازنة ١٩٩٠/١٩٩١ للشركات المكلفة بناء هذه المساكن.

في المقابل تؤكد وزارة المالية ان شارون تجاوز الموازنة المخصصة لوزارته وانه يستحيل منحه مبلغا اضافيا.

البقية ص١٦

رأي الدستور

موقف اميركي يتسم بالتصميم

بعد ان ابلغت الاطراف العربية موافقتها الرسمية على حضور اجتماعات واشنطن، يوم الرابع من كانون الاول المقبل، لم يعد هناك من عقبة على طريق استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية المقررة، سوى الموقف الاسرائيلي الممعن في رفضه لكل خطوة من شأنها تحقيق السلام المنشود في الشرق الاوسط.

اذ يبدو ان اسرائيل التي اعلنت عن غضبها الشديد، ازاء قيام الولايات المتحدة بتحديد زمان ومكان الجولة الثانية من مفاوضات السلام، دون التشاور المسبق مع الدولة العبرية، قد قررت القيام بخطوة اخرى لعرقلة الاندفاعة الاميركية نحو السلام، من خلال البيان الذي اصدرته حكومة شامير، وطالبت فيه بتاجيل موعد المفاوضات الى يوم التاسع من الشهر المقبل.

ولم يتوقف الرفض الاسرائيلي عند حدود رفض موعد استئناف الجولة الثانية من مفاوضات السلام، بل تعدى ذلك الى رفض المكان الذي اقترحته واشنطن، وكذلك رفض الدخول في محادثات جوهرية تنصب على سبل دفع المبادرة السلمية، الأمر الذي يشير على نحو واضح الى رغبة اسرائيل في التملص من استحقاق السلام العادل والشامل والدائم.

ونحن اذ لم نفاجأ بمثل هذه المراوغة الاسرائيلية الجديدة، فاننا لم نفاجأ كذلك بتصميم الولايات المتحدة على انعقاد الجولة المقبلة في الزمان المقرر، سيما وان واشنطن التي ستستضيف هذه المفاوضات، تعتبر القوة الدافعة الحقيقية، بل وصاحبة المبادرة السلمية، التي سيرتبط نجاحها او فشلها باسم الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

لذلك فاننا نسجل للولايات المتحدة تصميمها العلني على عقد المفاوضات الثنائية في الزمان والمكان المحددين، رغم ذلك الموقف الاسرائيلي الرافض، ونعقد المزيد من الرهان على استمرار جدية الولايات المتحدة في تحقيق مبادرتها السلمية، على اساس تلك المبادىء التي كان قد اعلن عنها الرئيس بوش في خطابه امام الكونغرس اوائل اذار الماضي.

اذ ان هذا الموقف الاميركي الرافض بدوره لاحابيل شامير ومناوراته المعهودة، قطع الطريق تماما على كل محاولة اسرائيلية محتملة لتحديد الجدول الزمني لانعقاد جلسات المفاوضات المقبلة، وسحب من بين يدي حكومة شامير كل ذريعة محتملة لتاجيل انعقاد المفاوضات، بعد ان باتت الولايات المتحدة تملك، وحدها، القدرة على تحديد زمان الجلسات وامكنتها المحتملة، وايضا جدول اعمال كل جلسة على حدة.

الزعيمان الليبي والمصري يبحثان الاتهامات الموجهة لطرابلس

القذافي: لن نسلم المتهمين في حادث لوكربي «ونتحدى الخبراء تقديم أدلتهم أمام جهة محايدة»

القاهرة - روما - رويتر - أ.ف.ب. - اختتم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر امس زيارة لمصر استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك.

وتناول الاجتماع بين الرئيسين المصري والليبي الاتهامات الاميركية الموجهة الى ليبيا بتفجير الطائرة الاميركية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ الى جانب القضايا العربية الراهنة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد اصدرتا بيانا وجهتا خلاله انذارا الى ليبيا بتسليم المتهمين في تفجير الطائرة الاميركية ودفع تعويضات مناسبة خلال اسابيع لاسر ضحايا الحادث وعددهم ٢٧٠ راكبا كما اصدرت الدولتان بيانا ثنائيا مشتركا مع فرنسا حول الارهاب طالب الحكومة الليبية بان تعلن نبذ الارهاب.

واعلن الزعيم الليبي في حديث الى شبكة تلفزيون مونت كارلو/ ايطاليا ان ليبيا لن تسلم الليبيين المتهمين في الاعتداء الذي استهدف طائرة بان اميركان فوق لوكربي الى الولايات المتحدة ولا الى بريطانيا.

واكد القذافي ان «القانون الليبي شأنه شأن قانون اي دولة اخرى لا يسمح بتسليم الرعايا الليبيين المشتبه بهم الى سلطات الولايات المتحدة او بريطانيا».

واضاف ليس هناك اتفاق لتسليم المشتبه بهم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة ثانية موضحا ان العلاقات مع هذين البلدين مقطوعة، وبالاضافة الى ذلك ليس هناك تهمة رئيسية حقيقية ضد المتهمين.

واكد القذافي ان الامين خليفة فحيمه وهو احد المتهمين في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا لا علاقة له ابدا بحادثة لوكربي وانه «ترك عمله في مالطا لدى شركة الخطوط الليبية قبل ثلاثة اشهر من الحادثة وان الرجل الثاني عبدالباسط علي لم يتم التعرف اليه في ليبيا حيث يوجد كثيرون يحملون الاسم نفسه».

البقية ص١٦

دي كويار: كنت افضل تسوية ودية

باريس - أ.ف.ب: صرح الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار امس تعقيبا على رفض العقيد القذافي تسليم الليبيين المتهمين في اعتداء لوكيربي الى الولايات المتحدة وبريطانيا بانه «كان يفضل تسوية سلمية».

وقال اثر اجتماع مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الان بوهير «كل ما هو بعيد عن التوافق يزعجني» مضيفا «من المؤسف عدم صدور رد ايجابي» من قبل العقيد معمر القذافي.

عرض حال

فنس بن شعفاط... يحاكمنا!

أفلح كادر مسرحية «محاكمة فنس بن شعفاط» في زحزحتنا من موقع المشاهدين الى موقع المشاركين. افلح في تعبئتنا ضد انفسنا! ضد القيم والمصطلحات والمناهج الجديدة التي كسرت فينا الرؤى العميقة والبسيطة للحياة والتي تحولنا بفضل جرعاتها المنهجية المركزة الى مراقبين ومشاهدين، قلما نغضب او ننفر او نجرد انفسنا للحضور والفعل والمشاركة.

عشنا اجواء شكسبيرية، تمثلها النص المشتمل على لغة جزلة وتوظيف للتراجيديا العربية - قيس وليلى - توظيفا اخذ مقطعا من تراثنا واعاد بعثه فينا، موضحا حجم المفارقة المذهلة، بين حياة التراجيديا في الزمان والانسان وبين الخيط الفاصل الذي يجعل تراجيديا خالدة، مجرد لحظة مارقة لا حظ لها في الخلود.

وحمل المخرج والممثلون، النص، الى ذرى سامقة، سطع من فوقها الممثل الاردني العملاق، محمد العبادي، شهابا جديدا، شهابا انطفأت اضواء المسرح ولا يني يتوهج ولا يني المشاهدون يظنون انه مستمر في التدفق، الذي حملوه معهم الى امكنتهم وازمنتهم واشكالاتهم ومعضلاتهم واحساسهم الجديد بادوارهم في الحياة.

كان العبادي، ظاهرة بكل معنى الكلمة! فقد عرفناه ممثلا تضيق به الشاشة الصغيرة، واذا به ممثل تضيق به رحابة المسرح، ينفلت منها الى رحابة الحياة والى رحابة الروح.

ان خصيصة المسرحية، هي انها كانت مخاطبة مباشرة، لكل فرد من الجمهور، والذي بكى - وانا منهم - ربما كان يبكي ضيعته، وضلوعه في المسارب الموحشة الجديدة، مسارب الافتراق عن الجوهري والانغمار في الشكلي والادوار الصغيرة التي يتوهمها اكبر مما هي عليه في الحياة!.

لقد امسكتنا المسرحية متلبسين بالفرجة متلبسين بما لا يكفي! مهما توهمنا انه كاف. امسكتنا على ضعف وتكيف بينه وبين الاصيل مسافات لم نلحظها، أو لم نلحظ فداحة ابتعادنا عنه.

وامسكتنا ونحن على هذه المسافة، لتطرح علينا السؤال الانساني الدامي: هل ثمة فرصة او فرجة، للعودة الى المنطلقات الجوهرية للروح الانسانية المتسمة بالتحدي المفعمة بالمواجهة، المكتظة والمزدانة بالامل؟ هل ثمة رجاء كبير في حجم التحدي، يمكن الانسان من تفاصيله الاولى؟.

كانت كوكبة من الممثلين برزوا جوقة تحريض وجوقة ترويض، وبينهما، بين الجوقتين، كنت ايها الانسان، تتجاذبك النوازع، تتثاقل بك حينا، وتنهض بك حينا، وليس ثمة قرار، الا لك نفسك! على الرغم من المساندة المباشرة من المسرحية، التي كانت تحض على الامعان في الجوهري والصميمي الحقيقي.

ان اداء الممثلين الذي اتسم بالتوازي والهارموني، يسجل كحقيقة من حقائق اقتدارين: اقتدار الاخراج وما خالطه من موسيقى ومناخات مسرحية، واقتدار الاداء وما ارتكز عليه من طاقات خاصة كبيرة.

فقد كانت الام - سميرة خوري - ضميرنا الذي يطرق على ضعفنا ويستفز صلابتنا، كلما اوشك التراخي ان يسود. كانت جليلة وصادمة. طيبة وقاسية. وتلكم لا يمتلكها الا ذو بنية مخضرمة في فن الحضور الجماهيري المسرحي.

وكانت ليلى - أمل الدباس - بوجوهها المتعددة. بادوارها السلسة المتضاربة، شاخصا آخر من شواخص الاداء. هيهات ان يمسك به الا المبدعون.

ونتحدث عن البروفيسور - هشام الهنيدي - فنوشك ان نظن به الظنون. نظنه، لشدة امساكه بالدور، منفصما، متوزعا على شخصيتين، كانتا متناقضتين في الجوهر، معبرتين عن اثنين تجمعا في واحد، بحنكة.

ونتحدث عن هجام بك - ناصر عمر - الذي اوشكنا ان نظنه ابن المهنة! الذي كان يؤدي بتمثيله واجبا ادمنه.

ومجد القصص وعثمان الشمايلة وحسن درويش، برزوا ثلاثة من الفنانين الطبيعيين المسيطرين على ما اوكل اليهم من شخصيات، تشربوها حتى خيل الينا انهم تدربوا على الاداء، سنوات.

باختصار، كانت مسرحية حملت في ظاهرها الاجوبة! ولكنها امتدت فينا واستولدت اسئلة لا مفر من الاجابة عليها، ولا تتسنى الاجابة الا عبر العودة الى الذات، الى الينبوع الرائق الصافي، ينبوع الانسان ذي الابعاد الكبيرة، ذي الاعماق المدهشة.

محمد داودية

قطار الاسلاميين يقتحم نقابة المهندسين

فوز ساحق للقائمة البيضاء على القائمة الخضراء

١٧ مقعدا للاسلاميين واربعة مقاعد لقوى اليسار

عمان - من جمال العلوي

حقق تحالف قوى التيار الاسلامي والمستقلين «القائمة البيضاء» فوزا ساحقا على تحالف قوى التيار اليساري والقوميين في الانتخابات التي جرت على صعيد نقابة المهندسين.

فقد حصلت القائمة البيضاء على ١٧ مقعدا من مقاعد مجالس الشعب الهندسية مقابل ٤ مقاعد للقائمة الخضراء من اصل ٢١ مقعدا.

فعلى صعيد مجلس شعبة الهندسة الكهربائية فاز بعضوية مجلس الشعبة السادة: ميمون ابوقياص ٣٦٤ صوتا، عماد عربيات ٣٦١ صوتا، عبدالمجيد البشايرة ٣٥٨ صوتا، محمد حداد ٣٥٠ صوتا، موسى معايطة ٣٤٤ صوتا، عبدالفتاح الدرادكه ٣٤٠ صوتا وراتب الصرايرة ٣٣٥ صوتا.

وبهذه النتيجة على صعيد مجلس الشعبة الهندسية الكهربائية تكون القائمة البيضاء حصلت على خمسة مقاعد مقابل مقعدين للقائمة الخضراء فاز بها المهندس موسى معايطة وعبدالفتاح الدرادكه.

اما نتائج انتخابات مجلس الشعبة الهندسية المعمارية فقد كانت على النحو التالي:

د. عمر عميرة ٣٢٢ صوتا، وائل السقا ٢٩٣ صوتا، اكرم التل ٢٧١ صوتا، ايمن زعيتر ٢٦٣ صوتا، نمر البيطار ٢٥٠ صوتا، موسى الطراونة ٢٣٣ صوتا وعماد الكيالي ٢٣٢ صوتا.

وبهذه النتيجة على صعيد الشعبة تكون القائمة البيضاء قد حصلت على ستة مقاعد مقابل مقعد واحد للقائمة الخضراء فاز به المهندس موسى الطراونة.

اما نتائج انتخابات مجلس شعبة الهندسة الميكانيكية فقد كانت على النحو التالي:

احمد الكيلاني ٣٢٦ صوتا، ابراهيم ابوشمس ٣١١ صوتا، حسن الحوامدة ٢٩٦ صوتا، محمود رادايدة ٢٨٧ صوتا، زين العابدين طهبوب ٢٧٦ صوتا، عبدالرؤوف المصري ٢٦٣ صوتا، منصور شموط ٢٥٥ صوتا.

وبهذه النتيجة تكون القائمة البيضاء قد حصلت على ستة مقاعد مقابل مقعد وحيد للقائمة الخضراء فاز به المهندس عبدالرؤوف المصري.

«الخضر» يوحدون صفوفهم اليوم لتجاوز الهزيمة

وامام هذه النتيجة الساحقة التي حققتها القائمة البيضاء، افاق اقطاب القائمة الخضراء على هذا الواقع مما دفعهم لامضاء الساعات الطوال في محاولة جادة لتوحيد صفوفهم على صعيد الشعب الهندسية الباقية وهي المدنية، الكيماوية، المناجم والتعدين.

وقد وصل اقطاب القائمة الخضراء في نهاية المطاف الى توحيد قوائم الخضر على صعيد الشعبة الهندسية المدنية في قائمة موحدة تالفت من المهندسين:

- عبدالعزيز الهنداوي
- سناء النمر
- ماجد الفتياني
- تيسير شديفات
- جهاد الزعبي
- فؤاد حدادين
- رياض النوايسة

وبذلك تكون القائمة البيضاء بالنتيجة التي حققها قد ساهمت في توحيد صفوف القوائم الخضر في قائمة موحدة.

وبانتظار نتائج الشعبة المدنية التي ستجري اليوم فان المؤشرات الاولى تقول ان القائمة البيضاء قد ركبت قطار الفوز بمقاعد المجلس في الانتخابات المقبلة وستساهم نتائج الشعبة المدنية في فرز المؤشرات الحقيقية.

المرشحون لشعبة الهندسة المدنية

عبدالعزيز الهنداوي وسعيد رادايده وياسر غنام وخالد حدادين ومهدي حمودة واحمد سماره ونظمي المدني وجمال المحادين وصالح رحال ومحمد الدغمي وزياد الكايد وزياد حدادين وعدنان ابوالسعود وايمن تفاحة وماجد الفتياني وفواز علقم وعلي ابوسكر واكثم الملكاوي وشاهر ابورصاع وجهاد الزعبي ود. رياض فضة و «محمد زهير» الكسيح ود. روحي الشريف ومحمد ابوعقيقة ومروان الحديدي ورياض النوايسة ونبيل البكري ومحمود ابوكشك وصبحي العودات وشاهر الشلمي وضيغم القسوس ونزيه نزال وفؤاد حدادين وبشير الجغبير ووصفي سريحين ومحمد الفواعير وزهير محمود ونواف صالح وسناء النمر وتيسير شديفات ومحمود فرعون وعبدالله الجبور وكايد الزين ومهند القضاة.

المرشحون لشعبة المناجم والتعدين

محمد ابوطه وبسام التميمي وفؤاد شحادة وسلامة القطارنه وزهير رباع وزيد العبدلات وموسى منطش وجميل وريكات ومحمود الكردي وعبدالكريم العجلوني وعبدالاله الروسان ومحمد غرايبة ومحمود غرايبه وعبدالكريم البشايرة واحسان السكران ونور الطبور وفايز عواوده ومازن ريال.

المرشحون للشعبة الكيماوية

سناء اللبدي ونعيم الفقير ومروان التل ومحمد نزال وسليمان العمايرة وخالد تاقيش ومحمد عشا وجمال ابوسالم وصدقي قنديل وفاروق دوابشه وامين الطراونة واسامة العمري وجبريل الخليلي وسمير حوامدة ورياض ابوهزيم.

وتكتسب هذه الانتخابات ملامح خاصة كما قال الامين العام لنقابة المهندسين المهندس حاتم البشتاوي حيث برز ارتفاع عدد المهندسين بشكل واضح الذي وصل الى ٢٦٦٠٠ مهندس.

كما ارتفع عدد المسددين الذين يحق لهم الانتخاب حيث بلغ عددهم ما يزيد على ١٤ الف مهندس في حين كان عدد المسددين في الدورة الماضية ٩٣٠٠ مهندس.

الدولة والمجتمع

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه امس سفير جمهورية مصر العربية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها.

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة امس السفير الهندي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والهند خاصة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

استقبل السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان.

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

استقبل السيد عاطف البطوش وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه امس السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان.

وزير الصحة

استقبل الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس السيد نوري الويس سفير الجمهورية العراقية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الصحية.

فواز طيفور

اجيز السيد فواز طيفور المدير الفني في مديرية تربية لواء عجلون لمدة عشرة ايام.

محمود مومني

اجيز السيد محمود المومني المدير الاداري في تربية لواء عجلون لمدة عشرة ايام.

فضل الشوبكي

تقرر ترفيع السيد فضل نمر الشوبكي من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة السادسة.

في بيان للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس

الأمم المتحدة مدعوة لتطبيق قراراتها

عمان - الدستور - اصدر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بيانا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم والذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٧ وذلك تعبيرا عن الفهم الانساني لقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال الصهيوني، ويواجه صنوف العذاب والقتل والبطش والاعتداء المستمر على نسائه واطفاله وشيوخه وتتعرض مدنه وقراه الى عملية تهويد خطرة من خلال اقامة المستوطنات الصهيونية على ارضه، كما يواجه اساليب التفرقة العنصرية المريرة والهجمة الاستيطانية الشرسة، وسرقة مياهه ومنع تصدير حاصلاته الزراعية بهدف تجويعه واذلاله تمهيدا لطرده من اراضي اجداده والتي جبلت بدمائهم عبر التاريخ.

وقال البيان ان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني جاء تأكيدا من المنظمة الدولية بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة اعادة الحقوق المدنية والسياسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد ان القضية الفلسطينية ترتبط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة ضمان عيشه على ارضه بسلام وبحرية واستقلال.

ودعا البيان المجتمع الدولي للوقوف مع العدل لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق مطالبه المشروعة وحقه في تقرير مصيره على ارضه. وان منظمة الامم المتحدة التي اصدرت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ والتي جعلت اليوم ذاته يوما للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تتحمل مسؤولية تطبيق قراراتها، ونقل القضية الفلسطينية الى اطارها الحقيقي ومنح الشعب العربي الفلسطيني حرية تقرير مصيره وتحرير ارضه.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية لا زالت تطبق خططها الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة من خلال استقبال الاف المهاجرين اليهود من روسيا ودول اوروبا الشرقية والحبشة وهؤلاء لا يعرفون شيئا عن فلسطين الا اسمها.

كما ان السلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة للاستيلاء على الاراضي العربية والبيوت العربية، وتقيم المستوطنات هنا وهناك على الاراضي العربية المصادرة بدواع امنية وهي بالتالي تقيم عليها المستوطنات لاستيعاب مزيد من المهاجرين.

وذكر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان ابناء الامة العربية والاسلامية بالاساليب الوحشية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد اهلنا الصامدين على ارضهم الصابرين على المعاناة المستمرة وسياسة القمع الجماعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة ما يقوم به الارهابيون اليهود من الجماعات المتطرفة في القدس العربية وفي غيرها من مدن المناطق المحتلة من اعتداءات على الاراضي والممتلكات والانفس، ومن سياسة التدمير وحرق المساجد - كحرق الاقصى المبارك - والاستيلاء على الوثائق التاريخية والدينية في المحاكم الشرعية.

وناشد الهيئات الدولية والمنظمات العالمية للتعبير عن عدم رضاها على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ورفض رضاها على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ورفض السياسة العنصرية الاستيطانية، واقتلاع السكان العرب من اراضيهم واحلال اليهود المهجرين مكانهم.

كما دعا الدول العربية والاسلامية وشعوبها لتوحيد كلمتها والوقوف صفا متماسكا في وجه الاطماع الصهيونية التوسعية الرامية الى الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية والقضاء على المقدسات الدينية وتهويد المسجد الاقصى المبارك وتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

زراعة غابة العطاء في عبدون

عمان - بترا - في اطار احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته الظافرة احتفلت امس امانة عمان الكبرى ومنتدى الشباب العربي بحضور السيد محمد بشير امين عمان بزراعة غابة العطاء في منطقة عبدون.

وقام السيد الامين بزراعة اشجار الزيتون في الغابة وشارك في الزراعة طلبة المدارس في عبدون للبنات الريادية واعضاء ومجلس امهات المدرسة والمرشدات والزهرات فيها وطلبة مدارس المنهل الثانوية المختلطة ومدارس الابراهيمية الثانوية وعدد من الفعاليات الشعبية في المنطقة.

وقال السيد حمود الحنيطي مدير منطقة زهران انه انطلاقا من اهتمام امانة عمان الكبرى بالشؤون البيئية وتخليدا لمقولة الحسين القائد نحو اردن اخضر باشرت الامانة بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة التي تساهم في نقاء البيئة والمنظر الجمالي لعمان الخضراء في عدد من المناطق.

واضاف ان منطقة زهران انجزت بالتعاون مع مدرسة وروضة الطفل العربي زراعة غابة الطفل العربي في منطقة عبدون وعملت حزاما اخضر مع طول شارع الاميرة بسمة وشارع الخرطوم.

وقال السيد الحنيطي اننا في هذا اليوم نهدي شجرة العطاء الى رائد العطاء جلالة الملك الحسين وذلك بزراعة ٢٥٠ شجرة زيتون في غابة العطاء عرفانا من شباب الوطن الى قائد الامة في عيد ميلاده المبارك.

وحضر الاحتفال السادة غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة واسماعيل العرموطي نائب امين عمان وعدد من اعضاء لجنة امانة عمان وعدد من مديري مناطق الامانة وكبار المسؤولين فيها وجمع من الفعاليات الشعبية.

في مذكرة رفعها لوزير المالية - الجمارك

اتحاد شركات التأمين يطالب رد الضريبة الاضافية على البوالص الملغاة

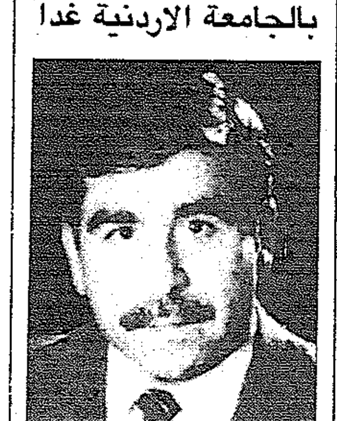
عمان - الدستور - رفع الاتحاد الاردني لشركات التأمين مذكرة الى وزير المالية والجمارك طالب رد الضريبة الاضافية لمتطلبات الدفاع المدني على البوالص الملغاة والاقساط المرتدة لما يترتب على عدم ردها من ازدواجية في استيفاء هذه الضريبة، والتي يتحملها التاجر والمواطن.

وقال السيد احمد عبدالخالق رئيس الاتحاد في مذكرته ان البوالص التي تلغى من شركة تأمين معينة يصدر بدلا منها بوالص لنفس الطرف من شركة اخرى مما يفيد ان صاحب العلاقة يتحمل دفع الضريبة مرتين.

واضاف ان الضريبة الاضافية حسب النص القانوني تستوفى على اقساط التامين وليس على الوثيقة كمستند.

وطالب الاتحاد اعادة النظر في هذا الموضوع والموافقة على اعادة الضريبة الاضافية عن الاقساط المرتجعة كاملة وان يتم استيفاء الضريبة على الاقساط الصافية بعد حسم الاقساط المرتجعة والتي يمكن التحقق منها بالطرق المناسبة علما بأن هذه الاقساط الصافية خاضعة لتوثيق مديرية اعمال التأمين في وزارة الصناعة والتجارة وكذلك دائرة ضريبة الدخل ونقترح اضافة تقرير يقدم من مدققي حسابات الشركات في نهاية كل سنة مالية او تقارير نصف سنوية.

معرض للكتاب يفتتح بالجامعة الاردنية غدا



عمان - الدستور - يرعى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من صباح غد السبت افتتاح معرض الكتاب العلمي والفني الذي يقيمه مركز بيع الكتب في الجامعة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة.

ويهدف المعرض الذي يقام في قاعة المعارض بمبنى مجمع النشاطات الطلابية الى تمكين الطلبة من الاطلاع على الكتب والمراجع الحديثة في مجالات التخصص والدراسة الجامعية.

ويستمر المعرض لمدة اسبوعين حيث سيمنح خلاله خصم خاص لتشجيع الطلبة والباحثين من اقتناء المراجع والكتب العلمية التي يحتاجونها.

في بيان للجمعيات المقدسية

الاعتداء على المحكمة الشرعية بالقدس استمرار لسياسة اسرائيل العدوانية

عمان - الدستور - اصدرت الجمعيات المقدسية بيانا حول الاعتداء الاسرائيلي على المحكمة الشرعية في القدس جاء فيه:

بعد ايام قليلة فقط من انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بارسال قوة عسكرية يوم الثلاثاء في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩ للاعتداء والسطو بالقوة على المحكمة الشرعية الاسلامية بالقدس، وصادرت منها عددا من السجلات والوثائق الخاصة بأبناء القدس، ومن المعروف ان المحكمة الشرعية في القدس تضم مجموعة نادرة من السجلات والوثائق التاريخية الهامة والتي يرجع عهدها الى سنة ١٥٣٦م. وهي سجلات اصلية لا يوجد لها بديل، كما انها توثق مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وكذلك قضايا الاحوال الشخصية، وعدد السكان والابنية والمرافق العامة والممتلكات الوقفية والدينية والتعليمية، بالاضافة الى انها تحتوي على معلومات تاريخية قيمة عن الكوارث الطبيعية والاحتفالات والتقاليد الشعبية التي كانت تحدث في القدس وضواحيها وبعض المدن الفلسطينية الاخرى.

ان حادثة الاعتداء على المحكمة الشرعية في القدس - وما سبقها من اعتداءات على اماكن مقدسة اخرى كحوادث الاعتداء المتكررة على المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة وحادثة احتلال دير ماريوحنا في القدس في اذار ١٩٩٠ - حدثت في الوقت الذي استبشر فيه المجتمع الدولي خيرا بعد افتتاح مؤتمر السلام في مدريد، وبان اسرائيل سوف تمتثل لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية، وتقبل بانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية، وتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ان هذه الحادثة تؤكد استمرار سياسة اسرائيل العدوانية، واستهتارها بكافة القيم الانسانية، ومتابعة اعتدائها على السكان المدنيين، ومصادرة اراضيهم واقامة المستوطنات عليها، ومحاولة سرقة وطمس التراث والقيم الحضارية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

اننا نطالب هيئة الامم المتحدة، وكافة الدول المحبة للعدل والسلام وجميع المؤسسات الدينية والثقافية العالمية بالاحتجاج لدى اسرائيل والتنديد بها وشجب هذا الاعتداء الاجرامي على حرمة مؤسسة دينية اسلامية في القدس، ومطالبة اسرائيل احترام اتفاقية جنيف (مادة رقم ١٩٤٩/٣٥) بخصوص حماية المدنيين وممتلكاتهم تحت الاحتلال واعادة السجلات والوثائق المسروقة، والكف عن هذه الاعمال والممارسات غير الحضارية والتي تخدم فقط اهداف معارضي اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما ناشد البيان ابناء القدس والشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية وكل قوى الخير والسلام في العالم، العمل والمساهمة بكافة الوسائل العملية للحفاظ على الاماكن الدينية المقدسة، والوثائق والسجلات التاريخية والقيم الحضارية والانسانية وحيثما وجدت في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الاسكوا تشارك في لقاء دولي

عمان - الدستور - شاركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) في لقاء دولي متعدد الاطراف سعيا لعقد اجتماع عالي المستوى حول الطفولة بهدف رعايتها وتنميتها.

وقد عاد الى عمان قادما من جنيف الدكتور فؤاد بسيسو رئيس مكتب تخطيط البرامج والتعاون الفني في الاسكوا، بعد ان شارك في الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين الامانة العامة للامم المتحدة والوكالات واللجان التابعة لها والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة لها التي عقدت خلال الفترة من ١٩-٢٣ تشرين الثاني والاجتماعات المشتركة بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية التي عقدت خلال الفترة من ٢٥-٢٦ تشرين الثاني.

وتم بحث برامج العمل المشتركة خلال المرحلة القادمة. وتم الاتفاق على عدد من برامج التعاون المشتركة في مختلف المجالات والقطاعات، بالاضافة الى عقد اجتماعين خلال العام المقبل ١٩٩٢. يتعلق الاجتماع الاول، بالبحث في برنامج عمل تعاوني مشترك ومحدد على ضوء اولويات يجري الاتفاق عليها. وميكانيكية واساليب التنسيق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، بالاضافة الى عقد اجتماع اخر عالي المستوى للبحث في البرامج المشتركة حول الطفولة ورعايتها وتنميتها.

فعاليات المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان خلال الشهر المقبل

عمان - الدستور - اعلن المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان عن برنامجه لشهر كانون الاول المقبل حيث يتضمن الفعاليات الثقافية التالية:

السبت: ١٩٩١/١٢/٧ برعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة غيداء طلال، افتتاح معرض الفنانة جمانة الحسيني.

الاحد ١٢/١٥ محاضرة بعنوان «التكامل بين العروبة والاسلام» لقاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين.

الاثنين: ١٢/١٦ محاضرة بعنوان «هل للاكراد قضية وثقافة خاصة؟» للدكتور نافع عقرباوي.

الثلاثاء ١٢/١٧ محاضرة بعنوان «المصالحة الوطنية وقضية الديمقراطية في العراق» للدكتور وميض نظمي.

احتفال في البشير بتخريج المشاركين بدورات فنية مخبرية

عمان - بترا - تم في مستشفى البشير امس تخريج دورات فنية مخبرية نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لعدد من فنيي المختبرات الطبية في المستشفيات والمراكز والمختبر المركزي في الوزارة استمرت ثلاثة اسابيع.

والقى الدكتور توفيق اللوباني مدير الشؤون الطبية في الوزارة كلمة في حفل التخريج نيابة عن السيد وزير الصحة اوضح فيها هدف الوزارة من عقد الدورات التدريبية لكوادرها العاملة المتمثل في رفع مستوى كفاءة العاملين في المرافق الصحية في المملكة في اطار سياستها الهادفة الى تطبيق خطة التعليم المستمر لجميع الكوادر الطبية لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وايصالها لهم في تجمعاتهم في المدينة والريف.

واكد الدكتور اللوباني حرص الوزارة على مواصلة الجهود من اجل رفع سوية الخدمة المخبرية من حيث الكم والكيف وتعميمها على جميع المراكز الصحية والمستشفيات.

والقى الدكتور عبدالفتاح الكيلاني رئيس المختبر المركزي كلمة اوضح فيها اهمية العمل المخبري والتدريب والتأهيل الفني في هذا المجال ودور المختبرات في توفير الخدمة الصحية للمواطنين وتمنى للخريجين النجاح والتوفيق في خدمة وطنهم.

وقدم شكره لمنظمة الصحة العالمية لجهودها ومساهمتها الفعالة في تأهيل وتدريب الكوادر الطبية في وزارة الصحة.

ووزع الدكتور اللوباني الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١٠٧ وتلقى المشاركون في الدورات محاضرات ودروسا في مجال العلوم المخبرية والتشخيصية بالاضافة الى تطبيقات عملية في اجراء الفحوصات المخبرية على المياه والتأكد من خلوها من الجراثيم.

وحضر حفل التخريج الدكتور سهيل الكايد مدير مستشفى البشير وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين المذكورين تاليا والمنقولين الى المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين فيها لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهما وهما: محيي الدين طه المومني وسمر دميثان المجالي.

مشروعات مديرية اشغال محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - باشرت مديرية الاشغال في محافظة الطفيلة بعمل خلطة اسلفتية للطريق النافذة التي تربط قرية جرف الدراويش بمدينة الطفيلة بطول ستة كيلو مترات وتعبيد طريق عيما - ارحاب بطول خمسة كيلو مترات.

واوضح السيد بشير الخوالدة مدير الاشغال في المحافظة ان كلفة هذه الطرق تبلغ حوالي ١٣٥ الف دينار مشيرا الى ان المديرية ستعمل على ازالة العوائق عن المنعطفات الواقعة على طريق الحناكة.

تفقد عدد من التجمعات السكانية في محافظة الكرك

الكرك - بترا - زار فريق من مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك يمثل صندوق المعونة الوطنية والتأهيل والتأمين الصحي في عدد من التجمعات السكانية في المحافظة بهدف الاطلاع على اوضاع المواطنين المعيشية والاجتماعية والصحية في تلك التجمعات.

واكد السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة ان الفريق التقى خلال جولته مع المواطنين في قرى مجرا وحجرا والمجيدل والظاهرية والجوير والبصة وصدارة وشرح لهم اهداف صندوق المعونة الوطنية وبرامج التأهيل والتأمين الصحي والشروط التي يجب توفرها في الاسر التي تطلب المساعدة من هذه البرامج.

وقال انه تم خلال الجولة وضع الدراسات الاولية لمساعدة عدد من الاسر التي تبين بانها بحاجة للمساعدة حيث سيتم وضع المساعدة اللازمة لهذه الاسر بعد وضع المخصصات لمساعدتها خلال برامج صندوق المعونة والتأهيل والتأمين الصحي.

واشار الى ان الفريق زار جمعية مجرا الخيرية واطلع على النشاطات التي تمارسها والمساعدات التي تقدمها للمواطنين في المنطقة حيث تم حث الجمعية للقيام بالدور الفاعل للمساهمة في توفير المساعدات المادية والطبية للمواطنين اضافة الى توعيتهم ببرامج التنمية بشكل عام للاستفادة منها.

مدارس عمان الثانية تواصل احتفالها بعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - برعاية الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية احتفلت مدارس حي العماوي الثانوية بنات، ام الحيران الاساسية بنات، ام الحيران ث بنات والاشرفية الثانوية بنات والحيران الاساسية بنات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتملت الاحتفالات على كلمات واناشيد وطنية ودبكات فلكلورية. ومعرض صور لجلالة الحسين ومعرض كتاب وتمثيليات وافلام (فيديو) من الجيش العربي.

وابرزت هذه الفقرات التفاف الاسرة الاردنية حول القائد.

ومنجزات الاردن الحضارية بقيادة جلالته خاصة في مجال التربية والتعليم.

وحضر الاحتفالات جمع غفير من المدعوين واولياء الامور.

هكذا من الأصل

الباب المفتوح

جمركة السيارات والمطلوب من الحكومة الجديدة

اذا كانت الحكومة قد عملت على انجاز الكثير من القضايا والمشكلات للعائدين للتخفيف من معاناتهم فان مسالة اساسية ورئيسية ما زالت تؤرقهم، فهناك مشكلة جمركة السيارات تفاقمت الى حد كبير بحيث اصبح جمرك السيارة للعائد يزيد عن سعرها الحقيقي في الاسواق.

فاذا كانت الرسوم الجمركية لسيارة تويوتا ١٩٨٥ تتراوح بين سبعة الى ثمانية الاف دينار واذا كانت سيارة مازدا من طراز ١٩٨٢ تتجاوز جماركها الخمسة الاف دينار. فان املنا كبير بحكومة الشريف زيد بن شاكر لاعادة النظر بهذه المسالة.

ان الادارة الجمركية بحاجة الى ايضاحات من الجهات العليا المختصة بحيث لا تكون عملية الجمركة مزدوجة كما هو الحال في الوقت الحاضر.

اما القول ان تخفيض رسوم جمركة سيارات العائدين من شانه ان يخفض اسعار السيارات في البلد فهذا قول غير صحيح لان الكثيرين من العائدين لم يقدروا حتى الان على جمركتها.. ويفكرون ببيعها.. فضلا عن ان السيارات الحالية سعرها معروف.. ولا يمكن ان تسهم عشرة الاف سيارة في التاثير على سوق تزيد عدد سياراته عن الربع مليون. فالمطلوب اعادة النظر بهذه الجمارك لصالح هؤلاء العائدين وان يشمل ذلك كل السيارات دون تحديد..

وثمة نقطة جديرة بالاهتمام هو ان هؤلاء العائدين يحملون اجازات قيادة كويتية او رخصا صادرة عن العراق.وهؤلاء العائدون مضى على قيادتهم لهذه السيارات زهاء عشرين عاما فالامل كبير في وزير الداخلية العمل على السماح باستبدال هذه الرخص دون فحص فني والاكتفاء بهذه الرخص كما فعلت ادارة السير في السابق.. وذلك مراعاة لاوضاع هؤلاء العائدين خاصة وان جلهم قاموا بقيادة سياراتهم في الاردن خلال الشهور الخمسة عشر الماضية ولم تقع اية حوادث تذكر نتيجة هذه القيادة، لكونهم من الاشخاص الذين يتخذون الحذر في القيادة، باعتبار انها فن وذوق ولا يجوز الحياد عن هذا المبدأ.وسبق وان استبدلت ادارة السير الرخص في سنوات ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ اثناء مؤتمرات المغتربين برخص اردنية.

عبدالله القاق

يحول ريعه لمنظمة التحرير

اصدار بريدي بعنوان الانتفاضة

عمان - بترا - تصدر المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي اليوم الاصدار الخامس والاخير من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان «الانتفاضة» وذلك بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الجمعة.

ويتالف الاصدار من فئة واحدة هي ٢٠ فلسا سيتم استيفاؤها بشكل اختياري كرسم اضافي على كل رسالة يجري التخليص عليها سواء كانت داخلية او خارجية.

وسيحول الريع الاجمالي لهذا الاصدار الى صندوق الانتفاضة لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

اختتام ٣ برامج تدريبية في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول تصميم قواعد البيانات الارتباطية نظمه المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين يمثلون شركات صناعية ومصارف ومؤسسات خدمية وحكومية في الاردن واليمن.

واستهدف البرنامج الذي استمر ستة ايام تعريف المشاركين بمصطلحات وتكنولوجيا نظم ادارة قواعد البيانات وابراز المنافع المتحققة من استخدام هذه النظم بالاضافة الى التعريف بالاساليب الحديثة المتبعة في تصميم قواعد البيانات الارتباطية.

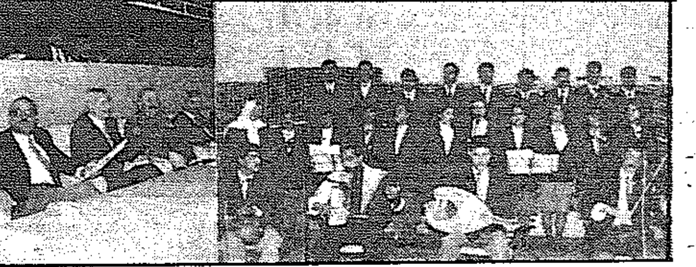
كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي حول الاستراتيجيات الحديثة في التسويق نظمه المعهد لخمسة عشر مديرا ومسؤولا من مؤسسات صناعية وتجارية وخدمية في الاردن واليمن.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعين الى تنمية المشاركين في مجال التسويق ومساعدتهم على وضع الخطط الاستراتيجية في التسويق بالاضافة الى بيان كيفية اعداد الدراسات التسويقية وتنمية المهارات الخاصة بعمليات التفاوض وابرام العقود.

واختتم في المعهد امس برنامج تدريبي متخصص حول الادارة المالية لمسؤولي الاقراض والذي نظمه المعهد بالتعاون مع مشروع ضمان القروض لعدد من الموظفين والمسؤولين يمثلون عددا من المصارف والمؤسسات المالية في الاردن.

واستهدف البرنامج صقل مهارات وتحسين قدرات مسؤولي الاقراض في مجالات تحليل القوائم المالية وتخطيط نشاطات العملاء في المدى القصير والطويل واتخاذ القرارات الائتمانية بالاستناد الى التدفقات النقدية وتقديم المشورة للعملاء حول نقاط الضعف والقوة لديهم وبما يخدم تحسين ادائهم.

حفل فني بمدينة الحسن بمناسبة عيد ميلاد القائد الاعلى



جلالة الملك الحسين.

عمان - بترا - بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة اقامت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالتعاون مع الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية مساء امس الاول حفلا فنيا في مدينة الحسن الرياضية اشتمل على العديد من الفقرات والقصائد الوطنية التي تعكس صدق المشاعر والولاء لقائد المسيرة

وحضر الحفل محافظ اربد وقائد الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية وعدد من عمداء كليات جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير شرطة اربد ومدراء الدوائر في المحافظة وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد الفرقة وطلبة الجامعة وجمع غفير من المواطنين.

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

الدعوة لاسناد الانتفاضة وتعزيز العلاقة بين الداخل والخارج

عمان - الدستور - ناشدت المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية جماهير شعبنا باسناد الانتفاضة وتفعيل دورها واعادة تنشيط الحركة الوطنية ووضعها امام دورها الوطني الكفاحي، الامر الذي سيعزز العلاقة بين الحركة الوطنية والجماهيرية داخل الوطن وخارجه.

ودعت الحركة النسائية في بيان سياسي اصدرته امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم ودخول الانتفاضة عامها الخامس، الى تشكيل اللجان الوطنية لدعم السلام العادل والشامل، والارتقاء بمضمون الوحدة الوطنية على اساس قرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي والبرنامج الوطني للمفاوضات لاعلاء الصوت الفلسطيني من اجل الحرية وحقوق شعبنا.

واكدت الحركة على ضرورة وضع خطة وطنية تخدم معركة الاستقلال الوطني وترسي الارضية الملائمة لمواصلة النضال المتعدد الجوانب،

وتتمحور هذه الخطة حول ممارسة السيادة الوطنية على الارض والموارد الطبيعية، ووقف الاستيطان وارغام اسرائيل على تطبيق معاهدة جنيف الرابعة، ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا للمرحلة النهائية وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وقيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة.

لدى لقائه رؤساء المجالس المحلية بمحافظة المفرق

نسعى لايجاد دخل ثابت للبلديات وتخفيض فوائد قروضها

د. طبيشات: منح المجالس صلاحيات واسعة لاداء دورها المنشود



من الزيارة

المفرق - من علي العرقان - قال الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المجالس المحلية هي البنية الاساسية لبناء المجتمع.

واضاف خلال لقائه رؤساء المجالس المحلية في محافظة المفرق امس ان هذه المجالس والعاملين فيها بحاجة ماسة لاعادة النظر باوضاعها وتقديم الدعم اللازم لها حتى تستطيع تقديم الخدمات المطلوبة منها والعمل على تنمية مجتمعها وحتى تستطيع ان تعمل هذه المجالس باسلوب علمي صحيح وتبقى وزارة البلديات الجهة المشرفة والمراقبة لهذه المجالس.

ولكن القوانين والانظمة الحالية نجد في بعض موادها ما يحد من طموحاتنا ولهذا سنعمل على تعديل القوانين والانظمة مما يتناسب مع التطوير في الاردن ومنح المجالس صلاحيات موسعة لانها هي الادرى والاعلم باوضاعها. كما سنعمل على توسيع كادر مديريات البلديات في المحافظات حتى تستطيع ان تقدم خدماتها للمجالس المحلية والعمل على حل مشاكلها.

وقال انني اعي وادرك جميع مشاكل البلديات واعرف ما تعاني منه هذه المجالس ولكن يجب ان نكون واقعيين في مطالبنا وان تكون ضمن الامكانيات المتاحة ولهذا فاننا لا نشجع على القروض الخدماتية الا للحاجة الماسة ونشجع على القروض الانمائية بعد دراسة جدواها الاقتصادية وان بنك تنمية المدن والقرى على اتم الاستعداد لمنح القروض لهذه المشاريع اذا ماثبتت جدواها الاقتصادية وذلك لان بلديات اقامت سابقا مشاريع انمائية بدون دراسة وهي الان تعاني من ديون وفوائد واقساط هذه المشاريع الفاشلة.

وقال: ان الوزارة ستعمل على ايجاد دخل ثابت للبلديات وتعمل على ان تكون القروض المقدمة للبلديات بفوائد مخفضة اما بالنسبة لعلاقة المجالس المحلية مع شركة الكهرباء فقد تم تشكيل لجنة وزارية لدراسة هذا الموضوع ووضع الحلول لجميع الاشكالات وان توضع اتفاقية دائمة تجدد العلاقة ما بين المجالس والشركة اما بالنسبة لمساهمة البلديات بايصال التيار الكهربائي للمواطنين فهذه ليست مسؤولية البلديات ولا نوافق على هذه المساهمة.

وقال الدكتور طبيشات ان الوزارة بصدد وضع خطة لانشاء حديقة متميزة في كل مدينة تحمل اسم «الحديقة الهاشمية» موضحا انه سيتم اعتماد تصاميم فنية ذات طابع خاص لهذه الحدائق بحيث تحتوي على مكتبة وناد للاطفال ومتنزه عام.

واضاف السيد الوزير ان الخطة تتضمن سبل تنفيذ هذه الحدائق التي ستكون من المعالم البارزة في المدينة الاردنية مشيرا الى ان الوزارة ستعمل على توفير مستنبتات ومشاتل خاصة لتوفير الغراس للبلديات والمجالس القروية لامدادها بهذه الغراس بهدف التوسع في عمليات تخضير الشوارع في المدن والقرى وتجميل مداخلها.

وكان السيد محمود الساري محافظ المفرق قد تحدث في بداية الاجتماع عارضا مشاكل واحتياجات المجالس المحلية والتي تلخصت بضرورة دعم المجالس المحلية بالخدمات وتاجيل الاقساط والفوائد المترتبة على هذه المجالس واعادة جدولتها وعمل دراسات ميدانية لاقامة مشاريع انمائية وضرورة التنسيق بين المجالس والدوائر المعنية عند القيام بمشاريع الخدمات وان تقوم الوزارة بتقديم الخدمات الفنية للمجالس ومساعدتها في امور التنظيم.

وتحدث السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق نيابة عن المجالس البلدية والقروية في المحافظة وعرض مشاكل واحتياجات هذه المجالس والتي كان اهمها الاوضاع المالية وقضايا التنظيم وضرورة الاسراع بانجاز معاملات وقضايا المجالس من قبل اجهزة الوزارة ومنح البلديات قروضا لاقامة مشاريع انتاجية وان تقوم الوزارة بتعديل قانون البلديات والانظمة لتتناسب مع احتياجات المجالس وقدرتها وامكانياتها واعادة النظر باوضاع رؤساء البلديات والمجالس القروية وتعديل رواتبهم ووضع الاسس والاجراءات التي تمكنهم من القيام بواجباتهم.

وقام الدكتور طبيشات بزيارة الى بلدية المفرق التقى خلالها رئيس واعضاء المجلس البلدي واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم وناقش معهم جميع الامور التي اثارها اعضاء المجلس كما قام بزيارة الى بلدية الخالدية واستمع لشرح موجز من السيد فلاح العطين رئيس البلدية عن اوضاع البلدية واحتياجاتها حيث وعد بتلبية هذه الاحتياجات ضمن الامكانات المتاحة.

ورافقه في هذه الجولة السيد محمود الساري محافظ المفرق والعميد عبدالرؤوف حسين مدير شرطة المحافظة وعدد من مديري الدوائر في الوزارة.

اختتام ندوة الاثار الصحية الناجمة عن عوامل البيئة

التوصية بتقييم الاثار البيئية والصحية للمشروعات التنموية قبل انشائها

عمان - بترا - اختتمت ندوة الاثار الصحية الناجمة عن عوامل البيئة التي نظمها مركز انشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة اعمالها امس.

وقال الدكتور عدنان الرشدان رئيس الندوة ممثل الاردن ان الندوة اوصت الطلب من منظمة الصحة العالمية تقديم المساعدات الفنية والتقنية وتاهيل الكوادر الفنية والادارية اللازمة في منطقة اقليم شرق البحر المتوسط والطلب من الدول الصناعية والمنظمات الدولية المعنية دعم دول الاقليم لتطوير سياساتها المتعلقة بالاصحاح البيئي وتقييم الاثار السلبية لعمليات التطور الانمائي في المجال البيئي.

واكدت الندوة على ضرورة دراسة تقييم الاثار البيئية والصحية للمشروعات التنموية قبل انشائها والعمل على اعادة دراسة تلك الاثار للمشروعات القائمة والعمل على معالجة الاثار السلبية في هذا المجال.

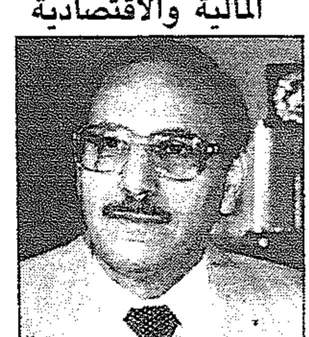
واوضح انه ومن خلال المناقشات تم التاكيد على ضرورة الاستمرار في اجراء البحوث والدراسات التخصصية في مجال المحافظة على صحة الانسان وعمليات التلوث البيئي مع تشجيع دول الاقليم لتحضير استراتيجيات وطنية خاصة بها ودعم موازنات وزارات الصحة ليتسنى لها تقديم خدماتها بشكل افضل وتطوير وتعديل الانظمة والقوانين القطرية لتنسجم مع الانظمة الدولية في مجال المحافظة على البيئة.

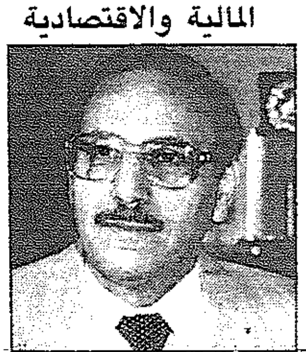
وشارك في الندوة وفود تمثل الاردن، سوريا، لبنان، السودان، باكستان، ايران، سلطنة عمان، مصر وخبراء من ايطاليا وكندا.

وفد يمني يزور مكتب نواب الحركة الاسلامية

عمان - الدستور - قام وفد من الحزب الاشتراكي اليمني صباح امس بزيارة لمكتب نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» بعمان يرافقهم السيدان سعيد محمد صالح الوزير المفوض اليمني واكرم الاغبري المستشار الثقافي في السفارة اليمنية بعمان.

اعادة تشكيل اللجنة المالية والاقتصادية





م. علي السحيمات

عمان - الدستور - تقرر اعادة تشكيل اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية برئاسة المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل وعضوية السادة وزراء الصناعة والتجارة والمالية والتخطيط والعمل والسياحة والمياه والري والطاقة والتموين ومحافظ البنك المركزي والوزير المختص.

الذكرى العشرون لاستشهاد المرحوم وصفي التل

عمان - الدستور - صادفت امس الذكرى العشرون لاستشهاد المغفور له وصفي التل رئيس الوزراء الاسبق.

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧١ سقط وصفي التل شهيد الواجب وهو يشارك في اجتماعات وزراء الدفاع العرب بالقاهرة.

ووصفي التل من المفكرين والسياسيين العرب الذين ادركوا بعمق ووعي ابعاد واخطار العدوان الصهيوني على الامة العربية.

وكان المرحوم يؤمن ويعمل من اجل تطوير العمل السياسي العام في الاردن عن قناعة ووعي واخلاص من اجل مصلحة الوطن والشعب والنظام، وكان يعتقد ان العمل السياسي العام العلني والشرعي يوحد ابناء الوطن ويزيل التعصب الطائفي والاقليمي.

رحم الله ابا مصطفى واسبغ عليه فيض رضوانه وجعل مثواه فسيح جناته.

المشاركة في مؤتمر التعليم العالي والبحث العلمي العربي

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الوفد الاردني برئاسة الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التعليم العالي بعد ان شارك في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي العربي الذي عقد في بنغازي بليبيا مؤخرا.

وقال الدكتور البشايرة ان المؤتمر بحث عددا من الموضوعات التي تتعلق بتبادل المعلومات والتعاون في مجال البحث العلمي واسس التعاون العربي في مجال استثمار القوى البشرية.

واشار الى ان المؤتمرين اوصوا بتطوير اداء الجامعات لتلائم برامجها الاختصاصات والحاجات الجديدة التي يفرضها العصر والتوسع في الدراسات العليا والبحث العلمي والاعتماد على الذات العربية في تنفيذ مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتوسع في التعريف.

وضم الوفد الدكتور همام غصيب من الجامعة الاردنية والسيدة نانسي باكير من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والسيد معاوية خزاعي من وزارة التعليم العالي.

رؤساء غرف التجارة الاردنية يتدارسون الاوضاع الاقتصادية

عمان - الدستور - عقد السادة رؤساء غرف التجارة الاردنية اجتماعا خاصا صباح امس الخميس الموافق ١٩٩١/١١/٢٨، في مقر الاتحاد بعمان. وقد تراس الاجتماع السيد محمد عصفور رئيس الاتحاد. حيث جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بعمل الغرف التجارية والمشاكل التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية في مناطق تواجدها ومنها التصديق على شهادات منشا البضائع سواء المحلية او الواردة للاردن من مختلف الدول. والانتساب الى عضوية الغرف التجارية بتعبئة النماذج الخاصة بالعضوية وذلك فيما يتعلق بالافراد والشركات على اختلاف انواعها. كما تم بحث امكانية مشاركة ممثل عن الاتحاد في لجان الاشراف والتدقيق لانتخابات مجالس ادارة غرف التجارة. والعمل بكل الوسائل المتاحة لتوثيق العلاقات فيما بين الغرف التجارية والحكام الاداريين والبلديات في مختلف مناطق المملكة.

كما بحث السادة الرؤساء في اجتماعهم الدوري الاول مسؤولية الغرف التجارية في تحديد ملاءمة الكفلاء المالية وضرورة اخذ المعلومات الكاملة عن الكفلاء عند التصديق على اي من الكفالات التي يطلب اليها التصديق عليها.

كما تم اقرار عقد هذا الاجتماع للسادة رؤساء الغرف التجارية كلما دعت الحاجة الى ذلك على ان لا يقل عن اجتماعين في العام الواحد وذلك لبحث ومناقشة السياسات العامة للاقتصاد الوطني والصعوبات التي تواجهها الغرف التجارية في مناطق تواجدها على ان تكون هذه الصعوبات ذات صبغة عامة وليس خاصة. وفي نهاية الاجتماع اكد السادة الرؤساء على ضرورة متابعة اقرار مشروع قانون الغرف التجارية الصناعية الذي يتضمن العديد من الامور المتعلقة بتنظيم القطاع التجاري والصناعي وآليات عمل الغرف واتحادها.

هذا وحضر الاجتماع السادة ابراهيم تقي الدين، موسى ابو زرعي، علي الكايد، حمد عطية القيسي، خلف البشابشة، صالح احمد الطراونة، والامين العام للاتحاد.

مدعو لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد سليم سليمان اليوسف العجارمة مراجعة وزارة التربية والتعليم/ قسم التوظيف اعتبارا من صباح يوم غد السبت ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين رياض الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب محمود البخيت المدرس د. يوسف علي، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة عيسى شبانه، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة د. عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة حسام سنونو

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي آدم ابوسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين احد السالك، ام يحيى الزين طاهر سعود، سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة، الحمصي فوزي ابوسعدية، عائشة ام المؤمنين/ نعيم مجاهد، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي عمر العمري، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين محمد نبهان، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى اسماعيل، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسال، والتقوى يوسف منصور، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط/ المحطة موسى هنطش، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد/ محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس ابراهيم رحمة، وابوحنيفة مسعود شاكر واويس القرني محمد وساس وسلمان الفارسي محمو عيد وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، وعاصم بن ثابت جهاد شاهين سلمه بن الاكوع عبدالله ابوبكر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر خالد ابوزيتون، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، مطار عمان عمر نزال، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس جميل عبدالصمد، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدين محمد ابوصعليك، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين عبدالله الفجاوي، سعيد بن زيد محمد طلب، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله سعايدة، ابو درويش عبدالحميد الزين، السلام جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سعيد بن جبير جمال ابوقدوم، النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة/ محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ادوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عفيف ابومطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري راجح السباتين، المهاجرون الكبير محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عادل بداينه.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود ابوقياص، النظيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون محمود غيث، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير احمد عنكير، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد البكري، جمعية لفتا طالب ابوعواد. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادليبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل العمايره، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، البراء بن مالك مازن مصلح، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار حسن الزوايدة، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرابلي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابيّ وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعه، اسكان الامير هاشم عمر شريف، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد والهاشمية محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان محمود الشباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زربول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي، السامك الجديد محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

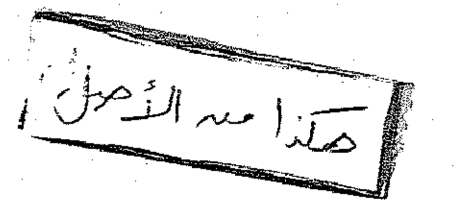
تلاع العلي الجديد مصطفى العساف العساف تلاع العلي الجديد ابوالعيد محمد، والامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزين احمد شحاده، ابوغويلة احمد عيسى، الامام النووي احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وبركات الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، الشورى سحاب د. محمود ابوجابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين خليل عسكر، الغزالي حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العايدي، ابوبكر الخشافية موسى عبدالحافظ.



خبير عالمي: النمو الاقتصادي العالمي سيكون مخيبا للآمال ١٩٩٢

طوكيو - رويتر - قال لورانس سومرز كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي ان انتعاشا متوقعا في الاقتصاد العالمي لم يحدث وان النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٢ سيكون مخيبا للآمال وان النمو هذا العام سيكون من اسوأ الاعوام منذ سنة ١٩٤٥.

وقال سومرز وهو ايضا نائب رئيس البنك في ندوة اقتصادية انه من المتوقع ان يهبط اجمالي الناتج القومي في الدول النامية هذا العام للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٠.

وسومرز في طوكيو لحضور اجتماع لمجلس مجموعة السبعة وهو تجمع للمسؤولين الاقتصاديين السابقين والحاليين في الدول الصناعية السبع الكبرى الولايات المتحدة وبريطانية وفرنسا وايطاليا والمانيا وكندا واليابان.

وقال سومرز انه في حين ان بعض التنبؤات الرسمية تذهب الى ان النمو الاقتصادي العالمي سيكون معتدلا في حدود ما بين ٢.٥ في المئة وثلاثة في المئة في عام ١٩٩٢ فان التطورات الاخيرة ولا سيما في الولايات المتحدة تبعث على القلق.

وقال سومرز ان مجموعة متنوعة من المؤشرات تبين ان انتعاشا متوقعا للنشاط الاقتصادي لم يحدث.

واستدرك بقوله ان بطء النمو الاقتصادي مرجعه الظروف الذاتية في مختلف الدول.

واضاف قوله «في هذه الاحوال لا توجد حاجة ملحة للقيام بعمل دولي منسق».

طوكيو: هبوط الاسهم والدولار في اطول فترة تراجع منذ ٢٣ عاما

طوكيو - رويتر - انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو امس لليوم التاسع على التوالي وهي اطول فترة تتراجع فيها الاسعار بشكل مستمر منذ عام ١٩٦٨.

وانخفض سعر الدولار بعد ان ألمح محافظ البنك المركزي الياباني الى ضرورة ان يرتفع سعر الين للمساعدة على تصحيح فائض متزايد في ميزان المدفوعات.

وانخفض مؤشر نيكي الى ادنى من ٢٣,٠٠٠ نقطة عند الاغلاق لاول مرة منذ ١٢ ايلول.

وقال سماسرة ان معظم المستثمرين الكبار تجنبوا التعامل لذلك كان انخفاض حجم مبيعات الاسهم وعمليات بيع مرتبطة بسوق الآجلة سببا في انخفاض الاسعار.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٤٨,٧٠ نقطة او ١,٠٨ في المئة الى ٢٢٨٦٨,٦٩ نقطة وبلغ حجم التعامل ١٧٠ مليون سهم.

وساعد تراجع الاسعار في طوكيو على انخفاض اسعار الاسهم في هونج كونج حيث انخفض مؤشر هانج سينج ٢٢,٣٣ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٤٢٢٠,٧٤ نقطة.

وفي تايبيه ارتفعت اسعار الاسهم قليلا عند الاغلاق في تعاملات هادئة وتنبأ سماسرة بان يستمر تغير الاسعار في نطاق ضيق في المدى القصير.

وارتفع مؤشر السوق ٢٨,٨٢ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٤٥٣٤,٦٢ نقطة.

وفي طوكيو سجل سعر الدولار انخفاضا حادا امام الين عند الاغلاق وتراجع قليلا امام المارك.

فقد بلغ سعر الدولار ١٢٨,٥٣ ين و ١,٥٨١٥ مارك بعد ان كان سعره عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة ١٢٩,٤١ ين و ١,٥٨٤٥ مارك.

وبلغ سعر الذهب في التعاملات الاخيرة التي جرت بعد الظهر في طوكيو ٣٦٨,٠٥ دولار للاوقية/ الاونصة/ بالمقارنة مع ٣٩٨ دولارا في نيويورك عند الاغلاق يوم الجمعة.

في كلمة افتتح بها الندوة الخاصة بالتشرد

د. المشاقبة: مشكلات التشرد والتسول والبطالة متشابكة ولا يكفي التشريع العقابي لعلاجها

عمان - بترا - عقدت امس الندوة الخاصة بالتشرد في المجتمع الاردني التي نظمتها الجمعية الوطنية لحماية ورعاية المتشردين بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وقال الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية في كلمة افتتح بها الندوة ان قضايا الدفاع الاجتماعي تهم جميع قطاعات المجتمع وليس جانبا منه فقط الامر الذي يستوجب اعطاء هذه القضايا الاهتمام والبحث الضروريين على المستويين الوقائي والعلاجي.

واضاف ان المعنيين بهذه القضايا ادركوا ان مشكلات التشرد والبطالة والتسول جميعها متشابكة في اسبابها ودوافعها ولا يكفي التشريع العقابي علاجا لها بل لا بد من نظام اجتماعية واقتصادية وتربوية متكاملة في نشاط موصول من هيئات رسمية وتطوعية لها الرغبة في العمل ولديها من الامكانات المادية ما يمكنها من التصدي لهذه المشكلات.

وقال ان التشرد يعتبر سلوكا ضارا بالفرد والمجتمع على حد سواء وبالتالي يمكن ان يكون سببا من اسباب الجريمة والانحراف.

واكد السيد الوزير ان الوزارة تشرف على الخدمات والبرامج الوقائية المتمثلة بالحملات اليومية المشتركة مع الامن العام للقبض على المتسولين والمتشردين بهدف دراسة احوالهم ووضع الحلول الممكنة لكل منهم على حدة حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية واجراء دراسات عن التشرد والتسول في المجتمع الاردني للوقوف على اسباب ودوافع هذه الظاهرة وكيفية معالجتها.. بالاضافة الى المشاركة في الندوات والمؤتمرات العالمية والعربية والمحلية التي تبحث في هذه الظاهرة.

وعبر د. المشاقبة عن امله في تفعيل التعاون بين جميع الجهات المعنية في هذا المجال للحد من هذه الظاهرة من خلال التوعية المستمرة وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية ليكون المجتمع سويا منتجا يعتمد على نفسه.

والقى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كلمة قال فيها ان ظاهرة التشرد اصبحت من سمات هذه الفترة فقد ظهرت نتيجة للتغير الاجتماعي والاقتصادي اللذين شهدهما العالم ولديا الى ظهور انماط من التفكك الاجتماعي.

واكد ان كافة المؤسسات الرسمية والتطوعية عملت على محورين للحد من الظاهرة الاول من خلال الفرد والاسرة والمدرسة بتوجيه طاقات الاطفال الى نشاطات ايجابية وتنشئة سليمة بواسطة برامج وفعاليات تنصب على هذه الفئة داخل البيت وخارجه.

اما المحور الثاني فهو من خلال الرعاية المؤسسية للاطفال المتشردين والذين افتقدوا جو الاسرة الطبيعي واصبحوا عرضة للجنوح وذلك باعادة تاهيلهم وتدريبهم وفتح آفاق جديدة امامهم وخلق فرص العمل المناسبة والشريفة لهم بكسب العيش.

وقال اننا وبكل اسف لا نعرف حجم مشكلة التشرد بدقة نتيجة لافتقارنا الى المعلومات والاحصائيات اضافة الى اختلاطها بظواهر اخرى كالتسول والانحراف مما يجعلنا غير قادرين على وضع الخطط والبرامج لمواجهتها بالطرق العلمية السليمة مبديا استعداد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية للمساهمة بشكل كامل في هذا الموضوع.

● د. امين المشاقبه

وفد صناعة ايطالي يزور الاردن

عمان - الدستور - يزور الاردن حاليا وفد يضم ٥٠ شخصا من العاملين في احدى شركات الادوية الايطالية.

وقام الوفد بزيارات متعددة للمعالم السياحية والاثرية في الاردن اطلع خلالها على موجوداتنا الاثرية عبر مختلف العصور والمواقع السياحية الحضارية الاردنية.

استراليا تبيع القمح لفيتنام

كانبيرا - رويتر - قال مجلس القمح الاسترالي امس ان استراليا وافقت على بيع ١٠٠,٠٠٠ طن من القمح لفيتنام سنويا خلال الاعوام الخمسة القادمة.

وابلغ متحدث باسم المجلس رويتر ان نيل بلويت وزير التجارة وقع الاتفاق خلال زيارة لفيتنام الاسبوع الماضي وان البيع سيكون باسعار السوق.

وستحصل فيتنام على اول شحنة من الكمية المتفق عليها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢. وقد باعت استراليا لفيتنام ٥٠,٠٠٠ طن من القمح هذا العام.

وقال المتحدث ان الاتفاق هو اول عقد طويل الاجل لتجارة القمح بين البلدين وسيجعل استراليا اكبر مورد قمح لفيتنام.

وستبلغ قيمة الصفقة بالاسعار الحالية حوالي ١٥.٥ مليون دولار استرالي/ ١٢,٢٥ مليون دولار امريكي/ سنويا وستبلغ قيمتها الاجمالية ٧٨ مليون دولار استرالي/ ٦٢ مليون دولار امريكي/.

احتجاجات عمال المصانع تصيب بنجلاديش بالشلل

داكا - رويتر - اصاب مئات الالاف من العمال الذين ينظمون احتجاجاتهم على خطط التحول للقطاع الخاص ويطالبون بزيادة الاجور معظم مناطق بنجلاديش بالشلل امس بعد ان اخذوا ينتزعون قضبان السكك الحديدية لوقف حركة القطارات ويمنعون الشاحنات والحافلات من المرور.

وقام عمال مصانع النسيج والجوت الذين حملوا العصي والحجارة بانتزاع خطوط السكك الحديدية فيما لا يقل عن خمسة مواقع بعد ان بدأ صباح اليوم حصار لوقف حركة السكك الحديدية والطرق لمدة ٤٨ ساعة.

وقال شهود عيان ان العمال اوقفوا قطارا قادما من الشمال في اتجاه داكا الليلة قبل الماضية وانهم حطموا نوافذ قطار آخر حاول مغادرة محطة بالقرب من مطار داكا.

ويعمل معظم المحتجين في مصانع النسيج والجوت المملوكة للدولة وانضم اليهم بعض العاملين في القطاع الخاص الذين يسعون ايضا لزيادة الاجور.

ونجح العمال في فرض حصار حول جميع المدن الرئيسية والموانىء والمناطق الصناعية حيث اقاموا المتاريس لوقف الحافلات والشاحنات وهاجموا سائقي العربات وقذفوها بالحجارة.

وكان زعماء النقابات العمالية قد دعوا لفرض هذا الحصار لشجب خطط اعلنت عنها رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء لتحويل مصانع النسيج والجوت المملوكة للدولة الى القطاع الخاص.

وكانت حكومة بنجلاديش التي تولت السلطة منذ ثمانية اشهر قد اتهمت /بعض الجهات/ بمحاولة احداث حالة من الفوضى.

وقالت الحكومة في بيانها /تود الحكومة ابلاغ كل الاطراف المعنية انها لن تتحمل عرقلة عملية تجسيد امال وطموحات الشعب وانها لن تذعن لاي ضغط غير عادل/ وتعهدت الحكومة بتشكيل لجنة لدراسة الاجور الشهر المقبل.

ويملك القطاع الخاص نحو ٥٠ في المئة من اجمالي مصانع الجوت التي يبلغ عددها ٧٠ مصنعا وبلغت خسائر القطاع العام في صناعة الجوت على مدى العشرين عاما الماضية نحو ٧٠٠ مليون دولار.

وانفقت الحكومة ٩,٤ مليار تاكا/ ٢٦٨,٥٧ مليون دولار/ اي ما يعادل ١٤ في المئة من عوائد الميزانية لدعم شركات مملوكة للدولة خلال عام ١٩٩٠/١٩٩١. ومن المتوقع ان تنفق الدولة خلال عام ١٩٩١/١٩٩٢ ما يصل الى ٩,٨٨ مليار تاكا /٢٧٠,٦٨ مليون دولار/ اي ما يعادل ١٣ في المئة من عائدات الميزانية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع في بورصة نيويورك حيث ارتفع عند بداية التعامل بعد اعلان بيانات اقتصادية امريكية بافضل من المتوقع والتي تضمنت الطلبات على السلع المعمرة وبيانات البطالة الاسبوعية بالاضافة الى تصريحات وزير الخارجية السوفياتي بانه يخشى من احتمال حدوث انقلاب في الاتحاد السوفياتي والتي ساعدت على رفع سعر صرف الدولار ولكن عمليات تغطية المراكز القصيرة قبيل العطلة في نيويورك ليوم الخميس بسبب الخوف من ضعف الاقتصاد الامريكي ادت الى كبح ارتفاع اسعار الدولار. وكانت اسعار الدولار كما يلي:

	مارك المانى	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١/٦١٥٠/٦٠	١,٧٦٧٥	١٢٩,٩٠/٠٠
اعلى سعر	١,٦٢٠٠	١,٧٧٤٠	١٣٠,٢٧
ادنى سعر	١,٦٠٧٥	١,٧٦٢٠	١٢٩,٦٥

وفي بورصات الشرق الاقصى ارتفع سعر صرف الدولار نتيجة شائعات بحدوث انقلاب في الاتحاد السوفياتي ولكنه سرعان ما انخفض بعد تاكد الانباء انها مجرد شائعات.

هذا واغلق سعر صرف الدولار في بورصة طوكيو ١٣٠,٠٧ ين و ١,٦١٥٦ مارك.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦١٣٠	١,٦١٣٥
جنيه استرليني	١,٧٦٩٠	١,٧٦٩٥
فرنك سويسري	١,٤٢٥٥	١,٤٢٦٥
ين ياباني	١٢٩,٩٠	١٣٠,٠٠
فرنك فرنسي	٥,٥١٠٠	٥,٥١٢٠
جلدر هولندي	١,٨١٨٥	١,٨١٩٠
لير ايطالي	١٢١٧,٠٠	١٢١٨,٠٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨١,١	١٨٢,٢
درهم امارات	١٨٤,٧	١٨٦,٨
دولار استرالي	٥٣١,٢	٥٤١,٦
دولار كندي	٥٩٤,٨	٦٠٤,٤
ريال عماني	١٧٤٠,٠	١٧٧٥,٨
دينار بحريني	١٧٨٤,٢	١٨١٠,٠
ريال قطري	١٨٥,٦	١٨٧,٥

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٦٥,٧٠	٣٦٦,٢٥
فضة	٤,٠٩	٤,١١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٤,٠٦٢٥	٤,٨١٢٥	٤,٨١٢٥	٤,٨٧٥
مارك الماني	٨,٣٧٥	٩,٣٤٣٧٥	٩,٣٤٣٧٥	٩,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٠,٤٣٧٥	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٣٧٥
فرنك فرنسي	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٢٥	٩,٤٣٧٥	٩,٣٧٥
ين ياباني	٦,٢٥	٦,٠٦٢٥	٥,٧٨١٢٥	٥,٥٩٣٧٥
فرنك سويسري	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥	٧,٨٧٥	٧,٨٧٥

● تعامل ما بين للبنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٢٨/١١/٩١ هي كما يلي:

العمله	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨١,٠	٦٨٣,٠
جنيه استرليني	١٢٠٢,١	١٢٠٨,١
مارك الماني	٤٢٠,٨	٤٢٢,٩
فرنك سويسري	٤٧٦,٥	٤٧٨,٩
فرنك فرنسي	١٢٣,٢	١٢٣,٨
ين ياباني/كل مائة	٥٢٣,٤	٥٢٦,٠
جلدر هولندي	٣٧٣,٤	٣٧٥,٣
كرون سويدي	١١٤,٩	١١٥,٥
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,٨	٥٦,١
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٤,٣	٢٠٥,٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (الوزن/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مستورد للسوق (فلس/للعبوة)	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٩٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٣٠٠	١٠٠	٤٤٠	ادنى
الخيار	١٠٧	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٦٠	٢١٠	٣٦٠	اقل
الكوسا	٥٤	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	١٦٥	١٠٠	٢٧٤	اقل
الفلفل الحار	١٤	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٩٠	٦٠	١٣٠	اقل
الباذنجان	١٧٣	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٩٥	٥٥	١٢٥	مستقر
الزهرة	٥٤	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٨٠	١٠٠	٢٧٥	مستقر
الفاصوليا	٤١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٧٠	١٣٠	٢٨٠	اقل
البطاطا	١٦٣	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٢٠	٢١٠	٢٥٠	مستقر
البرتقال	٦١	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٣٣٠	٢٥٠	٣٠٠	اقل
الكلمنتينا	٣٩١	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٨٠	٩٠	١٨٠	مستقر

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. تحسن جودة الصنف المعروض من محصول الكوسا.

نشرة حركة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
-١	المجيب	AL MUJEEB	ليبيرية	١١/٢٧
-٢	جيداريف	BEDAREF	قبرصية	١١/٢٧
-٣	سكاي مان	SKY MAN	قبرصية	١١/٢٧
-٤	كوتا سينجا	KOTA SINGA *	سنغافورية	١١/٢٧
-٥	جلوبال اوباريس	GLOBAL OPARIS	انطاكيا	١١/٢٧
	البواخر الراسيه			**الوصول**
-١	الازرق	AL AZRAQ *	اردنية	٤/١٩
-٢	بتر ٣٩	PTF39	روسية	٨/٣٠
-٣	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
-٤	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٩
-٥	قانغ تشينغ	GANS CHERG	صينية	١١/١٠
-٦	اليموس	ALIMOS	بنمية	١١/١٣
-٧	ميرامار	MIRAMAR	ليبرية	١١/١٤
-٨	كوفاسنا	COVASNA	رومانية	١١/١٧
-٩	تيرول	TIROL	نمساوية	١١/٢٠
-١٠	جولدن فاونتن	GOLDEN FOUNTAIN *	كورية	١١/٢٢
-١١	كافيري	KAVERI	مالطية	١١/٢٢
-١٢	امواج	AMWAJE	سانت فنسنت	١١/٢٤
-١٣	لوك فايفر	LUK VIVEF	هندية	١١/٢٤
-١٤	بنار	BANAR	بنمية	١١/٢٤
-١٥	ايركسون كولير	ERIKSON COOLER	باهامية	١١/٢٤
-١٦	فالكون اي	FALCON EYE	سانت فنسنت	١١/٢٥
-١٧	سي تحسين	C TAHSIN	تركية	١١/٢٥
-١٨	اس. اراز	S ARAZ	تركية	١١/٢٥
-١٩	سي. محمت	C MEHMET	تركية	١١/٢٦
-٢٠	سيدار هيل	CEDAR HILL	مالطية	١١/٢٦
-٢١	بازين	PAZIN	يوغوسلافية	١١/٢٦
-٢٢	بيترو سلافيكوف	PETRO SLAVEIKOV	بلغارية	١١/٢٦
-٢٣	ساوث ويند	SOUTH WIND	قبرصية	١١/٢٦
-٢٤	جولدن انتربرايز	GOLDEN ENTERPRISE	بنمية	١١/٢٦
-٢٥	فالكون كارير	FALCON CARRIER	قبرصية	١١/٢٦
-٢٦	ميد ترانسبورتر	MED TRANSPORTER	تركية	١١/٢٧
-٢٧	كوتا بينار	KOTA BINAR *	سنغافورية	١١/٢٧
-٢٨	ليبرتي صن	LIBERTY SUN	يونانية	١١/٢٧
-٢٩	جاكوب ميرسك	JAKOB MAERSK *	دنماركية	١١/٢٧
-٣٠	فاضل ج	FADEL-G	لبنانية	١١/٢٧
-٣١	كارامارا	KARAMARA	ليبيرية	١١/٢٧
-٣٢	اربيريا	ARBERIA	مالطية	١١/٢٨

* الخطوط البحريه المنتظمه
** البواخر التي تقبل شحن السيارات
للمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٠٦٠/١

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٣/١١/١٩٩١ ولغاية ٢٧/١١/١٩٩١

النشـرة الاسبوعيـة

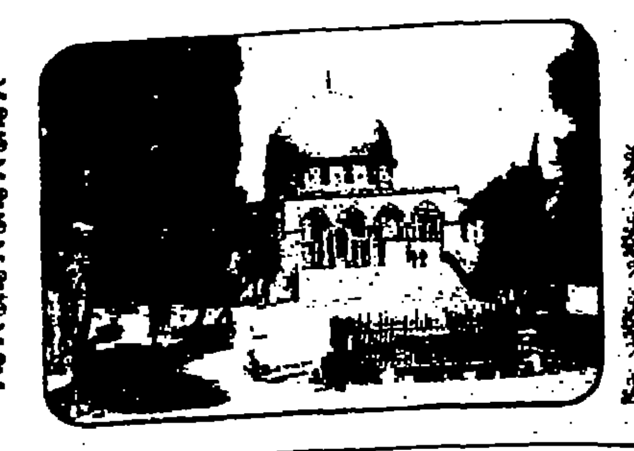
اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر تم	ادنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٠٥٠	٢,٤٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٢٥٠	١٩٢٢٨	٣,٠٠٠	٣,٠٣٠	٣,٠٥٠	٣,٠٣٠	٣,٠٥٠	١د	٤١
١,٣٩٠	١,٢٢٠	البنك الاردني الكويتي	٢٤٤١٢٥	٣٣٨٧٤٩	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٤٣٠	١,٣٤٠	١,٤٢٠	١د	٢٠٢
٢,٢٣٠	٢,٢٠٠	بنك الاسكان	٤٠٩٦٠	٨٩٧٠٠	٢,٢٢٠	٢,٤٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	١د	١٤
١,٥٧٠	١,٥٧٠	بنك الانماء الصناعي	٢٠٠٠٠	٣١٨٠٠	١,٥٢٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	١د	٤
٢,١٠٩	١,٩٢٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٢٩٢٠٠	٥٨٦٤٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٢٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١د	٨
٢,٠٠٠	١,٩٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية /الاردن	٢٤٧٩	٤٩٥٧	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١د	٤
,٨٦٠	,٨٦٠	بيت التمويل الاردني	١٢٩٧٠٠	١٠١٣٣٣	,٨٦٠	,٨٥٠	,٨٥٠	,٨٠٠	,٨٣٠	١د	١٤
٢,٧٥٠	٢,٦٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٧٥٠	٤٣٢٢	٢,٧٥٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣١٠	٢,٣٢٠	١د	٥
٢,٩٨٠	٢,٨٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٣٥٠٠٠	٩٩٦٤٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١د	١٢
١,١٤٠	١,٠٥٠	بنك عمان للاستثمار	١٠٦٤٦٤	١١٥٩٥١	١,١١٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١د	٩٢
١,٠٥٠	,٩٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣١٠١٤	٣٢٤٤٥	١,٠٣٠	١,٠٤٠	١,٠٥٠	١,٠٤٠	١,٠٥٠	١د	٢٢
١,٠١٠	,٩٩٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٢٥٧٩٣	٢٥٦٢١	,٩٩٠	,٩٩٠	١,٠٠٠	,٩٨٠	١,٠٠٠	١د	٣٢
٢,٥٠٠	٢,٤٥٠	المحفظة الوطنية	٦٠٧٨	١٤٦٣٨	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤١٠	٢,٤٥٠	١د	١٦
١,٠٣٠	,٩١٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٤٤٤٢٠٠	٤٢١٦٦٣	,٩٨٠	,٩٨٠	١,٠٨٠	,٩٢٠	١,٠٨٠	١د	٢٤١
١٥,٠٠٠	١٤,٢٥٠	بنك القاهرة / عمان	٣٥٠	٥٤٤٣	١٥,٠٠٠	١٥,٢٥٠	١٦,٠٠٠	١٥,٢٥٠	١٦,٠٠٠	٥د	٣
١٣,٨٦٠	١٣,٦٠٠	بنك الاردن	٩٣٣٦	١٢٤٨٩٢	١٣,٦٢٠	١٣,٥٠٠	١٣,٩٠٠	١٣,٥٠٠	١٣,٩٠٠	٥د	١٣
١٢٦,٥٠٠	١٢٤,٠٠٠	البنك العربي	١٠٨٠	١٣٥٠٢٠	١٢٤,٢٥٠	١٢٥,٠٠٠	١٢٧,٠٠٠	١٢٤,٠٠٠	١٢٤,٠٠٠	١٠د	٢٤
٢,٣٠٠	٢,٩٤٠	النسر العربي للتأمين	٧٤	٢٠٩	٢,٩٤٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	١د	٢
٢,٦٨٠	٢,٦٥٠	التأمين الاردنية	١١٢٩٢	٢٠٨٠٢	٢,٦٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٢,٢٢٠	١د	١٢
١,٦٠٠	١,٦٠٠	التأمين العامة العربية	٥٦٠	٨١٦	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١د	١
٢,٢٠٠	٢,١٣٠	القدس للتأمين	٦٤٥٠	١٤٢٨٢	٢,١٥٠	٢,١٩٠	٢,٢٥٠	٢,١٩٠	٢,٢٥٠	١د	١٠
١,٧٦٠	١,٧٢٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٦٠٠٠	٢٨٧٨٢	١,٧٦٠	١,٧٢٠	١,٨٢٠	١,٧٢٠	١,٨٢٠	١د	١٤
,٩٦٠	,٩٦٠	التأمين العالمية	٢٥٠	٢٢٠	,٩٢٠	,٨٨٠	,٨٨٠	,٨٨٠	,٨٨٠	١د	١
١,٥٩٠	١,٥٩٠	الاردن والخليج للتأمين	١٠٥٠	١٦٦٨	١,٥٩٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١د	٢
١,٨٠٠	١,٧٤٠	العرب للتأمين	٢١٥٠	٣٧٨٤	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١د	٦
٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	ملادلنا للتأمين	١٠٠	٢٧٠	٢,٦٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	١د	١
—	—	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٢٠٠٠	٣٥٨٨٠	١,٦٢٠	١,٦١٠	١,٦٤٠	١,٦٢٠	١,٦٤٠	١د	٥
٢,١٨٠	١,٧٨٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٠	٢١٨	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	١د	١
١,١٢٠	١,٠٨٠	الكهرباء الاردنية	٣٦٣٨	٤٠٩٤	١,١٣٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١١٠	١,١٣٠	١د	١٦
٢,٥٤٠	٢,٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٣٥٨٧٢	٩٢٤٠٠	٢,٥٤٠	٢,٥٧٠	٢,٦١٠	٢,٥٢٠	٢,٥٣٠	١د	٣٦
١,٠٩٠	١,٠٤٠	المواشي والدواجن	٩٦٦١	١٠٦٦٨١	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١,١٢٠	١,٠٧٠	١,٠٩٠	١د	١٤٤
٢,٦٢٠	٢,٥٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٨٦٥٠	١٦٢٧٦٠	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	٢,٨٢٠	٢,٦٦٠	٢,٧٣٠	١د	٤٣
,٧٢٠	,٧٠٠	فنادق الشرق الاوسط والكورد والمتحده	٤٤١٢٥٠	٣١٥١٤٣	,٧١٠	,٧٢٠	,٧٤٠	,٧١٠	,٧٢٠	١د	٢٢١
,٢٨٠	,٢٥٠	المؤسسه الطبيه	١٦٦٧	٤٠٥	,٢٥٠	,٢٤٠	,٢٥٠	,٢٤٠	,٢٥٠	١د	٩
١,٠٢٠	,٩٨٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	٢٠٥٠٠	٢٠٤٨٥	١,٠٠٠	١,٠١٠	١,٠١٠	,٩٩٠	,٩٩٠	١د	٢٠
,٦١٠	,٥٩٠	البتراء للمقاولات وتأجير المعدات	٧١٦٧٤	٤٣٥٨٤	,٦٠٠	,٦٠٠	,٦١٠	,٦٠٠	,٦٠٠	١د	٦٧
,٥٨٠	,٥٣٠	الاردن والخليج الغذائية	١١٢٣٥٠	٦٢٤٠٦	,٥٦٠	,٥٦٠	,٥٧٠	,٥٥٠	,٥٥٠	١د	٥٤
٢,٠٠٠	١,٦٥٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	٥٣١٠	١١١٥١	٢,٠٥٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١د	٣
—	—	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات/بتراء	٨٦٩٧١	٥٢١٨٣	,٦١٠	,٦٠٠	,٦٠٠	,٦٠٠	,٦٠٠	١د	٢٢
١,٢٢٠	١,١٦٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٢٢٠٨٠٠	٣٠٠٠٥٨	١,٢١٠	١,٢٠٠	١,٣٢٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	١د	٢٦٤
١,٢٦٠	١,١٨٠	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١٧٨٢٥	٢٢٠٨١	١,٢٠٠	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١د	٣٠
١,١٤٠	١,٨٠٠	الالبان الاردنية	٦٢١٥٠	١١٨٤٢٢	١,٩١٠	١,٩٢٠	١,٩٤٠	١,٨٩٠	١,٩٠٠	١د	٩٢
١,٩٥٠	١,٦١٠	العامة للتعدين	٩٤٢	١٨٩٢	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٢,٠٦٠	١,٩٥٠	٢,٠٢٠	١د	٥
٤,١٨٠	٤,٠٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٤٤٥٨	١٠١٩٤٤	٤,١٤٠	٤,١٦٠	٤,١٧٠	٤,١٢٠	٤,١٣٠	١د	٥٦
٤,١٩٠	٤,٨٨٠	العربية لصناعة الادوية	١٦٢٧٥	٨٠٤٢٧	٤,٩٢٠	٤,٩٢٠	٤,٩٢٠	٤,٩٠٠	٤,٩١٠	١د	٥٨
٤,٤٠٠	٤,٣٠٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٤١٧٧	١٨٠١٣	٤,٣٢٠	٤,٣١٠	٤,٣٨٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	١د	٢٠
١٤,٣٠٠	١٣,٨٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	٢٢٠٠	٣١٩٧٠	١٤,٠٠٠	١٣,٩٠٠	١٣,٩٠٠	١٣,٩٠٠	١٣,٩٠٠	١د	٧
٣,٠٠٠	٢,٨٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٩٥٠	٤٠٨٨٩	٢,٩٢٠	٢,٩٣٠	٢,٩٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٢٠	١د	٣١
٥,٢٤٠	٥,١٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٤٤١	٧٣٥٦	٥,١٥٠	٥,١٢٠	٥,١٢٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	١د	٤
٣,٥٤٠	٣,٣٢٢	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٦٠٠٠	٥٥١٤٨	٣,٥٠٠	٣,٥١٠	٣,٥١٠	٣,٤٠٠	٣,٤٤٠	١د	٥٠
٥,٠٠٠	٤,٩٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٧٥	٢٣٨٩	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٥٠	٥,٠٠٠	٥,٠٥٠	١د	٣
٣,٠٠٠	٢,٩٨٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٢٠٠	١٨٦٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	١د	٤
,٨٦٠	,٧٨٠	مصانع الزجاج الاردنية	٦٠٠٥٠	٤٦٨١٠	,٧٩٠	,٧٩٠	,٧٩٠	,٧٧٠	,٧٨٠	١د	٦٢
٣,٥٨٠	٣,٥٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٧٥٠	١٦٨٩٣	٣,٥١٠	٣,٥٦٠	٣,٥٧٠	٣,٥٤٠	٣,٥٤٠	١د	٧
١,٧٠٠	١,٤٦٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١٩٠١٢٥	٣١٢٠٦٦	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٧٤٠	١,٦٦٠	١,٧٢٠	١د	٣٥٦
,٦٥٠	,٦١٠	الصناعات الوطنية	٥١٩٥٠	٣٣١٩٠	,٦٣٠	,٦٣٠	,٦٣٠	,٦٠٠	,٦٠٠	١د	٦٤
٢,٤٧٠	٢,٠٢٠	الصناعات الكيماوية	٢١٥٢٨٧	٢٨٨٣٢٩	٢,٤٧٠	٢,٤٦٠	٢,٨٢٠	٢,٤٠٠	٢,٨٢٠	١د	٢٨٧
٩,٥٨٠	٩,٤٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣١٧٠٠	٣٠٢٦٤٣	٩,٥٧٠	٩,٥٠٠	٩,٨٠٠	٩,٥٠٠	٩,٧٥٠	١د	٥٣
٣,١٥٠	٣,٠٢٠	مطاحن علاء الدين	٢٩٥٠	٩٠٦٣	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٣,٠٧٠	٣,٠٢٠	١د	٦
٣,٨٠٠	٣,٠٤٠	رانيا الخاصة للأكياس البلاستيكية	٢٠١٠٠	٧٣٣٠٨	٣,٦٨٠	٣,٦١٠	٣,٦٧٠	٣,٦٠٠	٣,٦٥٠	١د	٣٠
١,٣٤٠	١,١٨٠	الصناعات الصوفية	٢٥٠	٣٠٥	١,٣٠٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١د	١
١,٣٠٠	١,٢٢٠	الصناعات والكبريت / جمكو	١٤٢٥٠	١٧٢٥٦	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٣٣٠	١,١٩٠	١,٢١٠	١د	٢٥
٢,٤٧٠	٢,٧٥٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٢٨١٠٢٢	٢٨٨٣٩٥٢	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٨٨٠	٢,٧٥٠	٢,٨٦٠	١د	٢٠٤
٢,٩٠٠	٢,٧٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٤٧٠٠	١٤١٢٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٠٠	٣,٠٥٠	١د	٦
٦,٠٤٠	٥,٧٩٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٤٢٥٠	١٤٤٩٠٩	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩١٠	٥,٨٠٠	٥,٨٢٠	١د	١٢٠
٢,٨٢٠	٢,٧٢٠	السلفوكيماويات الاردنية	٤١٠٠٠	١١٢٤١٩	٢,٧٩٠	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	١د	٨٠
١,١٠٠	١,٠٢٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٣٠٠٨	٤٠٣٣٣	١,٠٩٠	١,٠٩٠	١,١٠٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١د	٦٨
١,١٠٠	١,٢٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٢٢٥٠	٢٢٣٢٠	١,٨٧٠	١,٨٢٠	١,٩٦٠	١,٨٨٠	١,٨٩٠	١د	٣٤
,٤٠٠	,٤٠٠	الاردنية لتصنيع الحمضيات	٥٠٠٠٠	٢١٠٧٨	,٤٣٠	,٤٢٠	,٤٣٠	,٤١٠	,٤٢٠	١د	٤٦
١,٣٦٠	١,٢٢٠	العربية للاستثمار والتجارة	٤٢١٤٦	٥٢٨٢٨	١,٣٨٠	١,٢٨٠	١,٣٨٠	١,٢٠٠	١,٢٦٠	١د	١٨
١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٩٠	١٤٤٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	٥د	١
٨,٤٥٠	٨,٤٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٤٣٥	٦٢١٨٩	٨,٤١٠	٨,٤٢٠	٨,٤٢٠	٨,٤٠٠	٨,٣٢٠	٥د	٥١
		المجموع العام	١٦٧٧١٨٨ سهما	٩٤٠٤١٥١ دينارا							٣٤٢٤ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية السوق المركزي للخضار والفواكه
ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٩/١١/١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	نخب اول اعلى	نخب اول ادنى	نخب ثاني اعلى	نخب ثاني ادنى	الصنف	نخب اول اعلى	نخب اول ادنى	نخب ثاني اعلى	نخب ثاني ادنى	الصنف	نخب اول اعلى	نخب اول ادنى	نخب ثاني اعلى	نخب ثاني ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

دار عالمية للدعوة الاسلامية

احمد العناني

نتمنى على الله ربي جل جلاله الا تتساقط هذه الكلمات على ساحة الاهمال في هذا العالم الاسلامي الذي يشبه قطارا نام فيه السائق او غم عليه بجلطة في القلب فترك القطار لشأنه على السكة الحديدية ليرتطم بأول شيء يصادفه حين يعجز عن الاستدارة على اول منحنى في الطريق.

لقد اثبتت فتنة الخليج حاجتنا الماسة لمؤسسات غير مسيسة بل لا علاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد، ذلك بان الحاصل منذ اخذ باول صيغة للتعاون بين العرب في نطاق الجامعة العربية انه ما ان تهب اول زوبعة سياسية حتى تتحطم مؤسساتنا الثقافية والاكاديمية والاقتصادية والعلمية نتيجة ارتباطها جميعا في ادارتها وتمويلها وتسييرها بالسياسة الداخلية العربية...

لقد تعثرت حتى الان اعمال اللجنة الثقافية للجامعة العربية وشلت حركة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وانهارت المشاريع المشتركة للصناعة الحربية وتجمدت الافكار الخاصة بالسوق العربية المشتركة نتيجة ربط كل هذه الانشطة في تمويلها وادارتها ووظائفها الكبرى بحكومات البلاد العربية التي ما تكاد تلتقي على هدف مشترك حتى تتفرق وتوغل في التنابذ.

لقد كان ممكنا وما يزال امرا غير صعب ابدا انشاء مؤسسات عربية واسلامية ذوات شخصيات معنوية واستقلال تام وحيث انني الان في صدد الكلام عن مشروع دار عالمية للدعوة الاسلامية فانني اتصور قيام مثل هذه المؤسسة على مواردها الخاصة التي يمكن ان تتولد لها من بيع المواد والاشرطة التي تنتجها لاستعمال الفرد المسلم المشغول معظم وقته في امور معيشته فيما لا يجد لاولاده اي تعليم اسلامي في معاهدهم.

هنالك الان ملايين من مسلمي الاقليات في القارات الخمس وبينهم اعداد ضخمة من عرب الديار الشامية والمصرية وهم يتلهفون للحصول على اية مواد معدة اعدادا فنيا جيدا تشرح الدين بمعاملاته وعباداته وتلقي اضواء كاشفة موجزة واضحة على سائر تلك العبادات والمعاملات الاسلامية. كما ان الحاجة تدعو الى دليل بعد دليل في شؤون العالم الاسلامي السياسية وامكاناته الاقتصادية واحواله الثقافية وامكاناته الصناعية والتجارية ومصدراته ومستورداته ومواده الخام وثرواته يرافق ذلك رسائل اخبارية موجزة بلغات العالم الكبرى حول اخبار هذا العالم الفسيح المسمى بالعالم الاسلامي ومنه العالم العربي.

هناك على مستوى العالم الوف مؤلفة من الرجال المتحمسين لاعطاء فكرة عن الاسلام وقواعد قناعاتهم به واسباب تحمسهم له ولكنه يعوزهم جهد مدروس ومنتج على احدث الوسائل العلمية الحديثة ويقدم باساليب العصر من قبل افضل وازكى رجالات الفكر والشريعة والاعلام في البلاد الاسلامية وهذا العمل ليس بالبساطة التي يبدو بها انه عمل مؤسسي ولو اقيم على اسس تجاري منتظم فانه لن يكون فاشلا ابدا بشرط ان يتلاقى الممولون والمؤلفون والدعاة على اسس علمية واضحة. ان اعظم التحديات التي تواجه مثل هذا المشروع هو تحدي التوزيع العصري المنتظم على مستوى القارات الخمس والذي يحتاجه الامر بحق هو مجموعة من الدراسات العلمية التي توصي ليس فقط بالوسائل والكيفيات التي يتم بها التوزيع وبالكلفة الحقيقية لذلك ولكن ايضا تشير الى مؤسسات موجودة او مقترحة على مستوى العواصم العالمية الكبرى اولا ولاحقا على مستويات اوسع لتوزيع الكتاب الاسلامي والمنشورة الاعلامية الاسلامية.

ويجب ان يصار ابتداء الى اعداد كتب جيب (ادلة) تشمل الموضوعات التالية على سبيل المثال:

اولا: حقيقة الدين الاسلامي ـ ماهية التوحيد وتحرير الفرد الانساني.

ثانيا: الاسلام ومشكلات الانسان المعاصر:

أ ـ المساواة الانسانية والغاء كل اشكال التمييز على اساس العرق او الاقليم او اللون او الجنس.

ب: ضمانات الحياة الاسلامية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والحريات الدينية

ثالثا: القرآن.. رسالة للعلم والعقل والبحث ومنهاج للفضيلة وبيان منير عن اصل الانسان ومصيره وتاكيد للحقوق الانسانية وتوجيه سليم للطاقات البشرية.

رابعا: هذه هي حقيقة رسول الاسلام الصورة الصافية من تشويه المتعصبين والجهلة هذه هي اسرار عظمة الرسول الاعظم.

خامسا: التشريع الاسلامي وتغير الازمان والاماكن والظروف والمصالح دور العقل الانساني المتطور في مجالات الاجتهاد والقياس والحفاظ على مصالح المجتمعات الانسانية

سادسا: الدستور الاسلامي كما تجلى في عصر ابي بكر وعمر ـ انتخاب الخليفة ـ الامة تعينه في احسانه وترده عن خطائه (خطبة السقيفة) الخليفة مثال للشارع حارس لمال الامة ومدافع عن امتها

سابعا: اسرار انتشار الاسلام

أ ـ لم يكن الامر امر سيف او قتال وهذه هي حقيقة الحرب في الاسلام

ب ـ العدالة الاسلامية وكيف تجلت:

١ ـ اعادة الجزية في حادثة حمص

٢ ـ التسوية في العدالة بين ابن القبطي وابن الوالي

٣ ـ الرعوية الاسلامية تعطي كاملة للمسلم كائنا ما كان شكله او جنسه ويستطيع تولي اعظم المناصب ولاية سلمان الفارسي ومنزلة بلال، سعيد بن المسيب والى اخر هذه القائمة العبرة احداثها عن روح الاسلام وحقيقة رسالته وواقع قيمه الانسانية

ثامنا: التسامح الاسلامي صور من كل عصور الاسلام وليس عصر صلاح الدين وحسب كما يتراءى للبعض

تاسعا: العدوان الاستعماري الغربي على الاسلام صور من الهند وافريقيا ومصر وفلسطين ومن كل بلاد الاسلام.

هزيمة الحقد والتعصب امام عظمة الانسانية الاسلامية وتسامحها ورسوخ عقيدتها في النفوس.

عاشرا: رسالة الاسلام الى العالم الحديث:

أ. كيف يستطيع الاسلام حل المشكلات الانسانية

ب. الاسلام والبيئة والنظافة

جـ. الاسلام والتوزيع المتوازن للثروات

د. الزكاة والمحبة في حل العقد الانسانية

و. روح الفرد المسلم واستعداده للتضحية

استطيع ان ازعم ان العالم كله متعطش لفهم حقيقة الاسلام في جميع الامور التي ذكرتها فمتى تقوم مؤسسة اسلامية حتى ولو تجارية لتحقق اهداف هذه الدعوة المثلى بسائر لغات العالم الرئيسية؟

آية.. ومعنى

● قال تعالى: ﴿وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون(٤١) ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون(٤٢) واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين(٤٣) اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون(٤٤)﴾.

صدق الله العظيم
سورة البقرة

كذلك يدعو الله بني اسرائيل ان يؤمنوا بما انزل على رسوله، مصدقا لما معهم، والا يسارعوا الى الكفر به، فيصبحوا اول الكافرين، وكان ينبغي ان يكونوا اول المؤمنين. «وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به».

فما الاسلام الذي جاء به محمد ـ ﷺ الا الدين الواحد الخالد، جاء به في صورته الاخيرة، وهو امتداد لرسالة الله، ولعهد الله منذ البشرية الاولى، يضم جناحيه على ما مضى، وياخذ بيد البشرية فيما سياتي، ويوحد بين «العهد القديم» ـ اي التوراة والعهد الجديد ـ اي الانجيل، ويضيف ما اراده الله من الخير والصلاح للبشرية في مستقبلها الطويل، ويجمع بذلك بين البشر، كلهم اخوة متعارفون يلتقون على عهد الله، ودين الله، لا يتفرقون شيعا واحزابا واقواما واجناسا، ولكن يلتقون عبادا لله، مستمسكين جميعا بعهده الذي لا يتبدل منذ فجر الحياة.

وينهى الله بني اسرائيل ان يكون كفرهم بما انزله مصدقا لما معهم، شراء للدنيا بالاخرة، وايثارا لما بين ايديهم من مصالح خاصة لهم ـ وبخاصة احبارهم الذين يخشون ان يؤمنوا بالاسلام فيخسروا رياستهم، وما تدره عليهم من منافع واتاوات ـ ويدعوهم الى خشيته وحده وتقواه «ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا، وإياي فاتقون».

والثمن والمال والكسب الدنيوي المادي.. كله شنشنة يهود من قديم!! وقد يكون المقصود بالنهي هنا هو ما يكسبه رؤساؤهم من ثمن الخدمات الدينية والفتاوى المكتوبة، وتحريف الاحكام حتى لا تقع العقوبة على الاغنياء منهم والكبراء كما ورد في مواضع اخرى، واستبقاء هذا كله في ايديهم بصد شعبهم كله عن الدخول في الاسلام، حيث تفلت منهم القيادة والرياسة. على ان الدنيا كلها ـ كما قال بعض الصحابة والتابعين، رضوان الله عليهم، في تفسير هذه الاية ـ ثمن قليل، حين تقاس الى الايمان بآيات الله، والى عاقبة الايمان في الاخرة عند الله.

ويمضي السياق يحذرهم ما كانوا يزاولونه من تلبيس الحق بالباطل، وكتمان الحق وهم يعلمونه، بقصد بلبلة الافكار في المجتمع المسلم، واشاعة الشك والاضطراب.

«ولا تلبسوا الحق بالباطل، وتكتموا الحق وانتم تعلمون».

ولقد زاول اليهود هذا التلبيس والتخليط وكتمان الحق في كل مناسبة عرضت لهم، كما فعل القرآن في مواضع منه كثيرة، وكانوا دائما عامل فتنة وبلبلة في المجتمع الاسلامي، وعامل اضطراب وخلخلة في الصف المسلم، وسياتي من امثلة هذا التلبيس الشيء الكثير!!

ثم يدعوهم الى الاندماج في موكب الايمان، والدخول في الصف واداء عباداته المفروضة، وترك هذه العزلة والتعصب الذميم، وهو ما عرفت به يهود من قديم:

«واقيموا الصلاة، واتوا الزكاة، واركعوا مع الراكعين».

ثم ينكر عليهم ـ وبخاصة احبارهم ـ ان يكونوا من الدعاة الى الايمان، بحكم انهم اهل كتاب بين المشركين، وهم في الوقت ذاته يصدون قومهم عن الايمان بدين الله، المصدق لدينهم القديم:

«اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ افلا تعقلون».

ومع ان هذا النص القرآني كان يواجه ابتداء حالة واقعة من بني اسرائيل، فانه في ايحائه للنفس البشرية، ورجال الدين بصفة خاصة، دائم لا يخص قوما دون قوم، ولا يعني جيلا دون جيل.

ان آفة رجال الدين ـ حين يصبح الدين حرفة وصناعة لا عقيدة حارة دافعة ـ انهم يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم، يامرون بالخير ولا يفعلونه، ويدعون الى البر ويهملونه، ويحرفون الكلم عن مواضعه، ويؤولون النصوص القاطعة خدمة للغرض والهوى، ويجدون فتاوى وتاويلات قد تتفق في ظاهرها مع ظاهر النصوص، ولكنها تختلف في حقيقتها عن حقيقة الدين، لتبرير اغراض واهواء لمن يملكون المال او السلطان، كما كان يفعل احبار اليهود!.

والدعوة الى البر والمخالفة عنه في سلوك الداعين اليه، هي الآفة التي تصيب النفوس بالشك لا في الدعاة وحدهم، ولكن في الدعوات ذاتها، وهي التي تبلبل قلوب الناس وافكارهم لانهم يسمعون قولا جميلا، ويشهدون فعلا قبيحا، فتملكهم الحيرة بين القول والفعل، وتخبو في ارواحهم الشعلة التي توقدها العقيدة، وينطفيء في قلوبهم النور الذي يشعه الايمان، ولا يعودون يثقون في الدين بعدما فقدوا ثقتهم برجال الدين

ان الكلمة لتنبعث ميتة، وتصل هامدة، مهما تكن طنانة رنانة متحمسة، اذا هي لم تنبعث من قلب يؤمن بها، ولن يؤمن انسان بما يقول حقا الا ان يستحيل هو ترجمة حية لما يقول، وتجسيما واقعيا لما ينطق، عندئذ يؤمن الناس، ويثق الناس، ولو لم يكن في تلك الكلمة طنين ولا بريق.. انها حينئذ تستمد قوتها من واقعها لا من رنينها، وتستمد جمالها من صدقها لا من بريقها انها تستحيل يومئذ دفعة حياة، لانها منبثقة من حياة

والمطابقة بين القول والفعل، وبين العقيدة والسلوك، ليست مع هذا امرا هينا، ولا طريقا معبدا انها في حاجة الى رياضة وجهد ومحاولة، والى صلة بالله، واستمداد منه، واستعانة بهديه، فملابسات الحياة وضروراتها واضطراراتها كثيرا ما تنأى بالفرد في واقعه عما يعتقده في ضميره، او عما يدعو اليه غيره. والفرد الفاني ما لم يتصل بالقوة الخالدة ضعيف مهما كانت قوته، لان قوى الشر والطغيان والاغواء اكبر منه، وقد يغالبها مرة ومرة، ولكن لحظة ضعف تنتابه فيتخاذل ويتهاوى، ويخسر ماضيه وحاضره ومستقبله، فاما وهو يركن الى قوة الازل والابد فهو قوي قوي، اقوى من كل قوي، قوي على شهوته وضعفه، قوي على ضروراته واضطراراته، قوي على ذوي القوة الذين يواجهونه

سيد قطب: في ظلال القرآن

ارض بما قسم الله تكن اغنى الناس

هذه وصية رسول الله ﷺ، لابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ليقوم ابوهريرة بتبليغها ليعملوا بها

فالغنى ليس بكثرة العرض، ولكن الغنى غنى القلب والقناعة كنز لا يفنى، فكم من فقير في المال غني القلب، وكم من غني في المال فقير في القلب، كلما زاد ماله زاد طمعه وبخله قال ﷺ: «لو كان لابن آدم واد من ذهب وفضة لتمنى ان يكون له واد آخر».

وقليل من الناس من يقتنع بما آتاه الله من فضله، ولكن الكثير من الناس كلما نال عرضا من اعراض الدنيا ابتغى عرضا غيره اكبر منه، حتى يلقى الله تعالى فيحاسبه على التكثر والقتيل والقطمير، ومن هنا كانت وصيته ﷺ «وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس».

اذ ان الرضا بما قسم الله من رزق فريضة مسعدة، بينما الاعتراض على قضائه فيما قدر من رزق مع التواكل، يؤدي الى حياة تعيسة، وهو سقوط شنيع من عين الله تعالى ورحمته.

فالرضى فريضة والسخط حرام، والقناعة راحة والطمع جنون يحمل صاحبه على معصية الله. قال ﷺ «ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها».

فما عند الله من خيرات حسان فيما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، هي لعباده المتقين الراضين عما قسم الله لهم، فحين تستعجل الدنيا ولو بالحرام تخسر الاخرة الحلال، قال ﷺ: «اعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والا فلا» [اي ان لم ترضوا بما قسم الله لكم فسيجتمع عليكم فقر الدنيا وسخط الاخرة] قال ﷺ: «اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما قسم له».

ما يضحك الرب من عبده؟

عوف بن الحارث بن رفاعة، احد الابرار الذين سبقوا للاسلام، فحسن اسلامه حضر بيعة العقبة الاولى مع اخيه معوذ بن الحارث.

وحين ندب الرسول القائد ﷺ جند الاسلام وابطاله للخروج الى بدر، وكان عوف بن الحارث واخواه، معوذ، ومعاذ في طليعة المندفعين يستجيبون لنداء الرسول الكريم، فهم ممن ينطبق عليهم قول الله تعالى، «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وعندما اصبحت المعركة قاب قوسين او ادنى، واذ تهيأت الجموع للزحف والنزال، تقدم عوف بن الحارث من قائده ﷺ يسأله:

ما يضحك الرب من عبده يا رسول الله؟»

فيجيبه الرسول ﷺ، ان يراه قد غمس يده في القتال، يقاتل حاسرا، فينزع عوف درعه ويقذف به، ثم ينطلق لقتال الكافرين الذين ابوا منهج الحق الحق الذي جاء به الاسلام، فيقاتل حاسرا مكشوفا يثخن في الكافرين الجراح ويثخنون به الجراح، حتى يتهاوى شهيدا في سبيل الله ليلحق باخيه معوذ بن الحارث قاتل ابي جهل.

املك نفسك عند الغضب

شتم رجل ابا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وهو ساكت، فلما ابتدأ ينتصر منه، قام رسول الله ـ ﷺ ـ من المجلس، فقال ابوبكر لرسول الله ـ ﷺ ـ انك كنت ساكتا لما شتمني فلما تكلمت قمت (يقصد: قمت من مجلسك)

قال ﷺ: لان الملك كان يجيب عنك ـ اي عندما كنت ساكتا، لما تكلمت ذهب الملك، وجاء الشيطان، فلم اكن لاجلس في مجلس فيه الشيطان.

رأى عمر رضي الله عنه ـ سكران، فاراد ان يعزره، فشتمه السكران، فرجع عمر فقيل له: يا امير المؤمنين، لما شتمك تركته.

قال: لانه اغضبني، ولو عزرته لكان ذلك لغضبي لنفسي، ولم احب ان اضرب مسلما حمية لنفسي.

ولكن.. تعافوا الحدود بينكم

روي ان عليا رضي الله عنه اتى برجل، فقالوا، انه قد سرق جملا، فقال: ما اراك سرقت؟

قال: بلى، قال، فلعله شبه لك؟ قال: بلى، وقد سرقت.

قال علي كرم الله وجهه، فاذهب به يا قنبر: فشد اصبعه وتوقد النار، وادع الجزار ليقطع، ثم انتظر حتى أجيء.

فلما جاء قال له: أسرقت؟ قال: لا، فتركه.

قالوا، يا امير المؤمنين، لم تركته وقد اقر لك؟

قال: اخذه بقوله، واتركه بقوله. ثم قال علي رضي الله عنه، اتى رسول الله ﷺ برجل قد سرق، فامر بقطع يده، ثم بكى، فقلت، لم تبكي؟ قال: وكيف لا ابكي؟ وامتي تقطع بين اظهركم. قالوا، يا رسول الله، افلا عفوت عنه.

قال، ذلك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود، ولكن تعافوا الحدود بينكم.

التكرار في القرآن الكريم

التكرار في بعض ايات القرآن الكريم هو لون جديد في اسلوب القرآن الكريم، والتكرار ياتي مختلفا في طرق الاداء، ولكن اصل المعنى واحد في العبارات المختلفة كالذي يكون في بعض قصصه لتوكيد الزجر والوعيد، وبسط الموعظة، وتثبيت الحجة ونحوها، او في بعض عباراته لتحقيق النغمة، وترديد المنة، والتذكير بالنعم واقتضاء شكره، الى ما يكون في هذا الباب

قال الرافعي في تاريخ اداب العرب، ولقد خفي هذا المعنى «التكرار» على بعض الملحدة واشباههم، ومن لا نفاذ لهم في اسرار العربية، ومقاصد الخطاب، والتاني بالسليقة البيانية، الى هذا المقصد وفي بعض ذلك التكرار معنى اخر فطن اليه بعض علمائنا، ولم يكشف لهم عن سره، واول من نبه عليه الجاحظ في كتاب «الحيوان» اذ قال ورأينا الله ـ تبارك وتعالى ـ اذا خاطب العرب والاعراب، اخرج الكلام مخرج الاشارة والوحي والحذف، واذا خاطب بني اسرائيل او حكى عنهم، جعله مبسوطا وزاد في الكلام اي كان ذلك مبالغة في افهامهم، وتوسعا في تصوير المعاني لهم وتلوينها بالالفاظ ايجازا في موضع، واطنابا في موضع، اذ كانوا قوما لا سليقة لهم كالعرب، ونبسوا في حكمهم من البيان، فلا يمضي كلامهم لسنته بلا اعتراض من تنافر التركيب، وثقل الحروف وجفاء الطبيعة اللغوية، فلهذا ونحوه كان لا بد في خطابهم من التكرار والبسط والشرح بخلاف العرب، فان الخطاب يقع اليهم على سنن كلامهم من الحذف، والقصد الى الحجة، والاكتفاء باللمحة الدالة، وبالاشارة الموحي بها، وبالكلمات المتوسطة، وما يجري هذا المجرى، وهو قول صحيح في الجملة

خواطر محتضر

عن ابي شماسة المهري قال، حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت، فحول وجهه الى الحائط يبكي طويلا، وابنه يقول له، ما يبكيك؟ أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا، أما بشرك بكذا؟ قال، وهو في ذلك يبكي ووجهه الى الحائط.

قال، ثم اقبل بوجهه الينا، فقال، ان افضل مما تعد علي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ، ولكني قد كنت على اطباق ثلاثة، قد رأيتني ما من الناس من احد ابغض الي من رسول الله ﷺ، ولا احب الي من ان استمكن منه فاقتله، فلو مت على تلك الطبقة لكنت من اهل النار.

ثم جعل الله الاسلام في قلبي، فاتيت رسول الله ﷺ لابايعه، فقلت، ابسط يمينك لابايعك يا رسول الله، قال، فبسط يده، ثم اني قبضت يدي، فقال، «مالك يا عمرو؟».

فقلت، اردت ان اشترط، فقال، تشترط ماذا؟ فقلت، اشترط ان يغفر لي. فقال، «اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله، وان الهجرة تهدم ما كان قبلها، وان الحج يهدم ما كان قبله». فقد رأيتني ما من الناس احد احب الي من رسول الله ﷺ ولو اجل في عيني منه، ولو سئلت ان انعته ما اطقت، لانني لم اكن اطيق ان املأ عيني اجلالا له. فلو مت على تلك الطبقة رجوت ان اكون من اهل الجنة.

ثم ولينا اشياء بعد، فلست ادري ما انا فيها، او ما حالي فيها.

فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار، فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا، فاذا فرغتم من قبري، فامكثوا عند قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها، فاني استأنس بكم حتى اعلم ماذا اراجع به رسل ربي.

للدعاء وظيفتان

ان للدعاء وظيفتين، احداهما نفسيه والاخرى تربويه

فاما وظيفه الدعاء النفسيه فتتمثل في انه يطهر النفس البشريه بالنجوى، ويعبر عنها بالافصاح، ويشحنها بالامل، ففي الدعاء يستشعر العبد بالضعف امام القوي الجبار، فيستمد منه عز وحز القوه، ويعقد بحبله امله مدرج الكروب، فتحقق بذلك اعداد نفسه، ويقصي نشدان باسه لماعت الامل، فتزول دواعي حزنه بقول عن حاله في سورة النمل «امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء» الآيه ٦٢.

ومن ثم تستقبل النفس المضربة الضعف بالقوة، والياس بالامل، والضيق بالانطلاق نحو افاق من السعادة والهناء، تحرر الانسان من الكبت، وتخرجه من اسر الانهزاميه، وتنقذه من الاصابة بالعقد النفسيه وما شابه ذلك

اما فيما يتعلق بوظيفة الدعاء التربوية، فلا يخفى ان الدعاء يكون اقرب للاستجابة كلما كانت النفس صافية، نقية، متجردة من الاثام. فمن منا لم يسمع او يقرا القصة المشهورة للرجال الثلاثة الذين خرجوا معا في رحلة، فلما نهد النبل بطلابه اووا الى كهف ونامو فيه، فلما اصبحوا وجدوا صخرة كبيرة تسد مدخل الكهف، فدعا كل منهم باحسن اعماله التي فعلها خالصة لله تعالى، فانفرجت الصخرة، وخرجوا سالمين، ومن هذه القصة المأثورة نعلم اهمية نقاء الدعاء

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدعاء عندما يعلم ان هدف الدعاء العظيمين هما الهدف النفسي، والهدف التربوي، فالاول يطهر نفس الداعي ويسلبها من عقد الخوف والضجر واليأس، والثاني يربي الداعي بعد ان يصلح نفسه، على اكره الصفات واسمى العادات، ويؤكد احمد مهدد ونثق من خلال استشعاره لوجود الله كلما دعاه، وفي الوقت ذاته، يحدث بعد تراحم بين ما نحمد وبين العمل الحاث المثمر للفرد المسلم ضمن مؤسسة الاجتماعية الاسلامية. ولو نظرنا الى حقيقة موقعها الى تلك الدعوات انما نمس ـ في حد ذاتها ـ مدرسة كاملة متكاملة، للتربية النفسية للانسان، وتقويم خلقه وسلوكه، وفق قاعدة محكمة من التقصي والاخلاق الحميدة

عن زيد بن ارقم ـ رضي الله عنه ـ قال: لا اقول لكم الا كما كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم آت نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها، اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها»

اللهم: هؤلاء اهلي..

قال معاوية بن ابي سفيان لسعد بن ابي وقاص: ما يمنعك ان تسب ابا تراب؟

يعني عليا كرم الله وجهه.

قال سعد: اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ لان تكون لي واحدة منهن، احب الي من حمر النعم:

سمعت رسول الله ﷺ وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله: تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ: «اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى، الا انه لا نبي بعدي».

وسمعته يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، قال سعد: فتطاولت لها. قال عليه السلام: ادعو لي عليا! فاتي به ارمد فبصق في عينيه، ودفع الراية اليه، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الاية: ﴿قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم، ونساءنا ونساءكم، وانفسنا وانفسكم﴾ دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ـ رضي الله عنهم ثم قال: اللهم هؤلاء اهلي.

سكينة القلب

سكينة القلب احساس عميق يقي الانسان من المتاعب النفسية التي تاتي للانسان بسبب من الاسباب فيحس بالامن والهدوء والراحة والاطمئنان وسكينة النفس من حاجات الانسان الاساسية في هذه الحياة، وبدونها لا يستطيع ان يؤدي وظيفته في هذه الحياة.

ومصدر سكينة القلب: الايمان الصادق العميق، الذي يجعل الانسان متصلا دائما بخالقه، فهو قد هدي الى فطرته التي فطره الله عليها، وبذلك يعيش المسلم في سلام تام مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وفي ذلك يقول الله تعالى: «فاقم وجهك للدين حنيفا، فطرت الله التي فطر الناس عليها». (الروم، ٣٠) فالدين هو العاصم من الاهواء المتفرقة التي تتبع الشهوات بغير ضابط.

فالله سبحانه وتعالى خلق القلب البشري، وانزل الاسلام ليحكمه ويصرفه ويقومه من الانحراف، ذلك لان النفوس اذا انحرفت عن الفطرة لم يردها اليها الا هذا الدين الالهي المتناسق مع الفطرة، فطرة البشر وفطرة الوجود.

والمسلم يعرف غايته، ويعرف مصيره، فهو لم يخلق عبثا، ولم يترك سدى، بل انه خلق لاداء وظيفته في هذه الحياة، وهي عبادة الله تعالى، وعمارة الارض طبقا لمنهج الله تعالى. والكون الذي يحيط بالانسان ليس غريبا عنه، بل ان الله سبحانه وتعالى خلقه وسخره للانسان، حتى يستطيع ان يسير في الكون، ويكتشف ما يمكنه ان يكتشف، ليعينه ذلك على اداء رسالته، يقول الله تعالى: «والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم». (النحل، ٥ـ٧).

كما يقول جل ذكره: «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر مسخرات بامره». (النحل: ١٢)

ويقول عز شانه: «وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها، وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون». (النحل: ١٤) وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تتحدث عن سكينة القلب، وتبين اكرام الله تعالى لبعض خلقه المؤمنين به، المقربين منه الذين اكرمهم بتخليصهم من الهم والغم الذي ملأ قلوبهم، فجعلهم في ضيق وهم وغم ـ لقد ذكروا الله سبحانه وتعالى، واستجابوا لاوامره، فانقذهم الله سبحانه وتعالى، يقول القرآن الكريم في حقهم:

«الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين آمنوا وعملوا الصالحات، طوبى لهم وحسن مآب». (الرعد: ٢٨ـ٢٩).

فالقلوب المؤمنة تطمئن باحساسها بالصلة بالله تعالى، خالقها، والانس بجواره والامن في جانبه، وتطمئن بالشعور بالحماية من كل اعتداء، ومن كل شر الا بما يشاء الله تعالى مع الرضا بالابتلاء والصبر، وتطمئن برحمته في الهداية والرزق والستر في الدنيا والآخرة.

فالله سبحانه وتعالى هو العروة الوثقى يرتبط بها من اطاعه، وسار على منهاجه، ومن احب الله احبه الله تعالى.

وهكذا ندرك ان سكينة القلب نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى على المؤمنين الذين يتصلون به دائما، يرجون رحمته ويخافون عذابه، ويعملون على تحقيق وظيفتهم في هذه الحياة.

وشعور الانسان بالرضا من أهم اسباب السكينة التي هي سر السعادة في هذه الحياة.

الهجرة نحو الهدف الاسمى

ان الرسالة المقدسة التي ناطها الله بالامة الاسلامية، وهي تبليغ دعوته الى كل انسان، واعلاء كلمته في كل مكان، تفرض عليها ان تكون دائما امة مهاجرة نحو هذا الهدف، بعد ان تهجر الاهواء وسفاسف الامور وكل ما من شانه ان ينال من ايمانها ويفرق كلمتها ويذهب ريحها. «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» [الانفال: ٤٦].

انها الهجرة من الرذيلة الى الفضيلة، ومن الخلاف والاختلاف الى الوحدة والائتلاف، قال رسول الله ﷺ «ان للهجرة خصلتين، احداهما ان تهجر السيئات، والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة».

وعن جابر بن عبدالله قال: اتى النبي ﷺ رجل، فقال يا رسول الله، اي الهجرة افضل؟ قال «من هجر ما كره الله عز وجل».

فالهجرة تعد تحولا معبرا بوضوح عن تحرك الخير نحو الهدف الاسمى دون ملل او يأس، فهي حركة رائدة للافراد، والجماعات للتحول من السيء الى الحسن، ومن الضعف الى القوة والنشاط عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امريء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه».

فالهجرة الى الهدف الاسمى تعني اول ما تعني معرفة الحق، وتحديد الهدف، ثم الارتحال اليه والالتزام به والثبات عليه، وهي طريق الرسل والذين يسيرون على دربهم، وثمرة الايمان الطبيعية التي تقتضي التحرك به امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر.

قال رسول الله ﷺ: [ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل] فالهجرة بهذا المعنى حركة ايجابية جهادية، تمثل قمة الفاعلية والحركة على ارض المعركة الدائرة بين الاسلام والكفر منذ بدء الخليقة. وليست حركة سلبية انسحابية من المعركة يؤثر صاحبها السلامة ويختار طريق الكسل والاسترخاء والوهن.

الاميرة ثروت تحضر الجلسة الختامية لمؤتمر الشباب





عمان - بترا - حضرت سمو الاميرة ثروت رئيسة مجلس مدرسة البكالوريا بعمان الجلسة الختامية لمؤتمر الشباب العالمي الذي تنظمه المدرسة وشارك فيه ٦٠ طالبا من حوالي «١١» دولة.

وشكرت سموها الطلبة المشاركين على الجهود التي بذلوها لانجاح فكرة المؤتمر وعلى مساهماتهم التي اثرت الموضوعات التي تطرقت اليها ورشات عمل المؤتمر.

كما قدمت سموها هدايا تقديرية ومجموعة من الكتب لهؤلاء الطلبة حول المنجزات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين.

ويذكر ان المؤتمر الذي ستعلن توصياته خلال الايام القليلة القادمة قد ناقش مواضيع تتصل بالسياسة والتعليم والاعلام والثقافة وتاريخ المنطقة بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة والفنون.

مدعوون لاستلام رديات ضريبة الدخل من الزرقاء

عمان - الدستور - تطلب دائرة ضريبة الدخل من التالية اسماؤهم مراجعة مكتب تقدير الزرقاء غدا السبت لاستلام شيكات الرديات الخاصة بهم وهم:

محمد سالم الرماضنة وعلي اسماعيل عبدالسلام وقاسم محمد بني ياسين وفيروز جريس عمران وعبدالفتاح حسن ابو حمور وهاني محمد الدبايعة وراما شفيع العرابي وامنة علي الاعرج وخولة حسن المشايخ ومحمد فلاح الدغيمات وعدنان ابراهيم البنا وسليمان علي ابو زغلو ومنيب امين شديد ومحمد يوسف العمري ومجدي نافع مسعود وخالد احمد العبدالله وعزت محمد زيد وبسام احمد كنعان وتوفيق عبدالرحيم توفيق وعلي عبدالحافظ موسى وعزمي محمود المرايرة ورياض سلامة حمام وموسى كريم الشوابكة ومحمد حامد القضاه ومحمد محمود العموري ونصار ذيب الخوالدة وناصيف اسماعيل احمد وخالد محمود استيتان وموسى حمدان خليفة وعدنان احمد ربايعة وموسى عقيل مشاقبه ومحمد وائل عبدالرحمن وحسام توفيق يوسف وفارس ابراهيم جميل وعلي سليمان سويلم ونايف نصرالله العليان وجلال عبدالقادر محمد وعدنان احمد مدراج ويعقوب ذياب الخوري ومحمد غنوان غشام واحمد محمد العقرباوي واسامة مختار شاكر وسمارة ابراهيم سمارة ومصطفى عبدابراهيم الامامي وسلمان حمد الخوالدة وموسى عبدالله الشلبي ومحمود عبدالرحيم عبدالقادر واحمد عبدالفتاح سمارة ومحمد عطا زيتون وغازي زهدي برهوم وعاطف احمد البلاونة ومجدي عطا ابو سارة وسليمان محمد ابو طعيمة وحازم محمد الحموري واحمد سعادات حبش ومعين سليم قاقيش ونبيلة سعيد بيدون واحمد محمد مهيار ونواف احمد عناقرة وعدنان عبدالغني محمد وسعاد نمر يعقوب وشاني محمد هيشان ووديع طعمة حنا وحيدر نايف محمد وصالح محمود شباطات ومحمد محمود كامل.

حزب الخضر يدعم المسيرة السلمية

عمان - الدستور - اصدر «حزب الخضر» تحت التأسيس بيانا سياسيا اعرب فيه عن دعمه للمسيرة السلمية التي ابتدأت في مدريد.

واكد البيان على مسؤولية المجتمع الدولي والامم المتحدة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية لما يمثله ذلك من اثبات لمصداقية الدعوة الى سلام عالمي وعدالة دولية.

مشروع نظام ممارسة مهنة الهندسة «٢»

عمان - الدستور - تواصل «الدستور» نشر مشروع نظام ممارسة مهنة الهندسة لنقابة المهندسين الذي فرغت النقابة من اعداده.

وسيعرض مشروع النظام على اجتماع خاص للهيئة العامة سيعقد خلال الشهر المقبل لاقراره.

وفيما يلي تفاصيل الحلقة الثانية:

المادة ٦-١/٤: على المهندس قبل المشاركة في اي مسابقة معمارية التأكد من قيام الجهة صاحبة المشروع بالاعلان عن شروط ومتطلبات المسابقة بما ينسجم وقانون وانظمة النقابة وتعليمات المجلس على ان تتضمن هذه الدعوة الشروط والوثائق التالية:

أ - اسم وطبيعة المشروع والموقع ونوع المسابقة.

ب - المدة الزمنية المحددة لاستلام الوثائق والجهة المسؤولة عن التسليم.

ج - عدد الجوائز وقيمة كل منها شريطة الا تقل عن ثلاث جوائز.

د - عدد اللوحات والاعمال المطلوب تقديمها والاقيسة واللغة المستعملة وطريقة التقديم والاخراج المطلوب ومكان التسليم وموعده.

هـ - الوثائق والشروط والانظمة المتعلقة بالمشروع والمعطيات الاساسية مثل المخططات الطوبوغرافية - فحوص التربة - اية معلومات اخرى ضرورية.

المادة ٦-٢/٤ يحق للهيئة صاحبة المشروع بموافقة مجلس النقابة ان تكون لدعوة المسابقة شروطا خاصة كأن يحدد الاشتراك في المسابقة من خلال مكتب هندسي او شركة استشارية او ان يتاح مجال الائتلاف مع شركات ومكاتب هندسية محلية او غير اردنية مع تحديد نوع وحجم المشاركة المسموح بها والحقوق القانونية والمالية للجهة المذكورة من خارج المملكة.

المادة ٦-٣/٤: يقوم مجلس الشعبة المعمارية بالمهام التالية ويحق له اختيار من يراه مناسبا لمساعدته في ذلك:

١- مساعدة صاحب العمل في اعداد صيغة الاعلان والدعوة للمسابقة وتقديمها لمجلس النقابة للاعلان عنها واعداد الوثائق والشروط والانظمة المتعلقة بالمشروع والمعطيات الاساسية مثل المخططات المساحية وفحوص التربة واية معلومات اخرى ضرورية.

٢- البت في ضرورة تقديم المسابقة على مرحلتين وتفاصيل الاعمال المطلوبة لكل مرحلة والجوائز المخصصة لها.

٣- تحديد عدد اللوحات والاعمال المطلوب تقديمها من المتسابقين والاقيسة المناسبة واللغة المستعملة وطريقة التقديم والاخراج المطلوب.

٤- تحديد حقوق ومسؤوليات المتسابق الفائز بما في ذلك الاتعاب المقررة له في حال تنفيذه لتصاميم المشروع.

٥- تنظيم عملية تسليم وثائق وشروط المسابقة للمتسابقين واستلامها في موعدها المحدد وتسليمها الى لجنة للحكم.

المادة ٦-٤/٤ - ١: يشكل مجلس النقابة بناء على تنسيب الشعبة المعمارية لجنة للحكم لا يقل عدد اعضائها عن اربعة من المختصين بمشروع المسابقة ويعين المجلس رئيسا لهذا المجلس اخذين بعين الاعتبار ما ورد بنظام المسابقات المعمارية المعمول به.

٢- يشترط في جميع اعضاء لجنة الحكم ان لا يكونوا من بين المتسابقين والا تكون لهم صلة عمل او مصلحة مع اي من المشتركين في المسابقة بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

المادة ٦-٥/٤ تتولى لجنة الحكم المهمات التالية:

١- النظر في المشاريع المقدمة والتأكد من مطابقتها لشروط المسابقة.

٢ اعداد التقرير النهائي الذي يشتمل على قرار اللجنة وتنسيباتها وتقييمها للمشاريع المشتركة في المسابقة.

٣- تقديم اللجنة تقريرها الى مجلس النقابة الذي يبلغ صاحب العمل رسميا بالنتيجة ويعلن بدوره عن نتيجة المسابقة ويعمم التقرير على كافة المشتركين في مدة لا تزيد عن شهر من تاريخ استلام المسابقة.

٤- قرارات لجنة الحكم قطعية لا رجوع فيها وتعتبر المشاركة في المسابقة اقرارا مسبقا بالقبول بنتيجة الحكم.

٥- تراعي لجنة الحكم المعايير التالية في تقييمها المشاريع:

أ - الالتزام بشروط وانظمة المسابقة.

ب - القيمة المعمارية للمشروع من حيث تكوينه وقدرته على التعبير عن الفكرة المعمارية وتنظيمه للعلاقات والعناصر الوظيفية.

ج - اهلية المشروع للتنفيذ من الناحية العلمية.

المادة ٦-٩/٤ احكام عامة

أ - للهيئة صاحبة المشروع حق نشر التصاميم الحاصلة على المراكز الفائزة بعد دفع قيمة الجوائز لهم خلال فترة ٣-٦ اشهر من تاريخ اعلان النتيجة وتصبح المشاريع الفائزة ملكا لها بعد دفع قيمة الجوائز المقررة.

ب - ترد المشاريع غير الفائزة لاصحابها في مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر من تاريخ اعلان النتيجة يحق بعدها للهيئة صاحبة المشروع اتلاف المشاريع.

ج - لا يحق للهيئة صاحبة المشروع اجراء اي تعديل في اي من المشاريع او اي جزء منها الا بموافقة المصمم.

د - تكون للفائز الاول اولوية القيام باعداد المخططات التنفيذية والوثائق واولوية الاشراف على تنفيذ المشروع حسب الشروط الواردة في انظمة وشروط المسابقة.

هـ - في حالة عدم توفر الامكانات الفنية او المادة (حسب رأي الشعبة وبموافقة مجلس النقابة) لدى الفائز الاول للقيام باعداد المخططات التنفيذية الاشراف على تنفيذ المشروع يطلب اليه تسمية المكتب او الشركة الاستشارية التي سيعمل معها ممن تتوفر لديهم الامكانات المطلوبة في انظمة وشروط المسابقة ويتم ذلك بموافقة الهيئة صاحبة المشروع.

و - يلتزم صاحب العمل بالتعويض للفائز الاول بمبلغ مساو لقيمة الجائزة الاولى وفي مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة اذا احال المشروع الفائز به لفريق غيره.

ز - يقدر مجلس النقابة بناء على تنسيب الشعبة المعمارية الاتعاب المناسبة لاعضاء لجنة الحكم واللجنة المشرفة على المشروع ويدفعها صاحب العمل بالاضافة الى اية تكاليف اضافية يمكن ان تنتج بما فيها كلفة السفر او الاقامة.

ح - في حالة تمديد المسابقة الى مرحلتين تطبق الاحكام التالية:

١- يدعى عدد لا يزيد عن ٣ مشاركين للمرحلة الثانية ويعتبرون ٣ اوائل يتقاسمون مجموع الجوائز بالتساوي.

٢- تكون المرحلة الثانية مدفوعة الاجر بما لا يقل عن نصف مجموع الجوائز.

٣- يحق لأي من الثلاثة الاعتذار عن الدخول في المرحلة الثانية والاكتفاء بالحصول على ثلث مجموع الجوائز الذي تقاضاها عن المرحلة الاولى.

٤- تدفع قيمة الجائزة الخاصة بالمرحلة الاولى قبل بدء المرحلة الثانية لمستحقيها.

٥- تعتمد نتيجة المرحلة الثانية من لجنة الحكم بنفس الاسلوب والخطوات للمرحلة الاولى (مع فارق علنية المشاركة) ويعطى للمتسابق فرصة للاجتماع بلجنة الحكم والشرح او التوضيح لمشروعه اذا رأت لجنة الحكم ضرورة ذلك على ان تكون الفرص متساوية بين المشاركين.

المادة ٦-٧/٤:

١- لا يحق لاي عضو في النقابة تنظيم او تحكيم او المشاركة في اية مسابقة هندسية اذا كانت تخالف احكام ممارسة المهنة وشروط او متطلبات نظام المسابقات.

٢- يتم تقديم الاقرار والالتزام بهذا النظام عند تسجيل اي مكتب مهندس او مكتب هندسي او شركة استشارية او تجديد او اضافة اختصاص معماري لاي منها.

المادة ٧ شعبة الهندسة الميكانيكية

المادة ٧-١: يسجل عضو النقابة الحائز على شهادة جامعية في هذه الشعبة كل من اختص في احد فروع او اقسام هذه الشعبة التالية:

أ - قسم الهندسة الميكانيكية

ب - قسم الهندسة الصناعية ويشمل الفروع التالية:

فرع الهندسة الصناعية وهندسة الانتاج الصناعي وهندسة ووحدات تكرير البترول والصناعات البتروكيماوية وهندسة السيارات وهندسة الطيران وهندسة بناء انابيب النفط والغاز وهندسة السبائك وهندسة التعليم الهندسي

(يتبع)

مفكرة «الدستور»

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	٩,٠٠ صباحا
ابو ظبي	٩,٢٠ صباحا
العقبة	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٥ صباحا
لندن	٤,٣٥ بعد الظهر
باريس	٥,٢٠ مساء
انقرة استنبول	٦,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال	٦,٤٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
فينا فرانكفورت	١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١١,١٠ ظهرا
لندن	١١,٤٥ ظهرا
كولومبو	٧,٣٠ مساء
القاهرة	٧,٤٥ مساء
دمشق	٨,٠٠ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
الظهران	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى (القادمة)

الباكستانية كراتشي	٩,١٠ صباحا
المصرية القاهرة	٩,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١,٠٠ ظهرا
الفرنسية باريس دمشق	٤,٤٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٥ مساء

الشركات الاخرى (المغادرة)

القبرصية والهولندية لارنكا	٥,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق كراتشي	١٠,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١,٠٠ بعدالظهر
الخليج البحرين مسقط	١,٤٥ بعدالظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٣
العصر	٢,١٢
المغرب	٤,٣٦
العشاء	٥,٥٧
الفجر ليوم غد	٤,٥٠
الشمس ليوم غد	٦,١٢

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧

عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥

المناوبة الخارجية

بهجت بدر ٨٤٩٣٦٢

سعيد توفيق علي ٧٨٨٢٨٥

اربد	مزاحم ارشيد
م. البقعة	اكثم نزار المفلح
مادبا	عزمي سلايطه
الرصيفة	محمد محمود سرحان
م. حطين	احمد يوسف عبده
الزرقاء	صلاح السفاريني
السلط	عبدالرحيم الحديدي
المفرق	محمد هويدي
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
المزار ج	منير ابراهيم
الكرك	نضال مسنات
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان

زهير الاقطش (راس العين) ٧٧٩٣٧٨، محمد الدرياشي (البقعة) ٧٢٥١١٩، يوسف حمام (القصور) ٦٥٥٣٩٣

الزرقاء	عمران الكبد
اربد	نواف حجي
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	عصام بطارسه
مادبا	نبيل الفرح
السلط	تحسين الجزازي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض برامج اليوم
١٠,٢٥ فترة الاطفال
١١,١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ ابتهال ديني
١٢,٢٠ مع الصابرين
١٢,٥٥ المجلة الرياضية
٢,٥٠ فيلم اجنبي
٤,٣٠ رواد الغد
٥,٢٥ مسلسل بدوي/ البريء
٦,٢٠ المجلة الاخبارية
٦,٤٠ التربية والتعليم/ الاشراف التربوي
٧,١٥ المضافة
٧,٤٠ مساء الخير يا وطن
٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥ التلفزيون والمشاهد
٩,٣٥ عرض برامج الغد
٩,٤٠ في رحاب اللغة
١٠,١٠ غضب الصحراء
١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ متابعة غضب الصحراء
١١,٢٥ النهر الخالد، نداء الروح، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ فيلم فرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ منوعات فرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ المدرب
٩,٠٠ مسرحية شكسبير/ ماكبث/ الجزء الثاني
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ محطة الاخبار

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيأم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧/٨٩٥
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧١٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠.

*****

ام السماق	هالي
ناعور	ناعور/مهنا
صويلح	حنين
الجبيهة	بورين
وادي السير	ناديا
القويسمة	خضر
تلاع العلي	الجاردنز
اليادودة	شادية
سحاب	الاسراء
مادبا	طارق
السلط	السلط الجديدة
م. البقعة	فلسطين
الفحيص	عرين
الرمثا	الرمثا
المفرق	النحوي
الكرك	مؤاب

حظك اليوم

الحمل	انباء سارة يحملها الحبيب تضفي اجواء من السعادة على حياتك انتبه لاوضاعك المالية.
الثور	علاقة عاطفية جديدة تحمل في طياتها الحب والسعادة قد تعاني من ازمة صحية بسبب الارهاق.
الجوزاء	غيرتك القوية ستؤدي الى المشاكل، فكر بطريقة منطقية واعط الثقة التامة للشريك مساعدة لم تكن تتوقعها من صديق قديم.
السرطان	عليك بالمثابرة مجددا بعد الفشل الذي منيت به مؤخرا في حياتك المهنية حاول ثانية فالمستقبل ما يزال امامك
الاسد	كن متفائلا وصبورا فأمامك دروب طويلة وشاقة كي تصل وتحقق امنياتك.
العذراء	ستلقى النجاح هذا الاسبوع في كل اعمالك وستتركز عليك الاضواء.
الميزان	علاقتك بالحبيب جيدة لكن هناك من يحاول عرقلتها ابتعد عن الاشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة.
العقرب	شخص جديد سيدخل على حياتك المهنية يكون له الفضل الاكبر في تحسين اوضاعك المعنوية والمادية.
القوس	تجنب القيام بأي مشروع هذه الفترة لان الاوضاع الفلكية غير ملائمة انباء سارة تلوح في الافق.
الجدي	تجاربك المهنية السابقة ستؤهلك لتقديم افضل المشاريع التي ستلاقي التشجيع والترحيب من اصحاب الشأن.
الدلو	مفاجأة مالية ستطرق بابك تجعلك قادرا على متابعة المشروع الذي بدأت به.
الحوت	اعمالك ستتقدم بشكل واضح وسيكون الحظ حليفك لا تتراجع ولتكن ثقتك بنفسك ولا تكترث كثيرا للمحيطين بك.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ايمن موسى عمر وجهاد علي عمر/ نعمان

* افقي

١- دولة عربية محتلة + ليث ٢- صوت الحمام + من اركان الايمان ٣- حيوان قطبي + بمعنى صعب + ي ٤- احد الوالدين معكوس + بين اثنين معكوس ٥- لفة ورق معكوس + م + حرف + حرف ٦- للنداء معكوس + احد الفصول الاربعة + حرف ٧- في الفم معكوس + اوجاع + حرف ٨- قط + مارد مبعثرة ٩- المقطع الاول لممثل اردني

* عمودي

١- مطرب جبلي + حرف + ع ٢- انظر بالعامية + عاصمة اوروبية + عكس بحر معكوس ٣- نعم بالانجليزية معكوس + د ٤- عكس نزل + علم مؤنث + حرف ٥- الاسم الاول لرئيس دولة عربية + مؤذن الرسول ٦- حرف + نهر صغير معكوس + للنداء + تعب معكوس ٧- اعترف + أزر + متشابهان ٨- حاجز + ي ٩- ممثل سوري + م

كلمة السر

● اعداد: عامر نقولا بدر/ عجلون

■ قائد عربي يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٢ حرفا.

الملك الحسين بن طلال، الاردن، عمان، اربد، عجلون، معان، الطفيلة، الكرك، الشوبك، مادبا، العقبة، السلط، الشونة الشمالية، الشونة الجنوبية، الرمثا، الفحيص، صويلح، جرش، الزرقاء، جديتا، الازرق، كفرنجة، عنجرة، الحصن، خربة الوهادنة، الهاشمية، السماكية، ادر، وادي موسى، الرصيفة، عوجان، المفرق، ياجوز، ناعور، زي، عي، ام ماهر، يرن، عامر، سحر، س، ق.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	العرض
بلازا ت ٦٦٩٢٣٨	احمد زكي/ سعاد حسني/ يسرا في الراعي والنساء الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الهروب الضاحك THREE FUGITIVES الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجم العالمي فان دام في القوة المزدوجة DOUBLE IMPACT الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
مسرح نبيل مشيني ت ٦٧٥٥٧٦	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء الرجاء الحجز مسبقا
الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	عادل امام/ حسين فهمي في اللعب مع الكبار الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء
الحسين ت ٦٣٣١٧	١ - عصر القوة ناديا الجندي/ عبدالله غيث ٢ - الملائكة الحديدية الحفلات: ١٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,٤٥ مساء
رغدان ت ٦٣٣٩٨	١ - المخطوفة/ احمد زكي ٢ - المحاربة/ سنثياروتروك ٣ - الهروب من الجحيم/ سلفستر ستالوني ٤ - القاهر/ بروسلي
بسمان ت ٦٢٠١٣٦	١- الكوماندو الشرس. ٢- التمساح - اميت بتشان - ميتون شكرابورتي. ٣- صراع الجبابرة.
الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	١ - عادل امام/ شمس الزيناتي ٢ - الاجساد الملتهبة الحفلات: ١٠,٣٠، ٣، ٨ مساء
فلسطين ت ٦٣٣١١٩	١ - دار مندر - فرسان الانتقام ٢ - عادل امام - الغول ٣ - سواعد المقاتلين ٤ - جاكي شان - الضبع الكاسر
فرساي ت ٦٢٥٢٠٤	١- كتيبة الاعدام ٢- الضبع الكاسر/ جاكي شان ٣- اصدقاء بابا ٤- الايدي الفولاذية ٥- الفتاة المدللة

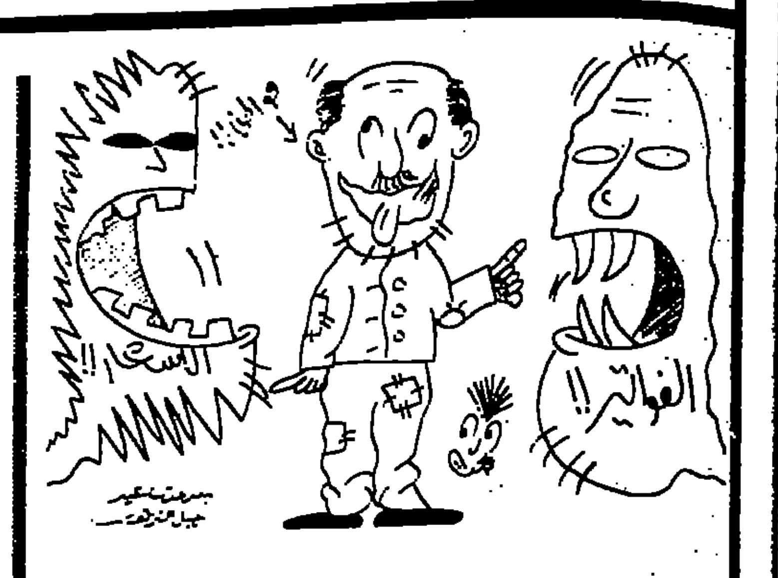
هكذا من الأصل

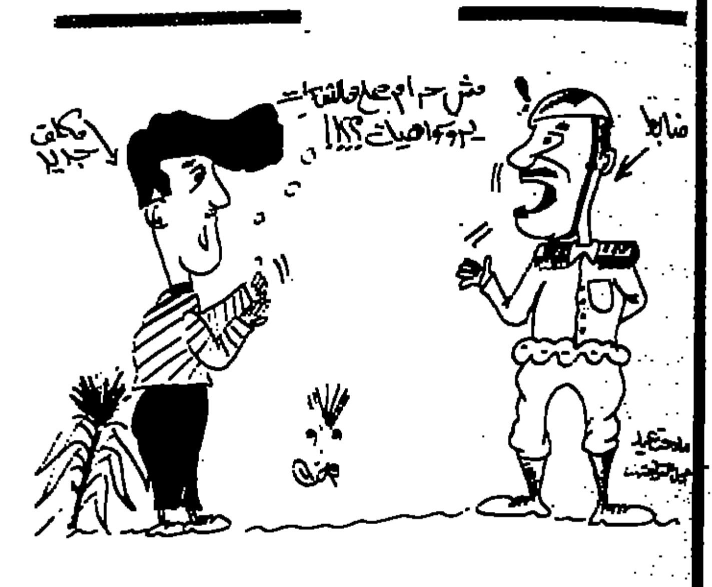
الدنيا بالكاريكاتير!

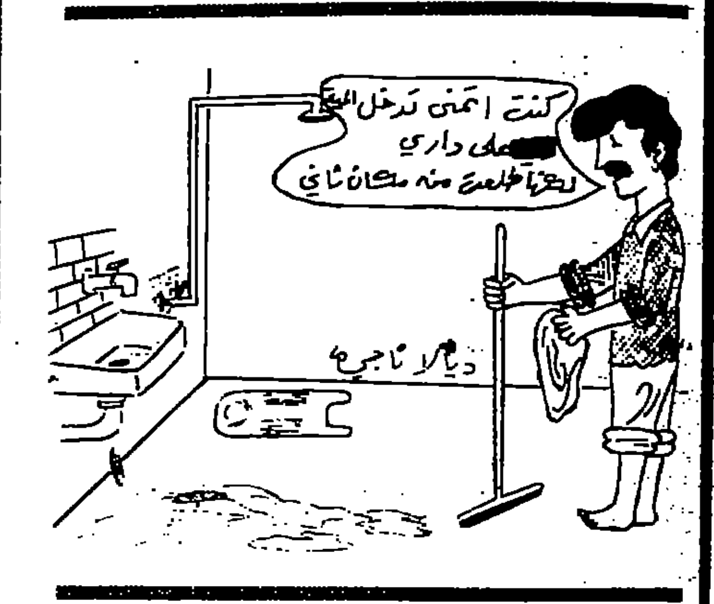
يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء





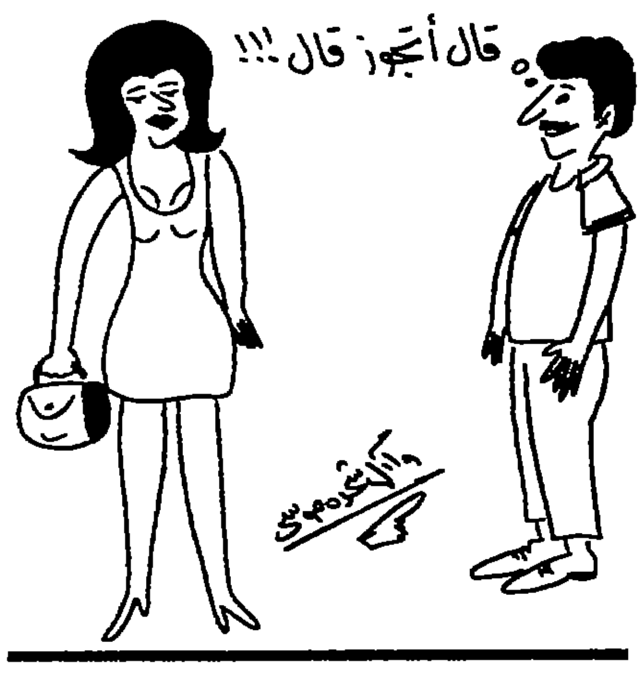






















كاريكاتير الاسبوع الماضي



ما هو احسن تعليق؟



الاسم ....

التعليق: ....

محمود احمد ابوهيبة، محمد صالح ابو سمهدانه، ايهاب ايوب شقره، ايمن خمس البدوي، محمد خير الفرج، سفيان يوسف، عادل صالح ابراهيم

الناصح: مالك يا رجل.. اللي بيشوفك بيقول البلد فيها مجاعة!!
الضعيف: واللي بيشوفك بيقول انك سبب المجاعة!!

اعتدال عبدالله السقار

الضعيف عضو بجمعية حماية المستهلك.. والناصح عضو مجلس ادارة احدى الشركات الخسرانة"

هشام زعل الضمور

- الناصح: انا جاي اهنيك على نجاح الريجيم بتاعك"

نعمان فايز صقر

- يا رجل مبطل تبين بعد الريجيم!

محمد محمود شريم

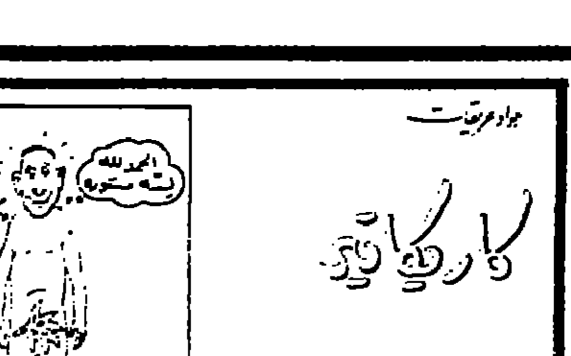
النحيف - خلني بحنانك خنتني.. وبمطعمك وظلفني"!

ابراهيم خليل السعد

- خلينا نتصالح قبل زفة العريس احسن نموت متخاصمين!"

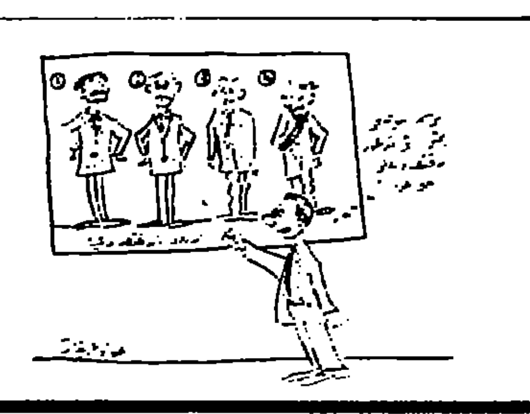
جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع التعليق الاول وبالقرعة فاز الاخ محمد خير الفرج والاخ محمد صالح ابو سمهدانة مناصفة.
نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتيهما

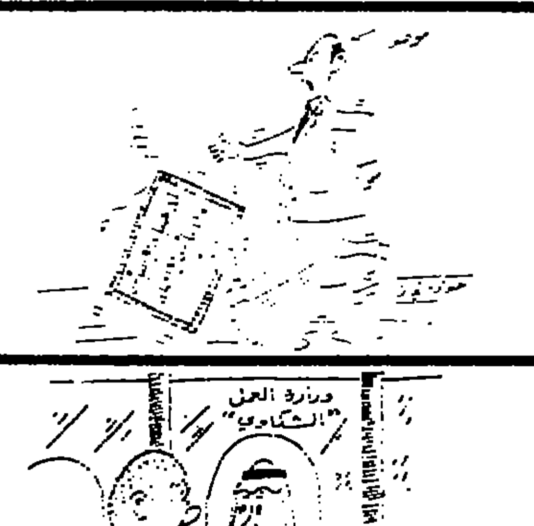


مستورة والحمد لله

زميلنا جواد عريقات قام بجمع كاريكاتوراته التي سبق وان نشرت في هذه الصفحة واضاف عليها مجموعة جديدة ونشرها في كتاب تحت عنوان (مستورة والحمد لله).
وقد ضم الكتاب مجموعة من الزوايا تدور حول اوضاع الموظفين والانتخابات والديمقراطية وازمات الماء والكهرباء وحرب الخليج واشياء اخرى كثيرة.
ولقد قوبل كتابه بالترحيب من قبل المهتمين بهذا الفن ومن قبل محبي الرسوم الكاريكاتورية لانه يضع يده على مشاكل الناس وهمومهم ويبرزها باسلوب كاريكاتوري ساخر.
ونحن هنا نعيد رسم بعض هذه الكاريكاتورات ونترك الباقي لمن يحب ان يقتني هذا النوع المحبب من الكتب كي يقرأه على مهل.













قضية الاسبوع

المهجرون كيف نعالج قضاياهم

اعزائي القراء:
القضية التي طرحناها... قضية خطيرة.. واذا كان لها من البعد السياسي بداية ما لها... فان ابعادها الاقتصادية والاجتماعية لا تقل خطورة عن البعد السياسي الذي بداته...
واذا كان البعد السياسي يمثل موقفا فان البعد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي يمثل انتماء لهذا الوطن ارضا... ولغة وعقيدة...
لقد شارك بعض الاخوة في آرائهم بهذه القضية من بعدها السياسي والاجتماعي معا، وننشر بعض هذه الاراء هذا الاسبوع... على ان نستمر في نشر بقية الاراء في الاسابيع المقبلة...

فوز الدين البسومي


محمد عطاالله الخطيب



مصطفى صدقه



حسن ادريس

اين حقوق الوطن من واجبات المهجرين؟

● الاخ وائل عبدالله العبابسة – الجامعة الاردنية.

المهجرون هم فئة من ابناء هذا البلد الغالي ولهم علينا حق حمايتهم كما نحمي انفسنا واكرامهم وان لم يرتفع بعضهم الى مستوى التحديات.

والحقيقة التي تواجه اعماق النفس والواقع الذي كتبه التاريخ يستلزم منا ان نعرف ان للعقل مكان وان مقابل الواجبات حقوق والعكس صحيح.

واريد ان اتساءل هل غنم بعض المهجرين بلادهم بحق؟ قد يقول الكثير: نعم، ولكن هل كانت الاموال المحولة الى الاردن لاجل الاردن ام ان الاردن والوطن قد استفاد منها بطريقة غير مباشرة وغير مصوبة؟ فالاموال لولا الاهالي لما حولت الى الاردن، ثم اين المشاريع التي خدم بها بعض المهجرين وطنهم؟ واين المنتزهات والحدائق التي اقاموها؟..

هل حمى المهجرون اوطانهم في فترة السبعينات ايام الهجرة الى دول الخليج ام حل منهم كارثة نتيجة نقص الايدي العاملة دون الاخذ بالاعتبار مصلحة الوطن؟.

واقول هذا لا بقصد التجريح او اعادة الذكريات المؤلمة لا سمح الله وانما هي كلمة لوضع الحقائق التي تجعل من المواطن الصالح ان يقدر صالح بلاده ووطنه في المستقبل، وتذكر كل مخلص بواجبه تجاه وطنه الذي رعاه وسيرعاه ويحميه وقت الحاجة.

واخيرا ارجو المعذرة من الاخوة القراء ان كنت قد اخطات في حق بعضهم. وانما هي وجهة نظر. واسال الله التوفيق.

قضية هامة وحساسة

● الاخ اسماعيل الشرع – اربد.

في بداية حديثي اتوجه بالشكر للاخ عثمان اسحق البصيلي الذي اعد هذه القضية الهامة والى الاخ المحرر الذي ساهم مشكورا في نشر هذه القضية.

ان هذه القضية هامة وحساسة جدا وتاتي في ظروف عصيبة تواجه بلدنا العزيز المرابط. ان هؤلاء المهجرين هم اخوة وابناء واصدقاء واعزاء علينا تعرضوا لسوء الظروف المادية والاجتماعية السيئة من جراء عودتهم من الكويت الى الاردن وعدم حصولهم على حقوقهم.

ولكنهم سببوا الكثير من الازمات: كازمة المواصلات والمياه وارتفاع في اسعار بعض المواد وبطالة في الاسواق والشركات والمؤسسات المختلفة ومع عودة المهجرين ازدادت البطالة واصبحت قضية كبرى ومواقف سيد البلاد جلالة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المعظم والحكومة الرشيدة تجاه المهجرين تستحق كل الشكر والتقدير والثناء. من حيث الاهتمام بقضيتهم الانسانية وتوفير كافة مستلزمات الحياة لهم ولعائلاتهم.

والمطلوب من المعنيين تكثيف الجهود من اجل الاهتمام بهذه القضية من جميع جوانبها وابعادها المختلفة وازالة كافة الاسباب المتعلقة بها لان حلها يترتب عليها دوافع وطنية وانسانية بحتة.

ماذا لو؟!...

● الاخ مصطفى حسن صدقه – التطوير الحضري – المنارة.

– لقد كانت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان يعود اخوة لنا واخوات الى بلدهم بعد ازمة الخليج، فهذا البلد الطيب هو بلد كل عربي شريف.. هذا ما عودنا عليه الاب الرحيم الشريف الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه.

ان قلوبنا تنزف الما ودما لوضع اخواننا المهجرين الذين قضوا وكافحوا وبنوا بسواعدهم دولة الكويت ودول الخليج وتراهم الان وقد ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت.. فماذا علينا لو حاولنا مسح الامهم وتضميد جراحهم...

ولهذا فان علينا ان نخاف الله في معاملتهم ونشعرهم باننا واياهم في خندق واحد، وجسد واحد ولنتذكر ان الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم قد آخى بين المهاجرين والانصار. ثم ماذا لو اقتسمنا اللقمة بيننا وبينهم. ولماذا يستغل البعض هؤلاء برفع الاسعار ورفع ايجارات المنازل وكحل من الحلول ماذا علينا لو قمنا بالاستغناء عن العمالة الوافدة.

فماذا استفدنا من هذه العمالة التي قاسمتنا رغيف الخبز ومادة السكر ومادة الارز... وحولت نقودنا الى الخارج الى كعملة صعبة.

● ماذا لو درسنا امكانية احلال الايدي المهجرة محل الايدي الوافدة...

● ماذا لو اقمنا لهم مشاريع سكنية.

● ماذا لو قامت الدولة بالتعاون مع نقابة المحامين بدراسة امكانية الحصول على تعويضات لم يتمكنوا من الحصول على تعويضاتهم.

● ماذا لو اقمنا لهم المشاريع التي تعين هؤلاء على الحياة الكريمة.

لا بد من الرحمة والالتحام

● الاخ طارق كساب – عمان.

في بداية حديثي ارحب بكل القادمين الى بلدهم ونحن لهم اخوة اما بالنسبة للقضية المطروحة فهي حقيقة صعبة لكن لو اجتمعت فينا الروح الاسلامية والاخوة فان حلها بسيط من المواطن والمسؤول، لو طبقنا قوله تعالى محمد والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم صدق الله العظيم لما اصبحنا بهذا الوضع. فاصحاب النفوس التي خلت الرحمة من قلوبهم اصبحوا يستغلون اخوانهم العائدين من الكويت ويرفعون اجور السكن وكانهم احضروا معهم ابار بترول او خزائن قارون فحصل الاستغلال، ولم يكون العائدون سببا في ازمة مواصلات او مياه فالشوارع الضيقة وكثرة السيارات هي السبب وازمة المياه والمواصلات قديمة وليست حديثة. اما المياه فالانسان لا ياخذ اكثر من طاقته اليومية لكن هناك اناس يستخدمونها بطرق اخرى غير صحيحة كغسيل السيارات وصب المياه بشراهة ووجود خطوط مياه رئيسية قديمة تالفة تؤدي الى تسرب المياه ولا تجد من يصلحها. كل هذه من اسباب ازمة المياه، وخوف الناس من انقطاع بعض المواد التموينية يؤدي الى تهافتهم على شرائها بنهم وعدم وجود ضمير حي عند بعض التجار يؤدي الى ارتفاع الاسعار.

اما البطالة فحلها سهل ابناء الوطن اولى بخدمة وطنهم والحل ترحيل العمالة الاجنبية لتحل الايدي الاردنية مكانها وفورا ودون تردد فهذا هو الحل الحقيقي الوحيد لتلافيها. والحل المباشر لمشاكلنا هو عدم ابتعادنا عن ديننا الذي يضفي على الروح الانسانية نوع من الرحمة والمحبة بين الناس والله الموفق

قضية انسانية

● الاخ مجدي سالم كساب – دير علا.

القضية المطروحة قضية انسانية واجتماعية تمس اعدادا كثيرة من ابناء هذا البلد العائدين من الخارج لظروف خارجة عن ارادتهم فرضت عليهم نتيجة للاحداث التي مرت بها المنطقة وانعكست نتائجها على المنطقة العربية وكان لها تاثيرها المؤلم اقتصاديا واجتماعيا مما زاد العبء والمسؤولية فهؤلاء العائدون من الغربة جزء لا يتجزا من وطنهم الغالي الذي احتضنهم وقدم لهم المساعدة حسب الامكانيات المتاحة لتوفير العيش الكريم لهم لالامتحاناتهم التي يرضونها فالكل يتحمل المسؤولية لانها مشتركة وملقاة على عاتق الجميع مواطنين ومسؤولين للبحث عن الحلول المناسبة للخروج من هذا المازق الاقتصادي والاجتماعي ومن هذه الحلول:

١ – اقامة مشاريع وطنية مصغرة مشتركة لانتاج بعض السلع والمواد التي نستوردها من الخارج لاحتضان العشرات من هؤلاء العائدين وغيرهم بدعم مالي من الحكومة.

٢ – تقديم القروض المالية للافراد من قبل البنوك والمؤسسات الرسمية مثل صندوق التنمية وصندوق المعونة الوطنية واتحاد الجمعيات الخيرية بشروط ميسرة لاقامة مشاريع فردية.

٣ – التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة للبحث عن فرص العمل لاستيعاب اكبر عدد ممكن من هؤلاء العائدين لتخفيف العبء.

قضيتهم لم تنشا من فراغ

● الاخ حسن محمد خميس ادريس – الزرقاء.

ما من مشكلة الا ولها حل، وما من بداية الا ولها نهاية، هذا هو المبدأ الذي اعتدنا عليه طيلة فترة من الزمن.

فقضية المهجرين لم تنشا من عبث وفراغ، ولم يكن لها ان تحدث لولا تغير الظروف وما خلفته هذه الظروف من اثار سلبية كبيرة لحدثت نوعا من التغيير المفاجيء في مجتمعنا الاردني.

وفي هذا المجال الكل يعرف ما نتج عن هذه المشكلة من مسببات اثارت ردودا واصداء واسعة. حيث اضافت مشكلات لم تكن بالحسبان مثل البطالة وازمة السكن وازمة التعليم وازمات اخرى عديدة، وباعتقادي فان هناك وسائل كثيرة يمكن ان نواجه بها هذه المشكلة ونضع حدا لكثير من مسبباتها.

اولا: ازمة البطالة: تتمثل بما يلي:

١ – يجب احلال العامل الاردني مغتربا ام مقيما محل العامل غير الاردني ضمن مجال عمله.

٢ – فتح مشاريع صناعية كبيرة يساهم فيها كافة المواطنين من مساهمين وعاملين ومنتجين.

٣ – استثمار الاراضي الصالحة للزراعة وذلك بدعم من الدولة وتوظيف اكبر عدد ممكن ضمن هذا المجال.

وهذه كلها عوامل مهمة فيما يخص البطالة الناتجة عن قدوم الوافدين حيث ان حل هذه المشكلة هو اساس لحل جميع المشكلات.

ثانيا: ازمة السكن: وهذه ايضا مشكلة كبيرة لها اهمية كبيرة. حيث ارتفعت الايجارات ارتفاعا ملحوظا وباهظا، ولذلك:

١ – يجب وضع حد لظاهرة الاستغلال التي تقوم بها فئة من الملاكين والعمل على تخفيض الايجار المرتفع.

٢ – ان تعمل الدولة على تنظيم عملية السكن ووضع ضوابط معينة واسس تتفق مع التطورات الخاصة بعملية السكن.

٣ – ايجاد وسائل بديلة مثل اقامة مبان سكنية. واسكانات منظمة على غرار الخطط السابقة مثل اسكان ابو نصير وغيره..

معان ترحب بالمهجرين

● الاخ محمد عطاالله الخطيب – معان.

ان قضية المهجرين هي قضية جديرة بكل الاهتمام ويجب ايجاد الحلول المناسبة والفعالة لها ومن وجهة نظري الشخصية اقترح بان لا يتخذ هؤلاء من عمان او الزرقاء ملاذا وحيدا لهم حيث ازمة السكن الخانقة والكثافة السكانية الكبيرة بل ان بامكانهم ايجاد مناطق اخرى مثل مدينة معان التي تفتقر الى وجود المصانع والمشاريع الزراعية ففي امكان هؤلاء الاخوة ان يستثمروا اموالهم باقامة المصانع او المزارع او حتى المحال التجارية في هذه المدينة وانني على ثقة بانهم سوف يكسبون النفع والفائدة اكثر مما لو فعلوا ذلك في الكويت خاصة وان المدينة متعطشة لاقامة المشاريع كما ان بالامكان وبكل سهولة ايجاد المساكن المناسبة في معان والاجور ليست مرتفعة كما يتخيلها البعض.

ان حل قضية المهجرين بامس الحاجة الى حلول جذرية ووفق اسس ودراسات وتنسيق من قبل كافة الجهات واننا بهذا العمل نكسب رافدا كبيرا للاقتصاد الوطني، هذا مجرد اقتراح لعل وعسى ان يصبح حقيقة واقعية وتكون معان مدينة تشتمل على العديد من المصانع والمشاريع لما فيه مصلحة الجميع.

استثمار اموال المهجرين واقامة دائرة لهم

● الاخ بسام حسين بدران – مادبا.

ان الاخوة المهجرين من الكويت والذين تم تسفيرهم قسرا بسبب مواقف بلدانهم من ازمة وحرب الخليج تستوجب من الجميع العمل على مساعدتهم من جميع النواحي من حيث تامين المسكن والعمل لهم، ودعوة اصحاب رؤوس الاموال منهم الى استثمار في كافة المجالات، الصناعية، الزراعية، التجارية.

وكما انني ادعو الدولة الى اقامة دائرة للمغتربين تعمل على مساعدتهم في كيفية استثمار اموالهم في المشاريع التي تساعدهم وتساعد غيرهم في الحد من البطالة المنتشرة حاليا والتي تفاقمت نتيجة قدوم الالاف من الاخوة المهجرين الى بلدهم الاردن.

لذلك ادعو الدولة لتاجير اصحاب رؤوس الاموال الاراضي والتي تملكها الدولة من اجل استثمارها وزراعتها وكما ادعو سلطة المياه ايضا تاجير ابارها والتي تم حفرها في الصحراء وما زالت غير مستغلة لاصحاب رؤوس الاموال من الاخوة المهجرين والتي تعود بالنفع والخير على الجميع ويحد من البطالة وذلك نتيجة تشغيل اعداد لا باس بها من العاطلين عن العمل ناهيك عن المردود المادي نتيجة استثمار هذه الاراضي وزراعتها بالحبوب والخضروات وغير ذلك وكما ادعو الدولة الى اعطائهم الاراضي لاقامة المصانع والمساكن عليها.

من هذه الناحية يمكننا العمل على مساعدة هؤلاء الاخوة من حيث الاعتماد على الذات والعمل على الحد من البطالة المنتشرة والمتفاقمة حاليا.

اضع هذه الملاحظات امام المعنيين في الدولة املا العمل والاخذ بها.

اسماعيل الشرع:

هل قضية المهجرين تترتب عليها دوافع وطنية وانسانية

طارق كساب:

لا تلقوا باسباب الازمات على المهجرين

مصطفى صدقه:

لا بد من احلال خبرات المهجرين محل العمالة الوافدة

مناقشات

رد على... اطراء وتعليق

رد على تعليق الاخ ... النبيل، المنشور يوم ٢٣/١٠ مع الشكر والتقدير وللحب اناس ضعيفون.. يميلون من ثقلهم واحمال ما فوق الظهر الحزين... كل الغربة تسبح في مسوح مقلهم.. كل الدهشة... جميع الانهزامات وظلال الانكسارات المقيم.. للحب اناس يطوحهم الحنين... والشوق... والبراكين..

لهم اناس كالجذور – ايضا – ثابتين.. غصن الاحلام يقبضون – مع الارواح – عليه باليمين... وعندما يغمر الضباب اي من تعاليم: ينصون الروح فيفردوا لها الكف بجهل لتضيع، ولكنهم عن فم المشاعر ابدا لا يتيهون... لهم معه حكاية ابرق تكسر حيتها ضبابية الجهل.. يمتلكون غريزة لحب هي من غريزة الحياة، فيستدلون اليه زاحفين.

وهم الشاعرون.. هم الذين يحصرون فقه علم فك طلاسم العواطف، هم المحرومون.. حرمانهم، حساسية تولد بذواتهم الفقيرة، المتضعضعة ما بين الصدق واسترة الخداع الركين... هم العارفون.

وللنبل :هل لهم عيون متاملة تتامل الكون يحزن الانكسار والتعتيم.. غرباء.. مساكين.. لهم قلوب، فلماذا تفتح النوافذ للرياح صامدة، ليطوحها النسيم والزراق الشفيف... تفتح النوافذ قلوبهم، لتغرف من عمق الشريان دماءه محاولة اطفاء شغف الارتواء العظيم.. هم: لهم العمر خفقة.. همسة.. لمسة.. ايثار... رعشة، لهم العمر ارتقاء لسحب تابى الا الانعتاق والتمرد خلاقة... وجلة من عالم هو هجين...

تهرب الاحلام... يركض الزمان، وهم والقول.. حائرون.. يابون صعود الانحدار العالم، ولا يقبلون عن الامال – على كتفيها – من بديل، (هذا هو مولاهم): لهم متفردين رقة الاعطاف الميتة... عالم لا يدركونه.. سراب لا يطولونه... لهم الموت، معقبة موت ركين.. لهم المعاش سر لغز هيام السحب بالسماء، والخفقة الزائدة لذاك الوجه الوحيد.

مخلود وليد الترك

من المحرر

● الاخ خالد محمد المومني – عبين.

– ونحن بدورنا ايضا نشكرك على اعجابك بصفحة بريد الدستور آملين ان تظل الدستور عند حسن ظن الاخوة القراء بها...

★ ★ ★

● الاخ سائد خير الله النادي – الزرقاء.

– الموضوع الذي تشير اليه مع الاسف لم يصلنا... ونحن نرحب بالمواضيع القصيرة لان احتمال نشرها يظل اقرب من المواضيع الطويلة... وشكرا على ذلك..

★ ★ ★

● الاخ فاضل.

– اين بقية الاسم لنتمكن من الاشارة الى الموضوع بشكل صحيح...

● الاخت م. ن. س.

– ما وصلنا منك يبشر بالخير ونامل ان نتمكن من نشر ما وصلنا في القريب...

★ ★ ★

● الاخ امجد علي ابو الصابر – الازرق الشمالي.

– سؤالك مع الاسف لم نستطع فهمه لسوء الخط.. حاول ان توضح المطلوب وبخط واضح لكي نقدم خدماتنا لك ولغيرك من الاخوة القراء الاعزاء..

★ ★ ★

● الاخ نادر محمد ابو الغول – دمشق.

– نامل ان نتمكن من خدمتك بالشكل الصحيح حين تصلنا الوثائق المطلوبة والمتممة للقضية التي وصلتنا منك.. مع التحية.

«المحرر»

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك... وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء... سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

مطلوب... والشتاء على الابواب

بما اننا اصبحنا على ابواب فصل الشتاء نجد ان هناك ظاهرة بحاجة المتابعة الا وهي مادة المحروقات من حيث اهمية هذه المادة وازدياد الطلب عليها لوجود عنصر التدفئة.

وهنالك عدة ملاحظات وتوجهات نحو هذه المادة والطرق التي تتم فيها عملية التوزيع من قبل الحافلات الصغيرة المزودة بعدادات وتقوم على خدمة الاحياء السكنية وتلبي احتياجاتهم من مادة السولار، فنجد ان هنالك اشكالات تحدث بين المواطن والموزع من حيث صلاحية العداد للرقم والكمية التي تعبا.

فهذه دعوة للجهات المختصة للحفاظ على ان تقوم عملية التوزيع بالشكل الذي يحفظ حق الاثنين معا وتسير بالشكل الصحيح وتجنب هذه الاشكالات بين المواطن والموزع من حيث:

١ – متابعة الموزعين والكشف على صلاحية العداد من حيث المطابقة بين الرقم والكمية المعباة.

٢ – ان يكون العداد مطابقا ومراقبا من قبل دائرة المواصفات والمقاييس ويكون مقفلا بطريقة الرص الرصاصي حتى لا يتسنى العبث فيه.

٣ – هنالك بعض السائقين الذين لا يلتزمون بتقديم هذه المادة للمواطن الذي يحاول ان يسال او يستفسر في بعض المرات وكانها طريقة عقاب.

٤ – ان يزود السائق بفواتير تصرف للمواطن ان طلب منه ذلك عند التعبئة اننا بعد هذا نطمع ان يكون التعاون مبني على الثقة للحفاظ على حق الاثنين معا ولا نقلل من شكرنا للموزع الذي يقوم على خدمة المواطن.

سهيل ابو عواد
الزرقاء

المؤسسة الاستهلاكية المدنية وحليب الاطفال!!

قبل الدخول في الموضوع لا بد من توجيه الشكر لادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعاملين فيها على الخدمات الكبيرة والممتازة التي يقدمونها للمنتفعين منها.

واما الموضوع الذي اريد التحدث عنه فهو عدم توفر حليب الاطفال وكذلك اغذية الاطفال في اسواق المؤسسة الاستهلاكية وفروعها المختلفة.

ولا يخفى على القائمين على المؤسسة حاجة المنتفعين الملحة لتوفير الحليب لاطفالهم في اسواق المؤسسة فهو مادة غذائية لا غنى عنها للاطفال ولعدم وجودها في اسواق المؤسسة يضطرون الى شرائها من الاسواق باسعار عالية ومرتفعة كما ان بعض الاصناف من الحليب تنقطع ولا تتوفر بالاسواق والمحلات التجارية بكميات كافية في كثير من الاحيان.

ان المنتفعين من خدمات المؤسسة المدنية الاستهلاكية يتمنون على مدير المؤسسة الاستهلاكية والقائمين عليها توفير مادة الحليب وخاصة الاصناف المعروفة والمشهورة منه في اسواق المؤسسة المختلفة وحتى تكون في متناول يد المنتفعين.

فهل تستجيب المؤسسة الاستهلاكية لطلب المنتفعين العادل والمشروع وتوفر لهم ولاطفالهم المواد التي يطلبونها ويستهلكونها.. نامل ونرجو ذلك..

صبحي مصطفى صبح
عمان

ظاهرة عجيبة وغريبة في الزرقاء

هناك ظاهرة غريبة وعجيبة بدات تنتشر وتنمو في محافظة الزرقاء دون ان يقوم المسؤولون بالقاء الضوء عليها والاهتمام بها وايجاد الحلول الجذرية لها، وهي عدم تقيد تجار الخضار والفواكه بتسعيرة التموين المقررة.

فباعة العربات المتجولين والبسطات يقومون ببيع الخضار والفواكه باسعار خيالية وخيالية جدا، تزيد عن تسعيرة التموين المعلن عنها في الصحف اليومية بضعفين على الاقل والادهى من ذلك بانهم يقومون ببيعها عن طريق (الكمش) والتي غالبا ما يكون ظاهرها جيد وباطنها من الصنف الرديء.

اما محلات بيع الخضار والفواكه فحدث بلا حرج فدخول صيدلية ما لشراء الادوية والعلاجات ارحم بكثير من دخول محل خضار وفواكه (محل راقي) لشراء ما يحتاجه المواطن من هذا الغذاء الضروري.

ورغم الشكاوى الخطية المتكررة والمراجعات المستمرة لمديرية تموين محافظة الزرقاء عن محلات الخضار والفواكه المخالفة والتي تبيع باسعار مرتفعة تختلف كليا عن الاسعار المقررة من وزارة التموين ورغم الشكاوى التي نشرت كثيرا ومرارا في الصحف المحلية اليومية والتي تطالب المسؤولين في وزارة التموين للحد من هذه الظاهرة الا ان الامر ما زال كما هو.

فعلى سبيل المثال احد التجار في الزرقاء قام ببيع كيلو الجوافة بـ (٨٠٠) فلس فقلت له لماذا تبيعها بهذا السعر فالتسعيرة المكتوبة في جريدة هذا اليوم بـ (٤٥٠) فلسا فكان جوابه اذهب واشتري من الجريدة.

نطالب ونناشد المسؤولين في وزارة التموين بالذات ان تكلف احد موظفيها من غير المعروفين لدى تجار الخضار والفواكه في محافظة الزرقاء لدراسة هذا الواقع المؤلم والمؤسف وايجاد الحلول الجادة الجذرية.

نامل... وننتظر...

محمد علي العمري

حول سرفيس جبل المنارة

ابدا الحديث عن هذا الموضوع، والذي هو مدار اهتمام المواطنين الذين يسكنون هذه المنطقة، وهم يعانون من مشكلة مهمة في الذهاب والاياب من والى هذه المنطقة.

والمشكلة تتعلق في النقص الحاصل في عدد السيارات العاملة على هذا الخط او هذه المنطقة، علما بان هذه المنطقة (جبل المنارة) يسكنها اكثر من خمسة عشر الف مواطن او يزيد، وهذا العدد السكاني اعتقد انه كبير جدا، ولذا فان عشر سيارات عاملة على هذا الخط لا تكفي ابدا، والاهم من ذلك ان هذه السيارات لا تعمل كلها او بالاحرى لا تلتزم بالسير والعمل المستمر، مما يضطر المواطن بالانتظار وقتا طويلا في الانتظار من اجل الوصول الى منزله او بالعكس. وارجو ان اتساءل، اين دور لجنة السير الفرعية والجهات المسؤولة في حل مثل هذه القضايا والمشاكل، وهي مشكلة نقص السيارات في عدد من خطوط السرفيس الحيوية علما بان هناك خطوط اخرى تعاني من نفس المشكلة.

املي كبير بان تصل هذه الملاحظات الى المسؤولين راجيا العمل على زيادة عدد السيارات العاملة على خط المنارة مع تعيين مراقب للخط.

موسى سليمان مصري
عمان

من اقلام القراء

ابقاك الله للاردن ذخرا

جادت الايام ويمناك لم تجد
يا سيد العرب وقائد الهمم
سارت الركبان بسيرتك محدثة
تحدث الاقوام من عرب ومن عجم
جاوزت ببسيطك الذرى وطاولت
بشيمتك الشم والقمم
حدثت الايام عنك ولا حرج
فيما قدمت للبشرية من غنم
حسين يا مفخرة الايام ورائدها
انا لعينيك لا تهابها الكلم
فانت قائدنا وسيدنا
ولنت من حمانا من براثن الالم
ابقاك الله للاردن ذخرا
وحاميا للقدس والحرم

اماني محمود محسن
الزرقاء

ما احوجنا الى الاخاء

قديمة هي المحن التي المت وتلم بامة العرب ولذا فانا امة العرب فالمسلمون منها وفيها ذلك لان العرب وعاء الاسلام، فالالام كثيرة والمصائب كانت وما زالت كبيرة ولكن بالتمسك بالعقيدة السمحاء والاخوة الطيبة اخوة الرجال اخوة المسلمين، «المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه» بهذا التمسك تلتئم الجراح، والبلسم الشافي لجراح امتنا هو الوحدة والانضباطية معا في خندق واحد في طريق واحد حتى لو كان طريق الاشواك، لذلك لا بد من صعود الجبل للوصول للقمة، ولا بد من المركب الذي تتقاذفه الامواج من اجل الوصول لشاطيء النجاة.

والمحن والاحن التي تتعرض لها الامة اليوم شهدت مثيلا لها من حصار شعب بني هاشم، والذي كان مفروضا على الرسول محمد ﷺ من ابناء العمومة والاقارب من ابناء الدم والعرق والاصل والذين رفضوا فيه ان يذعنوا لما فيه خيرهم في الدنيا والاخرة والذي يذكرنا بقول الشاعر:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

ولكننا اليوم بحاجة الى وضع اليد باليد والقلب مع القلب نحن بحاجة ماسة الى بيعة رضوان نبايع فيها الله والامة والاجيال والتاريخ ان نمضي على طريق الاخاء من اجل الاخاء ولن نسير في دروب الاشواك من اجل ان نصل لراحة هذه الامة وبان تنال حقوقها وهي مرفوعة الهامة لا تحني الجبهة الا لله.

عش عزيزا او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

فما اقرب اليوم من الامس وما احوج الامة لان ترجع الى خط سيرها السليم والى ان تكون مع الله ولا تبالي.

مدير ثقافة الطفيلة
يحيى الرواشدة

امنية

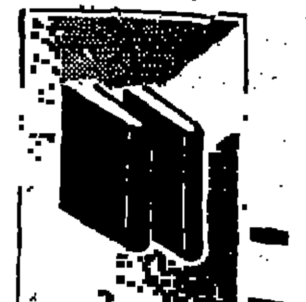
انت وحدك
من جعلتيني اتمنى
ان اكون فوق
شفتها بسمة
وارتسم في عينها
فرحة
لابعد حزن
لامسح دمعة
انت وحدك
من جعلتيني اكتب
في حبها
في عشقها
قصائد شعر
وكلمات نثر
واصوغ منها لحنا
لاغنيه
يرددها معشر
العاشقين
وكل الاحبة
انت وحدك
من جعلتيني اتمنى
ان ابقى بقربها
واحقق الامنية

احمد خليف الدبوبي
سحاب – الحي الشمالي

انتظريني

يا جوهرة نزعت
يا وردة قطعت
يا حياة توقفت
يا شجرة قصفت
قلوب متحجرة
ضمائر ميتة
نفوس حاقدة
اخذتك من داخل قلبي
سرقتك من اعماق نفسي
انتظريني يا حبيبتي
انتظريني يا فلسطين
فانا قادمة اليك
متى اللقاء؟
ايها الغائب البعيد متى اللقاء؟
مشتاقة اليك
مجروحة بهواك
انت كنجوم الليل
تبتعد واركض وراءك
ابكي، لان الامر ليس بيدي
اهواك.. ولن انساك
لكن متى اللقاء؟

ايمان عبدالمجيد



الدستور





الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٩/١١/١٩٩١م ■■

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

تجارة الكلام

هل يمكن للكلام ان يصبح بضاعة قابلة للبيع والشراء؟ نسأل هذا السؤال وفي الذهن ما نشاهده من مزاد المسكنات الكلامية التي يدمن بعضهم على بيعها هذه الايام. فما اسهل ان يتقوقع احدنا في مكتبه وان يستمرىء بيع الجماهير حلقا من الوطن المسكن عن طريق الكلام الانشائي الجميل الذي يدغدغ العواطف ولكنه - في المحصلة النهائية - لا يحقق شيئا ولا يسهم من قريب او بعيد في جهود التنوير او التوعية بالحقائق الماثلة على الارض.

ان الكتابة مسؤولية قبل ان تكون كلاما نحشو بها زوايا الصحف والاعمدة. وهي كذلك موقف ينبع من القناعات الفكرية والسياسية والثقافية. والكاتب مطالب بان يكون في مقدمة الصفوف من حيث الوعي والمتابعة والاطلاع. ولذلك فلا يضير ان تخرج افكاره عما هو سائد. فهو في النهاية رائد ومتبوع لا تابع بالضرورة. ولو اكتفى الكاتب بترداد ما هو سائد وما هو مرغوب وما هو متوقع لانتفت قطعا الحاجة للكتابة من الاساس، ولاصبحت الكتابة ترويجا بلهنا للسائد والمألوف.

ولكن نفرا منا يختارون الطريق الاسهل المتمثل في اعادة صياغة السائد وتكرار المعروف والمطروق من الافكار التي ادمنت عليها الاجيال المتعاقبة. وهدف هؤلاء لا يكمن في التوعية وتسليط الاضواء على ما هو خلاق او ما فيه المصلحة الحقيقية للوطن او الامة. ان هدف هؤلاء هو النجومية وترديد الكلام المنمق الذي يدغدغ العواطف ولكنه لا يخدم الحقيقة ولا يسهم في توعية الجماهير. ويعرف هؤلاء ما يرغب البعض سماعه من دغدغة للاحاسيس والمشاعر، فتراهم يعزفون صباح مساء نفس المعزوفات على الاوتار التي اوشكت ان تتمزق من تكرار العزف وترديد الانغام عينها لسنوات وسنوات.

ان اخفاء الحقائق او طمسها والاستمرار في حقن القراء بالمسكنات الكلامية لا يخدم احدا في شيء، بل انه يسهم في تغييب الموضوعية ومصادرة الحوار العقلاني الخلاق الذي تبنى عليه المواقف الثابتة والراسخة. وباختصار، فان طريق النجومية هو الاستمرار في تجارة بيع الكلام. اما طريق المصلحة الوطنية الحقيقية فهو ذلك الذي ينبثق عن الكتابة المسؤولة الخالية من الاوهام. المستندة الى الحقائق، المدركة لحجم التغيرات على كل الصعد.

في التجربة الروائية

■ خيري منصور

— ١ —

هذه العبارة القاطعة التي اخترتها من همنجوي، تبقى ضمن سياق من القرائن المتصلة التي يذكرها (بيكر) في دراسته عن همنجوي، ليثبت ان هذا الروائي معروف بكبريائه وقدمه في طين الحياة دون ان يعني ذلك انه بعيد عن مرمرها. وقبل ان نتوقف عندما تعنيه التجربة لدى هذا الروائي علينا ان نفحص عبارته التي قد تتضمن عدة معان غير المعنى المباشر.

فالمعرفة قد تكون المعاينة الحية للشيء - موضوع المعرفة - وقد تكون تلقيا ما عن ذلك الشيء من خلال القراءة عنه او السماع او التأمل بمعناه العميق. وكذلك الرؤيا التي هي رؤية ايضا، اي بصيرة وابصار. وبالنسبة للفنان المبدع فان «الرؤى» تحتمل تفسيرات شتى غير تلك التفسيرات المباشرة، اذ ليست العين هي الاداة الوحيدة في هذا الصدد.. فللروح عينها وكذلك القلب.

كان الروائي يقول لصديقه الصياد: اكتب كل ما تراه، ودون ما تسمعه دون ان تفكر كيف يتاح لك ان تفيد من دفاترك. وحقيقة الامر انه هو الذي فعل ذلك وملأ دفاتره بالملاحظات التي شكلت فيما بعد الكيان الاساسي لـ «ثلوج افريقيا الخضراء».

وفي الكتاب الذي اعده ا. هوتشنر عن همنجوي، يجد القارىء وصفا مثيرا لعملية صيد. كان ضحاياها ثلاثة من الدببة الشرسة. يقول همنجوي نفسه: كانت تلك العملية المثيرة استجابة لرغبة امرأة هي زوجة احد الاصدقاء. وبعد ان يصف التفاصيل يقول مندهشا: ثم يريدون بعد ذلك معرفة ما اذا كنت قد استقيت شخصية (مارجوت ماكومبر) من الحياة الواقعية!

لقد اشاع هذا الروائي المجرب حول نفسه، العديد من الآراء التي تلتقي في النهاية عند حقيقة واحدة هي: «لا اعرف الا ما رأيت» وبذلك قدم اغراء للصحف والمجلات الباحثة عن الاثارة لتجعل من حياته الشخصية او القرائن الواقعية لاعماله شيئا اشبه بالفضائح. وهنا نتذكر على سبيل المثال ما يورده س. مارتين عن فضيحة مجلة اكسلسيور الكوبية حين زعمت المجلة انها عثرت على العجوز الحقيقي واسمه «ميغيل راميرز» بطل لا لعجوز والبحر الواقعي الذي باع حكايته كلها للروائي بثمن بخس للغاية. بنطلون وقارب قديم. هذا بالرغم من ان العجوز الواقعي لم يكن يستطيع نطق اسم همنجوي بالكامل، وقال عند التحري عن صحة الحادثة: لا اعرف هذا الـ «مواي»..

تثيرني تجربة همنجوي الغزيرة لعدة اسباب، فهو المثال السريع للذي يورده الروائيون المتهمون باتخاذ حيواتهم محاور لاعمالهم. وقد اجابني بالفعل روائي عربي بارز حين سألته عن غلبة السيرة على روايته قائلا: الم يفعل همنجوي ذلك؟ هذا بالرغم من ان تجربة هذا الروائي لا تقاس باي شكل بتجربة همنجوي. وقد تنبه همنجوي نفسه - احيانا - لانصياعه المبالغ به الى تجاربه الحية. فهو يقول مثلا: انه في كتابه الاول كان غبيا جدا وافرغ تجارب كان من المفروض ان يشتغل عليها في عدة اعمال. لقد افسد - كما يقول مشروعه الادبي - بذلك التعجيل الاخرق.

اعلينا اذن ان نصدق كل ما كتبه همنجوي باعتباره نقلا امينا للواقع؟ او بمعنى ادق نقلا عن تلك الدفاتر التي اوصى رفيقه الصياد باقتنائها؟ لو تم فعلا مثل هذا التصديق لكان في غير صالح الروائي، لانه يفترض تعطيل المخيلة، والقبول المعطى للواقع كما هو. لقد اعترف همنجوي نفسه في اكثر من مكان بانه قاوم مزاجه النفسي فامات ابطالا واعتق اخرين تبعا لشعور عميق بالمسؤولية. وهذا سيدفعنا الى ما يسمى الموقف الاخلاقي عند الكاتب، الاخلاقي بالمعنى الذي يتخطى استخدامنا اليومي لهذه المفردة. فالكاتب اذ يواجه عصرا له مشكلاته، وواقعا فوضويا - لا يتبدى غناه من فقره - يجد ان عليه اعادة ترتيب الاشياء، وخلق انظمة قد تكون صارمة للسيطرة على فوضى الواقع، المتدفقة باستمرار. وفي اعادة الترتيب هذه لا يبقى الواقع الخام على حاله. فالمؤلف يعالج نفسه ايضا بالكتابة، انه يحب ويكره اشياء بعينها، وقد يجد نفسه سوقا الى خلق مصائر تحقق له شهوة ما قابعة في اللاوعي.

ولو راجعنا تلك الفقرة التي يوردها همنجوي حيث يصف اصطياده للدببة الثلاثة نجد ان نقلها كمادة خام الى السياق الروائي هو اشبه بالمستحيل. فهي ستنضوي في السياق الجديد للرواية او القصة، وسيصبح المشهد مرئيا لدى اشخاص اخرين في العمل، وستكون هناك مقدمات تفضي الى عملية الصيد هذه وسيتابع الروائي اصداء العملية لدى شخوصه.. وفي الاقل لدى السيدة «ماكومبر» التي طلبت من همنجوي تنفيذ هذا المشهد الصيدي العنيف.

لا اعرف الا ما رأيت..

ارنست همنجوي

— ٢ —

اخبرني صديق (روائي) تعرض ابهامه للبتر لسبب ما، بانه صادف في احدى المرات حالة مماثلة لاحد شخوصه وكان ينقل مباشرة من ابهامه الى الورق. الفرز والانتقاء الاسلوبي والتفاصيل صغيرة لم تكن لتخطر على باله لو لم يعان التجربة. ستبدو حكاية هذا الصديق مثيرة للسخرية لو اننا عممناها على الجميع، والا فالروائي لكي تصف ساقا مبتورة عليك ان تبتر ساقك، ولكي تصف حالة احتضار او ما تشبه عليك ان تعيشها بالكامل..

لكننا في الوقت نفسه لا نعرف روائيا يزج بنفسه في مناخات غريبة تماما له. اذ لا بد من معرفة اولية لتلك المناخات. ولا بد من معرفة ايضا، بحالات قد تتطلب معرفتها تدريب الحواس في ظروف غير عادية. فالخط الذي يقع فيه الواصف قد يكون علميا في جوهره - رغم بساطته - لقد دهن احد الكتاب نفسه باللون الاسود وعاش في حي للزنوج لكي يعرف ما يحدث بالضبط وهذا سيعيدنا ثانية الى همنجوي سيد المعادلة الصعبة المسلحتين.. مسلحة الواقع.. ومسلحة التجربة، او الواقع معادة صياغته.

فهو اذ يصف جريحا في الحرب يقوم بعملية تذكر لها صلة شخصية محضة هو بنفسه نزع الشظايا من ساقه.. وعديدة هي المرات التي انفتح فيها لحم جسده.. وهو اذ يتقمص العاشق المفعم اسى وبراءة، يتذكر ايضا وان كان يكمل بالمخيلة ما يجعله قادرا على التعبير عما اسميته الموقف الاخلاقي، اضافة الى تحقيق الصبوات الهاجعة وهنا لا بد ان نتساءل لماذا يوفق الروائي كل هذا التوفيق وهو يصف او يحلل موقفا سبق له ان عاناه بنفسه. الامثلة كثيرة.. في الحب كما في الحرب كما في كل شؤون الحياة الصغيرة والكبيرة.. فهو حين يبلغ ذلك التلاحم العنيف مع مسار بطله، يتوحدان في لحظة ما.. في مشهد ما وتكون الفقرات او الصفحات المرصودة لهذا الغرض مجالا للتجليات.

كيف يمكن له ان يتحدث عن فقدان بطله لاب او ابن او حبيبة دون ان يتذكر موتاه.. ويعبر البطل حزنا خصيبا ومن الامثلة التي يمكن تذكرها في هذا الصدد تجربة سارتر في «الاسر» التي نقلها بتحوير لا بد منه الى مسرحيته سجناء التونا، وحاول من خلالها ان يعالج مخاوف كابوسية اورثه اياها الاسر الالماني - حيث كان يشكو من ملاحقة سرطانات البحر له مدة طويلة.. ان التجارب الكبرى لا يمكن للمرء تعلمها بالمراسلة، او بالنقل عن مصادرها المروية والمكتوبة. لا بد ان يعاش جزء منها ولو يسير، لكنه الجذر الذي تنبت عليه الشجرة فيما بعد.

لهذا يبدو الروائي الذي يزج بنفسه في مناخات او اشكاليات ليست له.. وليست من عانه مثيرا للسخرية، وهو يورط شخوصه في مصائد المصادفة. ويتخلى عن نهايات يفترض انها منطقية الى نهايات هي من فعل الصدفة المحض، ولا يعادل هذا الروائي في اثارة السخرية - الا الروائي المتحذلق الذي يقسم فلسفته ومعارفه بالتساوي على شخوصه بدءا من البستاني العجوز او حارس البناية وانتهاء بارملة صغيرة.

— ٣ —

لم نتعلم الاشتراكية من كارل ماركس، بل تعلمناها من البؤس. هذا ما يلقيه «كامو» دفعة واحدة في وجه القارىء، وهو بهذا يفتح الباب على مصراعيه لاعمق ما يمكن ان تعنيه التجربة. بالقياس نفسه سيصبح من حق شاعر الحب ان يقول: لم اتعلم الغزل من «اوفيد» بل من قوام وعيني حبيبتي.

ويتوالى الشعراء والكتاب ليعلنوا انهم تعلموا ما يؤمنون به من معلمين منتشرين في الحياة.

ها نحن نعود ثانية الى «الام»، الى الحياة الواسعة بمناجمها التي لا قعر لها. البؤس منجم من عتمته تتشكل النظريات واعمق التغيير وكذلك الحب والحزن والموت. من الكتاب من يقطفون الاثمار من شجر المعاجم، فالعشب (العشب) هو غير العشب (الكلمة) بالتأكيد. والقارىء المحترف على جثمان الميت ليس هو من يمس الكلمات

الملاحظة الاخيرة في انه. هناك ما يمكن ان نسميه «الالتياع» كتعبير عن المعايشة الحميمة للاشياء، وكامو ملتاع، من البؤس الذي علمه ما لم تعلمه اياه الكتب. انها ثنائية.. النزف البريء والاحتراف. البكاء يمكن ان يكون احترافا لكن الحزن لا يكون كذلك مهما بلغت محاولات التقمص في «التمثيل مثلا».

الالتياع هو القفز الوحشي فوق الحكاية لنوع موضوعها، انه ملامسة للبذرة الاولى. هكذا يكون الموت بالنسبة الى الملتاع موتا اولا. والفرح منبثقا تتنو من اعماق غابة عذراء.

ثمة تقابل ما بين مواقف المجتمعات البشرية من التاريخ وبين مواقف المبدعين من الزمن، المجتمعات تعيد الكرة دائما.. تولد وتموت، وبينهما تبني الابراج والحضارات والمدائن. انها في موقفها من التاريخ تصر على «النسيان» من اجل المضي قدما، بحيث يبدو لنا قول سانتيانا المشهور «.. الذين لا يقرأون التاريخ يكتب عليهم ان يعيدوه» - تبدو هذه العبارة كأنها نصف الحقيقة، اما نصفها الثاني فهو ان الذين يقرأون التاريخ يعيدونه ايضا

وهكذا المبدعون، انهم يولدون وقد ورثوا عن كل شيء في الحياة ما يغلي ويفيض، ورثوا اشعارا وحكما وقصصا وكل شيء لكنهم يبدون ظهورهم فجأة للميراث ويكتبون ويرسمون ويحكون بدءا من عذاباتهم التي تتوج كانها العذابات الاولى. ويخافون من موتهم الذي سيكون هذه المرة موتهم هم الذين لا يعرفون سواه

انهم يعيدون كتابة الاشياء، سواء قرأوا الميراث ام لم يقرأوه، وهم بفشلهم الدائم يعطون التجربة بعدها الخلاق. لان التجربة اصلا هي نهوض من اخفاق. وحين تكون التجربة اصيلة تتجمع في مجالها الاخفاقات الصغرى جميعها لتصنع نجاحا باهرا ومتألقا. وحتى حين تكون التجارب ناجحة او بمعنى اخر مسرة، فهي محكومة بالتصرم تحت سطوة الزمان، بحيث تتطلب اعادة خلق من خلال الاستذكار المشحون بالاسى.

— النسب المستحيلة! —

يجيب وليم فوكنر عن سؤال كم من كتابك يستند الى التجربة الشخصية بقوله لا ادري. لكن الكاتب يحتاج الى ثلاثة امور. التجربة والملاحظة والخيال. والكاتب يخلق اناسا يمكن تصديق وجودهم. في هذه العبارة الاخيرة يكمن المغزى كله من استخدام فوكنر لكلمة تجربة. لان امكانية التصديق منبثقة بالضرورة عن «الواقعة بمعناها الحقي».

هنا يمكننا ان نصف الحادثة او الواقعة المتعينة بوصف ذات جاذبية لا فرار منها يحلق الكاتب من خلال المخيلة بعيدا عنها او قريبا لكنه مربوط بذلك الحبل السري الذي يشده الى ارض التجربة، ولو عدنا الى فوكنر لوجدناه يضع للكاتب ثلاث نسب يكاد يكون تحقيقها مستحيلا. وتبقى في دائرة التطلع والحلم. يقول ان الكاتب يحتاج الى ٩٩٪ موهبة و٩٩٪ تدريب و ٩٩٪ عمل. ان تحقيق هذه النسب يبدو ممكنا لو انها ظلت في اطاراتها النوعية لكنها تبدو مستحيلة كما قلنا لو انها اخذت بالمعنى الاكثر للتجربة الكتابة كان يصبح مجموع النسب ٢٩٧.

(امكانية التصديق) هي المعادل الحي للواقع المعطى حقلوقه بالتعبير الفيزيائي. ولكي يكون الكاتب واقعيا ١٠٠٪ يجب عليه ان يتبع وصفة، كامو الساخرة للواقعية المتكاملة. فالشخص الروائي الذي يفعل هذا الشيء دون سواه كان يمكن له ان يفعل الاف الاشياء التي لم يفعلها. وهو اذ يفعل يتنفس وله جسد يمارس وظائف معقدة، وهو ايضا يختار في الان من نقطة اولا دون سواه. وتبعا لهذه الوصفة يصبح من المستحيل تحقيق نقلة واحدة واقعية تماما في حياة شخص ما.

هنا يجد الروائي نفسه مدفوعا الى الانتقاء وهو حين يركز الاضاءة على جانب من المشهد يجعل بقية المشهد مغمورة بالظلام، ولكي نوضح هذه المسألة بمثال اخر انذكر ما يقوله سارتر عن رجل يصوب بندقيته نحو هدف ما بتركيز شديد، في لحظة التركيز هذه يكون كل شيء في العالم خارج بؤرة اهتمامه ومن ثم خارج الوجود «اي عدم» بالنسبة له.

ثمة حدود معقولة ارستها ورسختها الخبرة الانسانية لطاقة البشري بدءا من محاولة القفز في الهواء وانتهاء بالاشتباك مع مخلوقات الكواكب النائية. وامكانية التصديق تقيم في محيط هذه الحدود. لهذا سرعان ما يسخر القارىء من (الخارق) الروائي ان لم يكن منعوتا سلفا بـ (الخيال العلمي) ويسخر اكثر من «الخوارق» المنسوبة الى ابطال بشريين تجعلهم مخلوقات «لا تاريخية».

غراب ابيض

قصة: هاشم غرايبة



اعرف ان ملابسي غير متناسقة: البنطال ازرق كحلي، القميص كوني فاتح، الجاكيت بني داكن، لكني مصمم على ان يكون يومي هذا بلا مشاكل.. ما علاقة هذا بذلك؟ سأخبركم: فالبنطال الكحلي [illegible]

واغمض عيني. هذا اليوم يجب ان يكون يوما جميلا. اي قدر حذفني الى جانب هذا الحافر؟.. هل هذا نذير شؤم؟.. لا. لا.. انني ارى الحذوة معلقة على واجهات قال حبيبة ومكلفة. خير. اللهم اجعله خيرا. الحذوة نعم. ولكن ماذا عن الحافر؟.. هل حافر الرجل محتو؟ استرق النظر الى جاري. فينتبه لفضولي. فعقص ساقيه تحت المقعد. خجلت. وقلت لنفسي (مآسي الناس ليست للتسلية. كف عن هذا ليبسر الله امرك). رحت اراقب الرصيف عبر نافذة الحافلة. الله الله. الشجيرات الانيقة تركض مسرعة وتفر من وجه الحافلة. ضحكت. (اي صالون فتح مبكرا ليقص هذه التسريحات الانيقة لكل هذه الاشجار الهاربة؟!).. هربت الاشجار وقفز الحافر الى ذهني من جديد. (ماذا لو ان المدينة كلها مصابة بداء الحوافر!.. ستنتقل العدوى الي سريعا من هذا الرجل. واذهب للدائرة بحوافر..). انزحت قليلا مبتعدا عن جاري. حركت قدمي داخل الصندل فاستجابتا كالمعتاد.

فرحت. اكيد الصندل يثير فضولكم. حسنا ساحدثكم عنه:

هذا الصندل اقتنيته يوم عيد العمال. كان يوما حلوا. رحلة جماعية الى الجبل، وصبايا (اكثر من القش على القش). رقصت، رقصت، وغنيت، واعجبت في احدى الفتيات. تحدثت معها وغازلتها فابتسمت، واخذت منها موعدا فوافقت. رحت ثالث يوم حسب الموعد. كنت لابسا بدلتي الكحلية وحذائي الابيض.. مرحبا. اهلا. الانسة فلانة تعمل هنا؟ نعم تفضل. تبهدلت. ولا كانها تعرفني. هكذا صار الصندل قال خير والحذاء الابيض لا. الحافر قال خير ام نحس؟!.. لا ادري. ذهبت الى الدائرة. دخلت. صمم بكم صمت. على المدخل رفع شخص ما اصابعه الخمسة

المفتوحة كما الكاس وادارها مرتين. قلت له: عند فلان بيك. فاشار بالابهام الى فوق. في الطابق الثاني لقيت فتاة بجلباب ومنديل كبير. مدت رقبتها وهزت راسها. قلت فلان بيك. فاشارت بالسبابة صوب الشرق. فشرقت. تلفت للخلف، وبصراحة. قلت ارى الها حافر ام قدم؟ فلا شاهدت لا حافرا ولا قدما.. ولكني رأيت حول عنقها لبدة. كلبدة الاسد. همست (ولو على الاقل لبؤة). لبتسمت فاستعذت برب الناس من شر الوسواس الخناس ومشيت دخلت للغرفة الكبيرة التي في اخر الممر. كانت غرفة الفيل. اكتفى بتحريك النبيه للخلف قليلا لانصرف مطأطأ الراس.

فاصطدمت بشاب سمين يخرج من احدى الغرف. وقفت ابحلق فيه مرعوبا خائفا ان يضربني بذيله فجأة او تمتد ذراعه كما زعنفة ترفيل ليزيحني عن الطريق. لكن كان مثل باقي خلق الله. له خمس اصابع في يده اليمنى التي مدها تجاهي مسلما. فسلمت. قال انت عبدالله قلت اه واريد فلان بيك. قال رايتك عند الباشا. تعال معي. تركني على باب ابيض مغلق ومضى. لم اجرؤ على النظر اليه

وهو يبتعد، خفت ان ارى بعض اجزائه تقع على الارض ولا يتوقف لالتقاطها.

طرقت الباب فسمعت ضحك فتاة. قلت هشني للسمين وهمست بالمسير. لكن الباب فتح فدخلت. لم يستدر الجالس خلف المكتب ليراني. بل ظل محدقا في الجريدة التي بينه وبين الفتاة التي كانت تقرأ الابراج بصوت يقف عند المعاني ويستنطقها. تنحنحت. لا والله لم اقصد التنبيه لوجودي. لكني حاولت تسليك حنجرتي لاكون مستعدا للاجابة اذا سئلت. قال لي الرجل: نعم؟ قلت في الحقيقة لم اقل ولكن صوتا مهشما شبه صوتي قال انا من طرف الباشا. انفرجت اسارير الرجل اهلا وسهلا انت عبدالله نعم عبدالله سلامات يا عبدالله اجلس يا عبدالله قرع جرسا وقال شاي لعبدالله.

قلت لنفسي:

وصلت يا عبدالله مزبطات. تخصصك نادر يا عبدالله. كيف تكون عاطلا عن العمل وبرأسك كل هذا العلم، وتحمل هذه الشهادة العليا. الحلا يا بيك. ضحك البيك حتى بان سقف حلقه الفضي وكادت

تسقط اسنانه الصناعية. انت صاحب التخصص العلمي النادر وتتكلم عن الحظ فعلا نكتة. فعلا يا بيك هذا البيت وعد لحديث جاد في امور اتعمق مع الفتاة التي تقف قبالته. الان اغمضت جفني احتراما لجديتهما. و.. وخوفا من ان ارى شيئا يعكر الحظ فينقلب الموقف. طالت اغماضتي ففقوت. رأيت فيما يرى النائم سيلا من الفضة الناعمة يسري بين قدمي. احاول اخذ حفنة منه فينسرب من بين اصابعي. قلت انه الحظ يدهمني وما علي الا ان اطبق عليه. سيل الفضة لا يجمعه الا منديل احمر. احتاج منديل احمر. ابحث عن منديل احمر

- الشاي يا عبدالله

شاي احمر. امسك كاس الشاي بسرعة. تلسعني حرارته. اضع الكاس. مخمل مكتب البيك احمر. اتفاءل. لمسكت حظي من قرنيه (لا ادري لماذا اعتقد ان لكل الاشياء قرونا تمسك بها. والمهم ان نعثر على قرونها) وتنتني الفرصة فعلي اغتنامها. سيقدمون لي الوظيفة على طبق من فضة مغطى بمخمل احمر. اخذ الوظيفة واعيد لهم طبقهم شاكرا.

يا عبدالله نعم يا بيك. سارح؟.. معك يا بيك هات اوراقك اوراقي عندكم منذ سنتين يا بيك يا هملالي رفع سماعة هاتف ووضعها فحضرت الفتاة ومعها ورقة خضراء. هذه قائمة بالمؤهلات المطلوبة. جهزها واترك الباقي علي. شكرا سيدي

عدت للبيت طائرا بجناحين من البهجة.. ولكنها زوجتي المنحوسة امسكت الورقة الخضراء وقرأت

خذ رأس غراب اسود وازل دماغه واجعل عوضا الدماغ ترابا من الموضع الذي فيه حلجتك واخلطه مع زرق الهدهد واجعل في الرأس سبع شعيرات وادفنه في الارض

خذ الاظافر والقطر قطعة سوداء بعد ان تجوعها سبعة ليام. وانقعها في ماء لا يرى الشمس

اسق الماء المذكور الشعير المذكور سبعة ايام كاملة فاذا صار للشعير سبل فاحصده، واطعم حبة لديك معموط النتف. لا يأكل سواه حتى يخلص.

اوقد تحت الشعير المذكور، واشو الديك المذكور واطعمه لمن لك عنده حاجة وان مرادك فانه مقضي باذن الله.

نحن والنقد



د. ابراهيم خليل

ما تزال النهضة الادبية في بلادنا نهضة فتية، طرية العود، والنقد الادبي اكثر فتوة منها، واشد طراوة، والذين يشيرون من حين الى اخر باصابع الاتهام الى النقد معذورون، لانهم يريدون نقدا فعالا ونشيطا وجيدا، في الوقت الذي تعاني فيه الادب نفسها، من شعر ونثر، الكثير من العراقيل التي تعترض تطورها، وتقدمها نحو الاحسن والاكمل والاكثر جودة والذي لا شك فيه ان كثرة ما ينشر من مقالات ودراسات قصيرة في الملاحق الثقافية منبىء عن تطور غير هين في النتاج النقدي الجيد، والمتوسط نسبيا، اذا قورن بما كان عليه الامر قبل سنوات عدة. ويعزى هذا النشاط النقدي الى ظهور بعض النقاد الذين احترفوا النقد وجعلوه هاجسهم الاول فيما يكتبون. فهم لا يطمعون في ان يكونوا بين الشعراء والقصاصين وان كانت قلوبهم لا تخلو من انها اشربت حلاوة الشعر، وطلاوة النثر القصصي. بيد ان هذا لا ينفي حيرة هذا النفر من النقاد ازاء ما يتبعونه من الوان النظر في الخطاب الادبي، وما يستخدمونه من ادوات في تحليله وسبر غوره، تمهيدا للتقويم واصدار الحكم النقدي عليه بالضعف او القوة، بالرداءة او الجودة وذلك ان هذه الخطوات في رأيي لا تزال من الخطى الاساسية التي لا مندوحة للناقد من ان يسلكها كي يقدم للقراء شيئا يفيدهم، وينتفعون به ايما انتفاع، والا انتفت الوظيفة الجوهرية للناقد وغدت الكتابة فيه او عليه، ضربا من اللهو، وشكلا من اشكال العبث بالالفاظ.

ان الذي يحار القراء فيه، وهم يتتبعون ما ينشره نقادنا من مقالات في هذه الصحيفة او تلك، تعدد المصادر الثقافية التي يعلي منها هؤلاء النقاد. وقد يلقي هذا بظلال من الغموض على انواع من الالفاظ والمصطلحات التي غدت دارجة كثيرا فيما يكتبون وينشرون. فهذا ناقد يتشبث بحبال النقد الايديولوجي بمفهومه الماركسي، وهذا ناقد يتخذ من البنيوية الشكلية طريقا مهيعا يسلكه. وهذا ناقد يعلو فيه سلاحه اثر لوكاتش وغولدمان وسائر البنيويين التكوينيين. وهذا اخر يبقع نفسه على آثار ياكبسون ومدرسة الشكلانيين الروس. وطرف اخر يأخذ بما يأخذ به التأويليون من اساليب ومناهج تعمد الى الشرح والتفسير قبل التحليل والنقد ولا ضير في ان تتصارع هذه الاتجاهات والمذاهب على خشب المسرح النقدي. بيد ان الخطر كل الخطر في ان نترك لهذه المذاهب ان تتصارع في غياب كامل للناقد نفسه الناقد الذي يطلب منه ان يكون بارز الشخصية، حاضر الرأي، جلي الوجود. في كل ما يقوله او يكتبه وينشره. ويحضرني في هذه المناسبة كلمة للناقد الفرنسي رولاند بارت اعلن فيها، عدم جدوى اي منهاجية واي ادعاءات بشأن الحديث العلمي حول الثقافة، واصفا للسيميائية التي استعبد طويلا لتقييمها في اعماله بالسلبية واذا كانت لهذه الكلمة من دلالة فهي ترجمتها الصادقة عن ان الجري وراء مدارس النقد ومناهجه القديمة والجديدة، الغربية وغير الغربية، وان كان في ذاته مفيدا وممتعا ومثقفا للناقد الا انه غير ملزم له بحال. وليس يعني ان من لا يتبنى هذا التيار النقدي، او ذاك، ليس بناقد. وانه لا بد ان يحس بنقص كالذي تحدث عنه فرويد. فشخصية الناقد الحقيقي كفيلة بفرض قراءته على النص. سواء اكانت تنطلق من المدخل الاجتماعي ام من المدخل الجمالي او الانساني او اي مدخل اخر وشخصية الناقد هي التي تضيء النص من الداخل، وتكشف للقارىء عن الروابط التي تشد اجزاءه بعضها الى بعض. معرية هيكله الداخلي الذي يكشف عما فيه من الوحدة او التمزق. ويخطىء الناقد اذا نثر بين يدي قارئه مجموعة من الالفاظ والمصطلحات الجديدة ظنا منه انه بهذه الكلمات يوهم قراءه انه اكثر اطلاعا منهم واوسع افقا وثقافة. ويزداد الامر سوءا عندما يدلف الناقد بمقالته ساحة التقويم ووصف البناء. من غير ان يولج القارىء في اجواء النص اي يتناول بنية النص بعيدا عن سياقه وموضوعه ونوعه. فتراه يتحدث عن قيمة رواية ما من غير ان يجعلك تحس باجواء هذه الرواية وما تقوله، ترفعا منه عن الخوض في مجالات التفسير والشرح والتاويل، او الترفع عن ذكر الكاتب والالمام بظروفه ومشكلاته، وما يكتب عنه في اعماله. او تراه يتحدث عن (البنية) في النص من غير ان يحدثك عن المعنى وكأن المعنى - في رأيه - لا وجود له خارج الشكل. واذا سلمنا - جدلا - بان المعنى لا وجود له خارج الشكل. فهذا يسمح للناقد نفسه بتفكيك الشكل ولا يسمح لنفسه بجعل المعنى واحدا من العناصر المكونة للبنية. ويتهرب نقادنا كثيرا من عملية التصنيف والربط متحججين بان الرقعة المخصصة للنقد في الملاحق الثقافية لا تسمح للنقاد بالاطالة والاسهاب والتزيد. فنتناول عملا من الاعمال لكاتب او لشاعر دون ربطه باعماله الاخرى، ودون الربط ولو باشارات سريعة مع نظيره من الاعمال الادبية الاردنية، ضرب من الشعور بعزلة النص عن غيره من النصوص. وهذا لا يعني ان يوغل الناقد في تصيد الروابط وتوخي الموازنة والمقارنات، ولكن قليلا من هذه الملاحظات، ولو على سبيل التوضيح والاضاءة، كفيل بجعل القارىء يحس بشخصية الناقد وقوتها وامتلاكها لشمول الرؤية التي ينظر بها نحو الاعمال الابداعية. وكتابة النقد ليست بالشيء اليسير الهين وهي عملية صعبة ذات مخاض عسير مثلها مثل الابداع. وعلى الذين لا يتحملون قسوة هذا المخاض ان يزايلوا هذا النوع من الكتابة لنوع اخر يحسنونه وبذلك يريحون ويستريحون

مرافئ

١- شعرنة الواقع بالتخيل

يوسف عبدالعزيز

من خلال قصته الاخيرة المنشورة في الدستور الثقافي والتي هي بعنوان (الدرجات التي لا تنتهي) يطرح القاص زياد بركات موضوعا من اهم الموضوعات التي تتصل بالكتابة وهو موضوع التخيل والذي هو بصورة من الصور متطابق مع موضوع الخلق الفني (فرح) بطلة القصة السابقة التي كانت تركب الباص والمولعة بتقمص الانواء صعدت الى السماء في لحظة محمومة من لحظات التخيل التي كانت تعيشها. ولقد اختفى جسدها من الكرسي الذي كانت تشغله ان هذه القدرة الفائقة في خلق هذا المشهد الغرائبي والذي يوازي في غرائبيته صعود المسيح عليه السلام الى السماء او طيران اوروفيوس لم تتأت للقاص الا عبر تدريبات شاقة للمخيلة فزياد ما هو الا ذلك الساحر الماكر الذي امسك بدهاء بكافة خيوط القصة، ان القاص هنا لا ينقل الواقع ولا يعكسه ولكنه يقدم لنا عالما خاصا من صنع يديه هو.

ان تدريب المخيلة امر مهم جدا وهو يدخل في صلب العملية الابداعية خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تلك الامكنة الضيقة التي نتجول فيها وتلك المشاهد المحددة التي تتكرر كل يوم والتي ليس بامكانها ان تدمر الكتابة فقط وانما ان تجعل المبدع عرضة للانقراض

ان ما نسميه باحلام اليقظة لهو نوع من انواع ذلك التدريب الذي يلزم الشاعر والقاص والروائي والفنان التشكيلي على حد سواء.

مشهد ١: فلو افترضنا مثلا ان الفتاة (س) ذات الجسد البالغ كانت ترتدي فستانا احمر وكانت تمر في الشارع في نفس الوقت الذي كنا نحن فيه نمد اعناقنا باتجاهها من الشرفات والنوافذ ولو افترضنا ان هناك ريحا شديدة هبت في تلك اللحظة ترى ماذا يمكن لنا ان نتوقع ان يحدث للفتاة؟ الا يمكن ان ينحل جسدها الى ورد احمر في تلك اللحظة فتتحول الفتاة الى سحابة هائلة من الورد ترشق واجهات البيوت والشرفات وتملأ بيوتنا بازهار حمراء عجيبة؟

مشهد ٢:

الان الرجل (ع) يتمشى على الرمل بجانب بحر ما في بلد ما يزوره للمرة الاولى البحر شهي وجميل والصمت يخيم على المكان والساعة تشير الى الثانية عشرة ظهرا والحر يغري بالنزول الى الماء ولكن الذي حير الرجل (ع) انه لم يكن ليشاهد احدا على الشاطئ وان الناس في تلك اللحظة كانوا يتجمهرون على السطوح البعيدة باعداد ضخمة كان ثمة شيئا ما سيحدث وفجأة اقترب منه رجل غريب وصاح في وجهه ان ابتعد بسرعة فابتعد ولم يسأل لماذا ولكنه حينما سأل فيما بعد اجابه احدهم ان الاساطير في بلادهم تقول ان مياه البحر سوف تتحجر في مثل ذلك اليوم بالذات بل وفي تلك الساعة تماما وان اي واحد يكون داخل الماء في تلك اللحظة سينطبق عليه صخر الماء الهائل وبالفعل ارتعب الرجل (ع) حينما اصبح البحر يرتعد وما هي الا لحظات حتى بدا يهدأ شيئا فشيئا ومما لفت نظره ان الامواج قد كفت هي الاخرى عن الحركة اخيرا شاهد الناس يندفعون بشكل مجنون الى البحر ويمشون عليه ولقد فتن عندما شاهد احدهم وهو يدحرج امامه صخرة مائية كان قد اقتطعها من البحر وهكذا فكر الرجل (ع) الذي كان يركض على سطح ذلك الصخر الشفاف الازرق ان يأخذ حجرا مائيا معه كتذكار من ذلك البحر العجيب

مشهد ٣ المرأة (م) كانت تمسك بسماعة الهاتف على الشرفة وتستمع بذهول الى صوت الشاعر الرجيم الذي كان يقرأ لها الشعر وكما في الاحلام احست بجسدها يتخدر ثم اصبح وزنها يخف شيئا فشيئا وكانها ريشة طارت اخيرا المرأة العاشقة (م) وكل من رآها من اهل الحي صرخ يا للرعب اما هي فكانت تطير او لنقل كانت تسبح في مياه السماء

■■

وهكذا كان يمكن لاحلام اليقظة هذه ان تتكرر الى ما لا نهاية. ان الشيء الوحيد الذي ينقص هذه الاحلام كي تصبح فنا هو فقط ان تسير في سياق ما. انها اي الاحلام محاولة لشعرنة الواقع وتذويب جهامته فشكرا لزياد بركات الذي قدم لنا نصا مهما قلما نعثر على شبيه له في النصوص القصصية الجديدة والذي نبهنا الى ضرورة التخيل واهميته للعمل الادبي

٢- النداء الاخير

مستعينا بك عنيت اهتف لا تشدي جسدك الى حديد العزلة البارد. اطلقيه، اطلقيه. اطلقيه في فضاء الشاعر. ادركي نفسك قبل ان تقع الكارثة ونهوي معا مثل نجمين في بركة الرماد ونعيش فقط في انتظار ان يجز رؤوسنا جزارون سماويون قساة. ويأخذوا دمنا من اجل ان يلمعوا به قبة السماء.

ايتها الغزالة المفتونة
بحرية الموت
ايتها المرأة الجميلة
انت على بعد شبر واحد فقط
من الهاوية

الشعر العربي باللغة السويدية

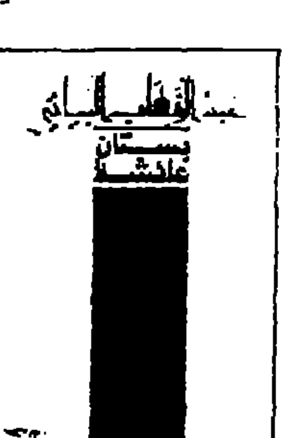
صدرت في استكهولم قبل اشهر «انتولوجيا» الشعر العربي الحديث، وقام بترجمة الشعر الى السويدية كل من الشاعرة الدكتورة نينا بيرتون الاستاذة في جامعة استكهولم والدكتور صالح العويني الاستاذ المساعد في نفس الجامعة

ويقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط وقد قدمت للكتاب الشاعرة (بيرتون) ذكرت فيها معاناتها في الترجمة وكيفية اختيارها للقصائد التي توخت باختيارها الجانب الحداثي وليس الجانب التاريخي او الجغرافي للشعر العربي، لكي تقدم فكرة متميزة عن الشعر العربي وعن كونه لا يقل حداثة وجودة واصالة عن الشعر العالمي. كما ينتهي الكتاب بدراسة تاريخية عن الشعر العربي منذ امرىء القيس وانتهاء بشعراء نهاية القرن العشرين كتبتها الاستاذة سيجريد كاني اما الشعراء الذين تم الاختيار لهم فهم بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي وسعدي يوسف ونزار قباني ومحمد الماغوط وادونيس وسليم بركات وخليل حاوي ويوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وفدوى طوقان وسميح القاسم ومحمود درويش وخيري منصور وصلاح عبدالصبور وامل دنقل واحمد حجازي ومحمد الفيتوري ومحمد الغزي والمنصف الوهايبي وقاسم حداد

وقد اشير الى ان هذه الانتولوجيا لا تقل جودة عن انتولوجيا الشعر الالماني الصادرة بالسويدية ايضا كما ترد في اكثر من منبر سويدي.

بستان عائشة

مجموعة شعرية جديدة لعبد الوهاب البياتي



● عن دار الكرمل للنشر والتوزيع واتحاد ادباء وكتاب العراق، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر العربي الكبير الاستاذ عبدالوهاب البياتي بعنوان (بستان عائشة) وتضم هذه المجموعة باقة من قصائد الشاعر المتميزة التي اسهمت في التأسيس لحركة الشعر العربي المعاصر ومن قصائد المجموعة نختار هذه القصيدة بعنوان (القتل)

قيل لي من انت. قلت النار في هذي المنازل
وانا الحب القاتل
وغد البشر المناضل
في خيانات القبائل
وشهيد. كان مقتولا وقاتل

«وجها لوجه» مع «شاكر حسن آل سعيد» احد رواد الحركة التشكيلية في العالم العربي «١»

● تقدمة وحوار: غسان مفاضلة ●

● مفاضلة: الحركة التشكيلية في العالم العربي تعاني حالة من الفوضى والارتباك، ترزح تحتها الذات العربية، في سياق بحثها عن خصوصية هويتها المبدعة، داخل محيط تسوده ثقافة نصية تقليدية، وامية بصرية متعالية، وهي مرتبطة مثل الحالة، على نحو ما بتوتر وجودي وثقافي عبرت عنه مختلف مستويات الخطاب في الانتلجنسيا العربية.

■ آل سعيد: ان ايضاح طبيعة اي حالة، وما ينتج عنها، يقترن قبل كل شيء «بمعنى الرؤية». فوضوح الرؤية، هو المدخل الاول للعمل الفني. فحينما كانت اساليبنا في الخمسينات تضع في مرجعها التفكير المحلي عبر الفنون، كنا نتشبث برؤية تضع في سياقها اهمية مواجهة التاثر بالاساليب الغربية، بمعطيات ذات نسغ محلي. وبعد ذلك (بالنسبة لي) توغلت، من خلال رؤيتي، في معنى التعبير (الديناميكي) الحافل بالاضافات الجديدة، بمنظور جديد ذي توجه كوني وشمولي ولنقل عالمي.

تقدمة:

● منذ اكثر من نصف قرن، والحركة التشكيلية في عالمنا العربي تعاني من الاضطراب والتخبط في محاولة منها لتلمس موقع خطاها واحالاتها المرجعية الحقيقية، وكذلك في بحثها عن خصوصية هويتها المبدعة. حيث ترافق ذلك، مع قلق وجودي تراكمي ترزخ تحت الذات العربية المبدعة والمعذبة في صراعها مع الاخر. كل هذا نراه ونتلمسه في محيط تسوده ثقافة نصية تقليدية. وامية بصرية متعالية.

وفي هذا السياق، استطيع القول، بان الحركة التشكيلية على الساحة العربية، لم تستطع بما حاولت ارساءه او تأسيسه، ان تجعل من طموحها - كصيغة تشكيلية متبلورة - تحققا يكتسب شرعيته. فخلقت جوا من التشكيك، غنيا بالاحتمالات، قابلا للكثير من التأويلات. ولا بد لنا. اذا اردنا التعرف على طبيعة هذه «الازمة»، من الوقوف الجريء على حقيقة الاسباب والعملات التي استهدفت سلب عالمنا العربي من معطياته الحضارية، والتي ادت بالتالي الى سكون الحالات الكامنة في روح المعطى الحضاري للانسان العربي، اي يتحتم علينا ضرورة ربط الحركة التشكيلية على الساحة العربية، بكافة الظواهر/ المتغيرات التي سادت وتجذرت في منطقتنا، خاصة، ما رافق منها نشوء الحركة التشكيلية.

منذ بدايات هذا القرن. اذ ان هذه المرحلة بالذات تشكو عموما من الاضطراب والتوتر وفقدان المعالم حتى الان. واستطيع القول ايضا. بان تلك الوقفة الجريئة تستدعي منا الاعتراف بالاتي:

- ان الصراع المتوتر داخل علاقة ثنائية الجانب، بين الفنان العربي وذاته من جهة. وبينه وبين الغرب من جهة اخرى، في سياقات ظرفية غير متكافئة، ادى الى تشكيل هوية ذات صورة ضبابية لدى الفنان التشكيلي الحديث.

- لن تكون تلك الهوية واضحة، الا عندما تكون نموذجية ومتميزة، في احالاتها المرجعية وفي بحثها عن تفاصيل الذات، في الذاكرة الثقافية، وفي بنيات الخزان الرمزي والجمالي للحضارة العربية، وهذا يتطلب معرفة واعية للحضارة، تمكننا من التمييز بين مكونات التراث بما فيها من سكون وانقطاع في الابداع، وبين مكوناته بما فيها من حركة باتجاه المستقبل، حيث يتحقق ذلك من خلال الوعي اللازم للحاضر، الذي لا يمكننا ان نعيه اذا ما اسقطنا ذلك الملغي بما يزخر به من تراث وبناء / حي وفريد.

- ما زالت الحركة التشكيلية على الساحة العربية، تدور في فلك الخصوصيات الغربية المعتمدة في اغلبها على استنساخ واجترار التجارب الغربية، واعادة صياغتها دون ان تحقق اطرها ومعاييرها وتقنياتها الخاصة بها. اي دون ان تحقق سماتها الجماعية ذات الشكل البيئي الخاص.

- ان النقد التشكيلي على الساحة العربية، ما زال اسير سيطرة الادب، ومرتهن لتجارب الفنانين انفسهم، فهو على نحو ما (نقد فنانين)، مما افقده ذلك اهم عنصر من العناصر البصرية في الرؤية النقدية، فهو ما زال ايضا، عاجزا عن تنظيم حدوده وتطبيقاته وهذا بالذات، ما جعل الهوة تزداد اتساعا بين العمل الفني والمتلقي.

وفي هذا الحوار، سنحاول الدخول الى عالم الفنان (شاكر حسن) للتعرف على معطياته الفكرية والابداعية، من خلال الاقتراب من تجربته الشخصية في ميدان الفن التشكيلي ونقده وما اتصل بهما من دراسات وابحاث تقارب الثلاثة عشر مؤلفا.

فتجربته بلا شك، تجربة ناضجة في رؤاها، موحدة في تنوعها، غنية بمضامينها.. تجربة عاشها الفنان. تقترب من روح المغامرة والاكتشاف والتواصل الحي والخلاق مع ديناميكية الواقع من جهة، ومع تعاقب الزمن تلقائيا من جهة اخرى، حيث امضى شاكر حسن، اكثر من اربعة عقود في ميدان الفن التشكيلي، استطاع خلالها ان يحقق اختزالا للجزئي والكلي/ التفصيلي والشمولي، ومختزلا كل ذلك بحالات صوفية فريدة، رابطا اياها بعلم العمل المبدع وهاجسه.. حلم الممكن والمستحيل بين فضاءات بصرية معاشة.. واخرى متخيلة مسكونة بالقلق والتوتر الخلاقين.

ان الاقتراب من تجربة «آل سعيد»، يعني الاقتراب من بدايات التشكيل الفعلي للحركة التشكيلية في بلاد الرافدين، والتي اثرت بشكل ظاهر وملموس على بدايات التشكيل المعاصر في معظم ارجاء الوطن العربي. فالفنان «شاكر حسن» احد الرواد الذين ارسوا اسس الحركة التشكيلية في العراق منذ بداية الخمسينات، حيث كانت تلك الحركة بمثابة نهوض وثورة على واقع تسوده المفاهيم الاجتماعية والفنية المتخلفة. فهو الرائد الوحيد الذي حافظ على ربط نشاطه الفكري بفنه، وتجلى ذلك في اهم نشاطاته، الا وهو سعيه لتأسيس مركز للبحوث الجمالية والفنية على مستوى الوطن العربي، حيث يقول الناقد «عادل كامل» عن هذا المشروع: «ان الفنان يسعى لخلق «مناخ» فني جماعي، تستطيع الذات الابداعية ان تتطور وتزدهر فيه، بدل ان تموت وتنسحب بعيدا عن الوسط التشكيلي والابداعي.. فمصادر هذا المشروع ترتبط بدراسات الفنان المتنوعة بعلم الاجتماع، التاريخ، الدين، الفن والتربية، فهو من ابرز الفنانين المثابرين على العطاء والبحث منذ البدء وحتى يومنا هذا.. وهذه حقيقة بحد ذاتها قيمة وجليلة، تشير الى مصلاية، شاكر حسن بالبحث ورغبته في التوصل الى ما هو جوهري.

واريد ان اشير الى ان الفنان قدم الى الاردن في زيارة قصيرة، حيث القى خلال زيارته في المتحف الوطني الاردني ندوة قيمة بعنوان «الفن والرؤية الفنية» تجربة شخصية في العمل الفني.

وفي اليوم التالي من الندوة كان لي معه هذا الحوار:


شاكر حسن آل سعيد

● هل يرى «شاكر حسن» في الفن وسيلة لها من الاثر ما يؤهلها ويمكنها من خلق افاق للمتلقي، تفضي به الى احالات قد لا تفهم بما لراد ان يعبر عنه الفنان، وهل بمقدور هذه الاحالات ان تعطي المتلقي حريته المشروعة في رؤيته للعمل الفني حسب خبرته ومعطياته وتأويلاته الخاصة به؟.

■ بالطبع. انا في الواقع اؤمن بهذه المقولة. فيما يخص المتلقي، وذلك في سياق الفكر المعاصر ذو البعد البنيوي، وبدقة اكثر اهمية. للتأويل الالسني والتخصيص من قبل المتلقي في الرسالة التي يكون فيها الفنان طرفا. فغياب الفنان من الحوار المتحقق ما بين الاثر الفني والمتلقي نفسه، يفضي الى حرية المتلقي في فهم النص فهما قد يكشف عن جوانب خفية لم تكن في حساب الفنان الاساس. ومثل هذا الموقف كما ترى هو موقف مشروع في الفكر المعاصر، اذ ان الغاء مبدا ممارسة العمل الفني من قبل الفنان كوسيلة لطرح معان ومشاعر معينة تعبر عن ذاتيته، امر يتعارض الى حد بعيد، مع استقلالية العمل الفني وحرية المتلقي. ومن هنا. فان كل ما يخرج به المتلقي من انطباعات ازاء الاعمال الفنية بجميع المستويات الثقافية للمتلقي، هو امر مشروع وبمعنى اخر. فان تباين وجهات النظر في قراءة النص عبر الاثر الفني امر سليم، وربما كان مثل هذا التباين ينسجم وطبيعة عمق التعبير الفني، او بالاحرى لارتقاء الذات مع العالم عبر الفن.

● ان اجابتك هذه تقودني الى سؤال (تقليدي) في صلب الموضوع، حول حرية المتلقي وموضوعة العمل الفني. هذا اذا اتفقنا واعتبرنا ان الفنان يقوم من خلال اعماله الفنية، بمهمة اعادة الصياغة والترتيب لمعطيات الواقع اللامحدودة، بعد ان يكون قد استوعب ظروفها ومراحل تطورها وتاثيرها، حتى يتسنى له تحقيق الترسيخ والتجلي فيها بتحويلها الى موضوع ظاهر للعيان، واعني بهذا، تحويل التجربة البصرية المعاشة الى تجربة بصرية متخيلة، تصل في نتائجها الى حقائق موضوعية. بحيث تكون هذه المسافة بين ما هو معاش وما هو متخيل ممهدة لطريق يخلق تجاوبا ايقاعيا وتحليليا، بين المتلقي والعمل الفني. او تمنحه، حسب رأيك حرية التأويل. هنا، اتساءل. الى اي مدى نستطيع تقريب المسافة بين حرية المتلقي في التأويل والحقيقة الموضوعية للعمل الفني. اي، هل يمكن لنا ان نحدد العلاقة بين حرية المتلقي وموضوعية العمل الفني؟. وهل يستدعي ذلك استبدال الواقع بين الفنان والمتلقي من جهة، وبين التجربة البصرية المعاشة والتجربة البصرية المتخيلة من جهة اخرى؟.

■ نحن الان ازاء ثلاثة مصطلحات كما ذكرتها انت، هي - معطى «الواقع اللامحدود»، ثم رؤية الفنان الذاتية، والحقيقة الموضوعية للعمل الفني. وبالتالي ما ينتج عن هذه الثلاثية بالنسبة للاثر الفني من جهة والمتلقي من جهة اخرى. ان مثل هذه العلاقات واردة بالطبع ازاء العمل الفني. ذلك ان انتقاله (ذات الفنان) بلا محدودية الواقع، او بالاحرى (بالمرجع) هي الاساس لعمله الفني، وان هذا الانتقال لا بد له من الانتقاء حتى تصبح هناك علاقة جديدة ما بين حرية المتلقي وموضوعية العمل الفني. وباختصار، ان معنى الموضوعية في الفن لا تقتضي تسلط الفنان على العالم. كما هو مألوف في التفسير الاكاديمي لمهمة الفنان. بل تقتضي تسلط الفنان على العالم، كما هو مألوف في التفسير الاكاديمي لمهمة الفنان. بل تقتضي الكشف عن جمالية المعطيات في الاثر الفني. في الوقت الذي يصبح فيه هذا العطاء الجديد. وهو العمل الفني بالذات، بمثابة الواقع اللامحدود ازاء المتلقي. وما اريد ان اوضحه تماما، ان استبدال المواقع بين الفنان والمتلقي وبين الواقع المحيطي وواقع اللوحة، هو الذي يحقق معنى الموضوعية في الفن. موضوعية تلقي النص على انه انعكاس طبيعي للاثر الفني.

● لقد تناولت اعمالك التشكيلية في بداية تجربتك الفنية، موضوعات متعددة، مثل القرية والفلاحين، رسومات وتخطيطات لقصص الف ليلة وليلة، التاثر بالبسط والسجاجيد المزخرفة ذات الالوان المتميزة، وكذلك الجداريات في صورها الاولى.

هل كان لهذه البدايات صلة من نوع ما باعمالك الاخيرة. بمعنى اخر، هل كان لها تاثير مباشر على فهمك للسطح كجزء هام من اساسيات بناء اللوحة، وما تبعه بعد ذلك على صعيد الاختزال اللوني، الذي كان احد نتائج التصوف لديك؟. وهل يعني هذا، انه كان هناك ثمة تكون هاجس داخلي فيك، يدعوك للاهتمام بالعلاقات الخارجية للعمل الفني، والتي من خلالها تكونت، حققت اسلوبيتك الخاصة التي نعرفها اليوم؟

■ اعتقد ان في هذا السؤال ترتبط كثير من المحاور وتتداخل فيما بينها. هناك مثلا معنى المرجعية بالنسبة للاثر الفني، ومعنى الرؤية او الايديولوجية الذاتية للفنان من حيث علاقتها بالممارسة عبر الاثر الفني.. الخ. هذا بالاضافة الى ان ثمة تحولا مهما حدث بالنسبة لي في انسجامي مع الوجود وتقبلي لمعناه. وهو ما كنت ارسمه قبل ان اتجه نحو الدين، وما رسمته بعد هذا التحول. ذلك ان اهتمامي في المرحلة الاولى كان منصبا على التوفيق ما بين الاساليب العالمية التي كنت في سياق اكتشافها، واختيار ما ينسجم منها مع شخصيتي الفنية. والطابع المحلي لدينا نحن النخبة من الفنانين انذاك. كل هذا. من اجل منح العمل الفني شخصيته الحضارية والقومية في تلك المرحلة. نعم استلهمت المواضيع الشعبية واكدت على اهمية الشواهد الحضارية. الى جانب استخدامي الاسلوب العالمي الذي يستطيع ان يستوعب طابعي المحلي. فكان الاهتمام بالقيم الجمالية كالتكرار والتماثل والحروف.. الخ. جزءا من ممارستي التقنية والاسلوبية في التاثر بالوان السجاد والزخارف والى ما ذلك. اما بعد ان اتجهت الى اعتبار العمل الفني وسيلة في تامل الجمال الالهي. ظلت تلك التاثيرات كامنة في استخدام اسلوب جديد. اسلوب ابتعد كثيرا عن التلخيص واصبح يدور في فلك التجريد. باعتباره وصفا ظاهراتيا للعالم. فانت ترى اذن، ان هناك «اتصالا» و «قطيعة». يتناوبان بين المرحلتين ويفصلان بينهما في ان واحد. ان توجهاتي الاخيرة، مثل تجاوز اهمية اللوحة نحو الجدار والارض، تعبر عن الايقاعية التي بدات امثلها من خلال هذا الاتجاه. وهي ذات منظور روحي وكوني معا. فهي تختلف عن مهمتي الاولى في ممارسة عمل فني بغطاء فكري اجتماعي وقومي، ولاشبه ذلك، بشاعر كان ينظم اول الامر باسلوب الشعر العامودي، وسرعان ما استبدله باسلوب الشعر الحر، او ما بعد الحر بما يسمى «قصيدة النثر». لعل هذا الشاعر لا يمكنه ان يجزم، بانه لم يعد مهتما بطبيعة «النسيج»، عبر كل المراحل التي مر بها. من حيث وحدة هويته الشخصية.

● يتضح لي، من خلال تأمل اعمالك ذاتها، وقراءتها قراءة بصرية متانية، من مطلع الخمسينات وحتى الان. انك عانيت من حالة الصراع مع الاخر، حيث تمثلت هذه المعاناة، في محاولات تجديد اشكال الابداع لديك. في ظل ولادات تشكيلية صعبة ومستعصية الوضوح في هويتها من جهة، وفي ظل غزو الصياغات والمفاهيم الاوروبية المختلفة من جهة اخرى، والتي شكلت تنوعا في حالات الاستلاب والارتباط لدى الكثيرين من الفنانين التشكيليين العرب. واعتقد ايضا، ان ذلك شكل لديك هما معرفيا/ صناعيا، يخص العمل الفني ذاته.

■ في الواقع، ان اي ايضاح لطبيعة التحول لدي، يقترن قبل كل شيء بمعنى الرؤية. لا التقنية ولا الاسلوب. فوضوح الرؤية، او ايديولوجية الفنان هي المدخل الاول للعمل الفني. وحينما كنا نرسم في الخمسينات باساليب تضع في مرجعها التفكير المحلي عبر الفنون. كنا نفعل ذلك من خلال رؤية كنا نتشبث بها في سياق اهمية مواجهة التاثر بالاساليب الغربية. بمعطيات ذات نسغ محلي . اما رؤيتي فيما بعد. فهي لم تتناقض مع رؤيتي الاولى بالطبع، الا انه توغلت الى حد بعيد. في معنى التعبير «الديناميكي» الحافل بالاضافات الجديدة. من خلال منظور جديد ذو توجه كوني وشمولي ولنقل عالمي. وهو منظور لا يتناقض بتاتا مع التوجه الروحي نحو الخالق من خلال تامل المخلوقات.

● كيف تفسر ربط دعواتك وتنظيراتك الصوفية، بفنك المرتبط ارتباطا وثيقا واصيلا بالارض والانسان بما يعانيه من جهل وتخلف وتمزق، حيث نجدك تقدم لنا فنا يعتمد اعتمادا رئيسيا على البيئة والواقع بما يحفلان به من تنوعات وتغيرات الا على المثالي والغيبي؟

■ باعتقادي، ان هناك شيئا من سوء الفهم بالنسبة لمعنى التصوف. فالتصوف غير الزهد وهو في اكثر المعاني اختزالا، ذكر الله. والله اكبر من ان نتصور محدوديته، فهو الخالق للفنان والنص والمتلقي وحق المرجع (الواقع المحيطي). لذا اعتبر ان الكشف عن مرجعية هذا الواقع المادي للخالق هي التي تمثل معنى طرحي للمفهوم الصوفي في الفن. لذا اعتقد ان اي عمل فني. الا اذا كان من حيث القصدية. لا يلهم معنى الخالق. هو امر مشروع فاي عمل من هذا النوع، هو علاقة بين الانسان والعالم المرئي. من اجل الكشف عن الجمال المطلق. فكيف بالنسبة للفنان يعي مثل هذا التوجه؟. وباختصار، فان ذكر الله من خلال الفن لا يتنافى بتاتا مع وجود الفنان الواقعي، وذلك لان اي سيرة صوفية. بمعنى ذكر الله. لا تتناقض مع كون الانسان. انسانا سويا يتعامل مع الناس بصورة موضوعية، ولكنه في نفس الوقت يذكر الله من خلال الناس، يذكره من خلال التفكر فيما خلق. وفي الاية الكريمة نستطيع ان نتامل قوله تعالى: «وما من شيء، الا ويسبح بحمده، ولكن لا تفقهون تسبيحه». وقوله تعالى: «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا و (يتفكرون) في خلق السموات والارض». فالعمل الفني اذن، هو تفكر فيما خلق الله، وهذا هو موقفي كمتصوف في اداء العمل الفني.

● اري، ان صياغة ومناقشة وجهات النظر النقدية ذات الطابع الخاص. وعلى مستوى الفن التشكيلي بالذات، تفترض من النقاد التشكيليين، موقفا واعيا ومحددا من التجريدات النقدية الرائجة الاستعمال، وفهما لماهية الابداع الفني، باعتباره نتاج نوعي متميز للنشاط الانساني. اي فهما لمحتوى العمل الفني بخصوصيته واستقلاليته. ببنيانه وخواصه وعلاقاته المميزة له. ترى - حسب تجربتك وخبرتك الطويلة في مجال النقد - الى اي مدى كان بعض النقاد محقا، حينما قال عنك، بانك كنت امينا وكثير الاخلاص لذاتك، بكل غناها وعمقها وقلقها الحيوي، وان اخلاصك هذا، لم يسمح لك بالتعرف على وجهات النظر الاخرى المغايرة لرؤيتك الفنية بالذات، والاستفادة منها باتجاه نقدي على الاقل؟

■ انت ترى انني اتحدث عن نفسي امامك. لكن في الواقع ارى ان الاخرين هم الذين يتحدثون عني، وهذه المسالة لا تخصني، فهي تخص كل فنان. فالنقد هو الذي يتحدث من اجل الكشف عن الاثر الفني للفنان، باختصار، انني لا اود ان ادافع عن نفسي، او اغالي في الكشف عن مكنونات سيكولوجيتي الخاصة. فالعلاقة الاجتماعية الذهنية بيني وبين الاخرين، هي التي ينطق بها العمل الفني نفسه. وبالتالي فانني اتساءل. الى اي حد كان الحوار بيني وبين العالم المحيط ورؤيات الفنانين الاخرين مستمرا من خلال هذا العمل؟

● اعيد الان مرة اخرى، الى اتجاهك الصوفي، وطرحك لهذا المفهوم. من خلال رؤيتك الفنية، حيث يقول الاستاذ «جبرا ابراهيم جبرا» في معرض حديثه عنك: لقد انصرف الفنان الى صوفية مؤمنة، يخضع لها رسومه التجريدية، فالعنف اخذ بالتلاشي في اعماله الاخيرة، وحل محله تامل وئيد، يسميه الفنان، تامل في جلال الله.

هل تعتقد، بان اتجاهك الى الصوفية، وطرح مفهوم او رؤية - من خلاله - في ادائك للعمل الفني، كان نتيجة لقلق الابداعي وتشعبه في البحث وتنوع الاساليب لديك. وبالتالي ما نتج عن ذلك وترتب عليه من مشاكل نظرية صادفتها انت، ولم تجد امامك وسيلة للتعبير عنها الا من خلال هذا الاتجاه؟ كما يقول الناقد (عادل كامل): (ان الفنان شاكر قد اختار رؤية جمالية حاول بها ومن خلالها ان يخرج من مازقه). ام ان اتجاهك الى الصوفية جاء نتيجة تطور طبيعي في مسار بحثك عن خلق افاق رحبة متكشف صلات الجمال الخفية بين الذات والكون، يكون فيها المطلق محققا من خلال الجزئي والمالوف؟.

■ ما الذي يمكن ان يقدم او يؤخر جوابي لهذا السؤال. فالنقاد يتحدثون عن وجهات نظرهم المرتبطة بمدى تحليلهم للعمل الفني بالطبع، وكل يتحدث من منظوره الخاص. ولكني اعتقد ان هناك تقابليا (اتجاه الجانب بالجانب الاخر). اما يوضحه الفنان، يكون من خلال عمله الفني، وما يوضحه الناقد يكون من خلال عمله النقدي، وان اشكالية تحميل الوجود الانساني مغبة التحكم في التقنية او الاسلوب. وبالعكس، ان يكون هذا الاسلوب او التقنية هي التي تستدعي الموقف الانساني. فلا ارى ان اي فنان مبدع (وقد لا اكون منهم) لا يغير اعتقاده او رؤيته الفنية من اجل تقنياته او اسلوبه، بل على العكس من ذلك. فان اي تغير في عمله الفني يظل نتيجة لتحوله الفكري. قطعا انا لم افكر بمثل هذه الطريقة التي تفترض انني استبدلت معطياتي التقنية والاسلوبية، لكي استبدل بذلك رؤيتي.

«يتبع»

نبذة عن حياة الفنان

[الفنان (شاكر حسن آل سعيد) من مواليد العراق سنة (١٩٢٥)، وهو من ابرز الفنانين التشكيليين على الساحة العربية. فهو من المؤسسين الاوائل (لجماعة بغداد للفن الحديث) عام (١٩٥١) واصدر كتاب البعد الواحد في نفس السنة. وسعى بعد ذلك، عام ١٩٧٣ لتأسيس مركز للبحوث الجمالية والفنية. ومن مؤلفاته: الخصائص الفنية والاجتماعية لرسوم الواسطي. كتاب دراسات تاملية. فصول في الحركة التشكيلية في العراق. ويقع في جزئين. الحرية في الفن. الاصول الحضارية والجمالية للخط العربي. مبحث حول تاريخ الحضارة في وادي الرافدين. قراءات في الفن الاسلامي. جوهر التقاني بين الانا والاخر.. الخ].

العودة الى القرية

الكتابة على الجدران/ البعد الواحد.

اوقات متأخرة!!

■ ماجد شاهين

اخر الاوقات في مساءاتنا
واخر الكلمات التي كانت،
تناثرت!
اخر رشفة في القلب.. كانت معك
شربتها على قلق، يحاصره القلق!
اخر وردة تفتحت، كانت هي
الاخرى معك
توزع الندى ويلل الفلك!

●●●

ايها الغائب في وردة قلبي
ايها الحاضر في بؤرته
بعثرنا الوقت الذي هلك!

●●●

عيناك لي،
وقلبك المكدود من فراق
موزع على رمل الاحبة.. في
طرقاتهم
فليهنأ الورد.. اذ هو للاصدقاء
وليهنأ القلب، اذ هو لك!

●●●

يقفز القلب من حجرته
يقلق من هواء كدر،
من ريح غاضبة او عاصفة!
ينثر الهواء مفرداتنا
يئن القلب ويهتز،
فقد يؤخر الهواء حرفا او
يجرحه!
على نافذة من بقايا الوقت
ارقب اعمدة من دخان،
ارقب الورد، دهشة الاصدقاء!
وعلى النافذة،
انتظار الندى والريح والاسئلة..
انتظار الخيول الجامحة!

●●●

لقد تأخرتم قليلا
او انني تأخرت كثيرا..
قادم انا.. وانتم عائدون
نرسم الوقت الجميل، نقتل الهم
الثقيل
وخطايا الشوارع الفادحة!

اشهر كتب لجوستاف لوبون في ترجمة عربية.. واعادة اعتبار

من جورج جحا

بيروت - رويتر - نزلت اخيرا الى الاسواق ترجمة عربية جديدة لكتاب يعتبر اشهر مؤلفات جوستاف لوبون الذي يوصف بانه مؤسس «علم نفس الجماهير» واعتبرت اعادة نشر الكتاب الفرنسي اعادة اعتبار لمفكر ملأ الدنيا وشغل الناس عقودا طويلة ووصف بما لا يراه البعض منصفا.

قال اوتو كلينبرج في توطئة الكتاب الذي ترجمه هاشم صالح واصدرته دار الساقي في لندن متحدثا عن المفكر الذي حمل حمله البعض ظلما كما قال لقرون مسؤولية اتخاذ النازيين والفاشيين بعض افكاره او تصورهم لهذه الافكار مرتكزات لهم (لماذا نقدم طبعة جديدة/ لسيكولوجيا الجماهير/ او علم نفسية الجماهير.

اليس صحيحا ان افكار جوستاف لوبون قد اصبحت لاغية وان علم النفس الذي كان يعتنقه مؤسس على نزعة التصوف العرقي والعنصري والنتائج التي توصل اليها متاثرة بالاحكام المسبقة.. لا ريب في ان هناك انتقادات عديدة يمكن توجيهها لهذا الكتاب ولكن على الرغم من كل شيء فان هذا الكتاب يستحق النشر ثانية.

يقول «عندما قمت بدراساتي الجامعية الاولى عن علم النفس الاجتماعي فان المشكلة الاساسية لهذا العلم كانت في نظر معظم الطلاب وحتى في نظر رجل الشارع هي كتاب سيكولوجيا الجماهير لقد اثار كتاب جوستاف لوبون الكثير من المناقشات الكبرى والاعتراضات ولكنه حرض ايضا على ولادة عدد كبير من البحوث والكتب الجديدة.

«ولكن المشاكل المطروحة حاليا ليست مختلفة جدا عن التي تحدث عنها لاول مرة وعلى الرغم من كل نواقصه فانه قد مارس تاثيرا كبيرا على نشاة هذا العلم وتطوره.

لذلك اقول في النهاية اقرأوا هذا الكتاب بروح نقدية ولكن اقرأوه.

يقول عالم النفس الاجتماعي الفرنسي سيرج موسكوفتشي ان الجميع متفقون على ان كتاب سيكولوجية الجماهير ومجمل اعمال جوستاف لوبون تشكل نجاحا منقطع النظير في المكتبات وانها احد اكبر النجاحات العلمية في كل العصور وهذا الكتاب هو المانيفست الذي دشن ما يدعى اليوم بعلم النفس الاجتماعي او الجماعي.

يرى المترجم في الدراسة المختصرة التي جعلها مقدمة للكتاب ان من اسباب اهمال لوبون واحتقاره من قبل التراث الجامعي الفرنسي المعاصر هو تبني افكاره وتحليلاته من قبل الحركة الفاشية في اوروبا ولعل ذلك هو الاهم.

اضاف ان هؤلاء اذا سئلوا لماذا يتجاهلون لوبون كان جوابهم لانه فاشي وعلق بقوله ان من الممكن ان نشمل بالحكم نفسه مفكرين اخرين.

وقال ان لوبون يدين كل انواع الدكتاتوريات بما فيها الدكتاتورية التي يحسبونها عليه اي الفاشية وهذا يعني انهم قد الصقوا به تهمة لا يستحقها ومع ذلك فقد مشت وشاعت فالاشاعة اقوى من الحقيقة كما يقول لوبون نفسه.

ويمكن القول بمعنى من المعاني انه راح ضحية الحقائق التي اكتشفها.

ينقل هاشم صالح عن موسكوفتشي قوله انه ما كان ليجرؤ على اعادة الاعتبار لجوستاف لوبون لولا ان مفكرين كبارا سبقوه الى ذلك. لقد سبقني الى الاعتراف به مفكرون المان من الدرجة الاولى هم بروخ وشومبيتر وادورنو لقد لجاوا اليه من اجل فهم ظاهرة التوتاليتارية الفاشية ومن اجل محاربتها.

يضيف المترجم ان مفهوم العرق التاريخي عند جوستاف لوبون اقرب الى مفهوم الامة او الشعب منه الى مفهوم العرق بالمعنى العنصري للكلمة اي بالمعنى البيولوجي او الفيزيولوجي والدليل على دعم عنصريته بالمعنى النازي للكلمة هو انه لا يعتقد بدوام الحضارة في شعب ما او عنصر ما في حين ان العنصريين الحقيقيين يعتقدون بان هناك شعوبا خلقت ازليا لصنع الحضارة وشعوبا اخرى خلقت للبربرة والهمجية الى ابد الدهر.

نخلص من ذلك الى ان لوبون ليس عنصريا بالمعنى المتطرف للكلمة ولكنه عنصري بالمعنى الثقافي والتاريخي اي بالمعنى الوضعي والعلموي الذي ساد القرن التاسع عشر كله.

في باب الخصائص العامة للجماهير - القانون النفسي لوحدتها الذهنية - يقول جوستاف لوبون ان كلمة جمهور تعني في معناها العادي تجمعا لمجموعة لا على التعيين من الافراد ايا تكن هويتهم القومية او مهنتهم او جنسهم وايا تكن المصادفة التي جمعتهم.

الا ان مصطلح الجمهور يتخذ معنى اخر مختلفا تماما من وجهة النظر النفسية ففي بعض الظروف المعينة وفي هذه الظروف فقط يمكن لتكتل ما من البشر ان يمتلك خصائص جديدة مختلفة جدا عن خصائص كل فرد يشكله فعندئذ تنطمس الشخصية الواعية للفرد وتصبح عواطف وافكار الوحدات المصغرة المشكلة للجمهور موجهة في نفس الاتجاه وعندئذ تتشكل روح جماعية عابرة وموقتة بدون شك ولكنها تتمتع بخصائص محددة ومتبلورة تماما وعندئذ تصبح هذه الجماعة ما «ندعوه بالجمهور المنظم او قل انها تصبح جمهورا نفسيا.

يقول ان الجمهور هو دائما ادنى مرتبة من الانسان المفرد في ما يخص الناحية العقلية والفكرية ولكن من ناحية العواطف والمشاعر والاعمال التي تثيرها هذه العواطف يمكن لهذا الجمهور ان يسير نحو الافضل او نحو الاسوأ وكل شيء يعتمد على الطريقة التي يتم تحريضه او تحريكه بها.

مقاطع من مرثية الصمت

رمضان الرواشدة

(١)

قلبي يتمزق محتارا، بين الشوك وبين الانياب. تؤرقني خيالات الماضي، امضي.. ابحر في صمت الوجدان. احاور جزئيات القبر المحموم. تبعثرني واعبدها هي حالتي الاولى، حزني الاول قلعة الصمت خنجر المحبة. يغرس هذا القبر المجنون خنجره الازلي بصدري. احمله.. اصرخ في الناس. البحر.. البحر القادم من احشائي.

(٢)

دخلت حدود الزمن المتنافي ابحث عن امل يهديني لكن القلعة تغتال سنيني. وتفتش في جيبي الايمن. يخرج قلبي من معقله. يجثو لدى محراب مراهقة يبحث عن عدم يعبده. يمشي في الارض والحلقة. ويضيع . يضيع لدى صحوي.

(٣)

خناجر
حراب تغرس في قلب البشرية
قصف
هدم
قتل
حمل ينوء به العالم الناعس
الحالم بالورد وبالزنبق
يدور ويبحث في خلدي، ذاك المجهول الازلي. ينهش من جسدي، يموت القلب.. تموت امانيه، وتصعد في زحمة اشرعة مبحرة. نحو البحر الهائج. تصعد روحي.

(٤)

اصمت فالصمت مباح، وطبول الحرب في الارض مبلحة. اصمت فالقلعة تميمنا. تكبل ايادينا. بحديد يصدا بقيود تعجز حتى عن قيد. لكنا نصمت حين يكون الصمت مباح. وتكون سيوف العزة منبوذة. وخناجر اصبعه مسمومة ويكون البحر الهائج يبعث اشواقا وحنينا من غربة منفاه.... ينادي

(٥)

يا بحري
يا قدري الضائع
اطفيء هذي النار الموحشة
فالعتمة تعشقني واعشقها
وابوح بصمتي المغلق في احشاء شراييني
ملاذا افعل؟
القبر الازلي يطاردني
يقتلني
يعشقني حتى الموت.. وانبذه
ملاذا افعل؟
المركب ما عادت تقدر ان تبحر
وشراع الحزن يخيم
يمزق هذا الجو العابق بالورود
وتقتلني في لحظة حزن عزتنا
نمنحها حتى العقل
نعطيها الدمع المسلوب من اعين اطفال الحي
فلا يكفيها
ملاذا افعل؟
هل ابوح بالسر المكنون بعاطفتي
هل حقا ستكبتني؟
ستلاحقني لدى اغماض العين
زوار الليل ارحب براحتكم
ارحب بالعشق الليلي المرسوم
على ضوء المصباح المنهار
لكني لا اجثو لدى محراب البحر
والبحر الهائج امنيتي

(٦)

في ظلمة هذا الكهف الموحش، والاصوات الفجرية، واصوات خناجر مبحوحة في غياهب سجن المنفى. ياتيني زوار الليل. طرقات موحشة الدلم موحلة. تطرق بابي. بالسيف تناديني. واصمت.. اصمت حتى الصمت. ما زال الطرق على الابواب مخيف، والزوار على يتنكرون القلب ينوء بحمل القبر المقلوب.
وافتح..
عن قلب اقلقه الوجع
لدماء الحزن فبات صريعا
الملجأ.. ابكي بل اضحك
ملاذا تحمل في هذا القلب الموجوع؟ قال الزائر الواقف خلف الباب. هيا.. الصبح على الاعتاب. احمل معطفك الشتوي واتبعنا.
- الى اين؟ صرخت بكل تفاهاتي، نظر الواقف خلف القضبان للبشرية. يحمل صدرا مزقه الظلم، مزقه الغضب المسكوني.. فيعذره. قال بصمت لجره الحزن «اصمت فالصمت مباح. وطبول الحرية في الارض مباحة».

(٧)

جسمي ينبيء ان القلب ضعيف. لدى لحظة حزن يجرحنا. قضبان الرق قد عادت. عادت الحواني المبهمة تطاردني. ابحث في الغرفة عن شيء اجهله. وجسمي ينوء تحت القصف المجنون. ملاذا افعل؟ هل اترك هذا القلب يعذبني.. يبوح بسري يفضحني. يقتلني لدى نهر اعجبه القهر فمارسه. ام اقتل حبي في ذاتي. اموت بعشق اعبده، اهديه كياني يحمله عبر قنوات الموت. يزجيها صلاة مبهمة يبعثها
ولموت.. اموت بصمت يحزنني
لني اموت ولا ارض اقبلها
اهديها الراح
اهديها الروح
ودمعة حزن احفظها
هذا قدري
والبحر الهائج امنيتي
والارض اموت واعشقها.

مرآة المطلق في بطن الحوت

شعر: احمد الخطيب

كالسوسن يدخلُ في الحاكورة
يتخطى ارصفة الحزنِ
ويغفو قبل ولادتهِ بدقائق
العابرُ هذا الزمن المثقل
بالطعنِ
العابرُ في اربنةِ الريح
وعبر مناخات الفوضى
والعابرُ نحو رصيفٍ حارق

●●●

ايتها الريح
مذ غابت امرأتي في شرفةِ
الباب
مذ غاب العلق الثابتُ في اردية
المجهول
مذ فتقت ثوب النزعةِ في
التكوين
مذ كان الاصحابُ بدائيين
كباءِ الخلق

اشرعتُ منازل للقتل
واغلقت وراءكِ
ذاكرة الانجاب
فانتظري
اني اذ اثقبُ عين الرمل
ارتِّلُ ماء الوجه
لترتفع الاعصاب

●●●

ايتها الريح
ايعادُ القبرِ بغاباتِ المنفى
مشرعةٌ للقتلى
ايعادُ القبرِ منازلُ يتخمها الركضُ
وراء الغابِ
ايعادُ القبر اتيذت في القلب مكاناً
واتخذت اذ فار التنور
وتلاشى الميتُ فينا
وتساءل:
من كان يجلجلُ بالصوت
وينأى خلف منازلهِ الغفسي؟

من كان وديعاً يتخطى ارصفة
الارض البور؟
من كان يعلِّقُ في المأتم
حال ولادته
كان المندهش المخمور!
يفتح نافذة الباب
كان الولدُ
الصقرُ
يداعبُ ارملة الجبليُّ
والميتُ كان بلا قصدٍ يتماهى
للشرفات حميماً
من زاوية القبر
والميت كان يشاهد كلَّ

الكلماتِ معسلةً بالبن
ولكن حين تمادى في اربنه الريح
تنازل عن جثته
واناخ الشارع دون عتاب

●●●

ايتها الريح
الميتُ اول اشجار الارض واخرها
عقود الدارِ
وشاعرها
والناشفُ كالطين على المقلِ
الميتُ لا يتأخر
اذ يسقي تربته الوقت
ليتشح بالكحل

والميت هذا الظاهرُ في لغة الكأس
ينأى
اذ افرغ مني جنب قصائده
القات
في النزع الثابت بين شواهده
كانت امرأةٌ ترشفُ سكرها
وتذيب على الطرقات منازل
من حنطةِ هذا الازرق
والازرقُ كان عنيفاً في الحلبة
فوق مكانٍ ما
لم يتله قلبي
سيدة الذات
في الحلبة حين تكاثر عدد

الزوار على جثته
مال على كتفٍ مختمرٍ بالكلمات
في المنتصف الاخر للعمر
لم تنفجر الارضُ
ولم تلق خمري
في المنتصف الاخر للعمر
طفق البحرُ يرتل كل مسرات الشعر
ايتها الريحُ الملأى بالنسوة
والفوضى
لا تقتربي من سفر حبيبي
كي اعجن تحت ثيابي
اقمار الفجر

●●●

ايتها الريحُ
اقيلي للمأتم عثرته
فغداً لا بد يموت
ايتها الريحُ وتيهي
في المنتصف الاخر للعمر

لاني ما زلتُ مضاءة بالياقوت
وانتبهي
اذ ابقى منتعشاً في التابوت
ايتها الريحُ سكوت
فانا اذ اركض في الظاهر
مرتعشاً من موتي
اخفي في الباطن ماء الجبروت
واشقُّ البحر
اغيثُ قطار الرحلةِ
والدار
ومرآة المطلق في بطنِ الحوت
ايتها الريحُ سكوت
فانا ما زلتُ على عادة امرأتي
في كل مخاضٍ
ارقب كيف تموت
قالت امرأتي للعتاب
امر للمراحلِ كأس الغيب
ولا تنس الاولاد

قادار العتابُ الجفنَ
لقرص الشمس وغاب
هذي امرأتي ارقبها بعد رحيلي
اكفلها بالخصر
اطوقها بالسائل والمسؤول
هذي امرأتي
ترقب في الليل خيولي
تكفلني اذ اغمض جفني
او اشربُ كالطفل مرارتها
واناغي في هدأةِ روحي اسوار
الاعتاب
هل انبش ذاكرتي
والملم ذاكرة العتاب
او اتناسى اني لم افقد ماء الوجه
او اتحاشى الزحمة في الاسماء
او اشغلُ بال الغيم
واسقفُ من يدنا كل اصابعها
كي تشهد اخر اغنيةٍ في البال

بغداد: الثقافة والفن

صادق كويش

بغداد.. كلمة لن تفارق اللسان. انها المدينة التي لا يمكن الا ان تكون الاكبر من كل الاشياء، اكبر من ملاعب الصبا ذاتها، واحلام المراهقة.. حيث يتنفس التاريخ في جميع زواياها، وتنبض الاصالة داخل جنباتهاتتخلل كيان من يسكنها، وتتوافق مع النفس صعودا ونزولا. الذكريات فيها تاخذ مدى لفي مدى يعطيك حسا غريبا. تحس وكانك تقفز من اعماق التاريخ. تشعر بانك سلف لاجيال عظيمة مضت. لاجيال تركت علامات تواجدها في كل ركن من اركانها. دائما كانت بغداد مهد حضارة وتجديد. وينبوع فكر وابداع. تتربع على دجلة الخالدة. جميلة انيقة، تحف بها اطياف الف ليلة وليلة، وعلى بغدا، والمستنصرية. وما اجمل ان تجلس على شاطيء دجلة، في ليلة مقمرة من ليالي الصيف تتوسد «الليل» في متنزه ابي نواس. تشم رائحة السمك المسقوف، وتستمع الى المقام العراقي او العتابة او المحمداوي، تاتيك نسائم الصيف متمهلة، كانما تاخذ جملها من تلك المويجات المتكسرة على الشاطيء، فتتداخل في روحك مع ما كان فيها من صور جميلة لفلم شاهدته في دور السينما الراقية التي تتكاثر فيها او مسرحية في مسرح الستين كرسيا او معرضا فنيا في الرواق.

ليس سهلا ان اكتب عن بغداد. اذ انه لو كان من متطلبات الكتابة ان تضع مسافة ما بينك وبين الموضوع، فانه من الصعب علي ان افعل، ذلك ان بغداد لبنة تنبض حياة وتمكن القلب مني.. مع بغداد لا استطيع الا ان اكون عاشقا.. عاشقا لكل شيء فيها، شوارعها، تاريخها، تراثها، وجوهها.. تلك هي شوارعي وتاريخي وتراثي ووجوهي اللتيما ملئت من رسمها. وجوه تاتيك من كل شيء، من المقاهي والساحات والفنادق والطرقات. وجوه تحمل اسرار كلكامش وجولة انكيدو، حتى لكانك ترى فيها الفا والفا والفا من الاعوام المتلاحقة. انها هناك ما تزال كما هي، تتحرك بخطوة مسرعة للامام، وتجتمع فيها كل احلامنا.

معرض الفن العراقي المعاصر

دخلت قاعة العرض في المركز الثقافي الملكي، وكان كرنفالا لونيا. هنا وعند مشاهدتي للمعروضات، اصابني دوار وغصة في القلب. احسست بحنين لا يوصف لكل شيء هناك، استطعت ان اشم رائحة هواء بغداد، واسمع رنين اقداح الشاي العراقي. ورغم اني جزء من هذا الفن، عشت معه، واسهمت على قدر مستطاعي فيه، ومع انه يعيش بداخلي، وكان لي شرف ان اكون احد افراده، الا رغم ذلك كله، تتلبسني شعور وكانني اكتشف هذا الفن لاول مرة. ربما لانني مقيم هنا، وفاتني ان اشترك فيه، وربما هو الحنين الى تلك الجلسات الجميلة في مركز صدام للفنون مع فناني اصدقاء. ليس لهم من هم سوى للمنجز الفني، وما اروعه من هم. ومع الخطوة الاولى داخل القاعة تولدخاطب وجداني عميق شدني الى تلك اللوحات، اختلطت فيها الاسماء وضاعت الاعمار. ثمة نسيج واحد يحكي هوية واحدة، هوية فن اخذ مركز الصدارة في فننا العربي المعاصر.. هذه لوحة سالم الدباغ بكتلها المدروسة بعناية، وهذه وجوه اسماعيل فتاح الجميلة، وهذه صالة عمليات ستار كاووش وكانه انتقل من زحمة الشوارع الى زحمة الاوردة، وهذه رموز فاخر محمد الرائعة وتلك طقوس سعدي داود، وصرخات الاحتجاج الرائعة لمخلد المختار. هذه وجوه ليمان علي خلف الزخرفة بعناية وكانها مجد بنات السماوة. هنا عرس قاسم السبتي، وهناك الوان محمد علي شاكر. وهنا وهناك لوحات واسماء لحبيبتها ليلى العطار وبهيجة وتريهة وبتول ومهين وحسام وخضير وعلي وفوزي وسلمان وكريم وحسن وسعدي وخضر وامين وجسام ونوري الراوي واخرون واخرون، الاسماء كثيرة، تجد فيها الجيل المؤسس وجيل الشباب، بوتقة واحدة جمعها فم واحد، هم ابداعي، الهم الذي لا بد منه لكل فنان، هم التجديد وتقديم فن عربي معاصر ياخذ مكانته اللائقة به بين فنون الامم الاخرى. كل لوحة تحمل دلالة توكيدية على وعي صانعها وجهده المتواصل لفهم الخطاب الفني، في محاولة منه لا تكل للتجديد وبلورة الرؤية.. هذا المعرض يعطي انطباعا للمشاهد، بانه امام حركة فنية واضحة المعالم، حركة فنية مزدهرة ومتواصلة النمو.

حرية الابداع

اذا كان الابداع لا ينمو الا في مناخ من الحرية في التعبير والرؤيا، فان هذا المعرض تاكيد لذلك. في بغداد امتلك الفنان حرية لا حدود لها في التعبير، وحتى في طريقة العرض، واتيحت له كل الامكانات اللازمة لذلك. وهو يعيش مناخا ثقافيا خصبا من شعر وقصة ونقد وحوار وبحث. كل شيء مهيأ لان ينهض الاديب بنصه، والفنان بلوحته، والموسيقي بموسيقاه. في بغداد تشعر وكانك في سوق ثقافي كبير، لا نهاية له، على جانبيه تجد ما ترغب من اصناف الشعر والمسرح والادب والفن، مؤسسات ثقافية لا تهدا حركتها، ومبدعون لا يتوقف بحثهم، فهم دائما بين تنظير وممارسة لهذا التنظير، وتكاد لا تخلو مقهى من مقاهي بغداد الكثيرة الا ويرتادها شاعر او اديب او فنان، او باقل الاحتمالات قاريء جيد. في بغداد تنتشر المكتبات انتشار المخابز، تجدها في الواجهات وعلى الارصفة، ويوم الجمعة يتحول شارع المتنبي الى اجمل مزاد، مزاد الكتب، كتب نادرة، ودوريات، ومجلدات والحق ما كان ذلك لياتي اتفاقا، فالفن العراقي المعاصر والثقافة العراقية المعاصرة يرجعان الى ما يزيد على سبعين سنة مضت او اكثر، عقود من البحث والتجديد وتراكم الخبرات والمعلومات.. ثم تعزز ذلك في العقدين الاخيرين من هذا القرن لما شاهدته الحركة الثقافية والفنية من دعم لا حدود له من الدولة، التي هيات كل ما يلزم لذلك واعطت للمفكر والباحث والاديب والفنان مكانته اللائقة به في المجتمع للنهوض بالثقافة وجعلت الابداع عنوانا «للعمل»، مسخرة لذلك كل الامكانات. وهذا المعرض الذي ضم لوحات حبيبة الانجاز، رسالة مفتوحة الى العالم، بان الجوع واطفال ذلك العدوان الثلاثيني الظالم، لن توقف المبدع العراقي عن تاكيد هويته الانسانية. رسالة تؤكد ان هذا العدوان عنوان مهزوم، كمسخ، لا ارجل له، رغم ما هياه لذلك من كذب اعلامي، وفاقة مقيتة.

«المعالجة الاداتية في الفن العراقي المعاصر»

في هذا المعرض تتاكد للمشاهد المختص ان الفنان العراقي، وقد عاش هذه الاجواء الثقافية المتميزة، وبعد تراكم الخبرة لديه، قد امتلك القدرة الابداعية في معالجة الخامة، سواء اكانت زيتا او مواد اخرى، واذا كان من ضروريات العمل الفني للتشكيلي المراس الحرفي فان هذا يعني بالضرورة ان القدرة على التحكم بالخامة توازي من حيث الاهمية الرؤيا الفنية للفنان، بل يمكن القول انها رديفة لها، لا تنفصل عنها. فالمعالجة الاداتية للخامات هي الفعل الاساس من حيث تمظهر الرؤية الفنية على سطح اللوحة، الامر الذي يجعل من هذه المعالجات مؤثرات اخرى مضافة في بلورة الرؤيا، اي انها تؤثر فيها وتصوغها لانها اداة الخطاب الفني. والمتامل في معرض الفن العراقي المعاصر.. يجد ان القدرة التحكمية في معالجة المادة قد بلغت عند الفنان العراقي شوطا متقدما بالقياس الى نظيره في الاقطار العربية الاخرى. والواقع فان للمؤسسات الفنية دخلا كبيرا في هذا، فطالب الفن مثلا في معهد الفنون الجميلة او اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، يتوفر له عنصر المنافسة مع زملائه الى جانب توفر جميع الخامات الاساسية، مما يتيح له المراس عليها، وفهم امكاناتها، وبالتالي التطوع بها ليحقق تطوره الابداعي، وهذا مهم في كل نهضة فنية. اضف الى ذلك التقاليد الفنية الثابتة التي تتبناها مؤسسات الفن. كالمعارض الدورية والمسابقات الفنية والمهرجانات وكل ذلك سعت هذه المؤسسات المسؤولة في ترسيخه وتثبيته، فهناك اكثر من مهرجان، اخص بالذكر منها مهرجان الواسطي ومهرجان بغداد العالمي والمعارض الدورية التي ينظمها مركز صدام للفنون (وكان اخرها سلسلة المعارض التي ما زالت مستمرة للفنانين الشباب) وجمعية الفنانين التشكيليين بالاضافة الى المعهد والاكاديمية وقاعات العرض الاخرى المنتشرة في بغداد حيث المعارض الشخصية التي لا تنقطع. ذلك هو مناخ الفن العراقي، مناخ رائع، دؤوب في حركته، جاد في صياغته خطابه، حتى بات من الطبيعي على رجل الشارع مثلا ان يدخل قاعة عرض تحتوي فنا تجريديا، فيتامل وينظر ويعجب ويصافح الفنان بود، حتى لكانك تقرأ في عيونه تلك اللغة الانسانية الهائلة للخطوط والالوان، وهذا انجاز هائل حققته الثقافة والفن في بغداد، وما زالت تحققه.

«ايقاعات»

● غازي الذيبه

اقتراب

كلفت حبيبي بالنجوى
فنحيا النبراس
واراق على خدي السلوى
فبكاني الاس

الام

الان فقط
بهدوء جم
وبعد ازيز من صمتي
وحفيف النوار الناشف في الساحة

الان
وعند المنعطف الفاقع للريح
لتشيح بالقنديل
وامضي
متكئا بي

الان قليلا
لخمش خد التفاحة
واروز دمي
هل مر حواة الغرف الاخرى
هل كسروا قفل الدار
وهل مصوا عظامي
او ذبحوا
هل باب الدار على امي فتحوا
او نام حرير عيوني
بعد هدوء مدقع
او في عشب هوائي انبطحوا

قلبي فوق الريح
قلبي في اصص الدار
وحمامي فوق النهر
والنهر:
حال اغترف حمام النهر هوائي
عدت
اخرمش خد الساحات النائي
ونقشت على شق من ورق التين
فلسطين

يا امي
اختلط الامر على
الناس
وزهر الساحة
يا امي
اللغة تخون شفاهي
والاجراس
لا تقرع جدران الخزان
والخلان
صلبوني
تركوني انف ثلجي
مضطربا
وحدي تركوني في الساحة

النعناع

بالقرب من ايوانها هذا
رشفت قصيدتي
دوزنت اوراقي لها
وعلى انيني ان يطوقني قليلا
ان يسرح مقلتي مع المها

احب ابي
وليس امام القيتي
التي حملتها زيتي
سوى تعبي

امامي نهدة اخرى
وذات هواء
سوف اشوف من ذروا عظامي
فوق وريدهم
والمهم يحيوني

هنا
في غابة القتل
رشيق اخر يرتاح
هنا
من اطفا المصباح
وخلا النور مشدودا الى العتبة
يفتش عن فراش للروح
عن زيت يغنيه
وعن جلفرا. ظريف الطول
وعن عربه
ليمضي حيثما اتكات صنوبرة
بيوسها
يقول لها
- انا
انت
فمن منا الى شرشوره المزدان بالعاقات
سوف يشب
ويجدله على الرقبة.

ايقاع ما

وبعد قليل
حلم نازف وعويل

وبعد هديل
حلم ميت
وقتيل

وبعد قليل
حلم غلق واصيل
وخابية
تشقق طينها المصقول
ينادي
- يا ظريف الطول

الدار

يهجع في سنسنها يالوت
واموت
في مرمرها مطر مر
في الباب
غراب
تسكنها اشجار التوت
قمر يتداعى في القر
وبنوب حزينا
منصعقا
بهلام الباب
شجر يتفجر رويدا

- لا يفتح احد يا جدي
خضب برغوثي الغياب

ورويدا
يختلف الامر علي
انشيا تلا لاظهر له
او جبلا يبرخ تحت الاهداب

الشوق

فتذكر يا حادي
اولادي
وتذكر ان لنا دارا
وخرير سواق
وبوادي
ولنا موسيقى جبلية
ولنا الخيمة
ولنا جيران احباب
ولنا اصحاب
ولنا اضواء ترفل بهدوء
ولنا ماء وضوء
ولنا حبق
ولنا شفق
ولنا نجمات ذاتق
ولنا في الموسم ارق

ولنا بيدر
ولنا زعتر
ولنا سكر
ولنا نعناع اخضر
فتذكر

ايقاعها

اذا
بالقرب من ايوانها
مرجيحة العشاق
اسلاف الحواكير
وعنات الصبايا في المنثور
وخيشات من القصب
وعكوب البراري وانتهواه
ارى ما لا يريد احد
وليس يرى دمي الحكمه

لماذا ينعف الدراق غيبته
على ناقوسنا المعتد
لماذا ليس من ريح
تعود الي
وتشلح ثوبها الكحلي
تخرج من حداد الصد
لماذا لا ارى احدا يراني

لو يبوس احد

الشرفة

في الشرفة نامت
وتهدل وقت حمته ما
قامت
حدبت تبحلق هذا احد
فانجزر المد
امضي من قلبي
وسريرة امي
امضي من شبرية جدي
لكن ما انقشع البرد
ونجف حنين عادت
فرمت ما في الجعبة تحت التين
الفل يريد الناي حزين
وانا اترقب في لهفة
ريح الشرفه
تحمل في الضوء فلسطين

ليل عمان ٦/١٠/١٩٩١

ذكريات الرماد المبكر

شعر: ناصر شبانه

صبي..
يجوب شوارع حارته.
شارعا شارعا.
ويبوس التراب.
يهدهد دمع الازقة..
يكتشف القبرات البعيدة
لؤلؤة او ضريح
صبي. وبيدر خوف
وصلصالة من رماد
وزنبلة من صفيح
صبي يعانده الحب
قبضته سلة من غمام
وحفنة ريح
صبي يوزع احزانه في كروم الدوالي
ولا يستريح.

■■■■

هو الان يمضي
يسابق ديك الصباح الى بلعة الشمس
ينتظر الحب خلف عيون فتاة
رآها - صباحا - بمريولها المدرسي
البسيط
فقال احبك
هكذا دونما وعد مسبق
بضع عشرين سربا من القبرات
بضبعها
ثم يتركها تشرب الصحو
من سكرات الذهول

قد يلتقيها ولا يلتقيها
هي الغيمة الان
تحتل منه مسامات ذاكرة الرماد
المبكر
تقنعه بالهطول
وترجو مواويل ليلته ان تطول
يقول احبك
يختصر البسملات
فيحمر وجه الفتاة الصغيرة
تمضي بعيدا وراء اشتعال الفصول
ويبقى الصبي وحيدا. وحيدا
يحدق في ذكريات الحقول.

■■■

وفي ذيل ليلته الهامشية
في اخر الدرب
يرتد للدار كفاه في جيبه
مثقلا بالصهيل
له وجنتان كخد الاصيل
وجسم نحيل
تعنفه امه ثم تبكي
اخاف عليك الطريق الطويل
ايا ولدي انت ما زلت طفلا
تكحله الشمس من عمرها المستقيل
ايا ولدي ثم تبكي
ايا ولدي
ثم ترسم بوابة للحكايا
ليعبر خيط من الشمس جدا ضئيل
وتلعب الاف دم مستحيل
يدخن سيجارة
كي يداري اشتعالا بداخله
يلملم ما قد تبقى من الحب
اشرعة مزقتها الرياح
عيون الصغار التي قد ذوت
في الطريق الى اللاوصول
ويرمي فؤادا حزينا على شرفة
في الفراغ المطل على ذكريات الحقول
لعل البنفسج يفضي اليه ولو بالقليل
ولو بالقليل

●●●●

وفي ذات ليل حزين كقلب الصبي
بلا نجمة او قمر
روى العابرون
بان فتاة مضت خلف فارسها المنتظر
وان الصبي الفتي انتحر

ايلول ١٩٩١

الفنان محمد الجالوس: امكانات الانتقال الحرج

● كفاح الحبيب

يبدو ان الفنان محمد الجالوس مواليد ١٩٦٠ قد اتخذ قرارا لا يخلو من صعوبة بخصوص اجراء تغييرات حادة داخل تجربته الابداعية.. وتاتي صعوبة هذا القرار من طبيعة التوجه الذي اختطه الفنان نفسه عندما اثر ان يبدأ الرسم وهو يحوم على تشخيصات بصرية واقعية تعلن اختزاليتها بخجل بريء" هناك كانت تعتمل في ذهن الجالوس ضغوط متعددة . الا ان رغبة الاختزال كانت تراوده بين الحين والحين، اختزال الرؤيا، اللون، السطح.. اختزالية العناصر التشكيلية بكل ما اوتي من قوة.. وكانت تومض لحظة، ثم تخبو وترتخي وتتمادى احيانا بسكونيتها لحظة اخرى، لترتد بعض الشيء الى مرتكزات بنائه الاساسية التي واصل فيها تجاربه ضيئة عقد من الزمان.

ان الانتقال من منطقة التشخيص الى منطقة اللاتشخيص، يشكل بحد ذاته منعطفا خطيرا في حركة الفن العالمية، ويتطلب ان تكون عمليتا الابتكار الفني والتذوق الجمالي على درجة عالية من الحسية الاداتية والسمو الذوقي والاستقبالي عند الفنان والمتلقي على حد سواء فكيف لنا ان نتصور هذا الانتقال يحدث في تاريخ حركة تشكيلية فتية ما تزال تخطو خطواتها بتواضع وهي تنهل من سيل التجارب الفنية العالمية وتقتفي اثارها بانصياع مثير للجدل

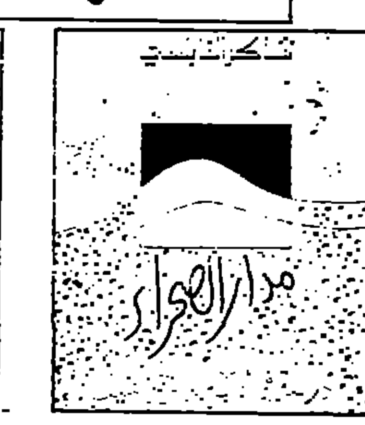
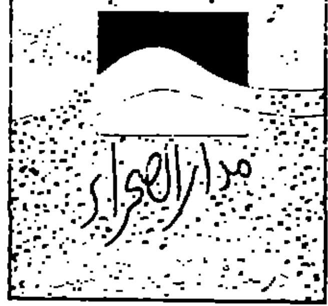
هنا يتقدم محمد الجالوس في تجربته الفنية الاخيرة متصاعدا وواثقا عندما يقفز بثبات باتجاه المنطقة الصعبة التي تعتمد المعاصرة، منطقة الفن المعاصر، بكل معانيها واشكاليتها. واری ان هذه الانتقالة اثارت حفيظة البعض من الفنانين والنقاد والمهتمين بشؤون الفن التشكيلي، كونها تمثل اختراقا للسائد والمألوف في عملية التذوق الفني والجمالي. فهي في حدود انجازها الابداعي تشكل انتهاكا صارخا لمغزى التشخيص الذي تعوّد المتلقي على استقباله والاسترخاء امامه . هنا تحدث الرجة او الصدمة التي يتوخاها فنان كالجالوس. فهو يتشظى رسما عندما تكتمل اعماله الفنية، ليصبح مثارا من سطوح شكلية مختزلة بمساحاتها والوانها.. يشعر وكانه رمى بثقل ثقيل كان يتربع على صدره باتجاه قماش رقيق.

ان هذا الدخول الواثق الى منطقة التجريد يبعث على الفرح حقا. فلكم اثارتنا تلك الاعمال الفنية التي تصر على ابتسار اللون والسطح، وتحلق بالعابيتها اللونية والانشائية. حركة متناغمة. لا يمكن اغفالها بسهولة. انها تجرنا الى حيث يريد الفنان. على الرغم من ما يسودها من بساطة وانفعال يطفح على سطوحها يكشف عن هوس الفنان وبهجته عندما يشعر انه دخل الان في اشكالية الفن المتجددة . يقدم حلولا وتاويلات لا حصر لها.. ان الجالوس لا يقيم وزنا، كالسابق، للصرامة والمكاشفة التي تعتمدها معاينته الواقعية. فهو منهمك بفنانية المتعددات اللونية والتي كان في السابق يلح في استخدامها مكونات - اكريلك على قماش.. والتي انجز فيها، ببراعة، سطوحا ملونة مدهشة. انه يقترب الان نحو الاحادية اللونية المتحكمة التي نقلته الى منطقة تعبيرية جديدة وبذلك يكون الجالوس قد فتح الباب على مصراعيه نحو التعبيرية التجريبية، وبقدرة قياسية. فهو لا ينبذ تلك المشخصات، والتي يبدو ان لا رجعة اليها. فهي تحد من قدراته على التعبير، وتحدد حركته في الانتقال بمرونة على سطح اللوحة.. انه الان لا ينضب. متعدد المواضيع، ويبدو لي انه كان في السابق يحلم في الدخول الى موضوع متلفظ بالجهد اعتمادا على التشخيصية التي تبدد طاقاته وتحصرها في داخله قبل ان تستقر على قماشة اللوحة . انه الان اكثر اتزانا من اي وقت مضى . وكانه عندما فتح هذه البوابة العملاقة، قد اتخذ لنفسه مكانا مشرفا على تعبيرات ورؤية فنية لا يمكن حصرها وما هذه العزارة الانتاجية غير المعهودة الا تاويل منطقي لتلك النزعة التجديدية التي تملكت الجالوس وهو يلف الى جوف التعبيرية المختزلة.

وتبقى معضلة الانشاء الفني تقض مضجع محمد الجالوس من زوايا عديدة، فنجده يختار التجريب في الانتشار على مساحة اللوحة برمتها ليخلق اتزانا فريدا في استخدامات الفضاء وتلغيمه ظاهريا من خلال اعمدة او اهليات من اشرطة تكشف عن حساسية السطح الداخلي غير المشغول عليه.. مما يلغم امكانية التنويع في حركة السطوح. انه هنا يكسر حدة التواتر وغلبة السطح الواحد الممتد على اللوحة . الامر الذي يقتضي ان يمارس الجالوس فعلا متنوعا في بناء انسجة مختلفة لسطوح متجانسة . فالفضاء القاطع ما بين سطح هاديء املس واخر ناتيء (الصحف مضافة وملصقة على طريقة الكولاج) يفصح عن قدرات الجالوس في المهارة الانجازية المتمكنة. الا انه يواصل التجريب من خلال كسر حدة هذا التضاد بفنانية متكررة لدرجات لون واحد. لكانه يريد البوح عن امكاناته في تبديل مواقع اللون - السطح، فالتضاد، كما هو متعارف عليه، ينشأ من تناقضات الاستخدام في الالوان في السطح الواحد. هنا استطاع الجالوس ان يقلب اطراف المعادلة السائدة، وامسك بمفصل التحول باتجاه الحداثة والتجديد عن طريق هذا الانقلاب المنفلت نحو استخدامات لا تخلو من تحديث في استثمار مرونة السطح التصويري ونسيجه

ان لحظة المواجهة مع اللوحة عند محمد الجالوس تعتريها رغبة ملحة في اجراء بعض التعديلات غير المفترضة لانها تجريب داخل التجربة الاختبارية الكبيرة التي جعل منها منهجا اداتيا يتسع لجميع الاحتمالات الممكنة، وحتى غير المتوقعة احيانا من هنا تكون الصدفة في لحظة الفعل الابداعي قد تربعت على مقتربات الانجاز الفني الذي يضج به ذهن الجالوس. فليس هناك ما هو مفترض مسبقا. وان السيادة لما تقتضيه ضرورة الانجاز في لحظته وحدها ووحدها فقط

اصدارات جديدة

● للكاتب والناقد المعروف شاكر النابلسي، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (مدار الصحراء - دراسة في ادب عبدالرحمن منيف) وذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وهذه اول دراسة نقدية شاملة عن فن الروائي العربي عبدالرحمن منيف وقد الم الناقد بكافة الجوانب الفنية والانسانية في روايات منيف تقع هذه الدراسة في (٥٥٠) صفحة من القطع المتوسط

● عن دار البشير للنشر والتوزيع، صدرت مجموعة قصصية مؤخرا للقاصة سحر مصر بعنوان (ضجعة النورس) وتضم المجموعة عددا من القصص القصيرة التي تدور حول مضامين مختلفة ويذكر ان هذا هو العمل الابداعي الثالث للكاتبة، اضافة لكتاب علمي بعنوان عند العطانير تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط

● للكاتبة ميسون داود سطرضي صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (انت طلق) تحكي فيه المؤلفة باسلوب رصين مختلف الجوانب الاجتماعية المتعلقة بظاهرة الطلاق يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط

«لي في فجة دار»

● عمر عبدالله الفجّاوي

هناك فوق ربوة ممرعة، ذات تربة حمراء تنبت فيها اشجار البرتقال والليمون الباسقة، التي تعانق السماء، تفوح منها رائحة جميلة، رائحة شجر البرتقال والليمون، المليء حبه برحيق شهي لذيذ.

ومن جانب الربوة، يمر جعفر صغير مترقرق طوع النسيم، مسلسل، صاف، كاخلاق الكرام، وخواطر الشعراء، تلاعبه ريح الشمال التي تجلو عنه القذى والقش والرسوبات، وتغذيه سارية بيضاء بعالمها، يمتع اذن من يسمعه بموسيقى خريره العذبة، ترسل اليه الشمس خيوطها الذهبية فتزيده جمالا ورونقا.. فوق تلك الربوة، وحول الجدول الصغير، يقع بيتي.

في جبلة حيث الماء العذب، والخضرة النضرة، والسهول الممتدة، والظلال الوارفة، واهلها الكرام الاجاويد، وفوق تلك الربوة، يقع «عقدنا» الكبير المبني من التبن والطين، او القبة الاسطوانية التي تحاكي السماء في علوها، يحيط به سور كبير مبني من «التبن» و «القصل» و «الطين»، وفيه بوابة شاهقة الارتفاع، يحتضن داخله «العقد» و «الحاكورة» الحاكورة التي فيها ما تلذ الاعين لرؤيته، وتتوق اليه الانفس. فيها مكان للاغنام والخراف، ما اجملها حين كانت تغدو صباحا، برفقة جدي' وانا معه - اذ كنت طفلا غض الاهاب - لترعى في الحقول النضرة، ما اجملها وهي تطا الارض بظلوفها انها تطرب سامعها برنين اجراسها المعلقة حول مذابحها، وما اجملها وهي تنهش العشب. ولها عيون كعيون المها، القد اللهق' ما اجملها وهي تتلو على انغام ناي جدي، تمر حليبا نقيا صافيا، ينعش من يشربه، يعيد الحياة الى عروقه وقت اشتداد الهجير، تعود برفقة جدي ساعة الاصيل، وقد امتلات بطونها بالعشب الندي، والماء العذب الفرات، يحيط بها ثلاثة اكلب، تحنو على الاغنام والخراف، واكثر ما تحنو على الاحمال الصغار، يدخل القطيع البيت برقة وهدوء من البوابة الشاهقة، ثم يلج في «البايكور»، فيستريح من عناء يوم مضى ثم يعيد الكرة من جديد في الصباح.

وفي الحاكورة «طابون» صنع من التبن والطين، وفي قعره حجارة صغيرة، مفلطحة وبيضوية، ناعمة الملمس، تسمى «رضفا»، يرحم الله جدتي ووالدتي عندما كانتا تبسان الطحين، ثم تحضرانه امام الطابون، تمسك كل واحدة منهما برقاقة فتدحوها، وتقلبها بيديها، فتصبح كالقمر، ثم ترمي بها بحنو في الطابون، وبعد ذلك تخرج رغيفا فيه نتوءات كبيرة من اثر الحجارة، تبدو كانها امواج البحر.

ما الذ اكل خبز الطابون مع البيض المقلي بزيت الزيتون، لقد كانتا (جدتي وامي) تقمعان للخبز بعد اخراجه من الطابون في سلة خاصة، تسمى (جونة) وهي مصنوعة من القش تقبل خيوط الشمس الذهبية كل صباح قبة (العقد)، فتزيدها جمالا وكبرياء، لقد بنيت القبة بطريقة عجيبة فريدة، فانت ترى حجارة كبيرة قد اصطفت بجانب بعضها بصورة فنية جميلة، ثم رشقت بالطين الاملس، وطليت (بالمكنسة) بدهان من (الشيد) و (الملح) و (النيلة) و (الشبة) فزادها الدهان من الداخل بهاء ونضارة.

وعلى احد جوانب العقد الشامخ كوّة كبيرة، يوضع فيها الفراش والاغطية المحشوة بالقطن الاصلي، وهذه الكوة تسمى «قوس الفراش».

وفي الجانب الاخر منه توجد فتحات عديدة، فيها اكل الاسرة، واكل الحيوانات وخاصة ما يخزن من القمح والشعير والذرة البيضاء والعدس والبصل والثوم والفريكة والكرسنة، وكل فتحة من هذه الفتحات تسمى (خابية).

ولجرات زيت الزيتون المبارك، الذي لا غش فيه، ولصفائح الجبن والزيتون مكان خاص تخزن فيه يسمى «سدة».

انها ايام لا تنسى.. حقا.. انها ايام لا تنسى، انها ايام عطرة، ذكريات، كلما تداعب فكري وظني اجهش بالبكاء حرقة والما عليها، وعلى بيتي الذي احتله الغاصبون اللصوص - وقد كنت ما زلت طفلا - عندما اعملوا رشاشاتهم، ونيران اسلحتهم في بلدتنا.

ولعلك تسالني فيم كل هذا التشبث والاشادة والتمسك بدارك وبلدتك؟ فاقول لك: انها بلدتي وفيها داري التي نشات فيها، وترعرعت، وفيها ذكريات طفولتي، وهي عزيزة على قلبي ولولا ان يهود اخرجونا منها ما خرجت

وبعد ان صرفنا عنها مكثنا ردحا من الزمن بعيدين منها، وتشاء الاقدار ان اسعد بزيارة بلدتي بعد طول غياب، فقد وقفت على الرسم والاطلال بعد مرور بضع وعشرين حجة، ولكن، فلاءيا عرفت داري بعد طول توهم، لان اطلاله بلجة تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

. في تلك اللحظة، تداعت الى ذهني ذكريات الطفولة السعيدة، وشجرات البرتقال والليمون الباسقة، وجدي ووالدي اللذين كانا يلخذانني للصلاة، وجدتي ووالدتي اللتين كانتا تعتنيان بي، واخوتي الصغار الذين كنا نلعب جميعا فشرقت عيناي بالدموع، واقسمت على تحرير بلدتي من نير اليهود وصهيون، ثم غادرتها وهي خاوية على عروشها، وقت الاصيل، وقلبي يعتصر الما، فلم تسمع غير صرير حصى الوادي، وفجاة استيقظت من نومي، وتبين لي انه كان حلما.

هواجس التيه

● خلود جراده



١ـ هاجس الظل

على حافة الريح اتارجح، وبين سراب وسراب اعلق جثتي وافلت مني انسل من لعنة الزمن. الف حبل للمكان عني، ومن لعنة الى لعنة يمتد رحيلي. تسيل الطرقات والمدائن الي.. واحتويها، تمتد عرائش السماء فوق خرائبي.. واشربها، يحبو النهر الى كفي.. واغني له، احدق في جثتي وما من شيء يحتويني.

تتساقط الروح من عباءة جسدي وئيدا . وئيدا.. وينسل الظل الي. انسحب الى ظل، الج فيه ويلج في.. ظل، انا، لدي للشمس ظلي، فتهوي الي وتنطفيء في.

٢ـ هاجس اليباس

على حافة الريح اتارجح، وبين مشنقة ومشنقة، احرق دمي واهرب مني.

اتكور في اليباس، اقود النهر امامي، ولا ماء، انفض ضيات المواسم، ولا عشب، الحلم الصدى المعلق على حبل الهواء، ولا اغنيات.

اصعد الى فوضاي، وادخل في بلورة الشغب، اقترف الضحك في البكاء، واغرق في بكاء الضحك، يتمايل الحلم في، ينوي، ويهوي على اضلعة القلب. فتتسلل الحياة مني، واتسلل انا الى موتي.

يباس انا، امد للغيم عيني فيترمد في.

٣ـ هاجس المرايا

على حافة الريح اتارجح، وبين تيه وتيه، اخلع ذاكرتي واركض في الارق. اتوزع في الجهات ووهم المسافات، ما هنا غصن معلق في دمع الهواء ها هنا نورس يحوم في سراب الترحال، ها هنا صفصافة حلت ضفائرها لبرقوق النسيان، والبحر في يحترق وفي مدى الصوت ازحف من تحت المدى، انسلخ منه ومن وهد انفضاء، ادخل في هد الصدى، تحبو العتمة الي، انحني في المرايا، ليس ثمة مرايا، وليس ثمة انا.

٤ـ هاجس الصراط

على صراط الليل المستقيم احبو، والعدم تحتي، اشعنوه الف موت والفنا، امد الخطوة الوثقى جسرا الي، وهد انا، والخطوة توزعت على سراب تدلى من عطش السؤال وانفلات الرؤى

العدم فوقي، صبوه الف موت والفنا، وبين انحناء وانحناء يقط[redacted]

اركض في الحلم الى الحلم، يتعربش الانحناء بي، اتعربش بصراط الصبح المستقيم، اعض على خطوتي الوثقى، اعلو في الارق، واصحو على عدم، انه في ، احترقت به الف ازل والفنا

٥ـ هاجس الصدى

على حافة الصوت اترنح، وبين صدى وصدى يمرق صوتي، خلف المدى يرميني، احط في اللامكان ترحالي، اعلق خصري على قوافل الغيم. ادق اضلاعي على شبابيك السماء لتطل من اضلاعي عني، افرد ذراعي على اتساع المدى، تمتليء الجهات بي، ارمي القلب شمالا على كتف السماوات العشر فياتينه طوعا، وارمي النبض عباءة تظلل الارض فتاتيه كرها.

انفخ في غزالة الذاكرة من روحي، انفخ، انالخ، فانفجر على ظل المرايا.

٦ـ هاجس العشق

على لوز العشق اتدلى، وبين فضاء وفضاء يلبس القلب ارتحاله ويحترق في فراشه ظل، انزلق في حمى انصهاري، تاوي الى انصهاري غزالات الروح الشاردة، تركض في وهج عشقي، اوغل في اتوني، اسيل الى قناطر البنفسج، انصهر في نداها، يحج الزمان الي وجموح المكان، فتشربه الايائل الظمأى الى صدق الرؤى.

لا شيء يحتويني، ابتعد عني، وليس ثمة عني، اتعمد في ندى اللوز، اقترب مني، وليس ثمة مني.

ابعثر الفضاء في اتوني لاعيد صياغة الروح، واخلع عن القلب عباءة الترحال فاسيل في رحيلي واتبعثر في حمى السؤال.




مسابقة بحب نعرف..

لديك مطبخ صغير جدا فيه ثلاجة فهل يمكن تبريد المطبخ بترك باب الثلاجة مفتوحا؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن مجموعة قصص بالاضافة الى شريط تسجيل.

حل مسابقة بهجة المعرفة

وصلنا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح. وفيما يلي الاجابة على السؤال الذي طرح سابقا.

ليس ممكنا ابدا ان يبدو القمر في السماء كما هو مبين في الصورتين (ب.د) فلكي تتسنى لنا رؤية الهلال الاعلى من القمر كما هو(ب، و، د) لا بد من ان يتزامن ظهور الشمس في السماء مع ظهور القمر نهارا وهذه استحالة منطقية وذلك لان الصورة ترمز الى الليل كما ان الوضع المبين في الصورة (ب) مستحيل منطقيا لوجود نجم يسطع من خلال القمر.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة ماجدة جمال سليم/ اربد ـ بشرى تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين في المرات الاخرى.

يرجى من الصديقة ماجدة جمال سليم او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة حول العالم

س ١: كل دولة تصدرطوابعها البريدية وتضع على كل طابع اسمها ما عدا دولة واحدة لا تضع اسمها على طوابعها ما هي:

(١) الفاتيكان تضع بدل الاسم صليبا في زاوية كل طابع.
(٢) هيئة الامم المتحدة مع انها ليست دولة فهي المؤسسة غير الحكومية الوحيدة التي يسمح لها باصدار طوابع خاصة وتضع في زاويتها شعار الهيئة وهي الكرة وحولها غصن زيتون.
(٣) بريطانيا لا تضع اسمها لانها اول دولة اصدرت الطوابع.

س ٢: من اشهر جامعات اميركا جامعة اسمها جامعة هارفارد ففي اية مدينة تقع هذه الجامعة؟

(١) في مدينة كامبريدج في اميركا (وهي غير كامبريدج) الانكليزية.
(٢) في ضواحي مدينة نيويورك
(٣) في مدينة واشنطن العاصمة.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالمسابقة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة على المسابقة التي نشرت سابقا وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س١: من الفلاسفة اليونان كان استاذا للقائد المقدوني الاسكندر الاكبر:

ج١: ارسطو، الملقب بالمعلم الاول وهو ابرز تلاميذ الفيلسوف افلاطون.

س ٢: لو اردت ان تضبط ساعتك على بيغ بن هل تضبطها على الدقات المنغمة قبل دقات الساعة ام على دقات الساعة؟

ج : مجرد ان نسمع صوت الانغام الاولى.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق رامي موسى جبريل من جبل النارة.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين في المرات القادمة.

يرجى من الصديق رامي موسى جبريل او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

هل هنالك امراض تنقلها القطط؟!

تحتل القطط موقعا متميزا عن الكلاب وتنال حظوة لا تنالها الكلاب، قناعة من الناس بوداعة القطة ونظافتها، لكن الطب الحديث يرى ان هذا الايثار في غير موقعه، لان القطط ليست آمنة كما يتوهم الناس، بل هي مصدر خطر كامن لم يتبين لهم طويلا لاسباب عدة اهمها:

١ـ ان اغلب الامراض تصيب اقل الناس شكوى وهم الاطفال.
٢ـ واكثر اعراض امراضها غير واضحة لانه يشتبه بها في امراض اخرى عامة عند الناس كالحمى والتعب وفقدان الشهية.

وقائمة الامراض التي تنقلها القطط اكثر من ان تحصى ونذكر منها:

ـ حمى خدش القطط يسببه فيروس مسالم للقطة وشرس للانسان فهو يعيش على مخالب القطة واسنانها ولكنه اذا انتقل للانسان يؤدي لالتهابات تتميز بالاحمرار يصاحبها هبوط عام وفقدان الشهية.

ـ مرض التوكسوبلازم: حيث اكتشف نوع من الطفيليات الوحيدة الخلية تعيش في امعاء القطط وتسبب عيوبا خلقية وتشوه وتعوق للجنس من خلال تسرب الطفيلي عبر المشيمة للام الحامل.

ـ اسكارس القطط تعيش في امعاء القطط نوع من الديدان الاسطوانية تسمى بالاسكارس وتسمى باليرقان المتجولة عند الانسان وتسبب الكثير من المعاناة والضرر.

وهذا بعض ما يمكن ان يقال في امر القطط واحتمال عدواها للانسان التي كانت خافية فيما مضى.

من الصديقة/ كفاح صبحي القطامي ـ الوحدات

اقوال

■ من قال لا اعلم فهو عالم.. ومن قال اعلم فهو جاهل.
■ لو لم تكن الحياة مؤلمة لما اتينا لها ونحن نبكي.
■ الصداقة علاقة أساسها الاخلاص.
■ الصدق ربيع القلب وشعاع الضمير.

من الصديقة/ وجدان رفيق فحماوي











فرح مصطفى رحاحله — مي زيادة — احمد خالد الشاويش — ولاء ضيف الله عقايله — نور سعيد الحديد — مجد مصطفى زياده — عامر يونس الشامي — محمد محمود الطيب — رويدة محمد خلف — رنده جمال شلتوت — هيثم جمال شلتوت — ضياء الدين دعاس — ولاء مصباح ملحم

الاتحاد والمحبة

كان ياما كان في قديم الزمان، كان يوجد غابة تدعى الغابة الخضراء كانت هذه الغابة جميلة ومليئة بالازهار الملونة وكان يسكنها اربعة اصدقاء وهم الهر والكلب والدجاجة والارنب. كانوا يحبون بعضهم البعض وفي يوم من الايام جاءت الدجاجة وهي فرحة وقالت: يا اصدقائي ما رايكم ان نبني كوخ صغير جميل نعيش به ونستفيء بظله فوافق اصدقاؤها ما عدا الارنب وقال بيت ها ها ها امرك عجيب ايتها الدجاجة تريدين مني ان اتعب وابني بيتا وانا عندي بيت.

فقالت الدجاجة لكن العيش جماعة يكون اكثر استقرارا وامنا ولكن الارنب لم يقتنع بكلام الدجاجة.

وفي صباح اليوم التالي بداوا في بناء الكوخ. احدهم يجلب الماء والاخر يجلب الحجارة واخر يجلب القش حتى انتهوا من البناء وفي يوم من الايام ذهب الكلب الى الارنب كي يطمئن عليه فاذا به ينبح ويقول: انظروا الى الارنب انه مريض ان البعوض والذباب في كل مكان فسمع الهر نباح الكلب وذهب ونادى صديقتهم الدجاجة فوصلا الى بيت الارنب فاندهشوا لما راوه واسرعوا لاحضار الماء حتى يستيقظ من غيبوبته لكن دون جدوى فنقلوه الى الكوخ واعتنوا به حتى شفي وفي الصباح نهض مبكرا فاحضر فاسا وصار يحفر الارض ويسقي الزرع وراح يحضر الفطور فاعجب اصدقاؤه به.

من الصديقة عفاف فهمي الطوباسي

القرد المغفل

وقف القرد منتصبا امام امه وقال: الثعلب لقد استيقظ من النوم ووجد نفسه قد اصبح طيبا وخلوقا

ضحكت القردة وقالت: الثعلب ماكر وهو لا يتغير ابدا. لم يقتنع القرد بقول امه بل اسرع ناحية اصدقائه حيوانات الغابة ليخبرهم بالنبأ السعيد نبأ تحول الثعلب وتخلصه من كل الصفات السيئة.

قال الحمار الحكيم للقرد: هل انت مغفل يا بني

فقال القرد لا يا سيدي ولكن الثعلب المسكين قاطعه الحمار يغضب هو مسكين؟ ام انك غبي؟ وتابع القرد مسيره وهو يبشر بالثعلب الجديد. حتى قابله الفهد مستبشرا قال الفهد ايها القرد تعال وانظر الى صديقك الثعلب.

قال القرد الثعلب الطيب الخجول الخلوق، قال الفهد ساخرا تعال تعال وانظر وبعدها سترى.

وذهب القرد مع الفهد فراى الثعلب يمسك بدجاجة ويهم باكلها هجم الفهد على الثعلب وخلص الدجاجة منه.

سال الفهد الدجاجة ماذا فعل بك الثعلب يا سيدتي الدجاجة.

قالت الدجاجة: لقد اوهمني انه سيساعدني ولما وقعت في يده هم باكلي.

امسك الفهد برقبة الثعلب ثم قال للقرد هل رايت صديقك الذي تبشر باخلاقه الحسنة؟ كاد القرد ان يبكي وقال الدجاجة كاذبة. الثعلب وعدني بانه سيصبح طيبا. قال الفهد حسن حسن هل تعرف ايها القرد اين يصبح الشيطان ملاكا واللص امينا والكذاب صديقا والثعلب طيبا. قال القرد اين يا سيدي الفهد؟ قال الفهد امام الحمقى والمغفلين امثالك.

وفجأة بدأ الفهد بضرب الثعلب بينما طاطا القرد راسه مفكرا فيما حدث.

من الصديق: محمود احمد الرجبي/ الزرقاء



رهام ومرام ابو سيف — محمود وآلاء ودعاء مسعد خلف



عمر زكريا الدبوبي — رهام حمزه — خليل وابراهيم المبيضين



مها وهيا العداريه — علاء ووفاء شعشاعة



تماضر وعمر الشاقرات — مي الحنيطي وعبدالله الخلايله

الغيوم

تقسم الغيوم بالنسبة لعلوها وشكلها على النحو الاتي:

١ـ الغيوم الخفيفة ذات اللون الابيض، تتحرك بسرعة كبيرة وتوجد على ارتفاع ١٠ ـ ١٥ كم وتحتوي على بلورات صغيرة من الثلج.
٢ـ غيوم عاصفة قائمة شكلها كاشكال الجبال وتتكون في الارتفاعات التي بين ٢ـ٥١ كم.
٣ـ الغيوم المسطحة (المستوية) وهي منخفضة وتظهر في احوال الجو الهادئة.
٤ـ الغيوم الرمادية التي تعتم السماء وتنزل الامطار وتظهر هذه الغيوم تحت ارتفاع ١٥٠٠كم.

تتكون جميع الغيوم المذكورة في (التروبوسفير) وهي طبقة الجو القريبة لسطح الارض.

من الصديق/ هيثم الشلبي

قاعدة على القمر

بعد ان وصل الانسان للقمر، بدأ العلماء في التفكير عن وسيلة تمكنهم للاستفادة من القمر في كثير من الاحتياجات المستقبلية، وستكون المرحلة الاتية بناء محطة ثابتة على القمر لكي يتمكن الانسان من العيش هناك، وتكون مزودة بجو خاص بها، ويعتقد العلماء ان البحوث العميقة للقمر قد تكون الطريقة لحل بعض المشاكل التي لم يجدوا لها حلا بالنسبة للكرة الارضية. هذا ويحتمل ان يصبح القمر في يوم من الايام قاعدة انطلاق لاسفار فضائية الى كواكب عدة. اما عن المباني فستكون من البلاستيك المصنع بالالمنيوم التي تعكس حرارة الشمس. ويكون الدخول الى هذه المباني عن طريق فتحة اسطوانية تقع في قاعدتها، فدعونا ننتظر ونسعى لكي نتمكن من الوصول الى رسائل خيالية الى قدر (محدود).

من الصديق/ هيثم الشلبي

اجمل ما قيل في الكتاب

الكتاب اداة من ادوات الثقافة، وهو خير الاصدقاء. وهو نافذة تتطلع من خلالها على العالم. اذا صادقته وجدت العلم، والكتاب صديق الجميع فحافظوا عليه، لان القراءة للذهن كالرياضة للجسم. والكتاب نهر المعرفة الذي لا ينضب.

من الصديق/ خليل عبدالكريم

هالة القمر



الهالة حول القمر تظهر بفعل بلورات الجليد الدقيقة الموجودة في الغيوم الرقيقة التي يزيد ارتفاعها عن ٦٠٠٠ متر اذ تعكس نور القمر على شكل دائرة وهي تدل على مطر قريب لان الغيوم العالية تتكون حين تقترب جبهة هواء حارة من هواء الارض الاكثر برودة وبما ان تصادم الكتل الهوائية يسبب جوا عاصفا فان هطول المطر يغدو محتملا.

من الصديقة/ شيرين محمد سهيل
الزرقاء

من كل روض زهرة

تعريفات واقعية

* الساعاتي: هو الرجل الذي يضيع وقته في ضبط اوقات الناس.
* الزوج: بطل فقد حريته بحثا عن السعادة.
* الاعتذار: تقهقر نظامي في معركة كلامية خاسرة.
* الشاعر: هو الذي يضيع في ابياته النار.. او يضيع في النار ابياته.

من الصديقة/ رنا محمود شاكر البسطامي/ السلط

انشودة السلام

هدي يا طير الحمام
هدي يا رمز السلام
هيلا يالا يا اطفال
نطلب من الله السلام
كفاية يا بني الانسان
يكفيكم ظلم وعدوان
كسرة خبز وراحة بال
اكبر نعمة من السماء
الله يبدل حال بحال
فاز اللي بربه احتمى
هدي يا طير الحمام
هدي يا رمز السلام
هيلا يالا يا اطفال
نطلب من الله السلام
صلوا للحي القيوم
وارفعوا غصن الزيتون
صلوا لرب الانام
وارفعوا غصن السلام

من الصديقة/ شيرين محمد سهيل

من الفضائل

● كن عاذرا: اذا اغضبك تصرف بعض اصدقائك فقل لنفسك لعل له عذرا.. فبذلك تدوم المحبة بين الاصدقاء.

● كن نظيفا: بملابسك وقلبك وروحك ولا تجعل للمنافسة غير الشريفة مكانا بينك وبين الاخرين.

● كن قليل الكلام: فلا تنطق من الكلام الا ما كان فيه نفع لغيرك او لنفسك على الاقل فكثرة الكلام تولد الخطأ.

من الصديق/ محمود راشد صلاحات

ماذا تعرف عن ايرلندا؟

تقع جزيرة ايرلندا غرب جزيرة انجلترا ويحدها المحيط الاطلسي من الغرب والشمال والجنوب.

ويفصلها شرقا عن انجلترا البحر الايرلندي وعن اسكتلنده قنال الشمال وتبلغ مساحتها ٧٠٢٨٢كم٢ وعدد سكانها ٢٢٢١٠٠٠ نسمة وتعتبر مدينة دبلن عاصمتها.

استعمرتها انجلترا في مطلع العشرينات وقسمتها الى شمال وجنوب واعطت الجنوب استقلالا شكليا.. وابقت الشمال ضمن المملكة المتحدة.. لذلك بدأ شعبها يقاوم الانجليز لتحرير قسمها الشمالي وتوحيده بالجنوب.. يعتمد سكان ايرلندا في معيشتهم على الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك.

من الصديقين/ شاكر ومحمد عيسى شاكر ـ جبل النصر

القارئة الصغيرة

افتح المكتبة يا صديق الجميع
انني معجبة بالكتاب البديع
انني طفلة وصديقي الكتاب
وانا حرة في اختيار الصحاب
اصدقائي الكتب هي علم ونور
وهي مثل السحب لحياة الزهور
صاحت قولها فوق تلك الرفوف
ولها فضلها في حياة الالوف
قد راينا النهار ويهدي العيون
باسما للصغار يا صديق الجميع
انني معجبة بالكتاب البديع

من الصديقة/امل سعيد قزمار

ابناء النور

التقت نبتة نامية في الظل الى زهرة عباد الشمس وقالت لها: اراك تتبعين الشمس ببصرك اينما دارت وتحدقين بها تحديقا دائما: افلا تخشين ان يغشى بصرك من شدة التحديق بها وقوة النور؟ فردت عليها زهرة عباد الشمس: لا يا صاحبتي، ان من اعتادت عيناه على النور فلن تغشيا من الشمس، ولن يؤذيها النور وانما تغشى من النور القوي عيون ابناء الظلام التي لم تعتد رؤية الشمس والتعرض للنور.

من الصديقة/ رنده فؤاد ـ اربد

هل تعلم؟

■ ان قلب الطفل ينبض حوالي ٣٠ نبضة في الدقيقة، اما الصبي البالغ من العمر عشر سنين فينبض قلبه ٩٠ نبضة في الدقيقة. اما المراة فينبض قلبها ٧٨ نبضة في الدقيقة في حين ينبض قلب الرجل ٧٠ نبضة في الدقيقة الواحدة.

■ اسرع حلاق في العالم هو الياباني اسيو تستويا فقد استطاع ان يحلق ذقن ٢٢٣ شخصا خلال ساعة واحدة علما بان كل المتطوعين لم يحلقوا ذقونهم لمدة اربعة ايام.

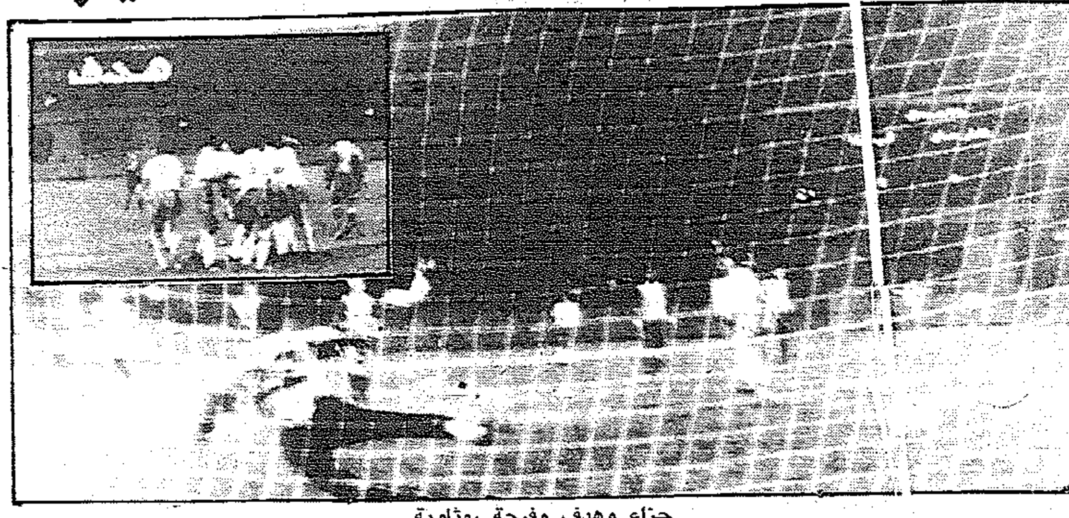
■ ان اقصر مدة حكم بها ملك في التاريخ هي حكم لويس انطون (لويس التاسع عشر) حين ولي عرش فرنسا فقد حكمها لمدة ربع ساعة فقط ثم تنازل عن العرش وجرى ذلك في عام ١٩٣٠.

من الصديقة/ رجاء عمر ـ مرج الحمام

مهمة رمثاوية صعبة في صلالة

فوز رمثاوي على ظفار العماني

جزاء العقوري ترجمها ذيابات فألهب حماس المدرجات



جزاء وهدف وفرحة رمثاوية

● اربد - حسين الزعبي

حسم الرمثانة جولة الذهاب مع فريق ظفار العماني بفوز ثمين، وبهدف وحيد مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت مساء امس على ملعب بلدية اربد وبرعاية الدكتور عبدالرزاق الطبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبحضور القائم باعمال السفارة العمانية في عمان والملحق الثقافي وعدد من كبار الشخصيات.

وجاء فوز الرمثا بهدف وحيد من ضربة جزاء في الشوط الاول من المباراة وسجله اللاعب سليم ذيابات.

وبذلك اصبحت مهمة فريق الرمثا غير سهلة في لقاء الرد بصلالة يوم الخميس المقبل، بعد ان عجز خط هجومه من تعزيز الهدف الوحيد وهذا يتطلب من الرمثانة ان يطرقوا الشباك العمانية هناك بهدف او اكثر او المحافظة على نظافة شباكهم لضمان مواصلة المشوار.

الرمثا منذ البداية اطلق العنان لحرابه الهجومية مبكرا وامتد دون رهبة نحو مرمى الضيوف سعيا وراء تحقيق هدف مبكر من خلال ايقاع هجومي صاحب تركز من الميمنة حيث اشغلها الرمثا بامتياز فشكل تقارب سليم وبدران قوة هجومية ازعجت الدفاع العماني بعد ان تفرغ بديوي للميسرة فشكلت طلعاته الهجومية ارهاقا للظهير العماني وكان العقوري المشاكس والذي تعرض للرقابة الصارمة حيث حدت من خطورته فكان المجال مفتوحا امام ابو هضيب وبدران الذي تاخر للاسناد في مهمة تهديد المرمى العماني فتاخر في اول فرصة والتي احدثت دربكة امام المرمى دون فائدة.

الفريق الضيف واجه عقما في بناء هجماته رغم سيطرته على الكرة بسبب ضعف اسناد الوسط رمضان وشوقي والرواس الذي كان يساهم في امداد ثنائي الهجوم هلال وعبداللطيف حيث لفت الانظار بالمهارات العالية في اطار اسلوب الكرات السهلة الذي اتقن الفريق العماني تنفيذه ساعدهم في ذلك ارتفاع اللياقة البدنية العالية فافتتح هلال حميد التسديد بكرة فوق العارضة قبل ان تحول كرة عبداللطيف العرضية الى ركنية، وفي هذه الاثناء نفد صبر الرمثانة فاخذوا يمارسون الضغط باتجاه مرمى ظفار العماني فاخرج المدافع كرة فايز من حلق المرمى قبل ان يضع العقوري حدا لصمود الفريق حينما تعرض للعرقلة من قبل فيشيل قلب الدفاع فاطلق الشريف صافرته معلنا عن جزاء سجل منها سليم ذيابات الهدف الوحيد في الدقيقة (٢٤).

هذا الهدف اجبر الفريق العماني عن التخلي وبسرعة عن اسلوبه الحذر فامتد نحو المواقع الامامية باسناد شوقي والرواس والذي ركز هجماته على الكرات الطويلة لاستغلال سرعة ثنائي الهجوم حيث متابعة فعلية للكرات البينية، لكن قدرة الخزعلي والشنايتة على التعامل بهذه الكرات ادت الى ابعاد الخطورة، ووسط هطول حبات الخير احتاج الضيوف الى بذل المجهود المضاعف ومثلهم الرمثانة للتغلب على ارضية الملعب المبللة فتقلصت الطلعات الهجومية فاصبحت السيطرة على الكرة صعبة في الوقت الذي تقلصت فيه لياقة الرمثانة نتيجة مجهود الشوط الاول وهذا اتاح المبادرة للفريق الضيف لبسط سيطرته على منطقة المناورة ومن هناك كان تهديد مرمى ابو ناصوح عكس الرمثا الذي فضل التسديد البعيد.

هذا وكان السيد عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا قد قدم درع النادي للدكتور عبدالرزاق طبيشات ودرعا مماثلة للقائم باعمال السفارة العمانية في عمان وقدم هدية مقدمة من السيد عصام عماري وهي عبارة عن السيف الذهبي لرئيس بعثة نادي ظفار العماني الذي قام بدوره بتقديم الهدايا التذكارية والتقديرية لاسرة نادي الرمثا.

السيف هدية الرمثا لرئيس الوفد الشقيق

برعاية الامير فيصل

اليوم ينطلق رالي اكوابيور الجوال بمشاركة (٦٥) طاقما

● يعطي سمو الامير فيصل بن الحسين في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم شارة الانطلاق للمشاركين في سباق رالي اكوابيور الجوال الذي يقام برعاية شركة كونو الامريكية لفلاتر المياه والذي يبلغ طوله اكثر من (٢٦٠) كم.

وسيحضر حفل البداية السفير الامريكي في عمان والسيد محمد علي حسن مندوب الشركة.

وستعاود السيارات المشاركة في هذا الرالي التجمع ظهر اليوم في مقر النادي لتعاود الانطلاق مجددا في رحلة ما بعد الظهر.

وفي الوقت نفسه ستبقى طريق الرالي سرية للغاية بحيث يتم تزويد المتسابق بالمخطط الكامل قبل الانطلاق، وفيما يتعلق بالنتائج فسوف تعلن في الحفل الذي يقام مساء يوم غد

الكرمل هو الفائز على الجزيرة

اكدت مصادر اتحاد كرة القدم ان فريق الكرمل الذي فاز في مباراته على الجزيرة (١/صفر) لم يشرك لاعبا وعليه ثلاثة انذارات كما ذكرت بعض الصحف يوم امس الاول.

وبذلك لا غبار على نتيجة المباراة بين الفريقين

مندوبا عن الحسين

وزير الشباب افتتح بطولة اوروبا الدولية للتزلج

العقبة - احمد الخماش ومحمد قدري حسن .. عدسة هاكوب:

• مندوبا عن جلالة الملك الحسين المعظم اعلن د. صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية عن افتتاح بطولة اوروبا العالمية الـ ٢٥ للتزلج التي تستمر هنا حتى مساء الاثنين القادم بمشاركة نخبة ابطال وبطلات اوروبا في اول بطولة من نوعها تقام في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط بعد ان كانت بيروت استضافت بطولة دولية عام ١٩٥٥.

واعلن مندوب جلالة الملك عن افتتاح البطولة خلال مراسم الافتتاح البسيطة الانيقة التي جرت عصر امس في فندق ونادي الاكواماريتا مستضيف البطولة، وبدأ الحفل بالسلام الملكي ثم طابور عرض وفود الدول المشاركة حسب الترتيب التالي.. النمسا، بلجيكا، الدانمارك، فنلندا، فرنسا، المانيا، اليونان، بريطانيا، ايطاليا، اسبانيا، السويد، سويسرا، الاتحاد السوفييتي ثم الوفد الاداري الاردني وخلال طابور العرض الذي تابعه جمهور كبير وسجل التلفزيون وقائعه قدم السيد سيمون خوري رئيس الاتحاد الاردني الملكي للرياضات البحرية معلومات عن انجازات المشاركين والمشاركات.

ثم القى د. صالح ارشيدات مندوب جلالة الملك كلمة قال فيها:

اشعر بفخر عظيم ان يوليني صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم شرف الحضور نيابة عن جلالته لافتتاح هذه البطولة الدولية في العقبة، ويسعدني نيابة عن الشعب الاردني ان ارحب بكم.

لا شك انها مناسبة فريدة في تاريخ الرياضة في الاردن ان يجتمع هذا العدد من الرياضيين من انحاء العالم تحت مظلة الاتحاد القاري الثاني.

ان رياضة التزلج على الماء آخذة بالتطور والانتشار في مختلف انحاء العالم، ولهذا ستقوم اللجنة الاولمبية الاردنية جاهدة بدعم موضوع الاعتراف بها اولمبيا. يسعدنا نحن هنا في الاردن ان نرى تكرار فعاليات هذه البطولة في الاردن بعد ان سبق واقيمت قبل ٣٥ عاما في لبنان.

واخيرا اتمنى ان يكون جو العقبة الدافىء دافعا لهم في المستقبل بزيارة الاردن وان تكون فرصة لاطلاعكم وزيارتكم على الاماكن الاثرية والسياحية التي يزخر بها الاردن والتي تعتبر متحفا مفتوحا لما تحويه من اثار واماكن سياحية تستحق الزيارة.

ويسعدني ان اتقدم بالشكر للمؤتمر العالمي لمساهمته في اقامة هذه البطولة ونغتنم هذه الفرصة لنتقدم بالشكر الجزيل للمؤسسات الدولية والوطنية في انجاح هذه البطولة.

ويشرفني ان انقل تمنيات صاحب الجلالة وشكره وتمنياته لكل المشاركين بالاقامة السعيدة في الاردن.

كلمة الاتحاد الاوروبي

* والقى السيد اوبرشنا رئيس الاتحاد الدولي الاوروبي للتزلج كلمة شكر فيها الاردن على استضافة البطولة وجلالة الملك الحسين على رعايته لها واشاد بالجهود المبذولة لانجاح البطولة واشاد كذلك بحسن الضيافة والترتيب واعرب عن امله في ان تسهم البطولة في تحقيق نقلة نوعية حقيقية على صعيد الرياضات البحرية في الاردن.

* مندوب جلالة الملك يتوسط كبار الحضور في المنصة الرئيسية

تنافس ابطال ١٣ دولة يبدأ صباح اليوم

* من تدريبات ابطال اوروبا امس.

مؤتمر صحفي

* وكان رئيس الاتحاد الاوروبي ورئيس لجنة الحكام قد عقدوا صباح امس مؤتمرا صحفيا حضره السيد سيمون خوري، تحدث فيه عن بعض الجوانب المتعلقة بالبطولة وعن الجوانب التحكيمية وطرق احتساب النتائج عبر الكمبيوتر حيث تم تخصيص مجموعة كبيرة من الكؤوس والميداليات للفائزين والفائزات.

جولات التدريب

*واقيمت على امتداد يوم أمس الجولات التدريبية للتعرف على البحر حيث اشاد المشاركون والمشاركات بالترتيبات الموضوعية وبالتجهيزات الفنية وبروعة الطقس وبدت معنوياتهم عالية لتقديم افضل العروض التي تبدأ الساعة ٨ صباح اليوم وتستمر حتى الرابعة عصر اليوم وحتى الاثنين القادم.

حضروا الافتتاح

* وحضر حفل الافتتاح متصرف لواء العقبة ورئيس سلطة اقليم العقبة ومدير شرطة لواء العقبة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية وقائد خفر السواحل ومدير عام مؤسسة الموانىء ومساعد امين عام وزارة الشباب وعدد من كبار موظفي وزارة الشباب والشخصيات الرياضية والمهتمين وجمهور كبير.

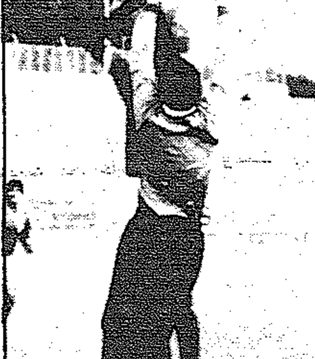
في الدوري الاول

صحوة القادسية افسدت فرحة الجيل

ماذا يخبىء فريق الحسين للفيصلي؟ وامان العربي مرتبط بالاهلي

كاد الجيل ان يفجر المفاجأة يوم امس بتحقيق الفوز على القادسية في مباراتهما التي جرت على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع السادس عشر الذي يختتم اليوم بمباراتين مع الابقاء على مباراة الوحدات والرمثا مؤجلة حتى نهاية الدوري حيث يلتقي في الساعة الثانية والنصف على ستاد مدينة الحسن في اربد فريقا الحسين والفيصلي فيما يدخل العربي الامتحان الصعب في عمان بلقاء الاهلي الساعة الرابعة والنصف.

وعودة الى مباراة الامس التي جمعت الجيل والقادسية والتي كاد فعلا الجيل ان يحقق المفاجأة المذهلة بالفوز على فريق القادسية الذي ادرك حراجة موقفه مع دخول الشوط الثاني. الشوط الأول افرز هدفا للجيل سجله محمود صاروة في الدقيقة ٢٦ جاء اداء الفريقين دون المستوى ذلك ان القادسية دخل اللقاء وكأن النتيجة في جيبه بيد ان الجيل الذي اعد نفسه للعودة الى الثانية اخذ على عاتقه تقديم العروض التي ستبقى له ذكرى للمستقبل. وبرغم الهدف فان صحوة القادسية لم تكتمل ذلك ان الشوط الاول انتهى بتقدم الجيل الذي دخل الشوط الثاني وكله امل في المحافظة على تقدمه وما هي الا دقائق سبع حتى كان المصاروة يعزز هدفه الاول بزرعه الهدف الثاني.



من المباراة

وبعيد القادسية من تنظيم صفوفه ويأخذ زمام المباراة ويعود الجيل الى التكتل الدفاعي لكن ذلك لم يمنع مازن شاهين من طرق مرمى الجيل بالهدف الاول في الدقيقة ٦٠ من المباراة وبعدها بدقائق كان اسماعيل العوضات يسجل التعادل ومع اقتراب الشوط من نهايته يسجل ابو هنطش الصغير «منير» هدف الفوز للقادسية الذي جعل الجيل يتشبث في موقعه على سلم الترتيب.

● الفيصلي × الحسين

● يخوض الفيصلي مباراة صعبة له امام فريق الحسين اربد وذلك في الساعة الثانية والنصف على ملعب مدينة الحسن.

وعندما نقول صعبة فعلا انها صعبة كون فريق الحسين اربد يتطلع للفوز لدخول منطقة الامان خوفا من اية نتائج تؤثر عليه وتخدم الفرق الاخرى خلال الجولات المتبقية من الدوري.

هذا الوضع ونظرا للمنافسة القوية من الجانب الفيصلاوي بحثا عن مركز الوصافة يجعل اللقاء يأخذ طابع القوة والندية، مما يؤدي الى رفع المستوى الفني مع مرور الوقت. لكن من هو الفريق القادر على طرق الشباك وترجمة الفرص بعد البداية الحذرة المتوقعة في مباراة اليوم.

الفيصلي يطلق حرية الحركة لخط وسطه للتوغل بسلسلة من الكرات الامامية ويستفيد من قدرة موسى وصبحي عوض وصبحي سليمان وهذا الوضع يجعل من خطورة جريس وخالد وجمال تزداد على مرمى راتب في المقابل يحاول الفريق الاصفر تغطية مواقعه الدفاعية بصورة محكمة واصلاح الاخطاء التي وقع فيها في مباراته السابقة ودفع اكثر من لاعب لمشاركة الخاروف واحسان في المواقع الامامية لغياب عارف عن التشكيلة.

● العربي × الاهلي

● الاهلي الذي ما زال ينافس بقوة على مركز الوصافة سيلاقي العربي في مباراة قوية تبدأ في الرابعة والنصف على نفس الملعب وكلاهما من الصعب ان يفرط بالنقطتين الاولى لانه بحاجة الى مواصلة المنافسة بانتظار تعثر رفاقه والثاني لانه بحاجة للنقطتين بالكامل لاقتحام منطقة الامان ولو بصورة مؤقتة.

الاهلي يعتمد على خط وسط قادر على نقل الكرات والتقدم بها نحو بوابة المرمى مستفيدا من سرعة ثارث ووليد في المتابعة ومساندة شتيان وخليل وعمان من الوسط في الوقت الذي يحكم فيه ماهر وخضر الرقابة في الدفاع، وتبدو مهمة الاهلي صعبة في اقتحام التحصينات الدفاعية التي يقوم بها خط دفاع العربي المدعوم من خط الوسط وهذا يؤدي الى ارسال الكرات بعيدة المدى باتجاه مرمى حارس الاهلي.

الاعرج.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة والذي يبث بالفترة ما بين الساعة (٤ - ٥,٣٠) مساء اليوم الملاكم حازم الاعرج نجم الوحدات والمنتخب الوطني.

في الاسبوع الثالث لدوري اليد اليوم

عمان والاهلي في موقعتين متباينتين امام الشونة والبارحة

كتب زكي سعيد

تستأنف في الثانية من ظهر اليوم مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد باقامة ٣ لقاءات ضمن الاسبوع الثالث للدوري في صالة الامير الحسن باربد حيث يلتقي اولا عمان مع يرموك الشونة ويلعب في الثالثة والنصف الاهلي مع البارحة فيما يستضيف العربي (المتصدر) فريق يرموك عمان وتاليا قراءة سريعة في بطاقات الفرق المتبارية.

الاهلي × البارحة

يتوجب على فريق البارحة (ثالث افضل فريق مهاجم حاليا في الدوري/ ٥٢ هدفا) ان يواجه في الثالثة والنصف من عصر اليوم في مدينة الحسن للمرة الثالثة على التوالي، احد فرق الطابق الاعلى خلال اسبوع واحد من البداية وهو فريق الاهلي الذي تكاد تصل نسبة ترشيحه للفوز الى ٩٠٪ واعتقد ان اسلوب اللعب الهجومي المفتوح والسريع سيكون هاجس افراد كلا الفريقين وهو وضع ينتج بالتأكيد اهدافا اكثر (هدف اللعبة) في صفوف البارحة يلعب وليد صباحين وزكريا عبويني وابوشاويش والحارس جهاد العزام ويتوقع ان يدافع عن الوان الاهلي اليوم محمد طه (هداف المسافات البعيدة) وكمال حمود وفريد الزعبي وموسى عبدالله والقائد نعمان عضيبات وعاطف عبدالقادر وسليم علي والحارس مأمون عبدالحميد.

● نائل غازي/ عمان ● فريد الزعبي/ الاهلي ● غالب عمرو/ يرموك عمان

العربي × يرموك عمان

يتوقع ان ينجح فريق العربي ان يكون اول فريق يخترق حاجز الـ (١٠٠ هدف) وذلك عندما ينهي مواجهته امام يرموك عمان المبرمج لها ان تنطلق في الخامسة من مساء اليوم في صالة الامير الحسن باربد. وليس هناك ما يؤكد ان يرموك عمان في ظل جاهزيته الفنية الحالية قادر على تحجيم هجوم العربي الهادف الى تحقيق اكثر من ٣٢ هدفا في شبكة الحارس جمال الصعيدي او بديله ياسر السيد، وفرصة اليرموك في مناورة (ابطال الملعب) في اتقان المرتد وهو امر قد ينجح فيه الثلاثي حسن عبدربه ونصفت خضر ولاعب الخط الخلفي المتمكن غالب عمرو بالاضافة اتقان طارق قاسم وزيدان سعادة اللعب على الاطراف. العربي الذي يضم خبرة نجوم اللعبة حاليا وفي مقدمتهم اسماعيل حسن وجمال فتح الله وشقيقه موفق وابراهيم البحيري وباسم زهير سيعمل من لقاء اليوم استعراض حقيقي للاهداف واللعب الممتع.

عمان × يرموك الشونة

سيحاول فريق عمان اليوم ان يتجاوز محنة الاثنين الماضي. وان يجعل من لقائه الصعب امام يرموك الشونة المقرر ان يبدأ في الثانية معبرا واسعا نحو «القمة الحلم»، وافادت الانباء ان حارس المرمى نائل غازي استعاد لياقته المعهودة بعد شهرين من ويلات الاصابة اللعينة وان اياد الصعيدي الوجه الآخر لعملة (تفوق عمان بحراسة المرمى) على طريق الشفاء العاجل. يرموك الشونة المفاجأة المتوقعة دوري هذا الموسم توطنت ثقة الفوز والمغامرة في نفوس لاعبيه الى درجة كبيرة ولعل مشاركة نصر سالم اليوم تعني مزيد من المتاعب لعمان

يلعب ليرموك الشونة كل من بسام صالح، حسين بكار، مروان نمر، نصر سالم، عاصف منسي، محم هزاع، ويدافع عن الوان عمان مازن طبلت، سمير كيالي، نبيل شحدة، محمد حسين، خالد عبدالكريم، اياد ابوطوق، ابراهيم الشيخ، نائل غازي، عبدالاله الجعبري.

وتاليا ترتيب الفرق قبل مباريات الاسبوع الثالث اليوم.

الفريق	ف	ت	خ	له	عليه	ن
العربي	٢	-	-	٦٨	٤٩	٤
الاهلي	٢	-	-	٦٣	٤٤	٤
عمان	١	١	-	٥٠	٣٨	٣
الارثوذكسي	-	١	١	٣٥	٣٩	١
ي. الشونة	-	-	١	٢٣	٢٤	-
ي. عمان	-	-	١	٢١	٣٩	-
البارحة	-	-	٢	٥٢	٧٩	-
الحسين/اربد	-	-	-	-	-	-

في اللقاء الاختتامي الودي

الكرخ يقلب تفوق الارثوذكسي ويخرج بفوز كبير

ترك الكرخ العراقي وراءه علامات الاعجاب على سرعة العابه ومرونة لاعبيه الفائقة وهم يحولون خسارتهم بالشوط الأول بفارق نصف سلة امام مضيفيهم لاعبي الارثوذكسي في اللقاء الافتتاحي الودي الذي اقيم بين الفريقين في صالة النادي الارثوذكسي وحضره وزير الشباب والسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي ورئيس واعضاء بعثة الكرخ العراقي الى الخروج بنصر كبير وبفارق «١٩» نقطة وبواقع ١١١/٩٢...

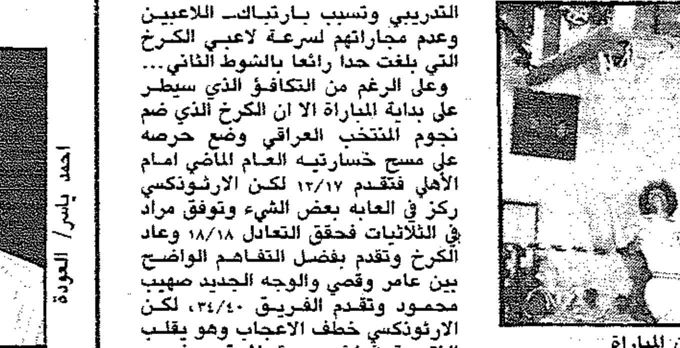
فبعد ان انتهى الشوط الأول بفارق نصف سلة «٥٢/٥٣» للارثوذكسي الذي خطف الاعجاب ولكن لشوط واحد فقط بعد ان قلب تقدم الكرخ عليه بفارق «٨» نقاط الى التقدم عليه في اخر ثانية من الشوط الأول بفضل ثلاثية من مراد، الا انه ترك الميدان لمنافسه في الشوط الثاني ليصول ويجول لوحده ويرفع الفارق بسرعة لاعبيه المذهلة الذين استغلوا بطء لاعبي الارثوذكسي بالارتداد، وقدموا فواصل سلية رائعة اطربت الجمهور الكبير وتسابق قصي حاتم «أبرز العراقيين» وثامر مصطفى وتصير احمد ومؤيد اسماعيل وصانع الألعاب في امطار سلة الارثوذكسي بعد ان اصبح بلوغها امرا سهلا ربما بسبب الارهاق الذي اصاب اللاعبين جراء المباريات شبه اليومية سواء الرسمية او الودية وربما بسبب الضغط النفسي الذي سيطر على اللاعبين والجهاز التدريبي وتسبب بارتباك اللاعبين وعدم مجاراتهم لسرعة لاعبي الكرخ التي بلغت حدا رائعا بالشوط الثاني...











- من المباراة

وعلى الرغم من التكافؤ الذي سيطر على بداية المباراة الا ان الكرخ الذي ضم نجوم المنتخب العراقي وضع حرصه على مسح خسارتيه العام الماضي امام الأهلي فتقدم ١٢/١٧ لكن الارثوذكسي ركز في العابه بعض الشيء وتوفق مراد في الثلاثيات فحقق التعادل ١٨/١٨ وعاد الكرخ وتقدم بفضل التفاهم الواضح بين عامر وقصي والوجه الجديد صهيب محمود وتقدم الفريق ٣٤/٤٠، لكن الارثوذكسي خطف الاعجاب وهو يقلب النتيجة في اخر ٣ دقائق ويخرج منتصرا بفارق نصف سلة

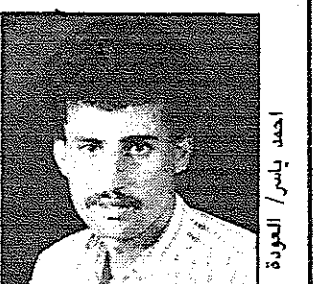
لكن الامور انقلبت رأسا على عقب بالشوط الثاني للاسباب الانفة الذكر وقاد عامر طالب العاب الكرخ السريعة وتقدم الكرخ بسرعة مذهلة فزاد الفارق احيانا عن العشرين نقطة رغم محاولات النجار مدرب الارثوذكسي من خلال الاوقات المستقطعة التي طلبها للحد من سرعة منافسه الذين يدرك قدراتهم جيدا نظرا لانه اشرف عليهم من قبل... وتحسن اداء الارثوذكسي في مراحل الشوط الاخيرة ولكن بعد فوات الاوان فمال اداء لاعبي الكرخ للاستعراض وسط فرحة عارمة من جماهيرهم...

اليوم الدستور والجالية المصرية وديا بالكرة

يلتقي في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على ستاد البتراء فريقا الدستور والجالية المصرية في مباراة ودية بكرة القدم تكريما للاعب ومدرب نادي الجالية المصرية شريف النجار على كأس مقدمة من السيد عادل جرار.

الدرجة الثالثة

الفحيص يقابل العودة في موقعه ساخنة



احمد ياسر/ العودة

يلتقي في الثانية من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد البتراء فريقا العودة والفحيص في موقعه ساخنة وقوية ينتظر ان تاتي عامرة بالقوة والاثارة الفحيص من جهته يهمه الفوز للظفر بكاس الدرجة الثالثة ويعتمد على قوة خط وسطه المتمثلة في جريس وعلوش وسرعة خضر مبارك في الهجوم اما فريق العودة فيهمه الفوز باكثر من هدف في هذه المباراة كونه خسر مباراته الاولى امام الرصيفة وخسر الرصيفة امام الفحيص ففوزه باكثر من هدفين سيؤهله للفوز بكاس الدرجة الثالثة يعتمد العودة على ظهيره الايمن احمد ياسر في بناء الهجمات وقوة ثلاثي وسطه في بناء الهجمات.

الان. بي. ايه

فاز بوسطن سيلتكس على اورلاندو ماجيك ٩٢/١٠١ وكليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا ٩٧/١٠٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٩١/١٠٠ ولوس انجليس ليكرز على ميامي هيت ٨٧/٨٩.

وفاز ايضا مينيسوتا تيمبروولفز على دنفر ناجتس ٩٢/١٠١ ودالاس مافريكس على انديانا بيسرز ١٠٦/١١٣ وسان انتونيو سبيرز على نيوجيرزي نيتس ١٠٠/١٠٦.

كؤوس الاندية الاوروبية

ابراهيم حسن قاد نوشاتيل الى الفوز على ريال مدريد والفرق الالمانية تتساقط

قاد الظهير المصري الدولي ابراهيم حسن فريقه السويسري نوشاتيل الى الفوز على ريال مدريد الاسباني بهدف مقابل لا شيء سجله من ركلة حرة في الدقيقة ٣٦ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في نوشاتيل امام ١٧٥٠٠ متفرج في ذهاب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي.

وسبق لحسام حسن شقيق ابراهيم ان قاد نوشاتيل الى الفوز على سلتيك الاسكتلندي في ذهاب الدور الثاني عندما سجل له اربعة اهداف.

وجاءت مباراة نوشاتيل خشنة بعض الشيء فانذر قلب الدفاع المصري الدولي هاني رمزي وزميله روثنبولر والاسبانيان غورديو وروشا قبل ان يطرد زميلهما هييرو في الدقيقة ٧٨ من دون ان يتمكن نوشاتيل من استغلال هذا النقص في صفوف ضيفه.

غير ان تقدم نوشاتيل بفارق هدف واحد قد لا يكون كافيا في مباراة الاياب التي يحل فيها نوشاتيل ضيفا على منافسه العتيد في ١١ كانون الاول المقبل. وسيسعى ريال الى الثار لاول خسارة يتعرض لها في مباراة رسمية منذ سبعة اشهر.

وفي كاس الاتحاد ايضا عوض المهاجم الويلزي الدولي عن عروضه الباهتة مع فريقه الجديد ليفربول في الدوري الانكليزي فسجل له هدفين في مرمى مضيفه زفاروفسكي تيرول النمساوي في الدقيقتين ٥٨ و ٧٩ من المباراة التي اقيمت في انسبروك امام ١٣٥٠٠ متفرج وشكل خطرا مستمرا على مرمى تيرول. وسنحت فرصتان ممتازتان للفريق النمساوي في الدقيقتين ١١ و ٤١ غير ان غوروزيتو ولينتسماير لم يستغلاهما.

وقد شارك قلب دفاع انكلترا الدولي مارك رايت في المباراة بعدما شفي من اصابته اقعدته عن اللعب بعيد انضمامه من دربي كاونتي الى ليفربول مطلع الموسم. وغاب ايان راش المصاب فلعب مكانه الناشىء ماكمانامان.

وفي بامبلونا (اسبانيا) امام ٢٠ الف متفرج لم يجد اياكس الهولندي صعوبة في الفوز على مضيفه الاسباني اوساسونا بهدف للمهاجم الدولي دينيس برغكامب (٤٧). والفترة الوحيدة التي سيطر فيها اوساسونا على اللقاء كانت في الدقائق الـ ١٥ الاولى.

ومع ليفربول واياكس حقق فريقان اخران الفوز خارج ملعبيهما هما جنوى الايطالي الذي تغلب على ستيوا الروماني بهدف للتشيكي سكورافي (٢٢) امام ٢٠ الف متفرج في بوخارست وكذلك سيغما اولوموك التشيكي الذي هزم هامبورغ الالماني ٢/١ امام ٢٢ الف متفرج في هامبورغ. سجل للفائز هابل (١٠ و ٤٥) وللخاسر البولندي فورتوك (٢٢). وتاتي النتيجة لتؤكد المستوى السيىء للفرق الالمانية التي خرجت جميعها من المسابقات الاوروبية الحالية باستثناء هامبورغ وفيردر بريمن (كاس الكؤوس).

وفي المباريات الاخرى فاز لا غانتواز على ضيفه دينامو موسكو السوفياتي بهدفين للمهاجمين الدوليين المخضرمين فاندنبرغ (٣٢) وفان در ليندن (٨٥) امام ستة الاف متفرج وبي كي كوبنهاغن ١٩٠٣ الدنماركي على طرابزون التركي بهدف سجله نيلسن (٤٢) وتعادل ايك اثينا اليوناني وتورينو الايطالي ٢/٢ في حضور ٢٦ الف متفرج. سجل للمضيف الكولومبي باتيستا (٢٢) واليوغوسلافي ساباتادزوفيتش (٧٣) وللاخر البرازيلي كازاغراندي (٣٣) وبريشياني (٣٦).

ابطال الدوري

وتعثر النجم الاحمر اليوغوسلافي في الدور الاول من المرحلة ربع النهائية لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري التي حملها في الموسم الماضي فخسر امام مضيفه الايطالي سمبدوريا بهدفين سجلهما «التوام» روبرتو مانشيني وجيانلوكا فيالي في الدقيقتين ٧ و ٧٤ من المباراة التي اقيمت على ملعب ماراسي في جنوى امام ٣٠ الف متفرج. وبدا النجم الاحمر دون مستواه لغياب لاعبه الاول المصاب ديان سافيسيفيتش المرشح للفوز بـ «الكرة الذهبية» كافضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩١ ولغياب قلب دفاعه ميودراغ بيلوديديتش الموقوف. في المقابل استعاد سمبدوريا شيئا من الثقة وهو الذي صار من اندية الوسط في بطولة الدوري الايطالي الحالية وشارك في صفوفه مع البرازيلي المخضرم سيريزو الكرواتي كاتانتش.

وفي المجموعة الاولى ايضا في بروكسل امام ٣٦ الف متفرج خيب اندرلخت البلجيكي الذي يسعى الى احراز الكاس للمرة الاولى في تاريخه امام جمهوره فتعادل سلبا وباناثينايكوس اليوناني.

وتقام المرحلة الثانية في ١١ كانون الاول فيلعب النجم الاحمر مع اندرلخت وباناثينايكوس مع سمبدوريا.

وفي المجموعة الثانية تغلب دينامو كييف السوفياتي على بنفيكا البرتغالي بهدف سجله اوليغ سالينكو في الدقيقة ٣١ من المباراة التي اقيمت في كييف امام ٤١٥٠٠ متفرج. واهدى البرتغالي روي اغواش الهدف لسالينكو عندما ارجع الكرة الى حارس مرماه نينو فقطعها المهاجم الاوكراني في الطريق ليسجل هدف الفوز. واكتمل سوء الطالع بالنسبة الى اغواش عندما عرقله مدافع كييف اليكساننكوف في الدقيقة ٨٧ فخرج من المباراة لاشتباه اصابته بكسر في الساق.

وحقق برشلونة الاسباني فوزا صعبا للغاية امام ٥٠ الفا من انصاره على سبارتا براغ التشيكي ٣/٢. ذلك ان مهاجمه امور طرد مبكرا في الدقيقة ١٧ بعد ثلاث دقائق من تسجيله الهدف الاول للفريق المضيف الذي لعب بعشرة افراد ٦٣ دقيقة. بعدها سجل فرابيك هدفا لسبارتا (١٨) فرد عليه الدنماركي براين لاودروب (٣٤) وباكيرو (٦١) بهدفين الى ان اختتم التشيكي الدولي نيميتشيك الاهداف في الدقيقة ٦٤.

وتقام مباراتا المرحلة الثانية للمجموعة الثانية في ١١ كانون الاول/ ديسمبر فيلعب بنفيكا مع برشلونة وسبارتا براغ مع دينامو كييف.

سلة الكبار

الاشرفية يبتعد عن المركز الاخير والارثوذكسي يتجاوز الحسين اربد بسهولة

تخلص الاشرفية من مسالة «المركز الاخير» عندما تجاوز مساء امس في صالة الاهلي رفيق دربه الكرك بنتيجة (٥٢/٥٥) والشوط الاول (٢٠/٢٠) في مباراة مثيرة ومن صالة الامير الحسن باربد عاد الارثوذكسي من هناك بفوز «عادي» على مضيفه الحسين اربد وعندما هزمه بنتيجة (٦٥/٩٣) وتاليا التفاصيل.

الارثوذكسي ٩٣ الحسين اربد ٦٥

تقدم الارثوذكسي الذي يبحث بجدية عن لقبه الضائع في الدقائق الخمس الاولى (١٨/صفر) قبل ان يسجل الحسين اربد اول نقاطه، ولعب مراد وهلال بركات وجهاد صليبا ومحمد حمزة منذ البداية وكان الهجوم عندهم سريعا الا ان ابطاء الارتداد للخلف سمح لزملاء الكوفحي ان يقتنصوا بعض النقاط السهلة وهو ما عبرت عنه لوحة النتيجة مع نهاية الشوط الاول (٢٥/٥٢)

ومع بداية الشوط الثاني للمباراة التي جرت في صالة الامير الحسن باربد نشط الحسين اربد وتحول الى فريق «متحد» حيث تمكن من تقليص الفارق وتميز ناصر علاونة في اللعب تحت السلطة والكوفحي وماهر ملحس في التصويب من خارج القوس، وقد خرج هلال بركات بعد ٧ دقائق من بداية الشوط لعدم الاهلية لتضاف اعباء قيادة اللعب الى اللاعبين جان سلحلية وجهاد صليبا ولتكون النتيجة النهائية (٦٥/٩٣) الميزان الحقيقي لمجريات اللقاء المثير والذي تأكد في نهايته عدم قدرة الحسين اربد لدخول خانة الاربعة الكبار.

برعاية الدكتور السمرة وحضور سفير فلسطين

افتتاح عروض «محاكمة فنس بن شعفاط»


من المسرحية

الدكتور السمرة والسائح والطيب وعبدالرحيم يتابعون المسرحية

الدستور - كتب ابراهيم جابر

رعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة امس الاول افتتاح عروض مسرحية (محاكمة فنس بن شعفاط) على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب وسط اقبال جماهيري كبير ومتميز.

وتدور احداث المسرحية حول شاب بدوي (فنس بن شعفاط) ينزل الى المدينة للمرة الاولى برفقة امه وزوجته التي تعاني الام المخاض، ثم يفقدهما في المدينة.

واثناء بحث الشاب (محمد العبادي) عن امه وزوجته يلتقطه رجال (وردان الجوري) الذين يبحثون عنه منذ ١٤٠٠ عام ويزعمون انه قيس بن الملوح الشاعر العربي المعروف ويقبضون في نفس الوقت على ليلى بنت عمران (امل الدباس) التي تحاول السفر الى خطيبها ويزعمون انها ليلى العامرية عشيقة الشاعر المعروقة!.

بعد ذلك تبدأ عملية التعذيب لفنس وليلى لحملهما على الاعتراف بانهما قيس وليلى العامرية ويشهد عملية التعذيب هجام بك المردواني (ناصر عمر) والاجنبي (عثمان الشمايلة) الذي يمثل هيمنة الغرب على بعض المؤسسات العربية ويتعامل مع هجام بصيغة الامر الذي لا يناقش!.

هجام بك المردواني يمثل اداة القوة الخفية (التي لا يجسدها ممثل معين في المسرحية بل يسمع صوتها فقط) وهي القوة التي تحكم العالم الجديد وتنفرد برسم خصوصياته وقياساته حسب مصالحها.

ويسوغ العملية القمعية استاذ جامعي ساقط تحت اقدام السلطة هو البروفيسور عزت ابو القواق (هشام هنيدي) الذي يمتح من معين التاريخ شعر الملوح ليقولبه حسب رؤية ومصالح عالم وردان الجوري، وليجعل منه ادلة يحاكم على اساسها قيس بن الملوح بتهمة «آفة سحب التدميرية» وبتهمة قيم الوفاء.. والاخلاص.. وحب الوطن..

ويبرز في المسرحية دور الممثلة الكبيرة سميرة خوري التي تعود للمسرح بعد غياب اكثر من عشر سنوات والتي تمثل دور الام (الأمة) والتي يعود فنس ليبحث عنها بعد كل انكسار، لكنها في النهاية تخاطبه «لست يا ولدي ولدي»!!... «ارجع الى نبض امتك».

وينتهي الجزء الاول من المسرحية بالحكم على العاشقين (قيس وليلى) بالزواج... حيث يستمد الحكم من مقولة ان الزواج نهاية الحرب.

وبالفعل بعد زواج ليلى وقيس يبدأ التفكك في علاقتهما حيث تستلب ليلى لصالح عالم وردان الجوري بمغرياته المادية، وعبثا يحاول قيس استردادها لعالمه، لكنها تنعم بالاثاث الوثير وبالخادمة الاجنبية (مجد القصص) وبوظيفة سكرتيرة تنفيذية... وتنسل ذكريات قيس وأيامه من ايامها وعالمها الجديد.

ويقوم الممثل حسن درويش بدور موظف المحكمة في الفصل الاول من المسرحية ويدور موظف وردان الجوري في الفصل الثاني حيث يغري ليلى بان «تبصم» بأصابعها العشرة على انسلاخها عن قيس وتطرده من البيت.

..كما يشارك في المسرحية عدد من الفنانين الشباب منهم محمد مخادمة، عبدالوهاب ابو شاويش، هشام شاهين، تيسير البريجي، سرحان ابو شاويش، اسحق مصطفى.

ويذكر ان المسرحية من تاليف د. عبداللطيف عقل صاحب مسرحية «البلاد طلبت اهلها» واخراج الاستاذ قاسم محمد من العراق الشقيق وموسيقى نصير شما.

وقد اشاد الحضور بالمسرحية وبابعادها ومضامينها الوطنية العميقة ومخاطبتها لوعي الناس بمختلف مستوياتهم، وتركيزها على بث الامل ونبذ اليأس.

ويستمر العرض لمدة عشرة ايام على مسرح قصر الثقافة.

لقطات

● سماحة الشيخ عبدالحميد السائح والسفير الفلسطيني في عمان حضروا المسرحية واشادوا بمستواها ومضمونها المتميز.

● الاستاذ زياد ابو غنيمة تابع المسرحية وهنأ طاقمها ومؤلفها مبديا ارتياحه للنص.

● صعد الكثير من الشباب والفتيات الى الخشبة بعد العرض وخاطبوا الممثلين قائلين: اعدتم لنا الامل!.

● رافق المسرحية تنفيذ اضاءة وصوت اخاذ ومتميز.

● ساد الهدوء والنظام قبل واثناء وبعد العرض الذي استمر ساعتين.

ما يطلبه الجمهور والدورة البرامجية الجديدة

برنامج ما يطلبه الجمهور او اغنيات في السباق الذي كان يبث اسبوعيا على الشاشة الصغيرة برنامج مشوق وجميل وناجح جدا. هذا البرنامج افتقده الجمهور الاردني منذ فترة طويلة ولاكثر من دورة برامجية تلفزيونية، ولما كنا في انتظار الدورة البرامجية الجديدة التي بدأت في ١٩٩١/١٠/١ على امل مشاهدة هذا البرنامج من جديد، لكن هذه الدورة البرامجية كما تسمى «الجديدة» جاءت هذه المرة مخيبة للآمال. حيث انه لم يتغير شيء على برامج التلفزيون سوى الاعلان عن ان بعض البرامج الناجحة سوف تستمر في العرض كبرنامج «مساء الخير» ومسلسل «مع الناس»، بالاضافة الى تغيير مواعيد برامج مثل حارة ابوعواد ومباراة الاسبوع من الدوري الايطالي، - ولو انني ساخرج عن الموضوع قليلا - اود ان اقول فيما يتعلق بهذه المباراة كانه لا يوجد دوري في العالم سوى الدوري الايطالي.

كان الاجدر بالمسؤولين في التلفزيون الاردني ان يبدو خاصا وجادا لهذه الدورة البرامجية بالذات، ذلك انها تاتي في وقت انصرف فيه معظم المشاهدين الى محطات الدول المجاورة بحثا عن كل ما هو جديد، كما انها تاتي في وقت انعدمت فيه - الى حد ما - البرامج المحلية الترفيهية كالبرنامج المحبوب «ما يطلبه الجمهور».

لذلك نتمنى ان يكون هناك اهتمام اكثر في الدورات البرامجية القادمة واعادة نظر - ان امكن - للدورة البرامجية الحالية -.

محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

ميرفت امين حائرة في «همس الجواري»


ميرفت امين

عن قصة سارة عبدالله وسيناريو وحوار منى نورالدين، بدات الفنانة ميرفت امين تصوير الفيلم السينمائي «همس الجواري» بالاشتراك مع يوسف شعبان وفاروق الفيشاوي وشادية عبدالوهاب واخراج نادية حمزة.

تدور احداث «همس الجواري» حول احدى الصحفيات التي تترك مهنتها التي تحب لتتزوج من طبيب لا يهتم بها مما يدفعها الى الانزلاق في علاقة مع رجل اخر.

فشل فيلم نادية الجندي الاخير «عصر القوة»


نادية الجندي

رغم الحملة الاعلامية التي لم تشهد لها القاهرة مثيلا فقد فشل فيلم نادية الجندي «عصر القوة» قصة بشير الديك واخراج نادر جلال في استقطاب الجمهور رغم انه حقق نجاحا في الاسبوع الاول الا انه ما لبث ان تراجع بعد ان قل الاقبال.

وكان فيلم نادية الجندي السابق «رغبة متوحشة» قصة وحيد حامد واخراج خيري بشارة قد تعرض لانتكاسة ملحوظة في عروضه السينمائية على عكس فيلم سعاد حسني «الراعي والنساء» الماخوذ عن نفس القصة الذي لا يزال حتى الآن يحقق ايرادا عاليا.

افتتاح الدورة السابعة لمهرجان دمشق السينمائي

افتتحت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار مساء السبت الدورة السابعة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي الذي يقام مرة كل عامين ويستمر اسبوعا.

وفي كلمة الافتتاح شددت العطار على الطابع الثقافي للمهرجان ودعت الى وضع حد «لموجة الافلام التي املتها المتاجرة بالفن» والى ارضاء توق الجمهور الى «افلام من نوع آخر ذات مواضيع اشمل واغنى واعمق وتقنيات من مستوى ارفع».

ورحبت الوزيرة السورية بالمشاركين في اللقاء الذي يبدأ مباشرة بعد حفل الافتتاح بعرض فيلمين من انتاج «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا احدهما قصير بعنوان «حكاية مسمارية» والثاني طويل بعنوان «رسائل شفهية» للمخرج عبداللطيف عبدالحميد الحائز على جائزة مهرجان دمشق في دورته السادسة عن فيلمه «ليالي ابن اوى».

واضافة الى هذين الفيلمين السوريين تشارك في اللائحة الرسمية للمهرجان افلام من لبنان والاردن والبحرين ومصر وتونس والجزائر والمغرب وتركيا وفنزويلا اضافة الى افلام لمخرجين فلسطينيين ومن الاتحاد السوفياتي والهند واليابان والصين وايران وكوبا.

والى جانب افلام اللائحة الرسمية يقيم مهرجان دمشق عددا من التظاهرات منها واحدة مخصصة لبعض افضل الافلام العربية والدولية وتشارك فيها مصر وتونس والمغرب وسوريا وفرنسا والمانيا وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وفي اطار التظاهرة المخصصة لسينما الواقعية الجديدة الايطالية تعرض ثمانية افلام من الاربعينات والخمسينات لبعض كبار مخرجي هذه الموجة ومن بينهم فيديركو فيلليني ولوكينو فيسكونتي وروبرتو روسيلليني.

كذلك خصصت تظاهرة «للتجارب العربية الحديثة والمهمة في السينما التسجيلية» تعرض فيها اشرطة فلسطينية ومن مصر والجزائر، ويقيم المهرجان عروضا خاصة لاخر ما انتجته السينما التونسية.

وتتألف لجنة التحكيم من الممثلة الكوبية ديزي غرانادوس وكاتب السيناريو السوفياتي يفغيني غريغورييف والمخرجين التركي علي اوزكان ترك والمصري علي بدرخان والتونسي عبداللطيف عمار والسوريين سمير ذكرى واسامة محمد.

فرنسا تمنح نادين غورديمير وسام الفنون والاداب من رتبة فارس

منحت الكاتبة الجنوب افريقية جائزة نوبل للاداب للعام الحالي نادين غورديمير مساء الجمعة وسام الفنون والاداب الفرنسي من رتبة فارس.

وقام السفير الفرنسي لدى جنوب افريقيا جويل بورجوا بتسليم الكاتبة الوسام في مقر السفارة الفرنسية في بريتوريا.

وفي حضور رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ولتر سيسولو اوضحت غورديمير ان «الكثير من افكار التحرر جاء من فرنسا، وان مرشديها في العمل من وجهة النظر الادبية كانوا فرنسيين في الخصوص ولا سيما فلوبير وبروست وبالزاك وكامو وبين الكتاب المعاصرين ميشال تورنييه، واعربت عن سرورها لمنحها الوسام.

اغلاق مكتبة لينين التي تضم اكثر من اربعين مليون مؤلف

اوردت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان مكتبة لينين التي تضم اكثر من اربعين مليون مؤلف وهي كبرى مكتبات الاتحاد السوفياتي اغلقت الجمعة بناء على اوامر من اجهزة الصحة في اتحاد النقابات في موسكو.

واوضحت الصحيفة الاصلاحية ان تجمع الغازات السامة وغبار المكتبة، في المبنى تجاوز ستا وعشرين مرة الحدود المقبولة.

وكانت السلطات الاتحادية قررت قبل خمس سنوات مباشرة اعمال الترميم في مبنيي المكتبة اللذين يقومان قرب الكرملين، وكان تم تشييدهما الاول عام ١٨٦٢ والثاني خلال الثلاثينات ويضمان اثنتين وعشرين صالة يمكن ان تستقبل ٢٥٠٠ قارىء.

وتقدر اعمال الترميم بـ ١٥٠ مليون روبل ٢٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي في تلك الفترة، ولكن هذه الاعمال لم تبدأ لعدم التمكن من جمع المبلغ.

وخلال عشر سنوات فقدت مكتبة لينين عددا كبيرا من موظفيها المتخصصين ونحوا من عشرين في المئة من قرائها بسبب تقادم شروط العمل فيها وحالة الامكنة. الا ان بين اربعة الاف الى خمسة الاف شخص يواصلون التردد اليها يوميا، ويبلغ متوسط وقت الانتظار للحصول على كتاب حوالي ساعتين.

انقلب قاربه ٣٦ مرة

اعلن البحار الفرنسي جيرار دابوفيل الذي انهى في الواكو (ولاية واشنطن) اجتياز المحيط الهادىء وحيدا وعلى متن قارب تجديف «ان الامور كانت اقسى بكثير مما كنت اعتقد».

وقال دابوفيل خلال مؤتمر صحافي عقده في استوريا (اوريغون) بعد ساعات من وصوله الى اليابسة ان اجتياز المحيط «ليس امرا مسليا» خاصة وانه كان «متوترا».

واوضح ان قاربه «سكتور» انقلب «٣٥ او ٣٦ مرة» منذ ابحاره في ١١ تموز الماضي من اليابان. وقال انه كان عليه في كل مرة ينقلب فيها القارب ان يفرغ الماء منه وهو سجين داخل قمرته.

ضبط اكثر من ٣٠٠ لوحة ورسم

ضبطت الجمارك الفرنسية السبت الماضي في ضواحي مدينة ليل حوالي ٣٠٣ لوحات ورسوم داخل سيارة تحمل لوحة هولندية.

ومن بين الاعمال المضبوطة مخططا لوحة لماتيس وماغريت احيلا الى الخبراء الفنيين ليحددوا ما اذا كانا نسختين ام عملين اصليين.

وافرج عن سائقي السيارة الهولنديين، وقالت السلطات الجمركية انه لا يبدو ان مصدر الرسوم واللوحات عملية سرقة، وفي المقابل فان تصدير واستيراد الاعمال الفنية من دون تصريح محظر.

باليه بيجار مرة ثانية في باريس

اعلن رسميا في قصر المؤتمرات في باريس ان باليه بيجار سيعرض مجددا في باريس بين الخامس والعشرين من شباط والاول من اذار بعد ان سبق له تقديم عروض في العاصمة الفرنسية اواخر الشهر الماضي.

وسيقدم مصمم الرقص الفرنسي موريس بيجار الشهير فرقته خلال مجيئها الثاني لهذا الموسم الى باريس في عرضها «الهرم» الذي صممه ربيع ١٩٩٠ في القاهرة على الايقاعات الموسيقية الاسلامية.

بطلة «اي. تي» تعود الى السينما بعد سنوات من الادمان

داريو

النجمة الصغيرة دريو التي شاهدناها في «اي. تي» للمخرج ستيفن سبيلبرغ قبل سنوات حين كان عمرها تسع سنوات.. بدأت في استعادة بريقها السابق بعد ان تخلصت من الادمان على الكوكايين والماريجوانا حيث غرقت في الادمان والمشاكل العائلية وهي في العاشرة من عمرها.

عاطف الطيب ينتج «آه يا غربة»

يستعد المخرج عاطف الطيب لدخول ميدان الانتاج السينمائي لاول مرة بفيلم «آه يا غربة» الذي رشح لبطولته يسرا واحمد زكي في ثاني لقاء فني بينهما بعد «الراعي والنساء» للمخرج علي بدر خان.

وفاة الكاتب المسرحي والاديب الفرنسي فرنسوا بيلتدو

توفي الكاتب المسرحي والاديب الفرنسي فرنسوا بيلتدو في باريس قبل يومين عن ٦٤ عاما بعد مرض عضال وتركت وفاته صدى في الاوساط الادبية والرسمية الفرنسية.

وبيلتدو صاحب مسرحيات عدة لاقت نجاحا وهو اقرب الى جان انوى منه الى صموئيل بيكيت. كتب «تشين تشين» عام ١٩٥٩ التي مثلها مارسيللو ماستروياني و «يجب العبور بين الغيوم» عام ١٩٦٤ التي اخرجتها مادلين رينو.

وحول وفاته علق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قائلا «بوفاة فرنسوا بيلتدو نفقد احد اكبر كتاب المسرح في زمننا. وهو كاتب عرف كيف يسخر قلمه في شتى المجالات». واضاف انه «استاذ في اللغة الفرنسية. كريم ومسؤول. اراد من خلال توليه المناصب العليا في مؤسسات ثقافية عدة ان يخدم مواطنيه».

وبعد ١٤ عاما من الصمت تلقى بيلتدو جائزة موليير لافضل كاتب عام ١٩٨٨ عن مسرحيته الاخيرة «فيلادلفيا استيقظي» واخرجت في العام نفسه.

وحاز ايضا على جائزة مدينة باريس للادب المسرحي وجائزة نقابة النقد المسرحي والموسيقى وجائزة من الاكاديمية الفرنسية.

ولد في السابع من ايلول/ سبتمبر ١٩٢٧ في باريس وبدأ حياته المهنية صحافيا. لكن سيرته ككاتب مسرحي بدأت عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ في مسرح بالحي اللاتيني. وفي عام ١٩٥٩ عرف هذا الكاتب والمؤلف والمخرج النجاح في مسرحية «تشين تشين».

جدل بين السود حول فيلم عن حياة الداعية مالكوم اكس

يخطط المخرج السينمائي الشاب سبايك لي لاخراج فيلم سينمائي عن حياة الداعية الاسلامية الحاج مالك الشاباز الذي يعرف باسم مالكوم اكس.

وادت افلام سبايك لي السابقة الى ردود فعل متباينة لدى السود في اميركا فالبعض يرى انها تتيح للسود عرض قضاياهم على الشاشة غير ان البعض الاخر يرى فيها تهميشا خطيرا واستغلالا بشعا خاصة حين يتعلق الامر بشخصية محترمة من قبل السود..

ومنذ ان اعلن سبايك لي عن رغبته انتاج مثل هذا الفيلم ثار جدل بينم سبايك والكاتب اميري بركة الذي يعد من الشخصيات البارزة في اوساط السود في اميركا الذي قال بان سبايك سيشوه حياة مالكوم اكس ويجعلها صورة كاريكاتورية مؤكدا ان سبايك قد سخر في السابق من الاسلام في فيلمه «افعل الصواب» واظهر المرأة السوداء بانها لا تفكر الا بالجنس في فيلمه الآخر «يجب ان تحصل على ما تريد».. ويقول بركة ان الفيلم سيركز على حياة اكس السابقة قبل اعتناقه الاسلام وهي حياة مليئة بالمغامرات مما يعطي انطباعا سلبيا لدى المشاهد.

سبايك لي يرد على هذا الهجوم بقوله ان حياة مالكوم اكس هي ملك للجميع ومن حق اي شخص ان يكون له تفسيره الخاص واحتفظ لنفسي كفنان بحق تكوين رؤيتي الخاصة.

فنان مصري يرفض جائزة بينالي

رفض الرسام المصري غالب خاطر الجائزة الثالثة التي منحت له في بينالي الاسكندرية السابع عشر للفنون التشكيلية وقال ان عمله كان يستحق الجائزة الاولى وان لجنة التحكيم تعرضت لضغوط سياسية.

كان خاطر قد حصل على الجائزة الثالثة بعد الفلسطيني جمال افغاني والقبرصي كزى اكزيروس عند افتتاح البينالي في ٣١ تشرين الاول الماضي. ورغم حضوره افتتاح البينالي وتسلمه جائزته من وزير الثقافة فاروق حسني اعلن خاطر في الاسبوع الماضي رفضه الجائزة.

قال خاطر الذي يناهز السبعين من عمره «فكرت في رفض الجائزة فور اعلان النتيجة ولكني احسست بالحرج ولم ارد افساد جو الاحتفال في وجود وزير الثقافة».

ويرى خاطر ان لجنة التحكيم «تعرضت لضغوط سياسية لمنح الجائزة الاولى لفنان فلسطيني خاصة وان البينالي بدأ وقت انعقاد مؤتمر السلام في مدريد».

وقد راس لجنة التحكيم الفنان حسين بيكار وضمت في عضويتها حسن عثمان من مصر وناقدين من اسبانيا وفرنسا.

داريل هانا..

زوجة رجل مرتزق

داريل هانا واحدة من اجمل نساء هوليوود بدأت حياتها مع هوليوود في عدد من الافلام منها «سبلاش» و «نسور العدالة» و «اناس مجانين» وغيرها من الافلام. حاليا تلعب داريل هانا دور زوجة رجل مرتزق في فيلم «اللعب في حقل السيد المطاع» وقريبا ستشارك شيفي شيس بطولة فيلم «مذكرات رجل خفي».

الجامعة العربية تحذر من استمرار المراوغة الاسرائيلية

موسى: الاستيطان يصادر اي تقدم ممكن نحو السلام

القاهرة - رويتر - حذرت الجامعة العربية امس من مغبة استمرار اسرائيل في «سياسة المراوغة والاستفزاز» الرامية الى اشعال حدة التوتر في المنطقة.

وقالت الجامعة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يحل اليوم الجمعة ان هذا اليوم «انما يعني موافقة المجتمع الدولي على ان يكون للشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة التي طالب بها قرار التقسيم عام ١٩٤٧».

وناشد البيان المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته في هذا الشأن.

وقال ان الاحتفال بالمناسبة هذا العام يأتي وقد اكتسبت القضية الفلسطينية اهمية خاصة بعد دعوة ممثلي الشعب الفلسطيني حضور مؤتمر السلام وعلى قدم المساواة من الاطراف الاخرى المعنية.

واشار الى ان اسرائيل ما زالت ماضية في سياستها العدوانية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة بممارستها ابشع صور القهر الانساني ومحاولاتها المستمرة تغيير هوية الارض الفلسطينية ببناء المزيد من المستوطنات ومحاولاتها الاخيرة المتمثلة في سرقة الوثائق التاريخية من المحكمة الشرعية بالقدس».

وقال ان اسرائيل تسعى «الى خلق جو استفزازي عربي يمكنها من تحقيق اطماعها التوسعية ويمكنها في الاساس من تدمير عملية السلام».

وحذرت «من مغبة استمرار اسرائيل في سياسة المراوغة والاستفزاز والتي تسعى من وراءها الى اشعال حدة التوتر والصراع في المنطقة وتعريض منطقة الشرق الاوسط الى مخاطر ومواجهات يروح ضحيتها الكثير من المواطنين الابرياء».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في كلمة الى الاحتفال بيوم التضامن مع فلسطين ان منطقة الشرق الاوسط «من اكثر مناطق الصراعات التي تهدد امن البشرية نتيجة لما يوجد بها من تكدس احدث انواع الاسلحة».

وقال ان الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو الضمان الاول للتعايش السلمي في المنطقة.

وتعهد بان مصر «لن تترك عقبة لا تزيلها او افاقا لا ترتادها من اجل النهوض بمسؤولياتها حيال اشقائها الفلسطينيين بل حيال منطقتها حتى يتم احلال سلام حقيقي».

وقال ان مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد الشهر الماضي خطوة نحو «تحقيق سلام دائم وعادل ويقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بمضمونهما الحقيقي وهو المبدأ الراسخ في اعادة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها الشرعيين مقابل السلام والامن والاستقرار لجميع دول وشعوب المنطقة».

واعاد موسى تأكيد موقف مصر بان الوضع القانوني للشعب الفلسطيني لا يقبل الطعن وان الاراضي العربية المحتلة ليست اراضي مفتوحة بل تخضع للتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

كما اكد ان المستوطنات التي تقام في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ غير مشروعة والمزيد منها يصادر اي تقدم ممكن نحو سلام حقيقي ولا بد من ايقافها وان لمدينة القدس وضعها الخاص والذي يجب ان يخضع للتفاوض ويتقرر بالاتفاق في اطار الشرعية التي صاغتها قرارات اجمع عليها المجتمع الدولي بحيث تظل حرة ومفتوحة ومقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود.

دمشق: وفدنا سيذهب الى واشنطن سواء حضر الوفد الاسرائيلي او لم يحضر

دمشق - ا.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية في دمشق امس ان الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية سيصل الى واشنطن في الثالث من كانون الاول المقبل وسيكون جاهزا للمشاركة في هذه المفاوضات سواء حضر الوفد الاسرائيلي او لم يحضر.

وهذا هو الرد الرسمي السوري الاول على الدعوة الاميركية السوفياتية لاستكمال المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن بعد ان بدأت في الثالث من تشرين الثاني في مدريد.

وقال المصدر نفسه ان وجهة نظر سوريا والاطراف العربية الاخرى ان تستمر المفاوضات الثنائية في واشنطن ونحن نرفض ان تكرر اسرائيل وضع العراقيل كما فعلت في مدريد عندما اصرت على نقل المفاوضات الثنائية الى مكان اخر فتوقفت بسبب ذلك علمية السلام حتى الان.

واكد المصدر ان الوفد السوري الذي سيكون برئاسة موفق العلاف سفير سوريا في جنيف «سوف يكون جاهزا للمشاركة في المحادثات الثنائية في الرابع من كانون الاول سواء حضر الوفد الاسرائيلي او لم يحضر».

وتابع المصدر الرسمي السوري «اذا لم يحضر الوفد الاسرائيلي في الرابع من كانون الاول الى واشنطن فهذا يعطي الدليل الواضح مرة اخرى على ان اسرائيل لا تريد السلام وتحاول بشتى الوسائل والذرائع التهرب من متابعة عملية السلام».

وقال ايضا ان «موافقة سوريا على الدعوة الاميركية لعقد المفاوضات في واشنطن واستمرارها في واشنطن انما هو تأكيد على المسؤولية الخاصة للولايات المتحدة ودورها كأحد راعيي المؤتمر لانجاح عملية السلام».

وختم المصدر قوله ان سوريا مرتاحة للتنسيق المتواصل مع الاطراف العربية.

وذكر المصدر نفسه ان الوفد السوري بتوجهه الى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل سيتمكن من المشاركة في الاستفتاء المقرر اجراؤه عشية ذلك حول ترشيح الرئيس الاسد لولاية رابعة على رأس البلاد.

واشنطن تايمز: اميركا تستعجل محادثات السلام واسرائيل تماطل وتطالب «بميكانيزمات» جديدة

● نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس مقالا بقلم وارين ستروبل تناول موقف كل من الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية من محادثات السلام الشرق اوسطية المقرر عقدها في واشنطن يوم الاربعاء المقبل.

وفيما يلي ترجمة للمقال:

اشارت الولايات المتحدة الى انها لن تتفاوض حول دعوتها لعقد جولة جديدة من محادثات السلام الشرق اوسطية التي من المتوقع ان تفتتح في واشنطن يوم الاربعاء القادم. ويقول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ومساعدوه ان المسائل الاجرائية قد تم حلها خلال الثمانية اشهر التي مهدت لافتتاح مؤتمر السلام في مدريد، وانه حان الوقت للمضي قدما نحو جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.

ولتجسيد هذا الموقف عمليا قامت ادارة الرئيس جورج بوش بوضع سلسلة من «الاقتراحات» حول كيفية الشروع في حل الخلافات الاقليمية الحادة عندما وجهت دعواتها يوم الخميس الماضي للفرقاء للاجتماع في واشنطن.

وبالامس رفضت مارغريت توتوايلر الناطقة بلسان وزارة الخارجية المحاولات التي يقوم بها البعض لفرض شروط مسبقة على حضور الاجتماعات وقالت: «اننا في هذه المرحلة من اللعبة لسنا في موقف من يعالج شروط قبول الحضور، ذلك انهم سبق وان وافقوا على المفاوضات».

وترى الولايات المتحدة ان الجلسات الثنائية المنفصلة بين اسرائيل والوفود العربية الثلاثة (سوريا، لبنان، والوفد الاردني الفلسطيني المشترك) هي متابعة مباشرة لمؤتمر مدريد الذي حضره الجميع.

وتطالب اسرائيل بان تقتصر محادثات واشنطن على المسائل الاجرائية، ثم تنتقل الاجتماعات فورا الى الشرق الاوسط، واظهر المسؤولون الاسرائيليون بعض اللين في موقفهم ويقولون انهم يريدون فقط تأكيدات عن وجود (ميكانيزمات) لنقل المفاوضات الى الشرق الاوسط في النهاية. واعتبر دبلوماسي اسرائيلي انها ليست مسألة شروط او شروط مسبقة.

واستمرت محادثات مكثفة اول امس بين مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية واطراف النزاع، لكن المسؤولين الاميركيين وصفوها بالمحادثات وليس المفاوضات حول شروط الدعوات التي وجهت لهم.

وكشفت توتوايلر كمثل على المقاربة التي تتبعها اميركا في الموضوع بان وزير الخارجية جيمس بيكر سيرفض تجاوز القانون الاميركي واصدار تأشيرات دخول لاعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية للحضور الى واشنطن.

ويقول الفلسطينيون الذين لا يملكون سفارة في واشنطن انه ينبغي ان يكون لهم مستشارون، لكن لان اميركا نجحت في ابقاء منظمة التحرير خارج نطاق مؤتمر مدريد فانها ستريد ان تكرر الشيء نفسه في محادثات واشنطن. وقال مسؤول اميركي: «هذا الموضوع يتعلق بالمسألة الرئيسية، بمعنى من هم الفلسطينيون، فقد سبق ان اتخذنا قرارا بهذا الصدد». واضاف ان بيكر يعتقد بان الخطوط العريضة لمبادرة السلام قد نوقشت بالتفصيل خلال رحلاته الثماني الى الشرق الاوسط بعد نهاية حرب الخليج وافتتاح مؤتمر مدريد. واستطرد يقول: «من الواضح اننا لن نقبل باية شروط فلقد قمنا بجهود كبيرة ونعتقد ان اطراف النزاع قبلوا بالمسيرة».

وبينما ترى واشنطن على انه السبيل الوحيد لتجنب الخلافات الاجرائية التي لا نهاية لها، يعتري المسؤولون الاسرائيليون القلق المتزايد مما يعتقدونه انه مقاربة اميركية متعجلة.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة تصدر قرارات متسرعة، بدلا من اللجوء الى اسلوب الخطوة خطوة اللازم لبناء الثقة والسلام الحقيقي في المنطقة.

وقال دبلوماسي اسرائيلي: «في الوقت الذي نثمن فيه دور الولايات المتحدة في ترتيب عقد مؤتمر مدريد، فاننا ندخل مرحلة جديدة من اعمال المؤتمر، وهي تتطلب الوقت والصبر».

موسكو لا تريد تضخيم مسألة موعد محادثات واشنطن

موسكو - أ.ف.ب. - صرح مسؤول رفيع في وزارة الخارجية السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي لا يريد «تضخيم» المشاكل المتعلقة بموعد عقد المفاوضات الثنائية في واشنطن والتي طرحتها اسرائيل.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المسؤول قوله ان كل المشاركين في مؤتمر مدريد وافقوا على استئناف المفاوضات في واشنطن. واضاف ان التحفظات التي ابدتها اسرائيل بخصوص موعد عقد المفاوضات يمكن تجاوزها.

وقال «ان عقد اللقاء قبل يومين او بعد يومين من الموعد لا يغير شيئا».

لقاءات فلسطينية اسرائيلية في باريس لمناقشة التاريخ وتطورات القضية

باريس - أ.ف.ب: «هل يمكن التحدث عن فلسطين بهدوء»... سؤال سيحاول مؤرخون وسياسيون اسرائيليون وفلسطينيون الاجابة عنه خلال اللقاءات التي تنظمها «ملتقيات الفكر» (لي كارفور دولا لا بانسيه) في السادس والسابع من كانون الاول في قصر المؤتمرات والثقافة في مدينة مان الفرنسية.

وفي الوقت الذي سيجتمع مسؤولون اسرائيليون وعرب في واشنطن في الجلسة الثانية من المفاوضات الثنائية التي بدأت في اوائل تشرين الثاني في مدريد سيحاول المشاركون في هذه اللقاءات على حد قول الصحافي الان غريش الذي سيدير المناقشات القاء مزيد من الضوء على مواضيع النقاش حول فلسطين والى ابراز نقاط الاتفاق والخلاف وخصوصا في مجال التاريخ.

وتتناول الموضوعات المقترحة للنقاش تطور القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٤٧ وفلسطين والقوى العظمى وتقسيم فلسطين في الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والانبعاث الوطني الفلسطيني وتطور استراتيجيات منظمة التحرير الفلسطينية والبعد الاجتماعي لدى الفلسطينيين ومكانة الانتفاضة في تاريخ المنطقة.

لبنان يأمل بعدم رضوخ واشنطن لشروط اسرائيل

بيروت - أ.ف.ب. - قال وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز امس الخميس انه يأمل الا ترضخ واشنطن وموسكو لشروط اسرائيل التي طلبت ارجاء بدء المفاوضات المقررة في الرابع من كانون الاول لمدة خمسة ايام.

واكد بويز في تصريح الى وكالة فرانس برس ان لبنان «لا يريد ان يكون عقبة امام هذا المؤتمر ولكنه يعتبر ان الرضوخ لهذه الشروط التي تتسم بالمراوغة ومحاولات التهرب من المسؤوليات هو غير مقبول».

ومن جهة اخرى «حذر من استمرار اسرائيل بممارسة هذه المراوغة»

ورفضت واشنطن طلب اسرائيل ولكنها اوضحت انها لا تجد مانعا من تغيير الموعد اذا اتفق جميع الاطراف على ذلك.

رئيس وزراء ليبيا يطير من بيروت الى صنعاء

بيروت - أ.ف.ب. - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الليبي ابو زيد عمر دوردة غادر بيروت مساء امس متجها الى صنعاء اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة في اطار جولة عربية.

واكد دوردة لدى سفره ان الدول العربية متضامنة مع ليبيا التي تتهمها واشنطن ولندن وباريس باعمال ارهابية.

وخلال زيارته سلم المسؤول الليبي الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

زعيم افغاني يرفض اطلاق سراح اسرى سوفيات

بيشاور، باكستان - رويتر: رفض زعيم متشدد للمجاهدين الافغان يعتقد انه يحتجز العديد من اسرى الحرب السوفيات الباقين في افغانستان امس اطلاق سراحهم قبل احلال السلام في بلاده.

وقال قلب الدين حكمتيار للصحفيين «في ظل الظروف الراهنة لا يستطيع احد التفكير في اطلاق سراح الاسرى. واننا لا اؤمن باطلاق سراح اسرى الحرب قبل ان تحل المسألة برمتها».

وكان حكمتيار قد رفض الاشتراك في محادثات جرت في موسكو هذا الشهر واتفق خلالها الجانبان على تبادل بعض الاسرى كبادرة انسانية.

الجيش الهندي يقتل ٢٦ ناشطا مسلما في كشمير

سريناغار - الهند - أ.ف.ب. - اعلنت مصادر رسمية في سريناغار امس ان الجيش الهندي قتل ستة وعشرين ناشطا مسلما خلال مواجهتين في كشمير الهندية الليلة قبل الماضية.

واضافت المصادر نفسها ان اثنين وعشرين ناشطا مسلما قتلوا في اقليم اوري خلال معارك اندلعت بعد ان تسلل حوالي ٥٠٠ ناشط الى كشمير الهندية انطلاقا من باكستان واوضحت ان خمسة عشر اعتقلوا وان كمية كبيرة من الاسلحة صودرت.

وقتل اربعة من اعضاء جبهة تحرير جامو وكشمير على ايدي جنود هنود في منطقة اخرى من اقليم اوري.

الاسقف براوننغ: واشنطن ارادت من حرب الخليج جعل العراق بمثابة مختبر لتجربة طائفة من الاسلحة

«الكويت غير ديمقراطية ومعاملتها للفلسطينيين لا تصدق»

واشنطن - من سعيد ناصر - مندوب «الدستور» - نشرت صحيفة «الكريستشن ساينس مونيتور» في عددها الصادر امس ملخص مقابلة اجرتها مع الاسقف ادموند براوننغ زعيم الكنيسة الاسقفية في الولايات المتحدة التي ينتمي اليها الرئيس بوش، كرر فيها الاعراب عن وجهات نظر معارضة لحرب الخليج.

وكان الاسقف براوننغ قد حاول اقناع الرئيس بوش من خلال عدة اجتماعات معه بايجاد حل سلمي للازمة ولكن محاولاته ذهبت ادراج الرياح آنذاك.

وفي رده على سؤال حول السبب في ان عددا من رجال الدين الاميركيين من امثاله يواصلون ابداء تحفظات ازاء حرب الخليج، قال الاسقف براوننغ «لان الاهداف التي تحققت سطحية جدا، ولانني لا زلت اعتقد انه كان يمكن حل مشاكل منطقة الخليج بالطرق الدبلوماسية لا الحرب، ولانني اعتقد ايضا ان الوضع في تلك المنطقة لم يكن يستدعي اتخاذ الاجراء الذي اتخذناه».

واضاف زعيم الكنيسة الاسقفية الاميركية يقول «ان من دواعي الارتياح ولا شك ان الحرب لم تسفر عن مقتل كثيرين من الاميركيين، ولكن عددا كبيرا من غير الاميركيين قتلوا دون ان نبدي اي مشاعر نحوهم، كما ان الشعب الاميركي لا يشعر ابدا بالمأساة التي تواجه العراق الان».

وبعد ان اعرب الاسقف براوننغ عن اعتقاده بأن الحرب عادت على الرئيس بوش بفائدة سياسية، قال انه لمس من خلال جولاته المتكررة في الولايات المتحدة ان كثيرين من افراد ابرشيته يعيدون النظر في جدوى تلك الحرب، وان الحماس الذي أبدوه لها بادىء الامر، اخذ يخبو الان.

وسئل عن وجهة النظر الحكومية القائلة انه كان لا بد من شن الحرب فرد بالقول «شعوري انه كان يمكن حمل الرئيس صدام حسين على الدخول في مفاوضات لو اننا تمهلنا بعض الشيء، ولكننا لم نفسح للعقوبات الاقتصادية الوقت الكافي، ثم اننا ارسلنا قوات الى منطقة الخليج بهدف اشاعة الاستقرار فيها ومنع العراق من دخول دول اخرى، الا اننا ما لبثنا ان غيرنا هدفنا تغييرا تاما».

وقال الاسقف براوننغ انه يتذكر ان الرئيس بوش اطلعه في اجتماع معه اثناء الازمة على تقرير لمنظمة العفو الدولية تتهم فيه العراق بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في الكويت، وانه قال للرئيس بوش بعد الاطلاع على التقرير «ان خطأين لا يشكلان خطوة صحيحة». وان الولايات المتحدة كانت قد تلقت تقارير عن انتهاكات ارتكبتها دول اخرى عديدة ولكنها لم تتخذ ضدها الموقف الذي تتخذه ضد العراق».

وتابع يقول في تلك المقابلة الصحافية التي امتدت خمسا واربعين دقيقة أنه في الوقت الذي يعتبر فيه «تخليص الكويتيين من اضطهاد» عملا ايجابيا، فانه من ناحية اخرى لا يرى في الكويت أيا من المبادىء التي تؤمن بها الولايات المتحدة كدولة ديمقراطية «بل ان معاملة الكويتيين للفلسطينيين لا تكاد تصدق».

ورفض الاسقف براوننغ المبررات التي ساقتها الحكومة الاميركية لخوض حرب الخليج وقال «لا استطيع ان أجد سببا يذكر لتبرير ما فعلناه، واعتقد ان من بين اسباب خوضنا تلك الحرب اننا اردنا تجربة طائفة واسعة من اسلحتنا لان العراق كان بالنسبة لوزارة الدفاع الاميركية بمثابة مختبر جيد!!».

وفي اجابته عن سؤال حول النظام العالمي الجديد الذي يعتبره البيت الابيض أساسا لسياسته الخارجية قال الاسقف براوننغ انه يعتقد ان الجانب المهم في هذا النظام هو دور الولايات المتحدة فيه واضاف يقول «هل يتمثل دورنا في فرض ارادتنا على الاخرين في العالم ام في السعي الى اقامة شراكة معهم؟».

وترجع الصداقة بين الرئيس بوش والاسقف براوننغ الى ست سنوات خلت، غير انه رغم هذه الصداقة ورغم تبادلهما الزيارات والرسائل فانهما يختلفان في الرأي من حين لاخر.

وقال الاسقف براوننغ انه يتذكر انه سأل الرئيس بوش عشية حرب الخليج عما اذا كان يريد ان يصلي، وانه رد عليه بالنفي بحجة عدم وجود وقت كاف لديه. واضاف: انه علم فيما بعد ان الرئيس استدعى في ذلك اليوم بيلي جراهام وهو رجل دين من كنيسة اخرى وادى الصلاة معه».

الشرطة الجزائرية تطارد مسلحين اسلاميين بتهمة التخطيط لشن هجمات ضد الدولة

الجزائر - رويتر - قالت الشرطة الجزائرية امس انها تطارد جماعة اسلامية مسلحة يتزعمها شخص يدعى الطيب الافغاني بتهم التخطيط لشن هجمات ضد الدولة.

وجاء البيان في الوقت الذي تتجه فيه الجزائر لخوض اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب في غضون اقل من شهر.

وقالت الشرطة ان «المتطرفين» قاموا بتكديس اسلحة وكانوا يعتزمون اللجوء للعنف.

وكاد زعيم الجماعة ان يقع في قبضة الشرطة في وقت سابق من الاسبوع الحالي ولكنه تمكن من الهرب وسط اشجار النخيل حيث فتح هو ورجاله النار على الشرطة قبل ان يهربوا.

وقالت قوى الامن الوطنية ان هذه الجماعة تتكون من اشخاص ينتمون جميعا الى ما يسمى بـ«اتحاد العمال الاسلامي» وان استعداداتها كانت متقدمة جدا وقد تم العثور على كدسي اسلحة وذخيرة بالاضافة الى مواد كيماوية لصنع قنابل.

وقالت في بيان اصدرته ان عشرين متهما ممن فروا من منازلهم قد تركوا خلفهم وثائق تدينهم. وتم القاء القبض على ثلاثة اشخاص اخرين.

وتضمنت الوثائق خطة مكتوبة بخط اليد وتفاصيل لثكنات الشرطة ومواقع حدودية.

وكان الطيب الافغاني يتمركز في الدبيلة في اقليم الواد الواقع على مسافة (٥٥٠) كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة. وهو مطلوب للعدالة ايضا بتهمة الاشتراك في عدة هجمات وسبق له زيارة افغانستان عدة مرات.

وكان اقليم الواد الصحراوي قليل السكان المتاخم للحدود التونسية هو المنطقة الجنوبية الوحيدة التي شملها حظر التجول ليلا الذي فرض في اطار حالة الحصار التي اعلنت في حزيران الماضي في اعقاب اضطرابات ادت الى تأجيل الانتخابات العامة حتى (٢٦) كانون الاول القادم.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي ابن جديد قد امر باعلان حالة الحصار لاحتواء اشتباكات بين قوات الامن واصوليين اسلاميين يعارضون القوانين الانتخابية ويطالبون بقيام دولة اسلامية. وقد لقي (٥٥) شخصا مصرعهم في تلك الاضطرابات.

واثارت حوادث القاء حجارة على اجتماعات شعبية سياسية عقدها الرئيس الاسبق احمد بن بيلا خلال الاسبوع الماضي مخاوف من حدوث محاولات لاخراج الانتخابات عن مسارها.

غورباتشوف: شبح الحرب يبتعد عن القوقاز

اعادة وضع الحكم الذاتي لاقليم ناغورنو كاراباخ

موسكو - من فانورا بينيت - مراسلة «رويتر»: قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين ابتعدتا عن حافة الحرب بعد محادثات جرت في موسكو بين زعيميهما.





وقال غورباتشوف بعد محادثات مع رئيس ارمينيا ليفون تير بيتروسيان ورئيس اذربيجان اياز مطلبوف «اعتقد اننا حلنا دون تصاعد الصراع... وتحركنا قدما على طريق التوجه الدستوري».

وقال غورباتشوف في حديث مع التلفزيون السوفياتي اول امس «الاثنان بل كلنا ندرك ان البلاد كانت قد وصلت الى موقف ليس بعده الا الحرب».

وكان غورباتشوف يتحدث بعد اجتماع لمجلس الدولة الذي اتخذ قرارا باعادة السلام الى المنطقة الجنوبية من البلاد.

وقال التلفزيون الروسي رغم ذلك ان الرئيسين الارمني والاذربيجاني لا يسيطران سيطرة كاملة على حرب العصابات الدائرة في اقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه والتي راح ضحيتها نحو ١,٠٠٠ قتيل منذ عام ١٩٨٨.

ودعا قرار مجلس الدولة الذي يمثل الرئاسة الجماعية للجمهوريات في الاتحاد السوفياتي الى اجراء مزيد من المحادثات ونشر مزيد من القوات السوفياتية في نقاط الصراع في الاقليم.

وقال تير بيتروسيان في حديث مع التلفزيون السوفياتي انه اتفق مع مطلبوف على عقد اجتماع تمهيدي بين مفاوضي الجمهوريتين خلال اسبوع وعلى ان يلتقيا شخصيا مرة اخرى قبل نهاية العام الحالي.

واوصى مجلس الدولة ايضا بالغاء كل التشريعات التي اصدرتها الجمهوريتان التي تعزز مزاعم سيادة كل منهما على الاقليم وهو جيب تقطنه اغلبية ارمنية داخل اراضي اذربيجان التي تديره منذ ٧٠ عاما.

وكانت اذربيجان قد اعلنت يوم الثلاثاء الغاء وضع الحكم الذاتي الذي كان الاقليم يتمتع به.

وقال تير بيتروسيان ان قرار مجلس الدولة اعاد وضع الحكم الذاتي لاقليم ناغورنو كاراباخ داخل حدود جمهورية اذربيجان.

«النظام العالمي الجديد لن يفيد الا الاغنياء»

القمة الثانية لمجموعة الـ«١٥» من العالم الثالث تنتقد سياسات الدول الغنية في مجال البيئة

كراكاس - رويتر - بدأ في العاصمة الفنزويلية مؤتمر القمة الثاني لمجموعة الخمس عشرة التي تمثل دول العالم الثالث بهجوم عنيف على السياسات البيئية للدول الصناعية والاعراب عن مخاوف من ان «النظام العالمي الجديد» لن يفيد الا الاغنياء.

وشجب رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد خلال خطابه الافتتاحي اول امس سياسة الدول الصناعية الخاصة بحظر الاستفادة من الغابات الاستوائية المطيرة بهدف الحفاظ على غابات العالم واقترح بدلا من ذلك ان تخصص الدول الصناعية نسبة من اراضيها لزراعة الغابات.

وقال مهاتير محمد «اذا كانت الغابات ستنقذ العالم من تأثير البيوت الزجاجية (الصوبات) فيجب بذل جهود شاملة لتخضير العالم ويجب ان يكون لدى كل امة مساحة مقبولة من الغابات».

وذكر رئيس وزراء ماليزيا ان المناطق التي سيتم زراعتها بالغابات يجب ان تضم «اراضي القمح في الولايات المتحدة» مشيرا الى السهول العظمى وهي المنطقة الزراعية الاساسية في الولايات المتحدة.

واضاف مهاتير محمد قوله «ليس هناك مبرر لمثل هذه الاجراءات السلبية مثل مقاطعة استيراد اشجار الغابات الاستوائية واجبار سكانها على العيش في ظروف بدائية».

وقال كارلوس اندريس بيريس رئيس فنزويلا التي تستضيف اجتماع القمة ان الدول الصناعية تتحمل مسؤولية ٨٠ في المئة من التلوث في العالم.

واعترف بان الغابات الاستوائية التي تقع معظمها في دول العالم الثالث هي «ارث للانسانية».

وتضم مجموعة الدول الخمس عشرة الجزائر والارجنتين والبرازيل ومصر والهند واندونيسيا وجامايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا وبيرو والسنغال وفنزويلا ويوغوسلافيا وزيمبابوي.

وقال روبرت موغابي رئيس زيمبابوي ان انتهاء الحرب الباردة جلب تغييرات سلبية فقط على دول العالم الفقيرة.

خوفا من اضطرابات اجتماعية

الصين تخشى استخدام دواء اقتصاديات السوق

بكين - رويتر - قال اقتصادي بارز في الحكومة الصينية امس ان الخوف من وقوع اضطرابات اجتماعية يعوق اجراء اصلاحات في قطاع الشركات المملوكة للدولة المثقل بالديون في الصين.

وقال جاو شانجكان وهو نائب وزير مكلف باعادة التنظيم الاقتصادي ان الصين تأمل في توسيع نطاق الاصلاحات الاقتصادية في العام ١٩٩٢ الا ان الزعماء يخشون استخدام دواء اقتصاديات السوق المر.

واضاف قوله ان خطر وقوع اضطرابات بسبب حدوث بطالة مفاجئة وضخمة يمنع بكين من تطبيق قوانين جديدة ترمي الى اغلاق شركات الدولة الخاسرة رغم انها تستنزف اموالا وتعرقل النمو الاقتصادي.

وقال في مؤتمر صحفي «لم نطبق بعد اجراءات التأمينات الاجتماعية الضرورية» للسماح باغلاق الكثير من الشركات.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان زعماء الصين المتشددين يقفون عاجزين على ما يبدو أمام مشكلة القطاع المملوك للدولة.

وقد مثل انتاج القطاع المملوكة للدولة ٥٤ في المئة من اجمالي الانتاج الصناعي في العام ١٩٩٠ رغم ان ٣٠ في المئة على الاقل من شركاته يعاني من الخسارة.

ويعتمد مئات الملايين من العاملين على شركات الدولة ليس للحصول على الاجور وحسب ولكن للتمتع بمجموعة من المزايا من بينها توفير السكن والدعم التعليمي والرعاية الطبية.

وتتجلى ازمة قطاع الدولة في اوضح صورها فيما يسمى «بسلسلة الديون» وهي مجموعة من الديون المتداخلة فيما بين شركات الدولة قدرت في بداية العام بحوالي ٥٦ مليار دولار.

ورغم ان بكين تضخ اموالا في نظام شركات الدولة كي لا ينهار فانها تبحث ايضا عن سبل لاخراج نفسها من هذه الورطة.

وذكرت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية امس ان الحكومة بدأت عملية تقييم رئيسية لاصول شركات الدولة تمهيدا لتحويل بعضها الى نظام الشركات المساهمة.

قصف مدفعي لمناطق البقاع الغربي

جنرال اسرائيلي يدعو الجيش اللبناني الى تصفية حزب الله من مناطق انتشاره

راشيا/ لبنان - أ.ف.ب: ذكرت اذاعة ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل امس ان قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال اسحق موردخاي دعا اثناء جولة قام بها في منطقة جزين في جنوب لبنان الجيش اللبناني الى «تصفية» حزب الله المؤيد لايران.

وقالت اذاعة «صوت الامل» ان الجنرال موردخاي حض الجيش على مقاتلة حزب الله وابعاده عن المناطق التي يسيطر عليها الجيش.

يذكر ان الاميركيين اقترحوا على اسرائيل الانسحاب لـ «فترة تجريبية» من منطقة جزين الواقعة في امتداد «الشريط الحدودي المحتل» في جنوب لبنان والذي تسيطر عليه الميليشيا العميلة وتنفذ بعض عمليات المقاومة التي يشنها الاصوليون المؤيدون لايران في هذه المنطقة انطلاقا من مناطق انتشار الجيش اللبناني.

ومن جهة أخرى اصيب مركز للجيش اللبناني الى الشمال من «الشريط الحدودي ليلا بقذيفة اطلقت من مواقع للجيش الاسرائيلي ومايسمى جيش لبنان الجنوبي» وفق ما ذكرت امس مصادر اجهزة الامن التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وقالت هذه المصادر ان ٣٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم استهدفت اطراف اربع قرى محاذية لمنطقة الشريط من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا واصيب مركز الجيش في مرج الزهور بشظايا القذائف وطال القصف محيط قرى الحوش والنبعات ومزرعة النبي صفا وعين فجور.

وكان ثلاثة جنود لبنانيين استشهدوا الاثنين الماضي بصاروخ اطلق من موقع مشترك للجيش الاسرائيلي وميليشيا الشريط.

على صعيد آخر قرر التنظيمان الشيعيان المتنافسان في لبنان حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران «التنسيق في المجالات كافة» لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

واتخذ رئيس حركة امل نبيه بري والامين العام لحزب الله الشيخ عباس الموسوي هذا القرار اثناء اجتماع عقداه مساء امس الاول وذكرا خلاله بان تحالفهما في العام ١٩٨٤ كان له «تأثير فاعل على الساحة في لبنان والمنطقة».

وقال الموسوي ان «المرحلة كما هو واضح مرحلة مصيرية تتطلب موقفا موحدا خصوصا لجهة الخطر الاسرائيلي». واتهم بالتالي الحكومة اللبنانية «بأنها» لا تتخذ قرارات في الدفاع عن الوطن خصوصا امام الاعتداءات الاسرائيلية» وبانها لا تقوم بواجبها.

اما بري فقال من جهته ان الاقتراح الاميركي بانسحاب اسرائيل من منطقة جزين «وضع رصاص الرحمة» على قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من لبنان.

الحسن الثاني يلتقي البابا

الفاتيكان - أ.ف.ب: التقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس لمدة نصف ساعة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

هكذا من الأصل

دبلوماسيان مصريان يضعان خبرتهما في تصرف الوفد الفلسطيني المفاوض

القاهرة ـ ا.ف.ب: ذكر هنا لدى وزارة الخارجية المصرية ان دبلوماسيين مصريين شاركا في المفاوضات مع اسرائيل في اطار اتفاقات كامب ديفيد سيضعان خبرتهما في تصرف الوفد الفلسطيني اثناء المفاوضات الثنائية.

واوضح المصدر ان هذا الدعم الدبلوماسي يأتي بناء على طلب فلسطيني وان الاختصاصيين وهما دبلوماسيان محترفان متقاعدان حاليا «لن يكونا ممثلين رسميين لمصر».

واضاف المصدر نفسه ان الدبلوماسيين عزت عبداللطيف وطاهر شاش شاركا بشكل فاعل في المفاوضات حول الحكم الذاتي وهو الشق الثاني من اتفاقات كامب ديفيد التي ابرمت في العام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر.

وهذه المفاوضات التي كان من المفترض نظريا ان تقرر الاجراءات المتعلقة باقامة سلطة حكومة ذاتية منتخبة «مجلس اداري» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد فشلت.

واكد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين راغبون في الافادة من خبرة هذين الدبلوماسيين اللذين يتعاطيان منذ زمن طويل في الشأن الفلسطيني ومعتادين على التفاوض مع الاسرائيليين.

وقال المصدر ان هناك اتصالات تجري حاليا كي يتمكن الوفد الفلسطيني من الافادة من مساعدة اختصاصيين من دول اخرى خاصة في القانون الدولي للمراحل المقبلة من عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه عبداللطيف وشاش الاثنين المقبل الى واشنطن للانضمام الى مستشاري الوفد الفلسطيني. وقد سبق واكدت مصر استعدادها لمساعدة كافة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية التي لن تشارك فيها باعتبارها مرتبطة بمعاهدة سلام مع اسرائيل.

الصين توشك على تسليم سوريا مفاعلا نوويا مصغرا

بكين ـ ا.ف.ب: اعلنت الصين انها ستسلم سوريا قريبا مفاعلا نوويا مصغرا سبق ان طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية اذنا بتسليمه.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية يو جيان مين ان الصين ترغب ببيع سوريا مفاعلا مصغرا بقوة ٣٠ كيلووات يعمل على النيوترات ويمكن استخدامه في التحاليل النويترونية ولانتاج النظائر.

وتشتبه الولايات المتحدة بصورة خاصة بان الصين تساهم الى حد كبير في انتشار الاسلحة النووية في العالم وانها تقيم تعاونا مميزا مع دمشق في هذا المجال.

غير ان هذا النوع من المفاعلات الذي تملك الصين منه اربعة نماذج لا ينتج البلوتونيوم وهو بالتالي لا يساهم في انتشار الاسلحة النووية. ويرى الخبراء انه لا يحمل طابعا هجوميا.

في المقابل يمكن اعتبار هذا المفاعل اداة علمية تسمح بتدريب العاملين في القطاع النووي على القيام بتجارب نووية.

وقال مصدر دبلوماسي ان الصين سلمت باكستان نموذجا من هذا المفاعل في تشرين الاول ١٩٩٠ وتنوي تسليم غانا نموذجا اخر.

وقال يو ان «المجلس التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة النووية صادق على الاتفاق».

وسوريا خلافا للصين موقعة على معاهدة الحد من الانتشار النووي لكنها لم توقع على البند المتعلق بحظر استخدام التكنولوجيا والعتاد النووي لاغراض عسكرية وباخضاع مثل هذا العتاد لمراقبة الوكالة الدولية.

من ناحية اخرى قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان بكين «لم ترسل حتى الان اي مفاعل نووي الى دمشق».

من ناحية اخرى فان الادارة الاميركية مقتنعة بان الصين ساعدت الجزائر في العام ١٩٨٨ على بناء مفاعل نووي تم استخدامه لتطوير اسلحة نووية.

«ما حدث جزء من حملة منظمة»

مهاجمة زعماء الخمير تثير شكوكا حول مستقبل معاهدة السلام الكمبودية

فنومبينه ـ بانكوك ـ وكالات الانباء ـ فر زعماء الخمير الحمر من العاصمة الكمبودية فنومبينه بعد ان تعرضوا لهجوم من جانب حشود غاضبة تطالب بالقصاص الامر الذي اثار تساؤلات حول مستقبل معاهدة السلام الكمبودية التي وقعت في فرنسا الشهر الماضي تحت اشراف الامم المتحدة.

فلم يمكث خيو سامفان زعيم الخمير الحمر سوى سبع ساعات فقط في فنومبينه قبل ان تعود به طائرة على وجه السرعة هو ووزير دفاعه «سون سين» الى تايلاند بعد ان تعرض للهجوم.

واصدرت حكومة هون سين رئيس الوزراء الكمبودي بيانا اعربت فيه عن اسفها لعدم تمكنها من منع الاحتجاج واعلنت انها لا تزال ملتزمة بمعاهدة السلام.

وكانت حكومة فنومبينه قد تعهدت في باريس بحماية ممثلي الخمير الحمر في اطار جهاز شكل للمصالحة الوطنية هو المجلس الاعلى الوطني. وعادت الحكومة في وقت لاحق واعربت عن صعوبة ضمان سلامتها.

ووصل الى بانكوك ١١ مسؤولا من الخمير الحمر امس قائلين ان الهجوم العنيف الذي تعرضوا له في العاصمة الكمبودية هو جزء من حملة منظمة، وان احتجاجات فنومبينه تبدو مدبرة من جانب اشخاص لهم نفوذ.

وفي بكين اعربت الصين امس عن «قلقها البالغ» ازاء الهجوم على زعماء الخمير الحمر الذين تساندهم بكين قائلة ان العنف يمثل انتكاسة للسلام في كمبوديا.

من جهة اخرى اعلن الامير نورودوم سيهانوك امس ان الخمير الحمر وافقوا على عقد اجتماع للمجلس الكمبودي الوطني الاعلى في تايلاند.

واوضح الامير سيهانوك ان هذا الاجتماع يفترض ان يعقد في الثالث من كانون الاول في باتايا مضيفا ان اللقاء سيمهد الطريق لمواصلة عملية السلام.

واكد سيهانوك ايضا ان قادة الخمير سيعودون الى العاصمة حين يصبح بامكان رئيس الوزراء هون سين ضمان امنهم بطريقة متينة وجدية».

باحث بريطاني: الايدز جاء من القردة خلال تجارب على الملاريا

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعتبر طبيب بريطاني ان فيروس قصور المناعة البشرية «ايدز» قد يكون انتقل من القردة الى البشر خلال عمليات نقل دم اجراها في العشرينات باحثون في تجارب على لقاء ضد الملاريا.

وقال الدكتور تشارلز جيلكس العامل في مستشفى جون رادكليف ومستشار معهد الابحاث الطبية في كينيا في مقال نشر امس في مجلس «نايتشر» ان وثائق مختلفة حول الملاريا تشير الى عدد كبير من الحالات التي جرت خلالها حقن دماء من الرئيسيات المصابة بالملاريا في اجسام البشر.

ووجد الدكتور جيلكس في ابحاثه اكثر من ٣٤ حالة بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٦٠ تم فيها نقل دم ١٧ قردا من نوع الشمبانزي الى بشر. ووجد ايضا ٣٣ حالة تم فيها نقل دم اشخاص تلقوا دما من اشخاص اخرين نقلت اليهم دماء هذه القردة.

وقام عالمان في ابحاث حول الملاريا في العام ١٩٢٢ بحقن انفسهم بدم قرد مصاب.

وكشفت دراسات حديثة ان القردة يمكن ان تكون حاملة فيروس قصور المناعة من «نوع ـ ١» وهو النوع الذي يحمله عدد كبير من المصابين في الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا الوسطى فيما يمكن ان تحمل انواع اخرى من القردة في افريقيا الغربية نوعا اخر من فيروس الايدز «النوع ـ ٢».

ويقف مجتمع العلماء متحيرا امام كيفية انتقال فيروس الايدز من قرود افريقيا الى الانسان. ويشعر الافارقة بالغضب ازاء تلميحات بان الفيروس انتقل الى الانسان عن طريق ممارساتهم لبعض الطقوس القبلية التي تستخدم خلالها دماء القردة.

وقال جيلكس «نظريتي على قدر كبير من الاهمية لانها تضحد فكرة القاء اللوم على افريقيا».

واكتشف جيلكس مسألة التجارب الخاصة بمرض الملاريا عندما كان يجري ابحاثا خاصة برسالة دكتوراه عن التحصين من هذا المرض وقال من المحتمل ان المعلومات والعينات الخاصة بهذه التجارب لا تزال موجودة لتاكيد نظريته.

واذا ما ثبتت صحة نظرية جيلكس واثبتت التجارب كيفية انتقال فيروس الايدز بين الانواع المختلفة فان ذلك قد يساعد على تطوير مصل يحول دون انتقال فيروسات اخرى تصيب الحيوان الى الانسان.

السعودية تصدر اذون خزينة قيمتها ٥٠٠ مليون ريال

المنامة ـ رويتر ـ عرضت المملكة العربية السعودية امس اذون خزينة مدتها ٥٢ اسبوعا تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون ريال.

وقال مصرفيون في المملكة ان فائدة الاذون التي ستعرض شهريا تبلغ ٥,٠٤٢٩١ بالمئة منخفضة عن فائدة الودائع بين البنوك لمدة سنة واحدة التي تبلغ ١/١٦ ٥ ـ ٣/١٦ ٥ بالمئة. غير ان المصرفيين يقولون انهم وجدوا الاذون جذابة.

المحامون في بيروت وطرابلس يضربون عن العمل

بيروت ـ رويتر ـ اضرب المحامون في بيروت وطرابلس في شمال لبنان عن العمل ليوم واحد امس احتجاجا على تعرض محامين لاعتداءات.

وقد نفذ المحامون في بيروت قرار الاضراب الذي اتخذته نقابة المحامين في بيروت لاحتجاجا على اعتداءات عديدة على الزملاء للمحامين عرضت ارولحهم للخطر وكراماتهم للاهانة...»

تشكيل الحكومة الزائيرية الجديدة

كينشاسا ـ ا.ف.ب ـ اعلن تلفزيون زائير ان رئيس الوزراء نغوزا كارل اي بوند شكل امس حكومة جديدة تتألف من ٢٨ وزيرا و ١٥ وزير دولة يمثلون مختلف التيارات السياسية باستثناء الجناح المتشدد في الاتحاد المقدس.

وصرح كارل اي بوند لدى تقديم اعضاء حكومته امام عدسات التلفزيون انه حدد لنفسه ثلاثة اهداف هي ان يعطي للشعب ما يأكله ويوفر له الامن ويواصل التوجه الديمقراطي من خلال المؤتمر الوطني.

افغانستان تتحدى بورما.. كمركز عالمي للافيون

اسلام اباد ـ رويتر: يقول خبراء بالامم المتحدة ان افغانستان اصبحت تتحدى بورما على صدارة قائمة دول العالم التي تزرع الافيون.

وشهد العام الماضي زراعة اكثر من ٢,٠٠٠ طن من الافيون في افغانستان حيث ادت ١٣ عاما من الحرب الى جعل النبات المخدر اكثر المحاصيل ربحا.

وقال تقرير صدر اول امس عن العملية سلام للاغاثة التابعة للامم المتحدة في افغانستان «اذا صح ذلك الرقم، فانه يجعل من افغانستان اكبر منتج للافيون في العالم».

شارون يعدل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكن المتحدث باسم شارون رفض اعطاء اي توضيح حول ما اذا كان تم التوصل الى تسوية بين شارون وشامير واكتفى بالقول ان الاجتماع بينهما «جرى بشكل جيد» بدون اضافة اية تفاصيل اخرى.

اما الصحف فاشارت من جهتها الى ان النزاع بين وزيري الاسكان والمالية يتعلق ايضا بالاولويات المتوجب اعطاؤها في اختيار المناطق التي يتعين البناء فيها.

فوزير الاسكان يشدد على المناطق الواقعة عند الاطراف مثل النقب في الجنوب او الجليل شمالا وكذلك في مستوطنات الضفة الغربية. اما وزير المالية فيرغب من جهته اعطاء الاولوية للبناء في وسط اسرائيل خاصة في منطقة تل ابيب حيث تتوافر امام المهاجرين السوفيات فرص افضل لايجاد عمل.

معركة رئاسة مجلس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بدات امس بين الكتلة الدستورية والحركة الاسلامية ونقلت عن النائب عبدالرحيم العكور من الحركة الاسلامية قوله ان كلا من اعضاء الكتلتين طلب في البداية تأييد الكتلة الاخرى لمرشحها وقد تم الاتفاق على مجموعة من النقاط لدراستها مع باقي اعضاء كل كتلة بهدف تحديد موقف نهائي ليصار الى اجتماع اليوم بين ممثلي الكتلتين يتم خلاله تحديد الموقف بشكل نهائي.

وعلى صعيد الكتلة الوطنية فقد لوحظ ان هناك حركة دائبة ومستمرة بين اعضاء الكتلة تتمثل في محاورات فردية يقوم بها اعضاء الكتلة الذين شكلوا منذ الليلة قبل الماضية فرق عمل لاجراء الاتصالات والمباحثات مع اعضاء مجلس النواب بشكل فردي او من خلال كتلهم.

وارتأت وكالة الانباء الاردنية ان تلتقي مرشحي الكتل المختلفة لشرح توجهاتهم المستقبلية في ادارة مجلس النواب وسير عمله خلال الدورة البرلمانية القادمة.

وقال النائب الدكتور عبداللطيف عربيات مرشح كتلة الحركة الاسلامية الرئيس الحالي لمجلس النواب انه سيؤكد على ما طرحه من برنامج خلال العام الماضي والتي تتمثل في دور المجلس التشريعي والاجتماعي واستقلاليته وما يترتب على ذلك من تطبيقات ووضع منهاج للعمل والتخطيط المسبق والتاكيد على المرتكزات الاسلسية من خلال المنهج العلمي في التطبيق والية العمل وتوفير الاجراءات ومتطلبات العمل للنائب وتسهيل صلته بالناخبين ومتابعة ما تم بالنسبة لفتح مكاتب نيابية في المحافظات والدوائر الانتخابية وانشاء دوائر قانونية والعمل لايجاد مكاتب لكل نائب مع تحديث وتطوير الانظمة الداخلية التي تسهل العمل في المجلس.

ودعا الى ايجاد تفاهم اخوي وتعاون وتنسيق بين المرشحين والنواب لوضع منهج عمل متفق عليها موضحا ان عملية الانتخابات لرئاسة مجلس النواب هي عملية ديمقراطية فنية وتربويه تهدف لوضع معالم اساسية لابرازها في هذا التمرين التطبيقي في حياة المجتمع وسيكون هذا قدوة لجميع القطاعات لابراز الاهداف من خلال تنافس شريف مرتبط باهداف واضحة ومحددة يسهل تقويمها واستيعابها من قبل الجميع.

واكد على حسن تقدير السادة النواب ووعيهم في التعامل مع الاشياء بوضوح وتقييمهم الصائب من خلال المشاركة والتعاون في العمل والاصلاح.

وقال النائب عبدالمجيد الشريدة مرشح الكتلة الدستورية ان منهاج العمل للدورة القادمة هو الاستمرار في انجاز ما تبقى من القوانين واكمال طريق رؤساء المجلس السابقين الذين قدموا كل جهد ناجح وبرهنوا على قدرتهم ومسؤوليتهم تجاه مختلف القضايا التي كانت مطروحة على المجلس.

واضاف ان من الاولويات ايضا معالجة الوضع الاقتصادي والتفاعل مع السياسة الداخلية والخارجية بما يحققه مصلحة الاردن والمواطنين.

وقال النائب الشريدة ان انتخابات رئاسة مجلس النواب هي مباراة رياضية واخوية، ليس المقصود منها غرض شخصي وان مشروعيتها في سبيل المصلحة العامة اذ ان هدفنا النهائي هو ان ناخذ بايدي بعضنا البعض لما هو افضل وان النجاح في هذه الانتخابات هو لجميع المجلس وليس لكتلة بعينها.

وقال النائب سليمان عرار مرشح الكتلة الوطنية انه يجب اعطاء القوانين اهمية خاصة في مناقشات المجلس وجدول اعماله خلال الدورة القادمة لتاخذ هذه القوانين موقعها الطبيعي في الحياة في الاردن اضافة الى الاهتمام بالقضايا الاقتصادية ومعاناة المواطنين ووضع الحلول اللازمة لذلك.

واكد على اهمية التعاون التام بين السادة النواب وكافة الجهات ذات العلاقة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

اما فيما يتعلق بمرشح التجمع الديمقراطي فقد قال النائب فخري قعوار الناطق الاعلامي باسم «التجمع» ان «التجمع» عقد اجتماعا امس تم خلاله التداول في المباحثات التي جرت مع الكتل الاخرى وخاصة اللقاء مع ممثلي الحركة الاسلامية يوم امس الاول.

واضاف انه تم التاكيد على استمرار مرشح التجمع النائب فارس النابلسي وتطوير فرصته في هذه الانتخابات معربا عن امله في ان تتغير المعادلة خلال اليومين القادمين.

الجيش يستولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال البيان العسكري ان تقيل القوات المسلحة لتوغو مطلقا قرارات المؤتمر القومي».

واضاف البيان ان الجيش يشعر بالغضب بصفة خاصة بسبب الاصلاحات التي تطبق في صفوفه وبسبب القرار الذي اتخذته الحكومة مساء يوم الثلاثاء ويحظر الحزب الحاكم السابق حزب تجمع الشعب التوجولي الذي يتزعمه الرئيس ايادييما.

وافاد الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ان العسكريين الذين اعلنوا صباح امس الاطاحة بالحكومة الانتقالية في توغو حاصروا صباح امس بالدبابات مباني مقر الحكومة في لومي حيث يوجد رئيس الوزراء جوزف كوكو كوفيغو.

وفي اتصال هاتفي اجراه صحافيون مع كوفيغو قال هذا الاخير ان محاولة الانقلاب هذه لم يقم بها سوى «بعض العناصر المسلحة»، وانه «يتابع الوضع» من مكتبه برفقة رئيس الاركان العامة الجنرال باسامي يوتقو

واعلن العسكريون بيانا في وقت لاحق في نص شديد الغموض «حل المجلس الاعلى للجمهورية»، اي الجمعية التشريعية المؤقتة.

واعلن البيان ايضا ان «قرارات المؤتمر الوطني في تموز وآب الماضيين تعتبر لاغية وباطلة».

وجدد ايضا التاكيد بان القوات المسلحة في توغو تضع حدا لممارسة السلطة الانتقالية في هذا البلد. واعتبر ان شرعة الاحزاب اقرت في نيسان ١٩٩١ لا تزال قائمة لكنه يتوجب على الاحزاب انتظار الحصول على تراخيص.

واكد البيان اخيرا ان الاتفاقات المعقودة مع الدول الصديقة لا تزال قائمة.

وقال مصدر في مستشفى لومي لوكالة فرانس برس ان اثني عشر شخصا في الاقل قتلوا منذ صباح امس.

وشاهد الموفد الخاص للوكالة اثنتي عشرة جثة بينها جثثا لثلاث نساء نقلت خلال الصباح الى المستشفى.

وقال المسؤول في مشرحة المستشفى ان جميع الاشخاص قتلوا بالرصاص من اسلحة حربية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان فرنسا «تدين الانقلاب» الذي نفذته في لومي «عناصر من القوات المسلحة في توغو وهي تتابع الوضع عن كثب مبقضى ما يمكن من اليقظة».

واضاف الناطق ان باريس «تجدد دعمها لعملية انتقالية ديموقراطية وسلمية» في توغو وترى ان هذه العملية يجب ان تنفذها السلطات الانتقالية ويجب ان تصل الى اجراء انتخابات تستطيع ان تشترك فيها جميع القوى السياسية».

واعلن العسكريون الذين قاموا بقلب الحكومة الانتقالية التوغولية امس حظر التجول.

وهدد العسكريون بتحويل لومي الى «رماد» اذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة «في اسرع وقت».

واوضح البيان ان حظر التجول يشمل «كل اراضي البلاد».

القذافي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف القذافي «اننا نتحدى الخبراء تقديم الدلتهم امام جهة محايدة». واضاف ان «الاثبات الذي يقول الاميركيون انه بحوزتهم ضد ليبيا امر مثير للضحك، ويستخدم لخداع الرأي العام» واكد ان «التحقيق مستمر في ليبيا، والذين يريدون المشاركة في البحث يمكنهم القيام بذلك».

وقال القذافي انه اذا ثبت ان لليبيا اية علاقة بالحادثة «فستتحمل ليبيا مسؤوليتها». واضاف «ان القضية يجب ان تطرح امام محكمة العدل الدولية».

وفي ما يتعلق بطلب التعويض عن الضحايا الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة اعلن القذافي انه «ليس هناك اي عائق ان كان الامر يتعلق بمساهمة تتم بدافع انساني لكن يجب الا يعتبر ذلك اقرارا بالتهمة». وفي هذا الحال «ينبغي الحديث عن التعويض عن ضحايا الطائرة الليبية التي اسقطتها اسرائيل فوق سيناء عام ١٩٧٢ او الطائرة الكورية التي سقطت فوق اراضي الاتحاد السوفياتي».

واكدت الحكومة البريطانية مجددا امس في شأن رفض ليبيا تسليم مواطنيها الاثنين المتهمين بحادثة لوكربي ان المخرج الوحيد المقبول هو اجراء محاكمة حيث وقعت الجريمة.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا اذا ثبتت مسؤولية طرابلس في الحادثة على طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة يوتا الفرنسية عام ١٩٨٩ بحسب ما اكدت فرنسواز رودتزكي رئيسة احدى جمعيات العناية بضحايا الاعتداءات.

واضافت رودتزكي اثر لقاء مع دوما ان وزير الخارجية صرح انه «اذا اظهر القضاء مسؤولية ليبيا فسيكون هناك قطع للعلاقات الدبلوماسية وبالتالي فرض عقوبات».

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية لوكالة فرانس برس امس ان الحكومة الاسبانية تؤيد الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيال ليبيا لكي تسلم طرابلس العميلين المتهمين.

منظمة التحريرتوافق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاصرار كان عاملا هاما في اسراع المنظمة باتخاذ قرارها.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت امس الاول رفضها الطلب الاسرائيلي لعقد هذه المفاوضات في التاسع من كانون الاول المقبل بدلا من الرابع منه. وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت ايضا امس الاول قبول سوريا والفلسطينيين الدعوة الاميركية السوفياتية الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل في الموعد الذي حددته في الرابع من كانون الاول في واشنطن.

على صعيد آخر قال المفاوضون الفلسطينيون امس انهم سيسافرون اليوم لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط في واشنطن في الرابع من كانون الاول على الرغم من طلب التأجيل الذي تقدمت به اسرائيل.

وقال اعضاء في الوفد انهم سيجرون اولا مشاورات في عمان مع المسؤولين الاردنيين قبل السفر الى العاصمة الاميركية في اوائل الاسبوع القادم.

وقال فيصل الحسيني رئيس الوفد الاستشاري المرافق للوفد الفلسطيني المفاوض لوكالة فيزنيوز التلفزيونية «لقد وافقنا على الاجتماع وعلى الموعد والمكان وسنذهب في الرابع من كانون الاول وسنكون هناك».

ودعا الحسيني الذي عاد امس الى القدس بعد ان اجرى مناقشات في موسكو وعمان شامير الى ان يرسل الوفد الاسرائيلي الى واشنطن في الموعد المحدد.

وقال الحسيني «امل ان يعيد شامير التفكير في موقفه.. وان يرسل وفدا الى المحادثات».

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للتكيف مع رغبتنا في النقاش مع كل وفد على انفراده».

وبرر بن اهارون الموقف الاسرائيلي بالقول ان اسرائيل «اسفت لان الولايات المتحدة وضعتها امام الامر الواقع حين حددت موعد المناقشات في الرابع من كانون الاول ودعت جميع الاطراف في هذا الموعد».

وقال «امل في ان تنتظر الوفود العربية التي تصل الى واشنطن في الرابع من كانون الاول الوفد الاسرائيلي حتى التاسع من كانون الاول».

غير ان ابن هارون نفسه عاد وخفف من تشدد اسرائيل بتأجيل محادثات السلام في الشرق الاوسط بالدعوة الى التوصل الى حل وسط مع واشنطن.

وقال «امل ان نتوصل الى حل وسط ما».

وكان يتحدث بعد ان احاط رفض اسرائيل قبول الموعد لاستئناف المحادثات عملية السلام بالتشوش.

وكان بن اهارون قد كثف الشكوك التي تحيط بعملية السلام في مقابلة اخرى اجريت معه قبل ذلك بساعة واحدة بأن اكد اصرار اسرائيل على تأجيل المحادثات خمسة ايام والحصول على وعد من واشنطن بنقلها بسرعة الى الشرق الاوسط.

وقال بن اهارون لراديو اسرائيل ان اسرائيل اعترضت ايضا على قيام الحكومة الاميركية الاسبوع الماضي بتقديم مقترحات بشأن كيفية تسوية النزاع.

وقال «لا بد ان نتمسك بالموقف الذي اعلناه ان نتمسك بان تجري المفاوضات في المنطقة وان تكون مباشرة والا تكون هناك مشاركة من طرف ثالث.. هو الولايات المتحدة.. في جوهر المفاوضات».

واضاف قوله «ربما نحتاج الى مقترحات اميركية في وقت لاحق لكن لا يمكن ان نتلقى من الولايات المتحدة مقترحات جاهزة وافكارا تمس جوهر المفاوضات قبل ان نجلس لنجري المفاوضات المباشرة».

وقال «وقد كانت هذه رسالة اخرى نقلناها الى حكومة الولايات المتحدة».

وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت في واشنطن هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة عرضت لاول مرة افكارا تفصيلية بشأن كيفية حل الخلافات في الدعوات التي ارسلتها لاستئناف المحادثات.

ومن جهته رأى المدير العام السابق لوزارة الخارجية روفن ميرهاف ان على اسرائيل ان تكون حاضرة في واشنطن بطريقة او باخرى في الرابع من كانون الاول بارسال مندوب او بايفاد السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة لتفادي ان يكون مقعد اسرائيل الى طاولة المفاوضات فارغا».

ونقلت صحيفة «حداشوت» تصريح وزير الدفاع موشي ارينز الذي كان اكثر تشددا اذ قال «لا شيء مستعجلا. علينا ان نتصرف بذكاء».

واجمعت الصحف الاسرائيلية على انتقاد موقف الحكومة بارجاء موعد للمفاوضات. وكتبت صحيفة «معاريف» في افتتاحيتها ان «الرأي العام الاسرائيلي والدولي يفهم هذا الموقف بانه رغبة في ربح الوقت حتى عام ١٩٩٢ الذي هو سنة انتخابية بالنسبة الى اسرائيل والولايات المتحدة على السواء».

اما «يديعوت احرونوت» فاعتبرت ان قرار الحكومة «مناورة يمكن ان تجر تعقيدات»، وذهبت الصحيفة الى حد وصف هذا القرار بانه «اختيار قوة غير مبرر ينطوي على مخاطر كبيرة».

رئيس صندوق

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتابع الفقيه انه بالرغم من المساعدات فان الديون العربية بلغت ١٤٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ مقابل ٤٧ مليارا عام ١٩٧٩، وارتفعت خدمة الدين من ٦ مليارات الى ١٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها.

واشار الى ان الاهمال الذي لقيه النمو الزراعي زاد، والفاتورة الغذائية العربية ارتفعت من ١٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ١٥ مليار دولار عام ١٩٨٩. واكد ان العجز الغذائي العربي المتراكم بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ وصل الى ١٣٥ مليار دولار بينها ٥٠ مليار دولار للحبوب.

واضاف ان الدول العربية تؤمن فقط ٤٨ بالمئة من حاجاتها من الحبوب و ٣٥ بالمئة من السكر و ٣٧ بالمئة من الزيوت و ٦٠ بالمئة من المنتجات الحيوانية.

وخلص الى ان سكان الدول العربية الذين يبلغ عددهم ٢٢٠ مليون شخص يمثلون خمسة بالمئة من سكان العالم ويستهلكون ١٣ بالمئة من الصادرات العالمية من المنتجات الغذائية.

سكان جنوب لبنان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

«مؤيد لايران».

وكانت القوات الدولية اعطت الضوء الاخضر لدخول الجيش الى طير دبا الا انها طلبت في ما بعد من السلطات اللبنانية سحبه. وقررت الحكومة سحب الجيش ونشر قوة تابعة لقوى الامن.

ولم يكن الجيش انسحب بعد ظهر امس من طير دبا حسب مراسل وكالة فرانس برس.

واكد زعيم حركة امل وزير الدولة نبيه بري امس للصحافة ان قرار الحكومة سحب الجيش من طير دبا انصياع لاوامر اسرائيل.

وترفض القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ الانتشار مع الجيش اللبناني في المناطق التي تشرف عليها خارج منطقة الشريط الذي تحتله اسرائيل. لكنها مستعدة حسب تأكيد غوكسل امس الاول للانسحاب من المناطق التي تريد الحكومة نشر الجيش فيها.

وجهة نظر/ بقية

الجميع من تغيرات جذرية.

اننا بحق لحوج ما تكون الى تنقية الاجواء العربية ودعم العمل العربي المشترك في سائر المجالات ورغم مخلفات حرب الخليج وتناقضاتها الثانوية لتغليب القضية المركزية وتناقضها الرئيسي على ما سواه.

الدعـوة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ضرورة ايصال نتائج تلك الانجازات للمزارعين من خلال معايشة ميدانية لهم.

كما اوصى المشاركون بضرورة العمل على توسيع قدرات مسؤولي الانتاج في معامل الاعلاف لاستيعاب مفردات تلك المواصفات واعتماد جهة معينة في كل قطر عربي لمراقبة تطبيق تلك المواصفات وتوحيد وتقريب المصطلحات الفنية المستخدمة في صناعة الاعلاف.

ودعا المشاركون شركة مناجم الفوسفات الاردنية الى سرعة انتاج مادة فوسفات الكالسيوم الثنائية المستخدمة في صناعة مركزات الاعلاف كما دعوا المستثمرين العرب الى ايجاد مشاريع عربية مشتركة . لانتاج اليوريا وبعض املاح الامونيا ومركزات الفيتامينات والمعادن ذات العلاقة بصناعة الاعلاف لضمان ايجاد الاسواق لها ولتوفر معظم مدخلاتها في الوطن العربي.

كما دعوا المعنيين العرب بانتاج المواد العلفية للتركيز على عدم استخدام اي مواد كيماوية او المضادات الحيوية وغيرها من المواد التي يمكن ان تسبب اي مضاعفات تؤثر على صحة الانسان عبر ترسبها في المنتجات الحيوانية من لحوم ودواجن وألبان.

وحيا المؤتمر جهود مركز اباء العراقي لاستنباطه سلالة فاوبراو ولحد/ كسلالة مستنبطة عربية للدواجن اللاحمة، ودعوا كافة القائمين على المشاريع الانتاجية العربية ذات العلاقة لتجربته للخروج بنتائج ميدانية على مستوى الوطن العربي وطلبوا الى مركز (اباء) الاستمرار في جهوده العلمية في تجربة توليفات وراثية اخرى.

ودعا المؤتمر كافة مستوردي الاعلاف العرب الى التوجه نحو الشركات العربية المنتجة للاعلاف لزيادة التبادل التجاري البيني العربي ولتعزيز القدرات التصنيعية العلفية العربية واعطاء تلك المصانع خصوصية مميزة في المناقصات الحكومية والتعاونية العربية.

كما ناشد المؤتمر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى ايجاد صندوق دعم مالي عربي لدعم تلك الصادرات البينية اسوة بما يحدث على الساحة الدولية.

ودعما لصمود شعبنا العربي الفلسطيني في ارضه المحتلة، دعا المؤتمر ذوي العلاقة في الوطن العربي لتقديم كل عون مستطاع لدعم صناعة الاعلاف الفلسطينية، من خلال توفير فرص تدريبية للعاملين فيها، وتنمية التبادل التجاري معها ومساعدتها على انشاء المختبرات اللازمة لاجراء الفحوصات وللتاكد من جودة المنتجات.

كما دعا المؤتمر الى مساندة الشعب العراقي وناشد الضمير العالمي والمنظمات الدولية كافة الى رفع الحصار الغذائي والدوائي عنه وتمكينه من اعادة عملية التصنيع لمصانعه العلفية ولقطاع الدواجن والبيض الذي اصيب بنكسة كبيرة جراء الحصار.

كما ناشد جامعة الدول العربية للوقوف الى جانب الشعب الليبي فيما يتعرض له من اتهامات.

الحفريات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وعلم امس ان رجال الوقف الاسلامي عقدوا اجتماعا في مكتب مدير المسجد الاقصى مع عدد من ضباط الشرطة الاسرائيلية اثر انهيار ارضية مسجد عثمان بن عفان نتيجة الحفريات التي تقوم بها دائرة الاثار الاسرائيلية بالقرب من المسجد الاقصى.

واعرب رجال الوقف عن استنكارهم لهذه الحفريات وطالبوا بايقافها فورا. هذا

وهاجم شبان قلقيلية عددا من دوريات الاحتلال وحطموا زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية وشهدت قلقيلية حملة مسعورة من رجال الضريبة الاسرائيلية على التجار وهو ما ادى الى حالة توتر شديد في المدينة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الخامس على مخيمات بلاطة وعسكر وقرية جماعين وحي الضاحية في مدينة نابلس

وشهدت مدينة رفح مواجهات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها برصاص العدو شاب وتم اعتقال شابين اخرين.

وقد داهمت هذه القوات مدرسة رفح للبنين واعتقلت ثلاثة تلاميذ من المدرسة.

وواصلت قوات الاحتلال عمليات بحث واسعة عن ثلاثة معتقلين فلسطينيين تمكنوا من الفرار من داخل المحكمة العسكرية بمدينة غزة قبل يومين.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• جنين
عمر الجمل
• بلعا / نابلس
مؤيد صقر
• قصرة/ نابلس
ربيع عبد الحق، عبد الحق
موسى عبد الرحمن
• رفح
باسم حسن ابو زياد، رحاب حسين عرويضة

• للمعتقلون
• م. الدهيشة
يوسف البلعاوي، ناصر ابو شيخة
• للخليل
جمال العويوي ، سليمان القواسمي، احمد القواسمي، حسن القواسمي، شاكر القواسمي، رمضان الفيشة، ابراهيم القواسمي، جواد الكرد، اسعد ادعيس، هشام محمد فتحي الصغير، عبد الرحمن القواسمي
• الظاهرية/ الخليل
عادل عطا ابو علان
• بيت عنان/ الخليل

نجيب جميل الحناوي
• طولكرم
عبد الرحيم علي مصاروة ، بشير ناشف
• جنين
محمد محمود عبد خطيب
• عزون
ماهر مشعل
• بيتا
احمد عبد سليمان، عبد القادر أعرج.
قراوة بني حسان
عمر محمود ابراهيم مرعي
• عورتا
اياد بسام عواد ، احمد عيسى دراوشة، احمد عوض نبس، نضال صدقي عواد
• اودلا/
مصباح محمود عبد الرحيم، ياسر عبد الرحيم خليل
• م. عسكر
خالد جمال، جمال ابو كشك
• قصرة
يعقوب عبد الحق
• رفح
نضال ابو سبيل، منير جابر ، منير احمد المعشر، احمد عبدالله ، عثمان جمال العبود.

الهجوم الاسرائيلي/ بقية

واخيرا، وليس اخرا، يظل تجميع هذه المخطوطات في مركز واحد. وان تعذر هذا فتجميع صور عن هذه المخطوطات. على ان يتم توفير المكان المناسب لهذا المركز. وكذلك الاجهزة التكنولوجية فيه.. تقول ان تجميع هذه المخطوطات في مركز واحد هو المطلب والمتطلب الرئيسي بالنسبة لهذه المخطوطات من اجل الحفاظ ـ عليها بصورة فعالة.

وبعد، فان تطلعنا من اجل حصر تراث القدس وحضارتها يذهب الى مواقع ثلاثة. وبالدرجة الاولى اول هذه المواقع، هو الاردن، اردن الرباط حيث سبق لجلالة الملك الحسين ان انشا لجنة القدس الملكية، ووضع على راسها مسؤولا برتبة وزير، وحيث ساهمت مؤسسات الدولة واكاديمياتها، وبخاصة مكتبة الجامعة الاردنية بدور ليس بالقليل في توثيق تراث القدس وتصويره..

والموقع الثاني هو المغرب الشقيق، بحث تلقى قضية القدس وتراثها المقدس، اهتماما كبيرا، فالملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس العلمية، وشعب المغرب شعب شغوف بالتراث، يظهر هذا في مكتبات التراث المتعلق بالاندلس..

والموقع الثالث هو مكة المكرمة حيث الحرم المكي، شقيق الحرم القدسي ولولاهما، والذي تمت بينهما اكبر تجربة قدسية في التاريخ... تجربة الاسراء والمعراج... سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، صدق الله العظيم...

وبعد، فان واجب القدس علينا كبير، وكل ما كان من جهود للحفاظ على تراثها، سواء منه ما كان على شكل كتب ودراسات وابحاث، وتجميع مخطوطات وتصويرها، ليس سوى خطوات على الطريق، ولا يزال المجال واسعا لمتابعة عمليات خدمة لمعالم الحضارية في القدس وصيانتها. فالحاجة ماسة لاستكمال تصوير هذه المعالم، ولايجاد خرائط تفصيلية لها، مع نبذ عن تاريخها وحالتها الراهنة، كما ان الحاجة كبيرة ايضا لاصدار مجلدات لتوثيقها، ولابراز اهميتها، والحفاظ على خصوصيتها.

اتهامات اميركية جديدة للعراق

بغداد تبيع معدات بناء لايران وتهدم ٣٩٠٠ قرية في كردستان

واشنطن ـ اف ب: ذكر تقرير لمجلس الشيوخ الاميركي ان العراق يخرق العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة بتصدير معدات بناء الى ايران، وانه قام بهدم الجزء الاكبر من قرى كردستان، تاركا حوالي ٦٠٠ الف لاجيء من دون مأوى.

وقال السناتور بيتر غلبريث عضو لجنة الشؤون الخارجية وكاتب التقرير الذي نشر امس الاول ان العراق يبيع معدات بناء غربية باسعار بخسة خارقا بذلك قرارات الامم المتحدة التي تحظر عليه تصدير اي شيء.

وقال ايضا انه شاهد على الحدود العراقية الايرانية خلال زيارة لكردستان استغرقت تسعة ايام من ايلول الماضي احد اكبر المستودعات في العالم لمعدات البناء من رافعات عملاقة وجرافات واليات الحفر.

وجاء ايضا في التقرير ان العراق نسف بالديناميت او هدم بالجرافات حوالي ٣٩٠٠ قرية في كردستان».

وقال غلبريث ان غالبية الاشخاص الذين فروا من كردستان العراقية في اعقاب حركة التمرد التي جرت فيها بعيد حرب الخليج عادوا اليها ولكن الدمار الشامل الذي لحق بقراهم حسب قوله ترك اكثر من ٦٠٠ الف لاجيء من دون مأوى مع اقتراب فصل الشتاء.

كاليفورنيا لم تعد «ارض الميعاد» الاميركية

حالة الكساد تدفع المستثمرين للتفكير في الهرب

سان فرانسيسكو ـ من دين لوكين ـ مراسل «رويتر» ـ تعاني كاليفورنيا التي اشتهرت بأنها ارض الميعاد الاميركية من كساد حاد ويفكر مستثمرون في الهروب الى بقعة اخرى.

واكتشف نحو مليون شخص انتقلوا الى كاليفورنيا في العام الماضي اشياء لخرى غير الشمس المشرقة والشواطيء الجميلة وديزني لاند.. وجدوا بطالة اعلى من المتوسط العام وحكومة محلية تعاني عجزا يصل الى مليارات الدولارات.

وفي الفترة من منتصف ١٩٩٠ الى منتصف ١٩٩١ فقدت الولاية ٣٨٠,٠٠٠ وظيفة واشار مسح لجرته هذا العام مؤسسة كاليفورنيا راوند تايبل التي تضم كبار رجال الاعمال ان ٢٥ في المئة من اكثر ١,٤٠٠ شركة تنوي الخروج من الولاية خلال العامين القادمين بالقياس الى ١ في المئة في السنة الماضية.

وقالت لين ريسر نائبة رئيس بنك فيرست انترستيت بانكورب «الناس كثيرون في كاليفورنيا يشعرون بالتشاؤم ويعتقدون ان الموقف اسوأ بكثير مما كان عليه»

ويقول تقرير انترستيت انه من المحتمل ان يتحسن الوضع في كاليفورنيا في العام القادم و ١٩٩٣ ولكن الولاية لن تستعيد معدل النمو الذي حققته في الثمانينات.

وتقول استطلاعات للرأي ان رجال الاعمال يطالبون باصلاح في كاليفورنيا يتضمن تحسين نظام تعويض العمال وتخفيف قيود بيئية صارمة.

وقالت ريسر انه يتعين على كاليفورنيا القيام بتغييرات جذرية لخلق ٢٥٠,٠٠٠ فرصة عمل سنويا تحتاجها الولاية لملاحقة النمو السكاني.

ومن المنتظر ان يصل عدد سكان كاليفورنيا الى ٣٦ مليون نسمة في نهاية القرن الحالي وهي زيادة يقول خبراء كافية لملء مدينة في مساحة سان فرانسيسكو.

وبرغم زيادة الضرائب هذا العام فان حاكم كاليفورنيا بيت ويلسون يواجه عجزا في الموازنة يراوح بين مليارين وثلاثة مليارات من الدولارات.

وحث مشرعون ويلسون على دعوة كونغرس الولاية لبحث الازمة ولكنهم رفضوا مطلبه في مزيد من خفض الانفاق وعدم فرض ضرائب جديدة.

ويقول مساعدون لويلسون انه حتى بتحسن كبير في اقتصاد الولاية فانه يحتمل ان تواجه عجزا في الميزانية يصل الى ٢٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠ الا اذا خفضت الانفاق الحكومي.

واشنطن تبدأ سحب الاسلحة النووية... من كوريا الجنوبية

سيئول ـ رويتر ـ قالت تقارير صحفية امس ان الولايات المتحدة بدأت بالفعل سحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية وستبلغ كوريا الشمالية قريبا بان الجنوب خال من الاسلحة النووية.

ونقلت وكالة «يونهاب» المحلية للانباء عن مصدر حكومي قوله ان سحب الاسلحة سيكتمل في فترة قصيرة.

ورفض متحدث باسم الحكومة التعليق.

وكانت كوريا الشمالية التي تتعرض لضغوط دولية متصاعدة اعلنت يوم الاثنين الماضي انها ستسمح بتفتيش دولي لمنشآتها النووية بمجرد ان تبدأ الولايات المتحدة ازالة اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله «لقد دفع اعلان كوريا الشمالية يوم الاثنين الدولتين الحليفتين الى تقديم مواعيد ازالة الاسلحة النووية المنشورة مع القوات الاميركية في كوريا».

واضاف قوله ان «سيئول وواشنطن اتفقتا على سحب الاسلحة النووية الاميركية من كوريا بحلول نهاية العام واعلان عدم وجودها في الوقت الذي سيزور فيه الرئيس الاميركي جورج بوش البلاد في الفترة من الخامس الى السابع من كانون الثاني»

وقالت صحيفة «جونج انج» اليومية التي تصدر في سيئول ان عددا كبيرا من الاسلحة النووية المخزنة في الجنوب ازيل بتفجر

ايران : ٢٧ من رجال العصابات

نيقوسيا ـ رويتر: قالت ايران امس ان قواتها شبه العسكرية قامت بحملة على مخبأ لعصابة وقتلت ٢٧ رجلا واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة منها قطع مدفعية ومدافع مضادة للطائرات.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن قائد للعملية قوله ان العصابة التي استؤصلت شأفتها يوم الثلاثاء في هجوم دام ثلاث ساعات كانت قد قتلت «١١» شرطيا وقامت بسلسلة عمليات سطو مسلح وخطف على مدى الاعوام القليلة الماضية.

ووقع الهجوم على بعد «١٢٤» كيلومترا الى الجنوب العربي من زهدان وهي عاصمة اقليمية قرب الحدود الباكستانية. وهذه المنطقة الجنبية واحدة من اكثر المناطق التي يمارس فيها الخارجون عن القانون في ايران انشطتهم حيث يتحكم مهربون مسلحون في طرق تهريب المخدرات التي تمتد من افغانستان وباكستان الى اوروبا.

مصادرة ٣٠ كيلوغرام هيروين في مطار الرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «عكاظ» امس ان الجمارك السعودية صادرت ٣٠ كيلوغراما من الهيرويين بقيمة ٨ ملايين دولار، في حقائب مسافر توقف في مطار الملك خالد في الرياض.

وقال المدير العام للجمارك حمد الرشيدي ان المخدرات قادمة من بنغلادش وكانت ستنقل الى نيجيريا.

القرار

رقم الاضباره ٩١/١٣٩٥

رقم القرار ١٦٤

الصادر من قبل القاضي السيد مروان النباس

للأذون باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم اقام المدعي المحامي عثمان محمد نصر وكيله المحامي الاستاذ جواد العباسي هذه الدعوى ضد المدعى عليها شركة عبر الاردن للتعهدات المساهمة الخصوصية المحدودة يطالبها فيها بمبلغ خمسة عشر الفا وخمسماية دينار مع القاء الحجز التحفظي وكيفا دعواه على ان المدعى عليها شركة مساهمة خصوصية وقد وكلت عنها المدعي بموجب الوكالة العدلية رقم ٢٤٦٩٩ عدد تاريخ ١٩٨٥/١٠/٨ كما وقد تم تنظيم اتفاقية خطية بينهما بحيث تدفع المدعى عليها مبلغ مائتان وخمسون دينارا شهريا اتعاب محاماه عدا عن اتعاب القضايا التي تكون لدى المحاكم وقد ترصد بذمة المدعى عليها المبالغ التالية:

١ ـ اتعاب محاماه شهرية مقدارها سبعة الاف وخمسماية دينار.

٢ ـ اتعاب محاماه في القضايا مقدارها ثمانية الاف دينار وقد طلب المدعي للمدعى عليها بدفع هذه المبالغ الا ان المدعى عليها ماطلت وما زالت ممتنعة عن الدفع ويطلب القاء الحجز التحفظي على اموال المدعى عليها المنقولة والغير منقولة والجائز حجزها قانونا وبتبليغ المدعى عليها وتعيين للوعد الجلسة وبعد الاثبات الحكم بالزام المدعى عليها بدفع المبلغ المدعى به مع تضمينها الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية منذ تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي واتعاب المحاماه. وبالمحاكمة الجارية علنا تقرر بالنتيجة اجراء محاكمة المدعى عليها بمثابة الوجاهي وذلك لتبلغها على لوحة الاعلانات المحكمة وفي صحيفتي الدستور والراي الصادرتين بتاريخ ١٩٩١/٦/١٢ ثم تليت لائحة الدعوى فكررها وكيل المدعي وقدم البينة والتمس ابرازها حافظة مستندات موكله فابرزتها المحكمة وميزتها بالمبرز م/١ ثم قدمت وكيلة المدعي الغائبة مذكرة تلتمس فيها بتقديم بينة اضافية فتقرر قبول البينة الاضافية وضمها الى حافظة المستندات باعتبارها جزء من بينة المدعي ثم قدمت مرافعة موكلها الخطية ملتمسة فيها الحكم بالزام المدعى عليها بدفع المبلغ المدعى به مع تضمينها الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية منذ تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي واتعاب المحاماه.

بالتدقيق في بينات المدعي المقدمة والغير مناقشة او المعترض عليها تجد المحكمة ان المدعي قد اثبت دعواه وبالوصف الوارد بها ذلك انه بالرجوع الى الاتفاقية المبرمة ما بين الطرفين تجد المحكمة ان للمدعي اتفاقية اتعاب شهرية بواقع مائتين وخمسون دينارا شهريا منذ الشهر الثالث من عام ١٩٨٧ وحتى تاريخ شهر ايلول من عام ١٩٨٩ مضافا اليها مبلغ ثمانية الاف دينار رصيد اتعاب محاماه وهي تمثل جزءا من مبلغ مطالبا به وموقعا عليه من قبل ممثل المدعى عليها وعليه وبناء على ما تقدم تقرر المحكمة عملا باحكام المادة ١١ من قانون البينات والمواد ١٦٠ و ١٦٦ و ١٥٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ١٠٤٦ من قانون نقابة المحامين النظاميين الحكم بالزام المدعى عليها بان تدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره خمسة عشر الفا وخمسمائة دينار مع تضمينها الرسوم والمصاريف وخمسماية دينار اتعاب محاماه وتثبيت الحجز التحفظي قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩١/١٠/٦.

القاضي

فقدان وثائق شخصية

اعلن انا المدعو حسين محمد داوود بشناق عن فقدان محفظة جيب صغيرة حمراء اللون وبداخلها الوثائق التالية

١ ـ رخصة سوق خصوصية صادرة في عمان اجهل رقمها

٢ ـ رخصة سوق روسية صادرة في موسكو

٣ ـ شهادة انهاء الخدمة الاحتياطية

٤ ـ بعض الاوراق النقدية وارقام تلفونات هامة.

الرجاء ممن يجدها الاتصال تلفون ٧٧٤٤٤٨ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم الحاج محمد علي الجيلاني ابو حلمي

برقيا آل الجيلاني ص.ب ٦٢٢١٢ خطا والصواب صندوق بريد ٦٢١٢

تنويه

ورد في اعلان النعي المنشور يوم أمس باسم رسلان احمد صالح دعمه «محمد ساري» واولاده خطأ كلمة دعمه والصحيح رسلان احمد صالح وعمه «محمد ساري» لذا اقتضى التنويه.

انا لله وانا اليه راجعون

على الدرب

قائمة الانصياع وخليفة كارلوس.....!!

● جورج حداد

الابتسامة المرّة، احياناً، قد تكون ابلغ من مائة مقال!، ومع ذلك.. فليس ما يمنع من الكتابة، خلال الاحساس، بما عناه المتنبي حين قال (... ولكنه ضحك كالبكا)!!.

وأمس... وأنا اقرأ اتهامات بعض الصحف العربية، للسودان والسودانيين، ابتسمت... مرارة، وضحكت... بكاء!!.

تشير هذه الاتهامات، الى ان السودان، اصبح قاعدة حقيقية، لما اسمته «.... الارهاب الاصولي»!!.

و «... الارهاب الاصولي» يا هداك الله، هو نفسه الارهاب الدولي، بدليل ان الصحيفة (العربية!) تنقل عن «مصادر مطلعة!!» اكتشافها المذهل بأن «... معسكرات التدريب على الارهاب الدولي، موجودة في الخرطوم وضواحيها»!!.

بل إن (معلومات!) واتهامات الصحيفة، تذهب الى التأكيد بأنه «.... يوجد حاليا اكثر من ثلاثين معسكرا للتدريب على هذا الارهاب»!!.

وطبعا... لم تجد الصحيفة حاجة لبيان نوعية الارهاب هنا، على اعتبار ان الامر بات واضحا، لا يستوجب التمييز، بين كونه ارهابا اصوليا او.. ارهابا دوليا!!

اما قول الصحيفة بأن «... اصوليين ادخلوا الى البلاد (السودان) حيث يمارسون حياة طبيعية في الظاهر، في حين ان دورهم العملي، يتمثل في حماية النظام ومقاتلة اي طيف للمعارضة»، فلا نظن انه ـ حتى في حال ثبوته!! ـ من اهتمامات واختصاصات الصحيفة، وكتّاب مقالاتها، إلّا إذا كان التآمر على النظام السوداني واستهدافه، هو المقصود!!.

وهنا... يبرز ويتعالى السؤال: لماذا؟!

لماذا... ولمصلحة من، يجهد ويجدّ الكثيرون لتشويه صورة السودان، وإحكام تطويقه، بالتهديد، مرّة، وبالاتهام، مرّة، وبدعم المعارضين ومساندة العملاء والمتمردين، مرّات ومرّات؟!!

وماذا فعل ويفعل السودان، سوى رفضه القبول والوقوف، في المكان الذي أعدّ له، في قائمة الانصياع والانبطاح، امام أقدام الغزاة والسفاحين من سادة المافيا السياسية الدولية، واليهودية العالمية؟!!

إن قراءة عابرة سريعة، لما يحط بالسودان، من مؤامرات ومتآمرين، تعتبر اكثر من كافية، لادراك الهدف الحقيقي، من وراء هذه الحملات المتجنية الملوثة، على البلد الذي ما زال يرفض استبدال عبادة الله، بالدولار، والشرف القومي، بالعار الابدي!!.

أما أطرف المفارقات، في الموضوع السوداني، فهي إصرار البعض، من داخل العالم العربي وخارجه، على تصوير العالم الجليل والمفكر الكبير المبدع، الشيخ الدكتور حسن الترابي، وكأنه اصبح وريثا شرعيا وخليفة للارهاب العالمي الشهير كارلوس!!.

فياموت زر... ويا نفس جدّي!.

الهجوم الإسرائيلي على محكمة القدس الشرعية وضرورة حصر وتوثيق معالم الحضارة والتراث في القدس

● د. علي سعود عطية

مع تصاعد رد الفعل العربي والاسلامي والعالمي، ضد الهجوم على المحكمة الشرعية في القدس ونهب وثائقها ومخطوطاتها، والذي نجد مثالا عليه في اثارة الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس العالمية، لموضوعها مع البابا يوحنا بولس الثاني، في مقابلته له في الفاتيكان، لا بد من تحقيق اولوية، اساسية، الا وهي حصر معالم حضارة القدس وتراثها، لتأتي متناغمة مع حقيقة ما تتعرض له القدس وكنوزها الاثرية من قرصنة اسرائيلية.

وهنا ينبغي الاعتراف اننا لا نبدأ في هذا الحصر والتوثيق من الصفر... ولو انه لا يزال ينتظرنا الكثير في هذا المضمار، فقد كانت هنالك جهود متعددة، عربية واجنبية للبحث في حضارة القدس، وتوثيق تراثها، ويستوقفنا هنا دور المدرسة البريطانية للآثار، فيما عرف، بمشروع القدس، هذا المشروع الذي بدأ العمل به (١٩٦٩) وانتهى (١٩٨٥)، وكانت حصيلة كتاب «القدس المملوكية» وهو سفر نفيس، شمل كل ما هو معروف في القدس في العهد المملوكي، ومزود بالصور والخرائط الدقيقة، وقد شارك في هذا المشروع، الذي اخذ طابعا معماريا، (٢٦) مهندسا وعالما اثريا.

كما كان لجهود بعض الشباب حول دائرة الاوقاف في القدس، اثرها الطيب في توثيق آثار القدس، ومن هؤلاء د. مروان ابو خلف، ويوسف النتشة، وجلال ناصر.

وقد صدرت ايضا عن المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، الذي عقد في عمان (١٩٨٠)، وباشراف الجامعة الاردنية، اضافات علمية وتوثيقية ممتازة، نذكر من بينها ولا نحصر: الدراسة الممتازة للاستاذ كامل العسلي، والتي جاءت بعنوان «معاهد العلم في بيت المقدس» وباللغتين العربية والانجليزية.

وتظل نتاجات مؤلفين، ومؤرخين، وباحثين، ومهتمين بقضية القدس، بوجه عام، معالم اساسية على طريق خدمة التراث وصيانته في القدس: فمن مؤلفات عارف العارف مؤرخ القدس وصاحب «المفصل في تاريخ القدس» الى روحي الخطيب، امين القدس، الذي كتب «تهويد القدس»، الى دور وزارة الشباب في الاردن والتي اصدرت كتاب «القدس في تاريخ العرب والمسلمين».. نقول تظل هذه الاضافات دليلا آخر على حماس العاملين والمحبين للقدس، الراغبين في الدفاع عنها وعن تراثها.

ولا بد، في هذا العرض السريع، ان نضع كتابي «كنوز القدس» الذي الف بدعم من مؤسسة آل البيت، ونسقه الاستاذ رائف نجم، وكتاب «القدس في التاريخ» الذي اسهم في تاليف موضوعاته مجموعة من المختصين الغربيين، وقام على تحريره الاستاذ العسلي، بين اكثر الجهود العلمية معاصرة.

كل هذا على جبهة المعمار والاثار، لكن المخطوطات، والتي كانت هي المستهدفة في الهجوم على محكمة القدس، تستحق منا هي ايضا، وقفة معها، نعطي فيها نبذة عن اماكن تواجدها وتوزعها، ونشير الى كيفية صيانتها والمحافظة عليها.

تتوزع هذه المخطوطات على مكتبات لعائلات مقدسية معينة، مثل عائلة البديري والخالدي والخطيب والانصاري والفتياني وابو السعود وعابدين.

ويضاف الى هذه المكتبات، مخطوطات مركز الابحاث الاسلامية التابع لدار الطفل في القدس، وقدوضعت هذه المخطوطات، بعناية الاستاذ اسحق موسى الحسيني، في دار الاستاذ اسعاف النشاشيبي الاديب الفلسطيني المعروف، وهنالك مخطوطات مؤسسة الدراسات العربية باشراف الاستاذ فيصل الحسيني.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الان، ما هو المطلوب امام هذا الخطر الواقع على المخطوطات؟؟.

للاجابة على هذا السؤال، فاننا نقترح ـ وهنا ندع مجال الاجتهاد مفتوحا امام المهتمين والمختصين ـ ما يلي:

ـ لا بد من دعم المعاهد للحفاظ على المخطوطات، ومنها مخطوطات مركز الابحاث.

لا بد من ترميم هذه المخطوطات، وارسال خبراء للحفاظ عليها، وفي هذا المجال فان اهم ما تشكو منه مجموعات المخطوطات هذه هو توفير القوة البشرية والقادرة، وهنا ينبغي العمل على ارسال البعثات للخارج لدراسة فن الحفاظ على المخطوطات.

البقية ص ١٦

وجهة نظر

تنقية الاجواء العربية

• محمد عياش ملحم

جاء كتاب التكليف السامي لدولة الشريف زيد بن شاكر مؤكدا مرة اخرى ضرورة العمل على تنقية الاجواء العربية، هذا التأكيد الذي غدا جزءا اساسيا من سياسة الاردن، متجاوبا ومنسجما مع الرغبة الشعبية والمصالح الوطنية والقومية على حد سواء، ومجسدا للعديد من الخطوات التي تمت على هذا الدرب مع مردود محدد حتى الآن ومع نتائج ايجابية نطمح جميعا الى تحقيقها في المستقبل القريب نتيجة هذه الجهود وعلى أعلى المستويات.

ان احدا لا ينكر ان حرب الخليج كانت كارثة على العرب بشكل عام وعلى الاردن وفلسطين بشكل خاص، وكانت هذه النتائج المتوقعة من دواعي المساعي الحثيثة والجهود الجمة التي قام بها المسؤولون اولا لمنع الاعتداء ثم، وبعد وقوعه، المطالبة بالانسحاب من الكويت، هكذا كان الموقف الاردني والفلسطيني والذي لم تتح له فرصة النجاح كما يعلم الجميع.

وبعد ما حدث في المنطقة فانه لمن المؤسف حقا ان تنجح محاولات معادية في نقل الخلاف السياسي بين المسؤولين الى المستوى الشعبي لفترة من الزمن هي اطول من المتوقع، وانه لمن دواعي الاطمئنان ان هذه الموجة بدأت تنحسر منذ مدة اولا في المملكة العربية السعودية ثم في غيرها من اقطار الخليج بهذا القدر او ذاك سواء في المجالات التجارية او النقل او العمل، وهناك بعض الدلائل الايجابية في الكويت نفسها حيث باشرت في دفع مستحقات الموظفين بعد ان انتهت من دفع مدخراتهم في البنوك الكويتية، وكذلك البدء في معاملات الاقامة في حدود ومعايير دقيقة.

والآن وقطار التسوية قد بدأ مسيرته فانه لا بد من التذكير بأن العرب كل العرب يعتبرون القضية الفلسطينية هي قضيتهم المركزية وان اختلفت الاجتهادات والوسائل، وهو اختلاف ما كان يوما ليثنيهم عن هذا التوجه وذلك الاهتمام بالقضية.

لقد كانت القضية الفلسطينية وما زالت اكبر عامل لتوحيد العرب في جميع الاوقات، وكلنا يذكر ما آلت اليه الامور بين مصر عبدالناصر والسعودية اثر حرب اليمن في اوائل العقد السادس من هذا القرن وبين مصر وسوريا اثر فك الوحدة بينهما في تلك الفترة كذلك، لكن هذه الخلافات اندثرت اثر عدوان ١٩٦٧. وتحولت الى مصدر قوة ووحدة في قمة الخرطوم.

اما الآن ونحن على ابواب تسوية تشارك فيها اولا دول الطوق ويحضرها ممثلون من اتحاد المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي، وهي تسوية ستؤثر على الجميع وتغير الكثير من العلاقات والتوجهات في كل بلد عربي فان ذلك يستوجب نبذ رواسب المعارك الجانبية السابقة والارتقاء الى مستوى ما ينتظر

البقية ص ١٦

علامات

في ذكرى قرار التقسيم

● سميح المعايطة

بعيدا عن الرومانسية فانه يمكن القول ان تاريخ امتنا الحديث مليء بالذكريات والمناسبات الحزينة، لكن من غرائب ما يجري ان كثيرا من المناسبات التي تكون في وقت من الاوقات حزينة ومأساوية يصبح مضمونها في وقت آخر مطلبا قوميا ووطنيا وعنوانا للسيادة والاستقلال، ويحتل مكانا كبيرا في البرنامج الوطني والقومي.

وفي ضوء الواقع السياسي العربي وبناء على عناصر البرنامج السياسي العربي فان النظرة الى قرار التقسيم رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧ لن تكون باعتباره تكريسا دوليا لاغتصاب الكيان الصهيوني الارض العربية وتشريده لاهلها، وانما ينظر اليه الكثيرون باعتبار مضمونه يشكل هدفا للحركة السياسية العربية عامة والفلسطينية بشكل خاص، بل ان هذا القرار اكثر (انصافا!) للشعب الفلسطيني من قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)، لكن كلا القرارين يعطي الكيان الصهيوني الشرعية في اغتصابه للاراضي العربية.

وفي وقفتنا مع ذكرى قرار التقسيم تتداعى في العقل والنفس مجموعة من الافكار اهمها:

١ـ لقد كان للقوى الدولية الفاعلة منذ بداية الصراع العربي ـ الصهيوني دور كبير في مساندة الكيان الصهيوني في جميع المجالات، وما زالت هذه المساندة مستمرة وستبقى وهذا يعود الى طبيعة العلاقة العضوية بين هذه القوى والصهيونية العالمية، ولكون أن الكيان الصهيوني يمثل مصلحة استراتيجية للقوى الاستعمارية ذلك لان وجود الكيان الصهيوني يشكل عامل اضعاف للبنيان العربي واستنزاف للقوى الاقتصادية والبشرية العربية، وهذا ما يجعل النظام العربي ضمن مستوى من القوة والنفوذ قابل للتراجع وغير فاعل على الصعيد الدولي عدا عن كونه غير قادر على مواجهة التحديات الداخلية والاقليمية.

وبالرغم من تبدل مراكز القوى الكبرى منذ الحرب العالمية الاولى وتراجع بعضها لحساب قوى اخرى الا ان هذا لم يؤثر على استمرار رعاية القوة الكبرى ـ مهما تكن ـ للكيان الصهيوني رعاية ابوية صادقة.

وحتى الدول التي ساندت القضايا العربية فان مساندتها كانت ضمن سقف تحدده العلاقات الدولية وضرورة الحفاظ على وجود الكيان الصهيوني وامنه لكن دون اغتصاب لحقوق عربية جديدة.

٢ـ عبر استعراض تاريخي لمواقف الاطراف العربية يتبين بشكل واضح التراجع المستمر والانتقال الى مواقف سياسية كانت مرفوضة قبل زمن، ولعل اهم دلالات هذا الفعل العربي والسياسات العربية على جميع الاصعدة لم تكن يوما في محصلتها تسير باتجاه ايجابي، فالمواقف العربية من الصراع تمثل قياسا صادقا لحقيقة الواقع العربي، ولئن كنا ندرك حجم التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد هذه الامة فان هذا لا يعفي الامة قادة وشعوبا من مسؤوليتهم الوطنية والقومية، فالمؤامرات الدولية ليست قدرا محتوما بل فعلا معاديا يستدعي فعلا عربيا مناسبا.

ان معطيات الواقع العربي الحالية لم تكن نتيجة عوامل خارجية فحسب وانما حصيلة عوامل ذاتية عربية ايضا، فالخلاف الذي يسود الواقع العربي هو محصلة سياسات عربية تجذرت من خلال الممارسة اليومية بحيث اصبحت جزءا من محددات ومنطلقات المواقف العربية.

٣ـ ان الكيان الصهيوني لم يتعامل يوما مع قرارات الشرعية الدولية باحترام ولم تكن يوما الا مطية للسياسات الصهيونية التوسعية، بالرغم مما اعطته هذه القرارات له من حقوق ليست له واضفت على احتلاله واغتصابه شرعية دولية.

٤ـ ان الواقع العربي بخلفياته التاريخية يوضح بشكل كبير غياب التخطيط الاستراتيجي الفاعل في ادارة الصراع مع الكيان الصهيوني، ولعل من اهم واجبات الامة في صراعها للبقاء ان تعمل على امتلاك استراتيجيات واضحة الاهداف والوسائل تأخذ في اعتبارها الابعاد السياسية والحضارية والتاريخية للصراع وتبني على اساسها سياساتها ومواقفها، والا فان استمرار غياب هذه الاستراتيجيات سيعمل على استمرار انحدار مستوى الاداء العربي، وسيفرض واقعا عربيا جديدا يزداد ضعفا مع مرور الزمن، ويكرس الهيمنة الصهيونية خاصة ان عدونا يمتلك القدرة على تجيير الاحداث لصالحه وتجذيرها بشكل يحفظ له تفوقه ويحقق له اهدافه.

غونزاليس يزور تل ابيب مطلع الشهر القادم

مدريد ـ ا.ف.ب. ـ اعلن رسميا امس في مدريد ان رئيس الحكومة الاسباني فيليب غونزاليس سيقوم بزيارة رسمية الى تل ابيب من الاول الى الثالث من كانون الاول المقبل.

وهذه هي اول زيارة لرئيس الحكومة الاسباني الى اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير دعا غونزاليس الى زيارة اسرائيل خلال مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي افتتح في مدريد في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

موقف

برافو فنس!!

● محمد كعوش

بقي الاصيل وحيدا، تحاصره القبائل، ويحاصره الغرب، يدفع ثمن الشهامة والوفاء، وتمسكه بموقفه.. يواجه المصير الصعب...

هذا ما يقوله الدكتور عبداللطيف عقل في مسرحيته «محاكمة فنس بن شعفاط»..

التفاصيل كثيرة، والحوار كثيف، والجهد كبير يعتمد على خلفية وأسعة تتراوح بين التراث والتجديد... اختصرت الزمن واللغة بحيث لم يعد فاصلا بين الماضي والحاضر... بين التاريخ والجغرافيا في الحدث السياسي والاجتماعي...

تركوه وحده ليندم... فما فعل... وظل صامدا صلبا يعض على الجرح، من اجل ولادة جديدة من رحم الألم.

عندما شاهدت هذه المسرحية الطويلة الغنية مادة واخراجا واداء... علمت كم اخذت من جهد الكاتب وجهد الفريق المنفذ... هذه المسرحية التي اعتمدت على الحوار، وعلى رمز الكلمة، واسقاط الحدث، سجلت قفزة متقدمة في العمل المسرحي.

قد لا أكون ناقدا، ولكنني اتحدث بحس المشاهد المتفرج المتابع... فقد شدني الحدث، والحوار الذي تراوح بين لغة الخطابة والشعر بسخرية مرة، وصلابة رصينة معا وبين الرمزية والمباشرة، وشدني الاداء وخصوصا اداء الفنان محمد العبادي والفنانة امل الدباس... وشدني الاخراج.. انه عمل مسرحي متكامل ومميز استحق كل الجهد.. وكل الثناء... والى الامام.

بحث الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي

الرباط ـ بترا ـ بدأت في الرباط امس اعمال الدورة الرابعة العادية للمؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وتستمر ثلاثة ايام.

وتناقش الدورة عددا من الموضوعات المتعلقة بالاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي وخطة عمل المنظمة في العام ٢٠٠٠ اضافة الى بعض الامور القانونية والتنظيمية وانتخاب المدير العام للمنظمة واعضاء المجلس التنفيذي.

مؤتمر مشترك للصليب الاحمر الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية ان المنظمة ستعقد مؤتمرا مشتركا مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر حول القانون الدولي الانساني من الثاني الى السادس من كانون الاول المقبل في اديس ابابا.

وتشارك في المؤتمر وفود تمثل القوات المسلحة في الدول الاعضاء في المنظمة وقد تأكدت حتى الان مشاركة حوالي ثلاثين دولة.

ويحضر اعمال المؤتمر ايضا وفد يمثل الامم المتحدة.

وراء الاحداث

المجموعة الاوروبية ويوغسلافيا

● يعقوب جابر

لا شك ان النزاع الدامي الذي يدور حاليا في يوغسلافيا يشكل احراجا شديدا للمجموعة الاوروبية، فالحرب الاهلية في يوغسلافيا تمثل اخطر نزاع ينشب في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، والمجموعة الاوروبية عجزت حتى الان عن وقف هذا النزاع في الوقت الذي تستعد فيه لاقامة وحدة دفاعية وتوحيد سياستها الخارجية.

وقد عبر اللورد كارنغتون رئيس مؤتمر السلام الخاص بيوغسلافيا عن الاحراج الشديد والاحباط الذي تشعر به المجموعة لفشل الاطراف المتنازعة في يوغسلافيا في احترام سلسلة من قرارات وقف اطلاق النار، واشار كارنغتون ان كل جانب يتعهد باحترام وقف اطلاق النار في البدء ثم يقوم بخرقه ويستأنف القتال.

وقد تدخلت الامم المتحدة بدورها في النزاع اليوغسلافي فأرسلت مندوبها سايروس فانس لترتيب وقف جديد لاطلاق النار بعد ان انهارت ثلاث عشرة اتفاقية لوقف اطلاق النار بترتيب من المجموعة الدولية، لكن الامم المتحدة لا يبدو انها اوفر حظا من دول اوروبا، ويتحدث البعض الان عن ارسال قوات لحفظ السلام، لكن هذا الامر لا يبدو ممكنا، فلا الامم المتحدة ولا دول المجموعة الاوروبية على استعداد للخوض في المستنقع اليوغسلافي وفصل المتحاربين بالقوة، والطرفان ـ المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ـ يصران على ان يتوقف اليوغسلاف انفسهم عن اطلاق النار قبل تدخل قوات اخرى، وعلى حد تعبير مسؤول غربي كبير، فان احدا لا يستطيع حفظ السلام الا اذا كان هناك سلام حقيقي يمكن المحافظة عليه.

لقد تلاحقت التطورات المفجعة في يوغسلافيا ،مما ترك المجموعة الاوروبية في حيرة من امرها، فالفئات المتنازعة ترفض التقيد بوقف اطلاق النار، في حين قام الجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب باحتلال مدينة فوكوفار وتدميرها وبدأ الزحف الى مدن اخرى مجاورة، وفي غضون ذلك تحدثت الانباء عن مجازر واعمال وحشية ترتكب في مدن وقرى كرواتيا، وكل هذه التطورات جعلت المجموعة الاوروبية تبدو عاجزة تماما عن حل المشكلة ووضع حد للمأساة، ولم تحاول المجموعة الاوروبية ان تجد البدائل المقبولة التي يمكن ان تهدىء من الوضع، وهذا كله اظهر محدودية القدرة الاوروبية على التدخل لحل النزاع.

كل ما فعلته المجموعة الاوروبية حتى الان هو عقد مؤتمر سلام حول يوغسلافيا يقوم بين الحين والاخر باعلان وقف لاطلاق النار يقوم الطرفان بخرقه على الفور، وحاولت المجموعة الاوروبية ان تدعم موقفها بفرض عقوبات على يوغسلافيا، لكن ذلك كله لم يؤد الى شيء محسوس على ارض الواقع.

لكن المجموعة الاوروبية لا يحق لها ان تياس من الوضع او تنفض يديها من ازمة قد تؤثر على مصير اوروبا كلها، فالمجموعة عازمة على ارسال قوة حفظ سلام اذا نجح وقف اطلاق النار الاخير، اما اذا انهار وقف اطلاق النار فان المجموعة تريد ان يفرض مجلس الامن حظرا شاملا على يوغسلافيا وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يجبر الجيش اليوغسلافي على وقف القتال، ولكن تبرز صعوبة بالنسبة لهذا الحظر وهو ان دول عدم الانحياز لا تحبذه لانه سيشكل سابقة يصعب التخلص من نتائجها.

ان الحرب الاهلية في يوغسلافيا والمذابح التي ترافقها تجيء في اسوأ وقت بالنسبة للمجموعة الاوروبية، فهذا الوقت هو الموعد الذي يفترض ان تبرز فيه المجموعة كقلب اوروبا الجديدة بعد انهيار الشيوعية في النصف الشرقي من القارة الاوروبية.

يوغسلافيا تشكل تحديا هائلا لخطط المجموعة الاوروبية ومكانتها الدولية والدور الجديد الذي تخطط للقيام به في الشؤون الدولية، وعلى المجموعة ان تجد الطريق الصحيح لوقف الاقتتال بين الصرب والكرواتيين او تواجه وضعا يحد من نفوذها ويؤثر سلبا على خططها المستقبلية.

كلمات

المركزية والجمود العقائدي.. وراء اخفاق الشيوعية

• محمد عيد الحراحشة

كان للمركزية والجمود العقائدي وبيروقراطية المؤسسات ووحدانية الايديولوجية التي تم التعبير عنها بسطوة النخبة الحاكمة الذي قادها التيار الشيوعي المتشدد في المعسكر الشرقي، والغاء الرأي الاخر والرأي المضاد.. الاثر البالغ في تضييق مساحات الحياة واغلاق الممرات الطبيعية لوجهات النظر وفرض الحصار على الحوار والاحتكام الى النصوص الجاهزة بموجب التقاليد اللينينية والماركسية.

لقد تحولت المركزية المفرطة التي اعتمدها النظام الشيوعي على مدار نصف قرن ونيف الى عبء ثقيل الوطأة اثقل كاهل الدول التي تبنت الفكر الشيوعي، واثرت المركزية تأثيرا بالغ السوء على المؤسسات الانتاجية والخدمية في تلك الدول، واخطر ما خلفته المركزية تغييب عنصر المبادرة في المؤسسات الانتاجية ومنع اية محاولة للابتكار او التجديد او التطوير على ما هو قائم في تلك المؤسسات، في حين ان اللامركزية تعني توسيع قاعدة اتخاذ القرارات بل اعادة صلاحيات اتخاذها الى القاعدة الشعبية، وبهذا المعنى فان اللامركزية تمثل شكلا من اشكال الممارسة الديمقراطية، وهذا ما لا يسمح به الفكر الشيوعي في ظل المركزية التي تجسدت في ممارسات وتعبيرات شتى.

ومن هنا، كرست الانظمة الشيوعية تقاليد ومبادىء اللينينية والماركسية واحتكمت الى نصوصها وادارت السلطة بموجبها، مما ادى الى تجسيد نمط خاطىء بل ومدمر من التعامل مع النظرية وبشكل اجرائي ومجرد، متخطية الجوانب السلوكية والغرائزية لدى الافراد، ولم تول هذه الانظمة بطروحاتها ومرجعيتها الثابتة اي اهتمام لمشاعر الفرد ومتطلباته الحياتية.. وعليه فقد تعاملت الاحزاب الشيوعية التي ادارت السلطة مع النصوص النظرية كأنها احكام دينية قاطعة ونهائية لا تجوز مناقشتها او اعادة النظر فيها بأي حال من الاحوال، ولم تتوقف هذه الاحزاب عند هذا الحد بل تمسكت بها بقدر كبير من التزمت والصرامة واخضعت منطق الحياة وواقعها لمنطق النظرية الثابتة، فكان ما كان من الجمود العقائدي وتراكم الترسبات الاجتماعية والاقتصادية التي انهكت شعوبها وهوت بالمنظومة الشيوعية من عليائها الى الحضيض.

واذا كانت المركزية وسباق التسلح والجمود العقائدي اسبابا ذاتية لانهيار الشيوعية فان الصراع السياسي الشامل مع الغرب ومن ضمنه الغزو الاعلامي كان عاملا خارجيا لسقوط الشيوعية، ذلك ان الاعلام الغربي بثورته المعلوماتية وضخامة دعايته وترويجه لمستوى الرفاه ونمط الحياة الامبريالية ادى الى نشوء ونمو شرائح واسعة من الجيل الشيوعي المتطلع الى محاكاة هذا النمط.

على اية حال، ما سبق ذكره ليس بالضرورة حقائق نهائية ادت الى سقوط الشيوعية ولكنها تسهم في تسليط الضوء على اسباب انهيار الشيوعية، ذلك الانهيار الذي يعد واحدا من ابرز واخطر المتغيرات الدولية ومسارات النظام السياسي العالمي التي شهدها عصرنا الراهن.

«٧» قنابل تلحق اضرارا بمكاتب وبنوك في استانبول

استانبول ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان قنابل حارقة انفجرت في مكاتب مملوكة للدولة وبنوك خاصة في استانبول مساء الاربعاء مما تسبب في حدوث اضرار دون وقوع أي اصابات.

وقد انفجرت القنابل في محكمة ادارية في مقاطعة كومكبابي وفي مبنى للاتصالات الهاتفية في باكخليفلير وفي فرعي بنك يابي كريدي بانكازي في ميرتير واكساراي وفي فرع بنك اكبانك في بسيلديريك وفي فرع البنك العثماني في تاماتكالي وفي فرع فاكيفلار بانكازي في مودا.

ولم تزعم أي جماعة مسؤوليتها عن الحادث على الفور.

«مرض» الشيخوخة

تختلف الشيخوخة العادية عن مرض الشيخوخة، اذ من الطبيعي ان يصاب الانسان بنقص في الذكاء عندما يكبر في السن لان القدرة العقلية كما تقيسها اختبارات الذكاء - تصل اقصاها في سن العشرين ثم تبدأ بالنزول تدريجيا حتى سن الستين.

بعد سن الستين يبدأ الذكاء بالانخفاض بسرعة اكبر، ويبدأ الانسان يشعر بان ذاكرته قد بدأت تضعف وان قدرته على الاستجابة السريعة للمواقف تقل. ان المرونة التكيفية للشباب تذهب الى غير عودة، والقليلون من الناس هم الذين يصلون الى السن المتأخرة من العمر بغير متاعب تتعلق بالتوافق الشخصي والاجتماعي، هذا التوافق الذي يمثل الحد الفاصل بين الشيخوخة العادية «التي لا تعتبر مرضا» وبين «مرض» الشيخوخة.

بدايات «المرض»

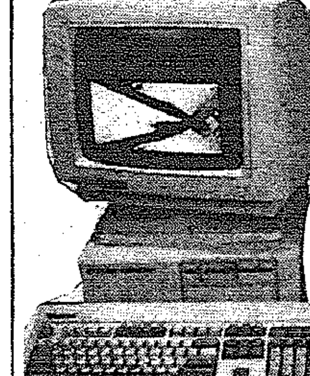
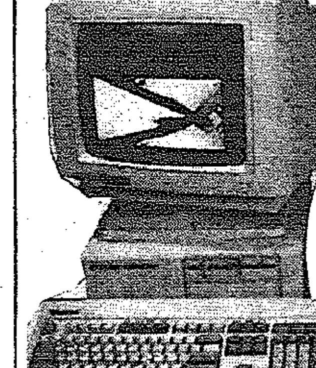
ضعف في الذاكرة، ويتوقف المسن عن تعلم اشياء جديدة، كما يبدأ بنسيان كل ما عرفه من قبل، خصوصا ما تعلمه خلال السنوات الاخيرة من حياته. ومع تفاقم اضطرابات الذاكرة يبدأ «المريض» بنسيان اسماء اصدقائه بل واسماء اقرب المقربين اليه، كما ينسى اين وضع حاجات! وغالبا ما ينهمك «مرضى» الشيخوخة بالثرثرة بلا هدف حيث يتحدثون عما فعلوه في الماضي لا في الاونة الاخيرة. انهم لا ينسون الاحداث البعيدة بتواريخها وظروفها، وانما ينسون الاحداث التي وقعت منذ وقت قصير. كما يبدأ «مرضى» الشيخوخة بالحديث عادة عن اشياء غير واقعية، وتضعف الملكات العقلية عندهم حيث يعجزون عن توجيه انفسهم.

العلاج

من الضروري مراجعة الطبيب المختص، عند ظهور اعراض «مرض» الشيخوخة عند كبار السن. فالاخصائي يستطيع تدارك استفحال المرض وايقافه عند حدود معينة. وفي الدول الاوروبية ترصد موازنات كبيرة لمعالجة «مرض» الشيخوخة بسبب وجود نسبة كبيرة من المجتمع في سن الشيخوخة.

● الذكتور رشيد محمد الزاغة
«اخصائي الامراض العصبية والنفسية»

كمبيوتر لرسم اللوحات الفنية

ان التطوير السريع الذي يشهده عالم الكمبيوتر والمعلوماتية يتمثل في ابتكار كمبيوتر خاص بالرسوم الهندسية واللوحات الفنية، ولاول مرة يمكن تسخير مثل هذا الجهاز للانتاج الفني بنسبة معينة من الابتكار، خصوصا وان الرسوم تتميز بالالوان الاربعة الاساسية

ويعمل هذا الكمبيوتر بواسطة اسطوانات قطر الواحدة ٧سم. وهي قادرة على تكثيف المحفوظات، سواء اكانت كلمات او رسوما.

ويحتوي هذا الجهاز على ٨٢ ملمسا للكتابة والرسم والتسجيل واستعادة المعلومات. وتم انتاج قياسات متعددة من هذا الكمبيوتر لتناسب جميع الاعمار. ويتراوح قياس الشاشة بين ٢٨×٢٢ و ٤٨×٣٢سم.

ايطاليا تبتكر جهازا لحفظ اللوحات الفنية

تمكنت ايطاليا من التوصل الى ابتكار ايطالي جديد في مجال التقنية الفنية، يتمثل في التوصل الى صناعة جهاز تصوير ايطالي متعدد الميزات. ومن هذه الميزات انه مزود باربع عدسات مهمتها تكبير وتصغير حجم اللوحة حسب الطلب، اضافة الى الوضوح في الرؤية. ويستطيع الجهاز نقل المشاهد الطبيعية بكل تفاصيلها والوانها دون ان تفقد شيئا من قيمتها.

ويمكن استخدام هذا الجهاز في نقل المستندات وتصوير المخطوطات وحفظها، وان كان استخدامه في مجال نقل اللوحات الفنية هو الابرز. وقد اثبتت التجارب الاولى ان هذا الجهاز سوف يحفظ عشرات الالاف من اللوحات النادرة والتي باتت على حدود التشوه والتلف.

عالم الزراعة

مبيد جديد لمزروعات خالية من الافات...

توصل احد المختبرات الزراعية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الى تركيب مبيد كيماوي جديد يمكن استخدامه لاغراض عدة اهمها انه يصلح للخضار والفواكه المختلفة دون ان يترك اي آثار على الثمار او المذاق، ولا يمكن ان تتآلف معه الفيروسات الزراعية بفضل طبيعة تركيبة وعدم ارتباط مفعوله بمدة محددة.

وقد اثبتت الاختبارات الاولية على انه فعال جدا ويحتفظ بفعاليته نحو ثلاثة اسابيع، ويصلح لكل انواع الازهار والانتاج الزراعي، وهو سهل الانحلال بالمياه ولا يؤثر في صحة الانسان كما هو حال العديد من المبيدات المستخدمة حاليا.

فاكهة طازجة دوما

تتعرض عشرات الاطنان من الفاكهة للتلف سنويا لاسباب مختلفة، والمحلول الكيماوي الذي ما زال قيد الاختبار اثبت انه قادر على حفظ الفاكهة طازجة اطول مدة ممكنة.

ومن مميزاته الاساسية انه لا يترك مضاعفات ضارة على الصحة حاضرا ومستقبلا ويبقي على المذاق طبيعيا بعيدا عن الروائح الكيماوية المزعجة كما هي حال المواد المستخدمة حاليا.

وبالاضافة الى ذلك، فهو لزج ويغلف الفواكه بقشرة سماكتها (١ر٠) ملم، ومهمتها ضبط الهواء الذي يحمل فيروسات انتانية تسبب التلف السريع.

جبال الهملايا مليئة بالاحجار الكريمة التي لم تستخرج بعد

قام علماء (التاجيك) بتصنيف كل المعلومات المتعلقة بوجود الترسبات الاساسية للمعادن النادرة والاحجار الكريمة في منظومة جبال الهملايا.

ويعتقد هؤلاء العلماء بوجود حزام من الصخور المسماة بـ (البيغماتيت) في القسم الشمالي من الحدود الهندية، والذي اطلقوا عليه اسم (الحزام الكبير لصخور البيغماتيت) في جبال الهملايا. ولا يخفى ان هذا النوع من الصخور يعد المصدر الرئيسي للاحجار الكريمة، وهذا الحزام الكبير الذي يتراوح طوله بين مائتين الى اربعمائة كيلو متر، يمتد من الغرب الى الشرق، بمسافة تربو على ثلاثة الاف كيلو متر عبر كل من افغانستان وباكستان، والقسم الجنوبي من منطقة (بامير) في الاتحاد السوفياتي (و(الكاراكورم) والهملايا (الصين، الهند، النيبال، وبوتان).

كما لوحظ ان حزام هملايا الكبير يحتوي على تركيز ذي قيمة عالية من معادن الليثيوم والتنتالوم والسيريوم والبيريليوم والقصدير، علاوة على الاحجار الكريمة، وتوجد بين هذه المعادن اضخم ترسبات الليثيوم، والتانتالوم في الافغانستان، والبيريليوم في كل من باكستان وافغانستان، اما اشهر انواع العقيق في العالم والذي يبلغ طوله ٥ر١٢ سم وعرضه ٥ر٧ سم فقد تم الحصول عليه من صخور البيغماتايت في القسم الشمالي الغربي من الهملايا.

وتستطيع النيبال ان تتباهى لحيازتها ترسبات تم استخلاص بضع مئات من الكيلو غرامات من الاحجار نصف الكريمة خلال الاعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٩.

اما علماء طبقات الارض في الاتحاد السوفياتي فقد استطاعوا في السنوات الاخيرة، ان يعثروا على ترسبات من صخور البيغماتايت ذات المعدن النادر.

وتشير هيئة الجيولوجيين العاملة في منطقة الحزام الاكبر في الهملايا الى وجود امكانات كبيرة للعثور على ترسبات غنية في المناطق التي لم يتم الا استكشاف القليل منها في شمال الهند واليونان.

النوم وجهاز المناعة.. والعلاقة المحتملة بينهما

ما زالت العلاقة بين النوم وجهاز المناعة غير واضحة تماما. ويمكن ان تكون طرقية فقط، فقد وجد هارو مولدوفسكي ان النوم العميق، في مرحلة انعدام حركة العين السريعة عند الانسان، يساعد بعض وجوه جهاز المناعة عند الانسان، وتلعب المادة (IL-1) دورا اساسيا في هذه العملية.

فعندما اخذ مولدوفسكي عينات من دم متطوعين نائمين، وجد ان جهاز المناعة يزداد نشاطه مع بداية النوم العميق من مرحلة انعدام حركة العين السريعة. وتبين له مثلا ان كريات الدم البيضاء تصبح اكثر استجابة للبروتينات الغريبة. وارتبط هذا بارتفاع مستوى (IL-1) في الدم. وما زال هذا الترابط قيد الدرس لدى الباحثين، اذ لا يمكن القفز الى الاستنتاج بان النوم يساعد على محاربة الامراض المعدية، ولكن ما يمكن قوله هو ان النوم ينشط جهاز المناعة ربما نتيجة تأثير المادة (IL-1).

من جهة اخرى، دلت مولدوفسكي الاخيرة على ان عدم النوم لا يؤثر على جهاز المناعة عند الانسان. فعندما حرم المتطوعون من النوم ليلة واحدة، لم يحدث ارتفاع في مستوى (IL-1)، كما لم يحدث اي فقدان لعمل جهاز المناعة، ما عدا بعض التغيير في نمط الاستجابة، ويؤكد هذا البحث ابحاث اخرى جرت في السويد، وجد فيها الباحثون ان المناعة عند الانسان، لا تتأثر بشكل اساسي بعد حرم المتطوعين من النوم لمدة يومين او ثلاثة. ولم يلاحظوا الا تعديلات طفيفة في استجابة المناعة.

ويلاحظ ان بعض مراكز النوم في المخ مثل «ما تحت المهاد» تؤثر على استجابة جهاز المناعة، لذلك فان اي تلف يصيب هذه الغدة يسبب اما الارق واما النوم الزائد تبعا لموقع الجزء المصاب فيه. كما انه يؤثر على فعالية جهاز المناعة.

وليس مفهوما بعد اذا كانت اعادة (IL-1) مسؤولة اساسيا عن تنظيم النوم ام هي قسم من شبكة العوامل المؤثرة على النوم، وتشير الدلائل الى كونها حلقة في سلسلة من المواد المؤثرة على النوم. ويؤمن كروغر ان مادة IL-1 تساعد على اطلاق مادة تشكل بالتالي حافزا للنوم لدى الحيوانات.

وقد وجد الباحثون مواد نوم اخرى داخلية في مخ الثدييات لكنه لم يفهم حتى الان اذا كانت هذه المواد تعمل من خلال المادة IL-1 او بطرق اخرى.

ومنذ عشرين سنة، فصل مارسيل مونيه نوعا جديدا من الببتيد هو (DSIP) في جامعة بازل، ووجد ان دم الارانب النائمة يحتوي على المادة (DSIP). وعند اعطائه هذه المادة للثدييات الاخرى مثل الجرذان، ادت الى النوم العميق في مرحلة انعدام حركة العين السريعة، كما تفعل مادة (IL-1). لكن على عكس مادة (IL-1) تزيد من النوم في المرحلة ذات حركة العين السريعة. ومع ان مادة (DSIP) هي حافز قوي للنوم لدى الحيوانات، الا ان تأثيرها لا يطول كتأثير مادة (IL-1). وقد استطاع الباحثون ان يركبوا مادة (DSIP) في المختبر وان يعطوها لبعض المتطوعين، الا ان النتائج كانت متضاربة. ويعتقد الكثيرون اليوم ان اعادة التركيب في المختبر لا تؤدي الى النوم لكون المادة المركبة غير مشابهة للمادة الاصلية. واخيرا قد يكون لهذه المواد تأثير شامل على النوم في عالم الحيوان لكنه لم يكتشف بعد مادة نوم شاملة. ولعل ارسطو لم يخطىء كثيرا عندما قال: ان البخار من المعدة الذي يتجه الى الاعلى يؤدي الى النوم!!!

شباب دائم وبشرة متجددة.. للجميع

يقول احد اخصائيي التجميل ان التقدم الملموس الذي احرز في السنوات العشر الاخيرة اتاح استخدام وسائل متزايدة الاهمية والفعالية وكفيلة بمنافسة الجراحة، وهي اسهل من نزع الشعر، لانها لا تستلزم تحذيرا عاما، ولا دخولا الى المستشفى، فضلا عن انها اقل كلفة واكثر فعالية.

والطرق (الكهربائية) هي الامثل بالنسبة للواتي يخشين استعمال مواد غريبة، والنتائج المسجلة جيدة والعلاج يستلزم تجديده بانتظام، فمثلا في حالة الارتخاء العام في الانسجة، عندما يبدأ الجلد بالتجعد، يمرر الاختصاصي على الوجه والعنق الكترودا بشكل قلم رصاص ذي مقطع مستدير يبث تيارا كهربائيا ضعيف الكثافة، وهكذا يحقق نوعا من (الانتزاع العضلي) الخفيف وليس بواسطة انقباض العضلات، كما يحصل مع الاجهزة التقليدية، ولكن بتنشيط النظام الباراسمباتي عبر توالي مراحل الاسترخاء والتنشيط. انطلاقا من اديم البشرة حتى الطبقات العميقة منها، اما نتائج هذه الطريقة، فهي ايجابية وجيدة ولا سيما بالنسبة لاشكال الوجه البيضاوية، الخفيفة الارتخاء.

اما في حالة وجود التجاعيد السطحية والعميقة في الوجه والعنق، ايا كانت طبيعة الجلد، فتستخدم طريقة الابر، حيث تشك ابر رفيعة بشكل متواز على عمق سنتمتر واحد او اثنين تحت الجلد، ويتم وصلها بواسطة الكترودات بدماغ الكتروني متكامل، وهي تبث تيارات كهربائية ضعيفة الكثافة، ومن شأن هذا الانبعاث الكهربائي ان ينشط العضلات والياف الكولاجين التي تخلق نسيجا بارزا، وعندها تتم عملية (نزع) طبية، اما نتائج هذه الطريقة فتعتبر باهرة اذا ما اشرف على الدماغ الالكتروني اختصاصي ذو خبرة.

ومن الطرق الاخرى المستخدمة لهذه الغاية طريقة (الحقن)، حيث يتم حقن مادة (غريبة) في التجاعيد بغية ملئها ومساعدة توالد الانسجة والنتائج في هذه الطريقة فورية ولكن نادرا ما تكون حاسمة، وتختلف الحالات وفق المادة المحقونة، فمثلا يتم حقن مادة السيليكون الاصطناعية الجامدة التي لا لون لها ولا رائحة، وذات المحتوى الزيتي، في التجاعيد العميقة، الواضحة والعمودية، لاو سيما تلك الواقعة بين الجفون، والاخاديد التي تنطلق من الانف حتى التقاء الشفتين، ويتم ذلك بواسطة ابرة دقيقة جدا، حيث يحقن الاخصائي من اعلى الى اسفل البشرة، وعلى الاخدود (ميكروسبيلات) السيليكون الكبيرة، بحجم راس الدبوس، وبفضل هذه الطريقة يستقر السيليكون بمجرد دخوله، ولا خوف من انزلاقه كما كان يحدث في السابق، عندما كانت تمارس حقن قتتالية ومنذ الجلسة الاولى تمتلىء التجاعيد، ولكن ينبغي الانتظار عدة اشهر قبل ان تختفي، وشيئا فشيئا تتحرك الانسجة مغلفة السيليكون بغشاء ليفي رقيق لا يلبث هذا ان يملأ الاخدود.

اما في حالة التجاعيد السطحية على مواضع الجلد الرقيقة جدا، فيمكن استخدام المستحضرات القليلة التركيز لحقنها، والمستحضرات الاكثر تركيزا لحقن التجاعيد، الاكثر عمقا كتجاعيد الجبين والتجاعيد المحيطة بالانف، وتكون الطريقة باستخدام الكولاجين المطهر (من مصدر بقري) في حقن التجاعيد ببطء شديد على طول التجاعيد بواسطة ابر داخل البشرة وفي نقاط عدة، بحيث لا تبعد النقطة عن الاخرى ملليمترين اثنين، واضافة الى تاثيره في ملء التجاعيد، فان الكولاجين الذي يندمج بصورة جيدة بالانسجة يسمح بتكاثر خلايا الكولاجين والايلاستين ولكون المستحضر المحقون ذا مصدر حيواني، لا بد من اجراء اختبار قبل شهر من المعالجة، من اجل التاكد من غياب الحساسية، التي تتاتى من ٢٪ او ٣٪ من الحالات، تترجم في اغلب الاحيان احمرارا، وحكة وخزيا او حمى، ومن نتائج هذه الطريقة ان حقن الكولاجين تسمح بتقليص التجاعيد وبشد الانسجة لانها تقوي الياف الكولاجين والايلاستين التي تشكل دعما للجلد، ويمتد تاثير التجديد لاسابيع عدة وحتى لبضعة اشهر، وهذا يرتبط بقوة التدهور الشخصي في الكولاجين، وكذلك بوضعية التجاعيد المطلوب معالجتها، ولهذا ينصح الخاضعون لهذه الطريقة بلجراء رتوش سنوي.

ولكن في حالة وجود تجاعيد على الجبين وحول الشفتين وفي العنق، فيمكن ازالتها بواسطة الحقن بالفيبريل بواسطة ابرة متفاوتة الدقة وفق الموضع المطلوب معالجته، والفيبريل هو خليط من البلازما (القسم السائل في الدم) والجيلاتين الخامد، وتستخدم بالطبع بلازما تم سحبها من المريض نفسه، وما ان يحقن الجلد حتى يترسخ الفيبريل في اللحم ويسمح بتمليس بعض التجاعيد وملء الاقسام المقعرة، ولا يلبث الاختصاصي ان يعطي بيده كل المواضع الملأى، الشكل الذي يريد والى جانب هذا التاثير الميكانيكي هناك توالد محلي.

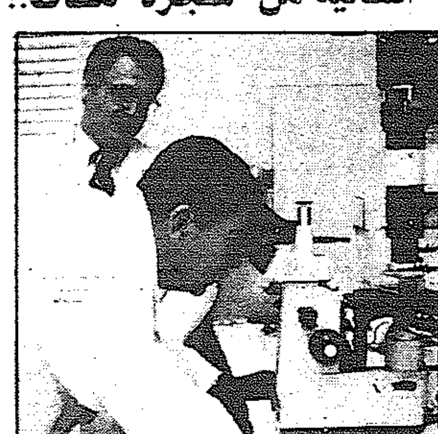
اما النتائج، فيسمح الفيبريل بتغيير شكل الوجه مرة واحدة، ومن خلال اعطاء الاقسام المقعرة حجما معينا، ومن خلال تمليس التجاعيد، يتم انعاش الوجه الذي يبدو اكثر اشراقا وشبابا، ولكن ولسوء الحظ فان قليل من الاختصاصيين يعرضون هذه الطريقة لان تحضير الفيبريل معقد التقنية نوعا ما، وبحاجة الى التدريب، اما نتائجه فتدوم نحو سنتين.

اما الطريقة الثالثة (تجديد البشرة(فتقوم على مبدأ تنظيف الطبقة السطحية من البشرة بحيث تختفي كل العيوب الصغيرة على سطح البشرة ويستعيد الجلد نضارته وشبابه، وهناك طريقتان في هذا المجال، وتسمح الطريقة الاولى بازالة كل الشذوذ الموجود على سطح البشرة وبتقليص التجاعيد، وشد الذقن، وانعاش لون الوجه، وتمليس الجلد.. واخيرا شد المسام المتمددة، يناسب بصورة خاصة الوجوه المتغضنة ولكن غير المرتخية كثيرا والتي تحتوي على آثار جروح عديدة وآثار دمامل، اما الطريقة الاخرى فتسمح بازالة التجاعيد ولا سيما في محيط الفم وعلى الجلد السميك، وتسمح هذه العملية بازالة بقع الشيخوخة وآثار الندبات، كما تسمح بشد المسام المتمددة.

وفيما يتعلق بهذه الطريقة، توجه ميركو بلوريات من الالمنيوم الى الجلد من اجل حته وتنظيفه، وهكذا تتم تعرية الطبقة السطحية من البشرة ويكون التنظيف جزئيا او كاملا، وهذا يراوح بين نزع بسيط وتنظيف شديد اكثر اهمية من البيلينغ، وفيما يخص التجاعيد يمكن استعمال قوة متوسطة ويتعلق الامر بحت الطبقة الحادة الطرف، بحيث تتم تسوية الجلد على مستوى عمق التجعيد، اذا ما اردنا ازالته كليا، ولهذا السبب لا يمكننا معالجة سوى الاشخاص ذوي الجلد السميك وهذه المعالجة غير مؤلمة كليا، ولذلك لا ضرورة لاستخدام التخدير الموضعي.

الجديد في عالم الطب

انتاج بروتينات انسانية من شجرة مطاط!!




اعلن باحثون بريطانيون الاسبوع الماضي، انهم اكتشفوا طريقة لحقن الحمض النووي الذي يحمل البصمات الوراثية الانسانية في خلايا نبتة لشجر المطاط الامر الذي قد يسمح باستخدام هذه النبتة، لانتاج بروتينات لا توجد حاليا سوى لدى الانسان وحده..!.

واوضح باحثو معهد (هاتفيلد بوليتكنيك) شمال لندن الذين يعملون بالتعاون مع معهد البحث على المطاط في ماليزيا، ان هذه البروتينات مثل الانسولين او بروتينات تخثر الدم الضرورية لمرضى النزاف، يمكن ان تنتج من الاشجار بشكل دائم وتجمع من المطاط الذي يكفي عندها تصفيته فقط.

وكالة الصحافة الفرنسية

الشكوك تحوم حول دواء (ديجيتالين) واحتمال تسببه بازمة قلبية ثانية او موت مفاجىء!

افادت دراسة قدمت الى المؤتمر السنوي لجمعية اطباء القلب الاميركية هذا الاسبوع ان دواء ديجيتالين وهو احد الادوية الاكثر استعمالا لعلاج امراض القلب يؤدي الى زيادة مخاطر الوفاة المفاجئة للمرضى الذين اصيبوا بنوبة قلبية سابقة خلال ازمة ثانية.

واكتشف الباحثون ان شخصا واحدا من بين ثلاثة اشخاص اصيبوا بنوبة قلبية توفوا لاحقا بسبب اضطرابات في القلب استمرت دقيقة واحدة ومن اصل مليون شخص من الاميركيين الذين يصابون بنوبة قلبية سنويا يعالج ربع مليون منهم بالديجيتالين.

لكن مدير الدراسة الطبيب ارثور موسى من جامعة روتشستر لم ينصح بالتخلي عن الديجتالين قبل ان تعرف نتائج الابحاث الاكثر تقدما.

ويستخدم دواء ديجتالين منذ مائتي عام ويعمل العلماء على معرفة المخاطر الحقيقية التي يواجهها مستخدمو هذا الدواء ويموت في الولايات المتحدة سنويا ٣٠٠ الف شخص موتا فجائيا بسبب الاضطرابات القلبية وهو رقم مرتفع نسبيا.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

موت السوبرنوفا...

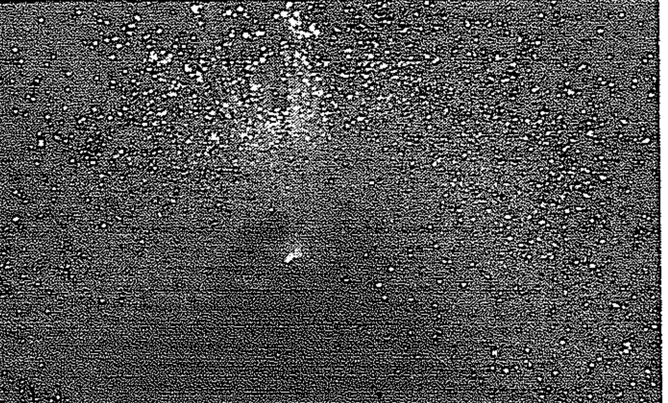
لعل في الفضاء اكثر من فراغ مثل هذا الفراغ اللامتناهي على مابيدو... قد يكون فضما شاسعا مليئا بالطاقة، وهي كما يقول جوشوا فريمان العالم في مركز التسارع في ستانفورد اشبه بسائل غريب في كل مكان، وهو ليس ملموسا في اي شكل من الاشكال، ان الشيء الوحيد الذي نحس به هو تاثيراته الجاذبية.

والظاهر ان الكون مر في اوائل نشاته، في سلسلة من التحولات المثيرة، حارا في البداية، ثم متبردا في صورة تدريجية، ومتسعا، مما ادى خلال هذه التحولات الى مقادير هائلة من الطاقة، تتولد وتستهلك وتنتشر حرة.

ويرى فريمان ان قسما كبيرا من هذه الطاقة ظل منتشرا في الفضاء اثناء عملية التمدد، ان هذه الطاقة الفراغية تتناقص مع الزمن، لا لسبب معروف، كما يقول فريمان، ولولا ذلك لكان لضغطها السلبي تاثير على الكون، بفعل ابعاد ما بين اجزاء المادة، وبالتالي لتعذر نشوء الكوكبات، وفي رايه وراي العديد من زملائه ان ذلك، اي استمرار تاثير هذه الطاقة مع الزمن، لا بد له اذا صح ان يدفع الى تغيير مفهومنا لتطور الكون.

وهذا يؤدي بنا الى ناحية اخرى متقاربة، فلطالما اقتصر قول العلماء ان موت السوبرنوفا العنيف هو الذي يحدث هبوب الرياح الخاصة بالكوكبة على الاعتقاد فقط، غير ان الباحثين، برنت تولي وجوس بلاند في معهد الدراسات الفلكية في جامعة هاواي، تمكنا من الاتيان بافضل الاثباتات المعروفة حتى الان، على هذا الاعتقاد، فقد كشفا عن ريح تهب من اقرب كوكبة الينا، اي من (ام/٨٢) في سرعة ٣٧٥ ميلا في الثانية.

ويقول تولي ان المئات او الالاف من السوبرنوفا طالما انبثقت من قلب هذه الكوكبة خلال مليوني سنة، ثم ان الطاقة التي تولدت عنذلك هي التي ادت



الى تسخين كل شيء الى درجة كبيرة جدا.

كما ان هذه الريح المكونة في الغالب من ذرات الهيدروجين الممزوجة بالهيليوم وبالعناصر الاخرى، تهب من قلب هذه الكوكبة.

غير ان السؤال يبقى، لماذا ينفجر العديد من هذه النجوم؟ في راي (تولي) ان الرد على هذا التساؤل يتصل بكوكبة اخرى اكبر حجما هي ام/٨١ وهي رفيقة الكوكبة ام/٨٢ ولعل الكوكبتين تمران على مقربة احداهما من الاخرى مما يؤدي الى نشاط كبير لا سيما في الكوكبة الاخيرة.

ويقول العالم الفلكي في جامعة هاوي الان ستوكتون ان كوكبة ام/٨١ تحدث تأثيرا جاذبيا يعرف بتفاعل المد الذي لا يختلف عن تأثير القمر على الارض. ان الغاز هنا يتحرك عادة في مدار حول مركز ام/٨٢ غير ان ام/٨١ يضايق هذا الدوران حتى ان الغيوم الغازية تفقد طاقتها المدارية وتقترب من المركز حيث تتصادم وتأخذ بالتكثف

وبناء على ملاحظة مناطق تكون النجوم في كوكبتنا، يعرف العلماء ان هذه الغازات المكثفة تؤدي الى تشكل النجوم عددها كبير بعضها صغير وبعضه الاخر كبير بحجم الشمس، وبعضها بالغ الضخامة وفي راي ستوكتون ان هذه النجوم البالغة الضخامة تمر في دورتها الحياتية في سرعة، وتتحول الى سوبرنوفا بعد ملايين قليلة من السنين، ويضيف تولي ان (ام/٨٢) على مسافة عشرة ملايين سنة ضوئية منا، ولو ان الفلكيين يعتقدونها قريبة، ولذلك لا مجال لتاثير ريحها على الارض، ان الغاز يضيع في الفضاء بين الكوكبات

الجديد في عالم الروبوتات

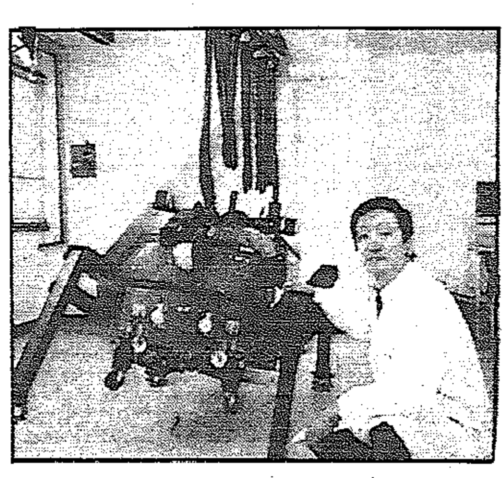
روبوت امريكي متطور

من الجديد في عالم العقول الالكترونية، تم ابتكار «طراز مستقبلي من اجهزة الروبوت في الولايات المتحدة الامريكية، بامكانها القيام بمهمات عدة دفعة واحدة، وتنفيذ اعمال ومشاريع كانت حكرا على الانسان.

ويصل وزن هذا الروبوت المتطور الى ٦٨ كيلو غراما وهو مصنوع من معدن خفيف الوزن ولكنه يتمتع بصلابة متميزة، ومن الاعمال التي يستطيع تنفيذها هذا الروبوت، القيام بالاعمال المنزلية مثل الجلي والطهو والكناسة وتنظيم الاثاث ومسح الغبار عن الزجاج، بالاضافة الى حراسة المنازل والمؤسسات من السرقة والتطفل من كل انواع التعديات.

ولكن استخدام هذا الروبوت للغطس تحت الماء وللبحث عن الكنوز المفقودة او الغارقة داخل السفن.



وخادم ياباني صامت...

اما الروبوت الياباني الجديد، فقد اصبح قادرا على القيام بمهمات عدة كانت مقتصرة على الانسان فيما مضى، والروبوت المستقبلي لا يتعدى وزنه ٢٤ كيلو غراما وهو مصنوع بمعظمه من معدن الالمنيوم المقوى.

ويستطيع هذا الروبوت تنظيف المكاتب والمنازل وحراسة المؤسسات وتسجيل المخابرات والعناوين واصدار اصوات منبهة في حال حصول محاولات سرقة، ويتنقل من مكان الى آخر بواسطة محرك صغير الحجم وصامت في الوقت ذاته.

ويعمل هذا المحرك بالطاقة الكهربائية التي بامكانها ان تخدم ستة اشهر قبل اعادة شحنها بالطاقة من جديد.

رأي في كتاب:

«متعة التفكير»

صدر مؤخرا عن دار التنوير العلمي كتاب علمي بعنوان «متعة التفكير» للمرحوم الاستاذ الدكتور احمد سليم سعيدان «عضو مجمع اللغة العربية الاردني، وعميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية سابقا».

كثيرة هي الكتب التي الفها المرحوم سعيدان، وكثيرة هي المخطوطات التي حققها، وما اكثر البحوث والدراسات التي اجراها وقام بها على اكمل وجه. لقد كان آخر ما كتبه استاذنا الجليل يدور حول كيفية تجذير المنهجية العلمية في نفوسنا ونشر الثقافة العلمية بين ظهرانينا، وكيف يمكننا ان نفيد من تفاعل الحضارات وتجارب الشعوب الاخرى بعامة ومن التجربة اليابانية بخاصة. وكان الاستاذ الجليل حريصا على تزويد ابناء امته بزاد علمي وثقافي رصين يساعدهم في محاولاتهم الرامية الى النهوض بالامة وتحقيق التنمية الشاملة فيها.

وبوصف المرحوم مربيا، فانه كان يرى ان سبيل الاصلاح العام هو سبيل تربوي يبدأ من المهد، وينطلق من القاعدة لارساء القواعد. لذا، ركز جهوده في السعي الى القيام باصلاحات تربوية في حقول الادب والعلم، والثقافة الدينية، وفي عرض التاريخ العربي الاسلامي.

وفي هذا المجال كانت حياة الدكتور سعيدان حافلة بالانجازات القيمة والعطاء المستمر الذي تميز باسلوب العرض المبسط والمشوق، الى جانب العناية الخاصة بدقة المحتوى من الناحيتين العلمية واللغوية. وقد برع في ذلك بكل جدارة.

وبرحيل الدكتور سعيدان خسرت الجماعة العلمية العربية عالما رياضيا وكاتبا علميا ما اعظم اسهاماته في ميدان التثقيف العلمي الذي يعاني ندرة في الكفاءات العلمية القادرة على الكتابة السلسلة الواضحة.

وقد جاء متعة التفكير» الذي هو باكورة انتاج دار التنوير العلمي ليضيف اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية. وليس ما يعرضه المؤلف في كتابه هذا إلا حقائق حسابية كان لآبائنا فضل السبق اليها، او نشرها، او التمهيد لاكتشافها، اوردها المؤلف في سياق مسائل، او العاب، او احجيات، او حكايات، وباسلوب بسيط. والهدف منها هو عرض بعض العلم وغرسه في افكار ابنائنا على خلفية من تراث خلفه الاباء. ونسيه الابناء، وانتحله الاغراب.

ولا يقدم المؤلف عروضا تاريخية، مع انه لا يتجنى على التاريخ، ولا يحمله ما لا يحمل، وان كان قد قام بصوغ قصصه عن علمائنا الغابرين من حقائق التاريخ، كما يصوغ الروائي رواياته التاريخية، تفاصيل وهمية، على هيكل من الحقائق.

وبعد، فالكتاب ليس دروسا في الحساب، بل كتاب للاطفال الناعمة، تداعبه ويداعبها في ساعات فراغ.

ومن الحكايات التي يعرضها هذا الكتاب، حكاية أبي فراس الحمداني: كان ابوفراس الحمداني اميرا عربيا من امراء حلب، وشاعرا مجيدا. ويتوسط تمثاله الآن المدينة تكريما له واقرارا بفروسيته وشاعريته.

وكان فارسا يتقن ضروب القتال، كما يتقن فنون الشعر، وقد حارب الروم في جيش ابن عمه سيف الدولة الحمداني، صاحب المتنبي. وقصائده في ذلك هي «الروميات». ولقد وقع ابوفراس اسيرا بيد الروم.

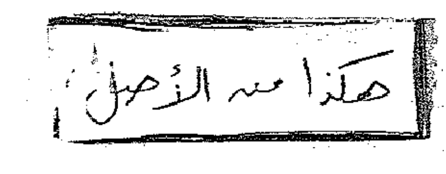
وهنا جابهته مشكلة: لقد حاول الروم اذلال ابي فراس في الاسر، فهموا ان يجعلوه يقوم باعمال العبيد لكنه كان قد احتاط لذلك، اذ احتفظ في مخبأ خفي له بقلادة فيها ١٥٩ دينارا ذهبيا. فقد كان يعرف جشع اعدائه وحبهم للذهب، فاشترى حريته من السجان، كل يوم بدينار.

وقد جابهته مشكلة اخرى: ان اظهر القلادة للسجان، فقد ياخذها منه عنوة، ثم يعود فيطلب تشغيله، وان قطعها دينارا دينارا، فقد يطول الامر وينكشف سر القلادة. وكان ابوفراس ذكيا فقطع من السلسلة اربعة دنانير فقط. ولكن على نحو مكنه من ان يشتري حريته لمدة ١٥٩ يوما، ريثما اتى جيش المسلمين فانقذه.

والسؤال الذي يطرحه المؤلف هو: كيف قطع ابوفراس الدنانير الاربعة؟

كثيرة هي الاحاجي والالعاب العربية التي اشتملها الكتاب. فكر بهذه المسألة: بقي من الليل ربع ما مضى ونصف ما بقي. فكم مضى من الليل «على اعتبار انه ١٢ ساعة».

● جاد تيسير



مع الحياة والناس

النخلة والجيران

● د. ذياب مخادمة

رغم تصاعد وتيرة التطورات السياسية المتسارعة، وتفاعلاتها التي اخذت تشكل الاهتمام اليومي للمواطنين، وكون خطاب التسوية والمفاوضات يطغى على غيره من الاهتمامات الكثيرة لعامة الناس، وطغت الشؤون الخارجية وتشعباتها على القضايا الداخلية، رغم كل هذا فسنحاول ان نذهب بعض الشيء عن كل هذا ولكن ليس بعيدا.

لقد اثار عرض المسرحية الاردنية «محاكمة فنس بن شعفاط» ذكريات مسرحية عراقية قديمة، حينما عرضت على المسارح البغدادية في اواخر الستينات واوائل السبعينات مسرحية «النخلة والجيران» واثار فينا استذكار طيف تلك المسرحية ونحن نتابع عرض المسرحية الاردنية، هو ان مخرج كلتا المسرحيتين، هو المسرحي العراقي الكبير قاسم محمد.

هذا المخرج الذي بقي يجذب الى اعماله جمهور المسرح العراقي في روائعه الكثيرة مثل «البيك والسائق» و «بغداد الازل بين الجد والهزل».. الخ، عاد ليتالق من جديد في عمان.

ومما دفعنا للعودة الى مسرحية» النخلة والجيران» بالذات، هو ان تلك المسرحية نقلت صورا عن اوضاع المجتمع العراقي عشية الحرب العالمية الثانية، من خلال نماذج اجتماعية لمختلف شرائح المجتمع العراقي، عاكسة بذلك الحالة المزرية التي اوصل الاستعمار البريطاني الناس اليها هناك من فقر وتخلف وتفسخ، ولكن المخرج لا يغفل في مسرحيته تلك التركيز على الاهتمامات الوطنية والتطلعات التحررية للناس، وفي عمله الجديد في عمان، كان المخرج يعيد الينا ذلك العمل الرائع حينما ينقل في مسرحيته الجديدة «محاكمة فنس بن شعفاط» الاوضاع العربية المتردية والتي تعاني من التفتت والتخلف والتناحر الشيء الكثير، وكانه يريد ان يجري مقارنة بين اوضاع الامة العربية عشية الحرب العالمية الثانية واوضاعها المشابهة في هذه الايام.

وفي كلتا المسرحيتين لم يغلق باب الامل في تركيزه على شخصية وطنية ترفض الاستسلام لهذا الواقع وتحاول التمرد عليه رغم اتساع جبهة المواجهة ومحدودية الامكانيات.

لن اتحدث عن الجوانب الفنية والادبية في هذه المسرحية، لان ذلك متروك للزملاء الادباء المختصين، الا ان الفحوى السياسية لهذه المسرحية هي التي تدفعنا للوقوف على هذا العمل الفريد الذي يقدمه ذلك المخرج العراقي المميز.

في اخراجه الرائع لهذه المسرحية، وكأن بقاسم محمد يريد ان يذكرنا بالنخلة العراقية التي بقيت وارفة الظل على كل جيرانها، وهزت عليهم من ثمرها الكثير، ليقول ان هذه النخلة رغم كل ما اصابها ما زالت شامخة وستبقى وارفة الظلال وعلى كل الجيران. ويريد ان يذكرنا باولئك الاطفال الذين رووا بدمائهم تلك النخلة من اجل ان يستظل بها الجيران، يراقبون بأنفة وكبرياء هذا القصور العربي الفاضح في حرمانهم من حليبهم وغذائهم ودوائهم، بل من ابسط حقوق الانسان لا حقوق الاخوة والكرامة العربية.

هذا العطاء المميز كأن بصاحبه يريد ان يقدر للاردن موقفه المميز ابان حرب وازمة الخليج، تلك هي طبيعة الانسان الكريم المعطاء حيث الجودة تبقى بالممكن بغض النظر عن حجمها او طبيعتها، فكان لنا هذا العطاء من المسرح العراقي المتميز، الذي يدفعنا للترديد مجددا مع الشاعر العراقي الكبير المرحوم بدر شاكر السياب «ويح العراق وهل في غير العراق نخيل»، نأمل ان يكون قاسم محمد في عمله هذا قد زرع نخلة عراقية مدركا انها ستلقى في الاردن من يرعاها».

الذي تجب الاشارة اليه باحترام كذلك، هذا النص المسرحي المعاصر للاحداث، وتلك الطاقات الشابة الواعدة للجيل الاردني الجديد في هذا المضمار، والتي ما زالت بحاجة الى الاهتمام والرعاية والدعم، حتى تستطيع الوقوف على ساقيها، ولتقوم بدورها المطلوب في بناء المجتمع، لما للمسرح من دور مميز في تعبئة المواطنين وتثقيفهم.

الاهتمام بالمسرح الاردني قضية مطروحة امام المسؤولين خاصة في وزارة الثقافة اذ ان تشتت هذه الامكانيات وابقاءها رهينة للمناسبات غير المنتظمة، سيبقي الحديث عن مسرح اردني امرا صعبا، اذ لا تستطيع اليوم رغم الاعمال المسرحية المتعددة والقيمة التي تقوم بها الفرق المختلفة، لا تستطيع الحديث عن حالة مسرحية اردنية، ولنا من التجارب المسرحية العربية دروس في ذلك، وان هذه البوادر تدفعنا للتفاؤل بمستقبل مسرحي اردني افضل، وباعمال مسرحية متميزة قادرة على ايجاد حالة مسرحية مستمرة وواضحة، وكل هذا بحاجة الى تكاتف الجميع، المتفرجين والمسرحيين وكذلك المسؤولين.

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

«الاسكوا» تطالب بانسحاب اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين وازالة المستوطنات

عمان - الدستور - اكدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه غير القابلة للتصرف وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واتخاذ الترتيبات التي تكفل تحقيق الامن لكل بلدان المنطقة..

وقال بيان للاسكوا بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم ٢٩ تشرين الثاني ان الاكسوا طالبت في تقريرها المقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧م وضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والمواقع الدينية.

كما ناشدت «الاسكوا» المجتمع الدولي زيادة المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وقدمت تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن عودة مئات الالاف من الفلسطينيين والاردنيين الى الاردن جراء ازمة الخليج كما اعدت دراسات حول الممارسات الاسرائيلية ازاء المياه والارض والاوضاع الاقتصادية والتجارية والصناعية في الاراضي المحتلة.

وبارك بيان اللجنة جهود السلام التي تستأنف في واشنطن قريبا سعيا لايجاد حل عادل ودائم وشامل يرتكز على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ويعطي للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية كاملة وخاصة حقه في الحرية وتقرير المصير.

رجل اسعاف ينفي اشتراكه في قتل كاهانا اثناء نقله الى المستشفى

نيويورك - رويتر: نفى رجل اسعاف ساعد في علاج الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا بعد ان اطلق عليه الرصاص في فندق في نيويورك امس الاول تلميحات بانه حاول قتل الحاخام.

ونفى ستيفن ستو «٥٠ عاما» اثناء شهادته بالمحكمة العليا في مانهاتن انه تدخل في طريقة العلاج التي كانت ستنقذ حياة كاهانا.

وقد اتهم اعضاء خدمة اسعاف الطوارىء اليهودية في مدينة نيويورك ستو الذي يعمل كمتطوع بانه منعهم من توصيل انبوب يسمح بدخول الهواء الى حنجرة كاهانا لمساعدته على التنفس بعد ان اصيب بجروح قاتلة عقب اطلاق الرصاص عليه مرتين في فندق.

وسأله وليام كنستلر ممثل الدفاع «الم تبذل قصارى جهدك لكي تتأكد من ان مئير كاهانا لن يصل الى المستشفى حيا».

واجاب ستو «لا يا سيدي».

ويقول الدفاع ان شخصا اخر غير السيد نصير المتهم باغتيال كاهانا في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ هو الذي اطلق الرصاص في فندق ماريوت حيث كان كاهانا يلقي محاضرة امام جماعة صهيونية وان شخصا آخر دخل في سيارة الاسعاف التي كانت تنقله الى المستشفى «لانهاء المهمة».

عرفات يؤجل زيارته الى ناميبيا بسبب تطورات مبادرات السلام

ويندهوك - ا.ف.ب. - اعلن حسام الماضي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ناميبيا امس ان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ناميبيا تاجلت الى موعد لم يحدد.

واضاف الماضي انه كان ينتظر وصول عرفات الى ناميبيا في زيارة ليومين في اطار جولة في افريقيا لكنه قرر تأجيل هذه الزيارة الى موعد لاحق في شهر كانون الاول او كانون الثاني بسبب تطورات مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

امام جلالة الحسين

حكمت والسبول والشريف يؤدون اليمين الدستورية

عمان - بترا - ادى اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السادة ينال حكمت وزير السياحة والاثار وجودت السبول وزير الداخلية ومحمود الشريف وزير الاعلام الذين كانوا خارج البلاد عند تشكيل الحكومة الجديدة.

وحضر اداء اليمين سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته.

في رسالة وجهت لدي كويار

سكان جنوب لبنان يطالبون الامم المتحدة بتسهيل انتشار الجيش

صور - لبنان - أ.ف.ب. - وجه سكان المناطق التي تنتشر فيها القوة الدولية المؤقته التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان مذكرة الى الامم المتحدة طلبوا فيها تسهيل انتشار الجيش اللبناني في هذا القطاع.

وجاء ذلك في رسالة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار وسلمت في صور الى الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسل من قبل نحو خمسين ممثلا بلديا.

وجاء في الرسالة نطلب منكم العمل على نشر الجيش اللبناني الى جانب القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان تمهيدا لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من الشريط الحدودي البالغة مساحته نحو الف كيلومتر مربع والذي تحتله في جنوب لبنان.

ومن ناحية ثانية ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان سكان قرية طير دبا الذين بداوا امس الاول اعتصاما تلبية لنداء حركة امل الشيعية تعبيرا عن احتجاجهم على انسحاب الجيش اللبناني من القرية بطلب من القوة الدولية واصلوا اعتصامهم امس.

وكان الجيش اللبناني انتشر في ١٨ من الشهر الحالي في طير دبا لوضع حد للاشتباكات بين حركة امل «مؤيدة لسوريا» وحزب الله

البقية ص ١٦

بوش... ضعيف جدا في النحو ويستعين بـ «النصوص» في اجاباته

واشنطن - رويتر - كشف مكبر للصوت ترك عن طريق الخطأ سرا دفينا للرئيس الاميركي جورج بوش، انه يلجأ للاستعانة ببعض النصوص في اجابته على الاسئلة للتخفيف من الاخطاء النحوية القادحة التي يرتكبها.

وسمح هذا الخطأ الفني للصحفيين في البيت الابيض ان يسمعوا الرئيس بوش وهو يشكو لمساعديه من المشاكل التي يواجهها مع تلك النصوص.

وكان بوش القى كلمة امام رابطة المدارس المسيحية الدولية في اناهايم بولاية كاليفورنيا على بعد ٣٠ ميلا جنوبي لوس انجليس ثم ابدى استعداده للرد على اسئلة الحضور.

وحدث لبس في ترتيب الاسئلة واحس الرئيس بالارتباك واخيرا عثر على الاجابة الصحيحة.

وبعد انتهاء اللقاء ترك مكبر الصوت مفتوحا عن طريق الخطأ وسمع الصحفيون بوش وهو يقول ضاحكا «لقد اضعنا كل شيء، اضعنا تلك الاسئلة، علينا ان ننظم هذه المسألة، حدث نفس الشيء الاسبوع الماضي ايضا. فهناك خطأ ما فأنا لا اصغي الى الاسئلة ومن ثم فقد اجيب بأي شيء.. فأنا انظر فقط فيما هو امامي» مشيرا فيما يبدو الى الاجابات المكتوبة.

الامير فيصل يرعى اختتام مؤتمر صناعة الاعلاف

الدعوة لرفع الحصار عن العراق ودعم صمود الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - رعى سمو الامير فيصل بن الحسين في فندق فيلادلفيا مساء امس الجلسة الختامية للمؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف الذي استمر ثلاثة ايام.

ووزع سموه في ختام الجلسة الجوائز والهدايا على ابرز المساهمين بالتحضير والمشاركة في المؤتمر تقديرا لجهودهم التي بذلوها في الاعداد لهذا المؤتمر.

واوصى المشاركون في المؤتمر بضرورة ايلاء المراعي الطبيعية في الوطن العربي عناية اكبر، والحد من قطع الاشجار والقضاء على الغابات والرعي الجائر في تلك المراعي واعتماد ادارات علمية كفؤة لها، والعمل على حماية التربة ومنع انجرافها لتجنب التصحر والاستفادة من مصادر المياه المتوفرة وتنظيم استغلالها، اضافة الى تأمين الخدمات الاساسية لسكان المراعي والعاملين فيها.

ودعا المشاركون كافة المعنيين العرب من حكومات وصناديق تمويل ومستثمرين الى تشجيع زراعة المحاصيل العلفية بالاستناد الى دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والعلمية، لاختيار افضل انواع البذور الملائمة لانواع التربة العربية وللبيئات العربية وباسعار تشجيعية، والتوسع في تأجير واعارة الاليات الزراعية الحكومية وايجاد سياسة سعرية تشجيعية لمنتجات تلك المشاريع الانتاجية والتوسع في دراسة الحد من الفاقد لتلك المحاصيل من خلال حسن اعداد الكوادر الفنية الوسطى والتقنيات الملائمة.

ودعا المشاركون مراكز الابحاث العلمية والجامعات والمعاهد لاعطاء مزيد من العناية للبحوث التطبيقية المتعلقة بالمحاصيل العلفية مع

البقية ص ١٦

صدام يجدد تأييد العراق للشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه

بغداد - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين جدد تأييد العراق للشعب الفلسطيني ولكفاحه من اجل استرجاع حقوقه الوطنية.

وقال الرئيس العراقي في رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة مقرها في نيويورك «اننا ننتهز هذه المناسبة لنؤكد تصميم العراق شعبا وحكومة على الوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف».

وجاء ايضا في الرسالة الموجهة الى اللجنة لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام اننا «مطالبون بدعم الشعب الفلسطيني في الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة حتى ذلك الحين الذي يتحقق فيه تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

وقال الرئيس العراقي ايضا «يأتي تأكيدنا هذا العام رغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية واعوانها على العراق تحت غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية».

واشار الى ان واشنطن تستخدم سياسة «المعايير المزدوجة» وقال ان ذلك اتضح في المحاولات الجارية لتسوية القضية باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الاعتراف بها.

شيخ الازهر:

سرقة وثائق المحكمة الشرعية بالقدس.. قرصنة

القاهرة - ا.ف.ب: قال الامام الاكبر للازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان مصادرة اسرائيل الاسبوع الماضي وثائق من المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس الشرقية في عملية دهم استخدم فيها الخلع والكسر «تشكل عمل قرصنة».

وقال شيخ الازهر في مقابلة مع صحيفة «الاهرام ويكلي» الناطقة باللغة الانكليزية ان الوثائق التي تمت مصادرتها «تمثل ارثا تاريخيا ويمكن اعتبارها بمثابة ارشيف كامل يثبت ملكية العائلات العربية للارض».

واكد ان «مصادرة هذه الوثائق يشكل عمل قرصنة ويتحتم اعادتها الى المحكمة».

واضاف «اطالب الامم المتحدة بالتدخل من اجل اعادة جميع الوثائق والاشياء التي سرقتها اسرائيل من سيناء ايضا».

نجل الخميني:

امريكا تعتزم مهاجمة ايران

طهران - أ.ف.ب. - اكد احمد الخميني نجل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني ان «الولايات المتحدة تنوي شن هجوم سياسي وعسكري على ايران بعد تسوية المشكلة بين العرب واسرائيل».

ونقلت صحيفة «كيهان» امس عن الخميني ايضا ان اميركا «ستلجأ الى كل الوسائل والمؤامرات الشيطانية لبسط هيمنتها المطلقة على العالم».

رئيس صندوق النقد العربي يتهم الدول العربية الفقيرة بسوء استخدام المساعدات

ابوظبي - أ.ف.ب: اتهم رئيس صندوق النقد العربي اسامة الفقيه دولا عربية فقيرة بسوء استخدام المساعدات والقروض التي تتلقاها والتي قال انها بلغت ٣٧٧ مليار دولار بين ١٩٧٣ و ١٩٩٠.

ورغم هذه المبالغ التي تلقت مصر وسوريا الجزء الاكبر منها فان المصاعب الاقتصادية للدول العربية الفقيرة تزايدت.

وقال الفقيه ان «هذه المبالغ الضخمة لم تشجع النمو» موضحا ان ديون هذه الدول ووارداتها ارتفعت ونسبة الامية لم تتراجع، وان ٤٠ مليون شخص من مواطني هذه الدول ما زالوا يعيشون دون عتبة الفقر.

ورأى الفقيه ان هذا الوضع مرتبط بعدم قدرة «عدد كبير من الدول المستفيدة من تطبيق سياسات مناسبة». وكان الفقيه يتحدث الثلاثاء الماضي في دبي بمناسبة عقد مؤتمر حول المصادر البشرية وتحويل القطاع العام الى القطاع الخاص في العالم العربي.

وتلقت هذه الدول معظم المساعدات والقروض في نهاية السبعينات وفي بداية الثمانينات، حين كانت العائدات النفطية العربية تقريبا ضعف مستواها الحالي الذي يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ مليار دولار سنويا.

البقية ص ١٦

اطلاق نار في جلقموس

الحفريات الاسرائيلية تتسبب بانهيار أرضية مسجد عثمان في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مزيدا من المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تخللها اطلاق نار والقاء زجاجات حارقة على دوريات العدو ومراكز تجمعاته ونقاط المراقبة العسكرية التي يقيمها في المدن الفلسطينية لشل حركة المواطنين.

فقد قامت احدى مجموعات «الفهد الاسود» في منطقة جنين باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها في قرية جلقموس بعد ظهر امس الاول وشنت قوات الاحتلال اثر ذلك حملة تمشيط واسعة داخل القرية وفي محيطها دون ان تتمكن من اعتقال احد.

والقيت زجاجتان حارقتان مساء امس الاول باتجاه نقطة مراقبة في مدينة جنين في حين القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه تكنة عسكرية للعدو في محيط الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.. وقد انفجرت اثنتان منها داخل الثكنة وادى ذلك الى اصابة احد الجنود بحروق.

وسارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر تجول جزئي في مدينة الخليل واعتقلت عشرة شبان من المدينة.

وحطم شبان حلحول والظاهرية زجاج سيارتين للمستوطنين... اما في بلدة بني نعيم فقد هاجم الشبان نقط المراقبة العسكرية وسط البلدة. والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية قرب قرية كفرعين التي اعتبرتها سلطات الاحتلال اثر ذلك منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت التقارير ان هذه الهجمات جاءت ردا مباشرا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم على حد سواء فقد اصابت قوات العدو بجراح اكثر من عشرة مواطنين واعتقلت حوالي اربعين مواطنا من مناطق الخليل ورام الله ونابلس وجنين ورفح.. وهدمت امس الاول اربعة منازل في قرى تقوع والعساكرة وبلعا.

وافادت الانباء انه في اعقاب هدم منزلين في بلعا هاجم الاهالي قوات الاحتلال التي اطلقت النار واصابت شابا واقتلعت سلطات العدو (١٣٠) شجرة زيتون من اراضي قرية دير الحطب.

اما على صعيد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة فقد اضافت السلطات الاسرائيلية خمسين وحدة سكنية مؤخرا الى مستوطنة «شاجيد» بالقرب من قرية طورة الغربية في منطقة جنين.

واعتقلت قوات العدو شابين من مخيم الدهيشة بدعوى تواجدهما في مدينة القدس بدون تصريح.. كما اعتقلت شابين آخرين من بلدة الطيبة غربي مدينة جنين.

وجاء في خبر لاحق من مدينة القدس ان احد خبراء المتفجرات في شرطة الاحتلال ابطل ظهر امس مفعول جسم متفجر عثر عليه في محطة الباصات المركزية في القدس.

ومن ناحية ثانية، حطم شبان القدس زجاج حافلة اسرائيلية قرب باب المغاربة.

البقية ص ١٦

«نجاح بيكر بدفعه الى مدريد.. معركة في حملة أطول»

تسويفات شامير.. تكتيكات تستهدف إرهاق الأميركيين

القدس المحتلة - رويتر: اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاسرائيل صورة «المتردد» في صنع السلام بعد شهر واحد فقط من ظهور الحكومة الاسرائيلية بمظهر الراغبة في التخلص من صورتها المتشددة والمتعنتة.

واثارت دعوة اسرائيل اول امس الى تاجيل بدء محادثات واشنطن لمدة خمسة ايام على ان يعقبها مباشرة الانتقال الى مكان اخر اكثر قربا من الشرق الاوسط مواجهة اخرى بينها وبين ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش حول السعي من اجل السلام.

وترافقت مع الاعلان الاسرائيلي بانها لن تحضر اجتماع الرابع من كانون الاول سلسلة من التفسيرات التي لم تقنع الكثيرين.

فقد تحدث مساعدون لشامير عن الحاجة الى وقت اضافي للاستعداد نظرا «لمفاجأة» عقد المحادثات في واشنطن على الرغم من ان اختيارها كان واردا منذ ان قالت الولايات المتحدة في ختام محادثات السلام الموجزة في مدريد انها ستختار مكان انعقاد الجولة التالية اذا لم تستطع الاطراف المشاركة الاتفاق عليه فيما بينها.

بل ووصل الامر ببعض وزراء الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراض بان اجتماع الرابع من كانون الاول سيتعارض مع الاحتفال بعيد المنارة اليهودي.

ولكن شخصيات دينية سرعان ما اوضحت لشامير العلماني انه لا قيود على عمل اليهود خلال عيد المنارة كما ان الموعد البديل الذي اقترحه في التاسع من كانون الاول هو آخر ايام الاحتفال.

ويوافق التاسع من كانون الاول ايضا الذكرى السنوية الرابعة لبدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتخفي الايضاحات التي وصفها العرب وبعض الاسرائيليين بانها مجرد «تلكؤ» اسبابا اعمق وراءها.. وهي اسباب لم تتغير طوال ثلاث سنوات تقريبا من الجهود الاميركية لحمل شامير الى طاولة السلام.

فالحل الذي يراه الجميع تقريبا باستثناء حكومة شامير للنزاع العربي - الاسرائيلي القائم منذ عشرات السنين يتمثل في مبادلة الارض بالسلام وهو ما يعارضه شامير بشدة.

وكتب المعلق ناحوم بارنيا في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس قائلا «اننا لا نتحدث هنا عن مجرد تسويف.... فاسحق شامير انما يقوم بتكتيكات. وتكتيكه هو ارهاق الاميركيين.... والاسلحة هي الممارسات المزعجة في المسائل الاجرائية والتفاصيل وفي قواعد اللعبة... والافتراض انه في حرب الاستنزاف هذه سيكون الاميركيون اول من يتعب».

وعندما رأس شامير الوفد الاسرائيلي في مدريد اطلق عليه البعض في اسرائيل اوصاف صانع السلام مقارنين بينه وبين مناحيم بيغن المتردد الذي وقع معاهدة سلام مع مصر في عام ١٩٧٩.

وكانت الاشادة التي حظي بها حتى من جانب اليسار الاسرائيلي تتركز على قلة لجوئه الى البلاغة المتشددة في مدريد. ولكنه عاد منذ ذلك الحين الى تعهده بالا يتخلى ابدا عن شبر واحد من الارض المحتلة عام ١٩٦٧.

وتحظى هذه اللغة بالاضافة الى تردده في دخول محادثات السلام بالتأييد بين صفوف الجناح اليميني الذي يخشى استدراجه الى مفاوضات تنتهي بتخلي اسرائيل عن الارض.

وحاول شامير اظهار الخطة الاميركية في صورة الانذار النهائي.

وتقول صحيفة «معاريف» في مقال افتتاحي تقول «يجب بالتأكيد ان يكون واضحا لدى الاميركيين انه على الرغم من كون اسحق شامير رجلا قصير القامة فانه لن يدخل بالضرورة في جيب جورج بوش».

ولكن بصرف النظر عن شعور شامير تجاه محادثات السلام فمن المحتمل ان تذعن اسرائيل. فهي لا تستطيع المخاطرة بوضعها كاكثر جهة في العالم حصولا على المعونات الاميركية. وتحصل اسرائيل على ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وعندما يعود الكونغرس الاميركي الى الانعقاد في كانون الثاني القادم فسوف تسعى اسرائيل ايضا للحصول على عشرة مليارات دولار في صورة ضمانات قروض اميركية لتمويل هجرة اليهود السوفيات. وكان بوش الذي ارجأ بحث الموضوع لارغام شامير على الذهاب الى مدريد قد رفض باصرار مناقشة شروط المعونة الاضافية.

وسيواجه شامير ايضا ضغوطا من جانب اليهود الاميركيين ومن بينهم اولئك «الزعماء اليهود الذين تعرضوا بالفعل لتخويف شديد» كما وصفتهم صحيفة جيروزالم بوست الموالية لشامير وذلك لتفادي الدخول في مواجهة جديدة مع بوش الذي يمكن ان يظل رئيسا لخمس سنوات اخرى.

لقد دفع الضغط المتواصل الذي مارسه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر طوال ثمانية اشهر بشامير الى مدريد. ومن الواضح الآن ان ذلك لم يكن سوى معركة في حملة اطول.

وفد اقتصادي تايلندي يزور عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس اللفتنانت سنساك وكيل وزارة التجارة في تايلند على راس وفد اقتصادي في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام.

وسيلتقي الوفد خلال الزيارة مع السيد وزير الصناعة والتجارة وممثلي الفعاليات الاقتصادية والسياحية في القطاعين العام والخاص ويبحث معهم السبل الكفيلة بتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين.

كما يزور الوفد عددا من المعالم الحضارية والسياحية والاثرية في المملكة.

٣٣ مليون دولار مساعدة لاسرائيل من المجموعة الاوروبية

بروكسل - المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب. - اعلن الناطق باسم اللجنة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قدمت مساعدة بقيمة ٢٧,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٣٣ مليون دولار) لاسرائيل وهي على شكل خفض في فوائد قرض بقيمة ١٦٠ مليون وحدة حسابية (١٩٢ مليون دولار).

وكان تقرر في ايار تقديم هذه المساعدة الى اسرائيل لمساعدتها على مواجهة نتائج حرب الخليج بعد ان قدمت مساعدة مماثلة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي ١٩ تشرين الاول رصدت المبالغ المقررة في المساعدة للفلسطينيين.

اسرائيل ستؤيد انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الخميس ان اسرائيل ستصوت لصالح انتخاب بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا لهافيير بيريز دي كويار.

واوضح ليفي في الكنيست انه سيدعو ايضا بطرس غالي لزيارة اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابدى استياءه لانتخاب بطرس غالي في مجلس الامن. وقال ان «وضع اسرائيل في الامم المتحدة لم يكن ابدا من الاوضاع اللامعة ولن يكون من شأن هذا الانتخاب سوى تأكيد هذا الواقع».

جنود الاحتلال يمزقون نسخا من القرآن بعد مهاجمة مسجد بالخليل

القدس المحتلة - رويتر - قال فلسطينيون ان جنود الاحتلال الاسرائيليين مزقوا نسخا من القرآن الكريم بعد مهاجمة مسجد في مدينة الخليل.

وقال الفلسطينيون ان ضباطا من المخابرات رافقوا الجنود بحثا عن اسلحة ومنشورات تتعلق بالانتفاضة.

وقال فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا في وقت لاحق أمس مصورا فلسطينيا يعمل لحساب عدة شبكات تلفزيون اجنبية بعد ان صور المصاحف الممزقة.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب. ٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
تلكس :
فاكس التحرير :
فاكس الاعلان :

TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 667170
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران - هاتف: ٦٣٨٣٢٨